تقويم البلدان

تأليف

عماد الدين إسماعيل بن محمد بن شاهنشاه بن أيوب

صاحب حماة

المتوفى سنة ٧٣٢

Marfat.com

Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

Marfat.com

Marfat.com

تقويم البلدان

تأليف

عماد الدين إسمٰعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفداء

صاحب حماه

المتوفى سنة ٧٣٢

Marfat.com

132700

Marfat.com

كتاب
تقويم البلدان

تاليف السلطان الملك المؤيّد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين على بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حماة

قد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبدان للفقيران الى الله
رينود مدرّس العربية
والبارون ماك كوكين ديسلان

طبع فى مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية
سنة ١٨٣٠ مسيحية

Marfat.com

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم شرف الدين الحسين بن رنّان

كتاب بديع وضعه (1) واختراعه ... وابداعه قد فاق تاليفه الكتبا
تضمّن من وصف البلاد غرائبا ... محاسنها كل العقول بها تسبى
وترتيبه فى غاية الحسن رائعٌ ... وقد راق حتى خلت الفاظه الصهبا
فاكرم بمن ابدا وابدع وضعه ... وفاق به الافاق والسبعة الشهبا
هو الملك الصرغام ذو الهمة التى ... تعالت على الافلاك واستعلت القطبا
تراه مجدًّا فى العلوم محصلا ... حريصًا عليها مستهام بها صبّا
اقام منار الفضل بعد انهدامه ... وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود تُرتجا ... فيوم العطا بحرًا ويوم السطا حربا
اذا استلّت البيض الصوارم فى الوغا ... علمنا بان البرق يستطن (2) الحبا
وان سار فى جيش سرى النصر فوقه ... واحلل اذ ذاك الجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بجدّ مظفّرا ... يؤيده ما استوجب المصدر النصبا

(1) Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — (2) Il faut probablement lire يستوطن

Marfat.com

كتاب

تقويم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حمدًا يليق بجلاله وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وبعدُ فانى لما طالعت الكتب المؤلّفة فى البلاد ونواحى الارض من الجبال والبحار وغيرها لم اجد فيها كتابًا موفيًا بغرضى فمن الكتب التى وقفتُ عليها فى هذا الفنّ كتاب ابن حوقل وهو كتاب مطوّل ذكر فيه صفات البلاد مستوفيًا غير انه لم يضبط الاسمآء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول الاسم والبقعة ومع جهل ذلك لا تحصل فآئدة تامّة وكتاب الشريف الادريسى فى المسالك والممالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرهما وجميعهم حذوا حذوَ ابن

Marfat.com

حوقل فى عدم التعرّض الى تحقيق الاسمآء والاطوال والعروض واما الزيجات والكتب المؤلّفة فى الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامى وعن ذكر صفات المدن واما الكتب المؤلّفة فى تصحيح الاسمآء وضبطها مثل كتاب الانساب للسمعانى والمشترك لياقوت الحموى وكتاب مزيل الارتياب عن مشتبه الانتساب وكتاب الفيصل كلاهما لابى المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت على ضبط الاسمآء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرقى منها ولا الغربى ولا الجنوبى ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتامّلناه جمعنا فى هذا المختصر ما تفرّق فى الكتب المذكورة من غير ان ندّعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها فانّ ذلك امر لا مطمعَ فى الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلّفة فى هذا الفنّ لا تشتمل الّا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمته وكثرة مدنه لم يقع الينا من اخباره الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقّق وكذلك اقليم الهند فان الذى وصل الينا من اخباره مضطرب وهو غير محقّق وكذلك بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاوُلَق وبلاد الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك عظيمة متّسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسمآء مدنها واحوالها مجهولة عندنا لم يذكر منها الا القليل النادز وكذلك بلاد السودان فى جهة الجنوب فانها ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلع وغيرهم فانه لم يقع الينا من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب المسالك والممالك انما حقّقوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم بالبعض خير من الجهل بالكل وقد جمعنا فى هذا المختصر ما تفرّق فى كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

Marfat.com

شآء الله عند ذكرها وحذونا فى تاليفه حدوَ ابن جزلة فى كتاب تقويم الابدان فى الطبّ وسمّينا كتابنا هذا تقويم البُلدان وقبل ذكر البلاد فى الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار فى معرفة جُملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت فى علم الهيئة بعدّة ادلّة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيّين على طلوعها وغروبها للمغربيّين يدلّ على استدارتها شرقًا وغربًا وارتفاع القُطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبية للواغلين فى الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبية وانحطاط الشمالية للواغلين فى الجنوب بحسب وغولهما وتركّب الاختلافَين للسآئرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة الجبال والاغوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن فى علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخُمس سُبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت فى علم الهيئة ان الارض فى وسط الفلك بعدّة ادلّة منها ان انخساف القمر فى مقاطراته الحقيقيّة للشمس يدل على ان الارض فى الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض موازٍ لمقعّر الفلك المحيط به والسآئر على الارض يجب ان يصير سمت راسه فى كل وقت جزءًا آخر من الفلك مسئلة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وهى لو كان السير على جميع الارض ممكنًا ثم فرض تفرّق ثلثة اشخاص من موضع بعينه فسار احدهم نحو المغرب والثانى نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السآئران دورا من الارض ورجع السآئر فى الغرب اليه من جهة الشرق والسآئر فى الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدّوها جميعًا للمغربى واحد وزاد للمشرقى

*

Marfat.com

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض فى سبعة ايام سار موافقًا لمسير الشمس فيتاخّر غروبها عنه بقدر سُبع الدور بالتقريب وهو ما يسيره فى كل نهار ففى سبعة ايام حصَل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفًا لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل[1] الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يومًا كاملًا فلو كان افتراقهم يوم الجُمعة ثم حضرا الى المقيم الجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربى الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة فى الشهور او السنين

فى معرفة اجزآء الارض خطّ الاستوآء هى الدآئرة العظيمة المتوهّمة التى تمرّ بنقطتى الاعتدالين الربيعى والخريفى وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالى والآخر جنوبى واذا توهّمت عظيمة اخرى تمرّ بقطبى هذه الدآئرة انقسمت الارض بهما ارباعًا احد الشماليّين هو الرُبع المسكون وثلثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالمآء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد فى ارصاد الحوادث الفلكية كالخسوفات تقدّم ساعات الواغلين فى المشرق لها على ساعات الواغلين فى المغرب زآئدا على اثنتى عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر فى اثنى عشر بماية وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل انّ المسكون هو الشمالى لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتداليين فى شىء من المساكن جنوبيًا الا فى قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفى جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

[1] Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte تصل.

Marfat.com

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلّىّ لشدّة البرد والمراد بتمام الميل الكلى عرض ست وستين درجة ونصف تقريبًا والبحر محيط باكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله والجانب الشرقى الجنوبى فمعلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرق ليس لنا وقوف يقينىّ على البحر الذى فيه وقد قيل ان علّة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع الجنوبى انما هو قرب الشمس لانها اذا سامتت الربع الجنوبى من الارض تكون فى البروج الجنوبية فى حضيضها فتكون[1] حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرمًا واشدّ شعاعًا واثرًا وقد ضعّف النصير الطوسى هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها فى الاوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض ليس ببيّنٍ عند الحسّ فمن البعيد ان يبلغ تاثيرها الى حدّ يصير احد موضعين متساويين فى الوضع مسكونا والآخر غير مسكون وليس لذلك علّة غير العناية الالهيّة وقيل لمسامتة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيّرين وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميّين فصل الذى عليه اتّفاق المشّائين وجمهور المنجّمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدّل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم بسبب القُرب من القطبين لشدّة البرد وذلك الخراب قطعتان طبليتان احداهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض وسطح مستوٍ والحدّ المشترك بينهما مقسوم بثلثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحا دائرتين فالسطح المتوسّط من هذه القطوع الثلثة هو الذى عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحرّ واما السطحان اللذان عن جانبيه

[1] Le man. de Leyde porte فيكون. — [2] Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte العامر

Marfat.com

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما [1] معتدلان لكن الجنوبي منهما مغمور بالمآء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورتُه

ذكر خط الاستوآء وهو يمرّ من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى برارى سودان المغرب وينتهى الى البحر المحيط فى المغرب فمن سكن فى احد الاماكن التى على خط الاستوآء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قآئمة على الافق واجتازت الشمس على سمت راسه فى السنة مرّتين عند كون الشمس فى راسى الحمل والميزان وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حارّ وانه انما سُمّى خط الاستوآء لاستوآء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق اهله ومن قرب منهم لونًا وشعرًا وخلقًا ويصير فى مدة اثنى عشر شهرًا وهو سنة كاملة فى خط الاستوآء ربيعان وصيفان وخريفان وشتآءان فان الشمس اذا حلّت براس الحمل سامتت رؤوس اهل خط الاستوآء وهو اول فصل صيفهم الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

[1] Le manuscrit de Leyde porte فيهما.

Marfat.com

السرطان كان اول فصل شتآئهم الاول لانها تكون حينئذ فى نهاية البعد عن خط الاستوآء فى الشمال واذا حلّت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثانى واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثانى واذا حلت باول الجدى كان اول الشتآء الثانى لانها حينئذ تكون فى نهاية البعد عن خط الاستوآء فى الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثانى

كلام كلّى على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات فى العرض الى حدود الخمسين فقسمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التى فيه وكل اقليم منها يمتدّ ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة فى مقادير النهار الاطول والجهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول فى جهة توالى البروج ومبدأ العرض خط الاستوآء لانه بالطبع متعيّن وقد ذكر ان بداة العمارة فى المغرب كانت فى جزآئر تسمّى بالخالدات وهى الآن غير معمورة فجعل بعضهم الجزآئر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربى مبدأ وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة فى الجانب الشرقى فهو موضع يقال له كَنْكدز ومنتصف ما بين النهايتين اعنى الغربية والشرقية على خط الاستوآء يسمّى قُبّة الارض وهى على بعد ربع الدور من المبدإ الغربى ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف فى المبدا الغربى اعنى كونه للجزآئر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداهُ اول الذى يليه وقد

[1] On lit dans le man. de Leyde يكون. — [2] Le n° 578 porte كنكدز ; il faut lire لنكدز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — [3] On lit de plus dans le n° 578 : وفى نسخة اخرى قبة ارين.

Marfat.com

اختلفوا ايضا فى ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول خط الاستوآء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحقّقون فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثُلث درجة وعليه رتبنا الاقاليم فى هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره المتاخّرون ولنشرع فى ذكر الاقاليم السبعة مفصّلاً الاقليم الاول مبدأُه حيث النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة ونصف وثُمن درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة وربع ساعة والعرض عشرون درجة ورُبع وخُمس درجة ينقص شيئًا ما لانا قلنا ان آخره ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون وربع وخمس فآخر الاول ينقص عن ذلك امرًا ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثُلثا درجة وثُمن درجة بالتقريب واما مساحته فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شآء الله تعالى

الاقليم الثانى مبدأُه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض عشرون ورُبع وخُمس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف وربع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص شيئًا ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلث دقآئق الاقليم الثالث مبدأُه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة والعرض ثلثون درجة وثُلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثُمن درجة ينقص شيئًا

Marfat.com

ما فسعته ست درجات وثمن درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأُه حيث النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثُمن درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض ست وثلثون درجة وخُمس وسُدس درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئًا ما عن تسع وثلثين درجة الا عُشرًا فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب الاقليم الخامس مبدأُه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض تسع وثلثون درجة الا عُشرًا ووسطه حيث النهار خمس عشرة ساعة والعرض احدى واربعون درجة وربع درجة وآخره حيث النهار خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثُمن درجة ينقص شيئًا ما فسعته اربع درجات ورُبع وثُمن وعُشر درجة بالتقريب الاقليم السادس مبدأُه حيث النهار خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثُمن درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخره حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون درجة وخُمس درجة ينقص شيئًا ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثُمن وخُمس درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأُه حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة وخمس درجة ووسطه حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع وثُمن درجة وآخره حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض خمسون درجة وثُلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق وقد راينا غالب واضعى الكتب المؤلّفة فى الاطوال والعروض من الزيجات

Marfat.com

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن فى مواضعها من الاقاليم بل يثبتون بعض اماكن الاقليم فى الاقليم الآخر ومن تامّل ذلك وكشفه تحقّق صحّة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان فى اقليمه

واعلم انّ ثمّ بلادًا كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وهى البلاد التى ورآء اول الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التى خلف آخر الاقليم السابع من جهة الشمال والى نهاية العمارة فى الشمال وامّا ساعات النهار الاطول فى العروض التى ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثًا وعشرين حيث العرض ست وستون ويبلغ اربعًا وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كلّه وهو ست وستون وكسر ويبلغ شهرًا حيث العرض سبع وستون وربع وشهرين حيث العرض سبعون الا ربع درجة وثلثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريبًا حيث العرض ربع الدور وهو تسعون

فصل من كلام البيرونى فى القانون قال خط الاستوآء الذى لا عرض له فالعرض منه ومنسوب اليه لما[1] اجتازت افقه على قطبى الكلّ قسمت المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفين فلم يدم فيه ظهور مدار او خفآؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل

[1] Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte ولما

Marfat.com

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس فى كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميولَ لكون الافق احدى دوآئرها واستوى بعد المنقلبين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما فى نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسّطهما اعظم الارتفاع العديم الظلّ ولم يختلف فيه جهتا سعة [1] المشرق وارتفاع نصف النهار فى مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطرتين هما اول الحمل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

فى صفة المعمور باجمال قال البيرونى الروم والهند اصدق سآئر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولمثله نميل الى ارآئهم ونوثرها فاما الهند ففى كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البرّ والبحر وان على ترابيع خط الاستوآء اربعة مواضع هى جمكوت الشرقى والروم الغربى وكنك [2] الذى هو القُبّة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة فى النصف الشمالى باسره واما اليونانيون فقد انقطع العُمران فى جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزآئر فيه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة فى احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعى فمزاج الهوآء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يوخذ به الى ان يرد لغيره خبر طارى وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطّل

[1] Il faut probablement lire تمام سعة ou سمت. — [2] Lisez رومك au lieu de الروم, et لنك au lieu de كماك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

Marfat.com

العمارة فى الشمال بالبرد عند ثُلثى رُبع الدور بالتقريب والهند سمّوا برّ الارض بلغتهم سلحفاة من اجل احاطة المآء بحواشيه وبروزه مقبّبًا منه وخاصّة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمّى بحر اوقيانوس الغربى محيطًا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى فى الجنوب محاذيًا لارض السودان مارًّا على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الاندلس وجلّيقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتدّ من هناك ايضًا ورآء الجبال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمرّ نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة فى تلك الناحية غير محصّل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز بمن يتحقق الامر منه ولكنّه بالجملة يمتدّ من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو الشمال فيقال انه يحد بالممتدّ ورآء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر الاعظم فى جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمّى بما يوازيه فى الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزآئر فياخذ من ارض الصين الى الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشىء منه سكّان الجزآئر ويدخل من هذا البحر فى الحدّ الشرقى اعباب[1] والسنة وخلجان معروفة واعظمها خليج فارس الذى على شرقى مبدئه ارض مكران وعلى غربيه ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرقى اوله ارض اليمن وعدن وعلى غربيه ارض الحبشة وراس بربرة وكالخليج البربرىّ وكل واحد من هذه يسمّى بحرًا على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن فى البر الشمالى فى

[1] Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abrégé de la Géographie d'Édrisi, Ier climat, VIe section, vers la fin, ces mots: ومعنى الغبّ للجون.

Marfat.com

ناحية المشرق ودخلهُ فى مواضع كثيرة وكثرت الجزآئر فى تلك المواضع وعلى مثله بالتكافى طعن البر فى البحر الجنوبي فى ناحية المغرب وسكنه سودان المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستوآء الى جبال القُمر التى منها منابيع نيل مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد فيها المآء بالمدّ والجزر الدآئمين ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع هذا فليس يمنعه عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضايق ومن جهة الجنوب ورآء تلك الجبال فقد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهَد وبذلك صار بر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفى خلال هذا البر مستنقعات مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطش الارمنى وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى اقسام تقوم مقام الاجناس وهى مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقاليم الممتدّة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق فى العرض والاقليم هو الناحية والرستاق والاصل فيها انّ الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير فى العروض واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف ساعة اقليمًا حسبما تقدّم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابى الريحان

فصل فى تحقيق امر المساحة قد تقدّم ان الارض كرية وانها فى الوسط فسطح الارض وهو محدّبها موازٍ لمقعّر السمآء فالدوآئر العظام التى على سطح الارض موازية للعظام الفلكيّة وينقسم كانقسامها على ثلثماية وستين جُزءًا وسامت كل جزءٍ من الدآئرة الارضية نظيره من الفلكيّة فاذا سار سآئر على خطّ نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالى والجنوبى فى ارض مستوية خالية عن الوهدات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءًا فالقدر الذى ساره من تلك

Marfat.com

الدآئرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدآئرة الارضيّة ثلثماية وستين مرّة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طآئفة من القدمآء كبطلميوس صاحب المجسطِى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة من العظيمة المتوهّمة على الارض ستة وستين ميلًا وثُلثَىَ ميل ثم قام بتحقيقه طآئفة من الحكمآء المحدّثين فى عهد المامون وحضروا بامره فى برّية سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّرًا فى المكان الذى افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين فى المسير نحو القطب الشمالى والاخرى نحو القطب الجنوبى وساروا على اشدّ[1] اما امكنهم من الاستقامة حتى ارتفع القطب للسآئرين فى الشمال وانحطّ للسآئرين فى الجنوب درجة واحدة ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة وخمسون ميلًا وثُلثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلًا بغير كسر فاخذ بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلًا وثُلثا ميل وقد تقدّم انّ القدمآء وجدوا حصّة الدرجة ستة وستين ميلًا وثُلثَىَ ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال فينبغى ان يعلم انّ ذلك انما هو للخلل فى العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمسامحة تارة فى استقامة المشى على خط نصف النهار وتارة من جهة الذرع وغير ذلك فقد علمت الخلاف فى مساحة دور الارض بين القدمآء والمحدثين وان مساحتها عند القدمآء اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتاخرين انما هو على راى القدمآء لتعلق كثير من المسآئل به واعلم انّ بين القدمآء والمحدثين ايضا اختلافًا فى الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

[1] On lit dans le manuscrit de Leyde اسدّ.

Marfat.com

بعضها الى بعض امّا الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقيّ لانه عند القدمآء اثنتان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدمآء اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدمآء ثلثة آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظى فانّ مقدار الميل عند الجميع شىء واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنين وثلثين اثنين وثلثين كان المتحصل ثلثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين كانت اربعة آلاف ذراع وامّا الفرسخ فهو عند القدمآء وعند المحدثين ثلثة اميال لكن يجى الخلاف لفظيًّا فى الفرسخ اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدمآء تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين ثلثماية الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمتَ انّ الفرسخ عند القدمآء تسعة آلاف ذراع والميل ثلثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرسخ اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم انّ الميل على التفسيرين ثلث فرسخ وكل فرسخ ثلثة اميال باتفاق فصل وفراسخ درجة واحدة عند القدمآء اثنان وعشرون فرسخًا وتُسعا فرسخ اذ هو لخارج من قسمة ستة وستين ميلاً وثُلثَى ميل على ثلثة وامّا فراسخ درجة واحدة عند المحدثين فتسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ اذ هو لخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً وثُلثَى ميل على ثلثة والعمل انما هو على مذهب القدمآء فاذا عمل على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراسخ وهو اثنان عشرون فرسخًا وتُسعا فرسخ فى ثلثماية وستين حصَل مقدار الدآئرة العظمى من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسير سطح الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثماية الف وستون الف

Marfat.com

فرسخ ورُبع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وامّا اذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فى ثلثماية وستين فانه يخرج مقدار الدآئرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان ماية فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عمّا هو عند القدمآء الفًا وماينى فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيرونى فانه ذكر فى القانون المسعودى مساحتها على راى المتاخرين فضرب درج الاقليم فى تسعة عشر فرسخا الّا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق ماية واثنتان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراسخ ثلثة آلاف وماينين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثُلثان وثُمن درجة فيكون بالفراسخ ماية وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راى القدمآء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٢ درجة و٢٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعَ فرسخ فيكون بالفراسخ ثلثة آلاف وثمان ماية واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس ماية واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتاخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثُلثان وثُمن فى اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراسخ ماية وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتاخرين وامّا الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق ماية واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

Marfat.com

فيكون بالفراسخ ثلثة آلاف وماية واربعة فراسخ وسعته سبع درج وثلث دقآئق
فيكون بالفراسخ ماية وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبع وثُمن فرسخ اقول فان اردت
مساحته على راى القدمآء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٦٤ وعشرون
دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراسخ ثلثة آلاف وستماية
واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس ماية وثمانية
واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلث دقآئق فى
اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراسخ ماية وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبع
فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلثة وعشرين فرسخًا ورُبع فرسخ بالتقريب
وعلى ذلك طول الاقليم الثالث ماية واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
فهو على راى المتاخرين الفان وتسع ماية واربعة وعشرون فرسخًا وكسر
وعلى راى القدمآء ثلثة آلاف واربع ماية واربعون فرسخًا وكسر فيكون
التفاوت بين المساحتين خمس ماية وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
درجات وثُمن وهو على راى المتاخرين ماية وخمسة عشر ونصف وربع
وثُمن وعلى راى القدمآء ماية وستة وثلثون وثُمن فالتفاوت بينهما عشرون
فرسخًا ورُبع وسُدس وطول الاقليم الرابع ماية واربع واربعون درجة
وسبع عشرة دقيقة وهى على راى المتاخرين الفان وسبع ماية وخمسة
وعشرون فرسخًا وعلى راى القدمآء ثلثة آلاف ومايتان وثمانية فراسخ ورُبع
فرسخ فالتفاوت بينهما اربع ماية واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبع وسعته
خمس درج ورُبع وكسر وهو على راى المتاخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
وعلى راى القدمآء ماية وثمانية عشر فرسخًا وثُلث فيكون التفاوت تسعة
عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس ماية وخمس وثلثون درجة
واثنتان وعشرون دقيقة وطوله على راى المتاخرين الفان وخمس ماية وسبعة

Marfat.com

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راى القدمآء ثلثة آلاف فرسخ وثمانية ونصف فالتفاوت بينهما اربع ماية واحد وخمسون فرسخًا وكسر وسعته اربع درجات وربع وثمن وعشر وهو على راى المتاخرين اثنان وثمانون فرسخًا ونصف وثمن وعلى راى القدمآء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما اربعة عشر ونصف وثمن

وطول الاقليم السادس ماية وست وعشرون درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراسخ على راى المتاخرين الفان وثلثماية وتسعون ونصف وعلى راى القدمآء الفان وثمان ماية وعشرة فالتفاوت بينهما اربع ماية وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف وثمن وخمس وهو بالفراسخ على راى المتاخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راى القدمآء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلثة عشر فرسخًا بالتقريب

وطول الاقليم السابع ماية وتسع عشرة درجة وثلث وعشرون دقيقة وهى بالفراسخ على راى المتاخرين الفان ومايتان واربعة وخمسون فرسخًا بالتقريب وعلى راى القدمآء الفان وستماية واحد وخمسون فرسخًا بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثماية وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات وثمان دقآئق وهو بالفراسخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى راى القدمآء ثلثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكمآء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة وهى النار وموضعها مقعّر فلك القمر ثم الهوآء وموضعه تحت النار وفوق المآء ثم المآء وموضعه الطبيعىّ ان يكون شاملاً للارض مشمولاً للهوآء ثم الارض وموضعها الطبيعىّ ان تكون وسط الكل وان يحيط بها المآء من جميع جهاتها وانما العناية الالهيّة كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون مكانًا للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

Marfat.com

رُبعَها وامّا ثلثة ارباع الارض الباقية بالتقريب فمغمور بالبحار وقد استدلوا ان البحر غامر لثلثة ارباع الارض بان قالوا ان الله تعالى خلق كل عنصر بحالة لو استحال بكليّته الى العنصر الآخر كان بقدره ولو لم يكن المآء غامرًا لثلثة ارباع الارض لما كان من الكثرة بحالةٍ لو استحال ارضًا كان بقدرها لانّ المآء يصغر وينعصر حجمه اذا صار ارضًا ولا يليق بهذا الكتاب بسط القول فى العناصر اكثر من هذا القدر فان ذلك اليق بالكتب الحكمية وفيما اوردنا الكفاية لما نحن بصدده قالوا والبحار العظيمة المشهورة خمسة البحر المحيط وبحر الصين وبحر الروم وبحر نيطش وبحر الخزر ولاصحاب جغرافيا اصطلاح فى تعريف البحور فيقولون يمتد كالقوّارة وكالشابورة وكالطيلسان ونحو ذلك وقد صورنا ذلك وكتبنا الاسمآء التى اصطلح عليها اهل الصناعة وهى هذه[1] والخور كل خليج يمتد من البحر الى بعض النواحى والمجرى ما يقطعه المركب فى يوم وليلة بالريح الطيب

ذكر البحر المحيط نحن اذا عرّفنا البحر انما نعرّفه بجوانب الارض التى قد احاط بها وقد نعرّف بعض جوانب الارض بالبحر المحيط بها ولكن البعض الذى يعرّف به البحر غير البعض الذى نعرّفه بالبحر فلا دور وانما سمّى محيطًا لاحاطته بجميع القدر المكشوف من الارض ولهذا كان يسمّيه ارسطو الاكليلى لانه حول الارض كالاكليل على الراس ولنبتدى فنذكره من الجانب الغربى ثم نذكر احاطته من الجهة الجنوبيّة ثم من الجهة الشرقية ثم الشمالية ثم الغربية من حيث ابتدانا فنقول انّ جانب

[1] Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante:

Marfat.com

المحيط [1] الغربي الذى على ساحله بلاد الغرب [2] يسمّى اوقيانوس وفيه الجزآئر الخالدات وهى واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتداوا باطوال الاماكن من الجزآئر المذكورة وقوم ابتداوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ فى الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحرآء لمتونة وهى برارى للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتدّ جنوبًا على اراضى خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستوآء فى الجنوب عنه ثم يعطف الى جهة الشرق ورآء جبال القُمر التى منها منابيع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبيًّا عن الارض ثم يمتدّ مشرّقًا على اراضى خراب ورآء بلاد الزنج ثم يمتدّ شرقًا وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرّقًا حتى يسامت نهاية الارض الشرقيّة المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف فى شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتدّ شمالاً على شرق بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سدّ يأجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراضٍ غير معلومة الاحوال ويمتدّ معرّبًا ويصير فى جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرّبًا وجنوبًا ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتدّ على سواحل أُمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيّها ثم يمتدّ جنوبًا ويتجاوز بلاد رومية الى مسامتة البلاد التى بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتدّ على غربى الاندلس جنوبًا حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من برّ العدوة من حيث ابتدانا وممّا نقلنا من كلام الشريف الادريسى ان مآء البحر المحيط الذى بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

[1] Le n° 578 porte البحر المحيط.

[2] *Ibid.* المغرب.

Marfat.com

مسامتتها له وقربها منه حلّلت الاجزآء اللطيفة من المآء فغلظ مآؤه واشتدت ملوحته وسخونته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال فى كتابه المسمى بنزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى البحر الزفتى لان مآءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه فى اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج

ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير البحر المحيط وياخذ مغرّبًا الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحوماية واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها فى اثنين وعشرين وتُسعَين وهو فراسخ درجة واحدة على راى القدمآء خرج طول هذا البحر بالفراسخ وهو الفان وسبع ماية وثمانية واربعون فرسخًا بالتقريب ويسمّى هذا البحر باسمآء البلاد التى يسامتها فطرفه الشرقى يسمّى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمّى بحر الهند لمسامتتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما تفاصيل احواله وتحديده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ فى الغرب وفيه جزآئر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستوآء وبعضها جنوبى خط الاستوآء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

On lit dans le man. de Leyde: والى.

Marfat.com

وهى حجاز بين الصين والهند وهى مَعدن العُود وهى حيث الطول ماية وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت فى كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزى نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمى تاليف الحسن بن احمد المهلّبى ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته فى البحر جبال معترضة داخلة فى البحر مسيرة عشرة ايام وفى تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن اللجة واما من قصد اللجة فانه يصير فى جنوبى هذه الجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتدّ فى الجنوب حتى يتجاوز خط الاستوآء وفيه جزيرة سرنديب على ما سنذكرها ان شآء الله تعالى قالوا وببحر الهند والصين الف وسبع ماية جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذُكر فى كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطلميوس وعُرّب للمامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهى على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهى حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهى على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتدّ البحر على ساحل عمان ويمرّ شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلثون فقط ثم يمتدّ من عبّادان الى مهروبان مشرقًا بميلة يسيرة الى الجنوب وهى حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلثون ثم يمرّ الى

132700

Marfat.com

سينيز[1] حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتدّ جنوبًا الى جنّابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للحطّ والاقلاع وحواليها قُرى ثم يتجاوز سيف البحر ويمتدّ مشرقًا الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتدّ على جبال منقطعة ومفاوز ويأخذ مشرّقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتدّ مشرّقًا حتى يصل الى هرمـوز وهى فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتدّ جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التى طولها وعرضها ما ذكر وهو صحّ والعرض كذ مه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهى ثلث جبال يقال لاحدها كُسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه الجبال غارقة فى البحر ويظهر منها القليل ويقع فى جميع البحر الشرقى وبحر فارس المذكور المدّ والجزر فى كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول

ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم

وهى بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث ويأخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهى فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد فى سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

[1] Le man. de Leyde et le n° 578 portent هينيز.

Marfat.com

عند سواكن وهى بليدة للسودان حيث الطول ايضًا ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتدّ جنوبًا حتى يحيط بجزيرة دهلك وهى قريبة من ساحله الغربى حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتدّ على سواحل الحبشة جنوبًا ويصل الى راس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبيّة عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبرّ عدن ويبقى البحر بينهما ضيقًا حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ الآخر وهذا المضيق يسمّى باب المندب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها فى جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المندب فى برّ السودان وترى جبال المندب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب فى جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب وهو الجانب الغربى لهذا البحر ثم ننتقل الى البرّ الآخر المقابل لجبل المندب وهناك عدن فنقول ثم يمتدّ بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى فى اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقآئق ثم يمتدّ شمالاً حتى يتصل بجدّة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتدّ شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجحفة وهى ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنتان وعشرون ثم يمتدّ شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال فى القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

Marfat.com

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوبًا الى الطور وهو مكان حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا فى البرّ الشمالى وصار بين اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب فى البحر وفى تلك الدخلة الطور حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان الغربي القلزم فايلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي القلزم وايلة على راس الدخلة فى البحر فبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين فى البحر قريب واما فى البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة متّصلة بالبرّ وباقى ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا تجاوز القصير اتسع الى جهتى الجنوب والشرق حتى يكون اتّساعُه سبعين ميلا وتسمّى تلك القطعة المتّسعة بركة غُرُنْدُل بضمّ الغين المعجمة والرآء المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام[1] ذكر الخليج البربرىّ هو خليج ينبعث من بحر الهند فى جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة ويأخذ مغربًا حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض ست ونصف وفى القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر من الشرق الى الغرب نحو خمس ماية ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

اخذت من القصير هرقا وجنوبا اخذ البحر فى الاتساع حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمّى بركه الغُرُندل والطور وايلة على خور من هاه البركة

[1] Le man. autographe portait jadis ce passage qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيّق ثم كلّما

Marfat.com

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهق وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهى جزيرة فى البحر المذكور للزنج وفيها مسلمون

ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط الغربى قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتدآء الاطوال الى جهة الشرق ويبتدى هذا البحر من طرف خطّ الاستوآء الغربى وهو الموضع الذى يوخذ منه وممّا هو فى سمته اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض وياخذ مشرقًا الى طول درجة واحدة ثم يمتدّ شمالاً وشرقًا الى طول عشر درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغربًا فينقص طوله حتى ينتهى الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلثون درجة وذلك عند طنجة ثم يمتدّ على غربى ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالى رومية ويمتدّ كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتدّ حتى يصير فى الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة ويخرج من هذا البحر المذكور عدّة ابحر منها بحر الروم وبحر بُردِيل وبحر ورنك على ما سنذكرها ان شآء الله تعالى [ويقع فى هذا البحر ايضا المدّ والجزر فى اليوم والليلة مرّتين قال الشريف الادريسى فى كتابه المسمّى نزهة المشتاق ان المدّ والجزر الذى رايناه عيانا فى بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربى الاندلس وبلاد برطانية فان المدّ يبتدى فى الساعة الثالثة من النهار الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ فى الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمتدّ ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمدّ فى اليوم مرّة وفى الليل مرّة ويجزر فى اليوم مرة وفى الليل مرّة اخرى وعلّة ذلك ان الريح تهيج هذا البحر فى اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس فى افقها كان المدّ مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

Marfat.com

فيكون لجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح فى صدره وتركد مع آخره وزيادة المآء فى المدّ تكون فى ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض المآء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا فى تلك الليالى من الشهر الآتى وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المدّ فيضا] ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس فى جهة الشرق وابتدآؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرهما من برّ العدوة وبين الاندلس ويسمّى هناك بحر الزقاق وهو ضيّق هناك وكان فى الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسى وذلك ثابت فى الكتب القديمة واما فى زماننا هذا فانه اتّسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً فى زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهى الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة لخضرآء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلثون ثم يعطف جنوبًا وشرقًا الى [1] سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلثون ثم يمتدّ شرقًا وشمالاً الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلثون بحاله ثم ياخذ البحر فى الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة وعرض اثنتين وثلثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرّقا بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزآئر فرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ فى سمت وسط

[1] Ce passage commençant par سلا الى, et finissant par ثمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.

Marfat.com

المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث الطول اثنتان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتدّ بعد ان يتجاوز تونس نحو تسعين ميلا مشرّقًا نصبا ثم ينعطف جنوبًا حتى يصير له دخلة كثيرة فى الجنوب وفى فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتدّ البحر فى الجنوب الى قبل ان يصل سوسة ثم يشرّق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرّقًا وجنوبًا الى المهدية حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنتان وثلثون ثم يمتدّ البحر شرقًا وجنوبًا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة جربة وهى فى شرقى صفاقس وجنوبيّها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرّقًا يعطف الى الشمال ويصير للبرّ الجنوبى دخلة فى البحر وياخذ البحر مشرّقًا وشمالًا حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنتان وثلثون ونصف ثم يمتدّ مشرّقًا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتدّ شرقًا بشمال الى طلميثا حيث الطول اربع واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتدّ على ساحل بلاد برقة فى الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالًا ودخلت فى البحر والبحر ينعطف من اوّل حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملًا الى راس اوثان وهو جبل داخل فى البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع وثلثون ثم يشرّق البحر من راس اوثان الى راس تبنى وهو جبل فى البحر قبالة راس اوثان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبنى انعطف الى جهة الجنوب وامتدّ جنوبًا الى ان يسامت العقبة وهى اوّل حدّ الديار المصرية حيث الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنتان وثلثون ثم ياخذ مشرقًا وجنوبًا

Marfat.com

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلثون ونصف ثم ياخذ مشرقًا الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرّقًا الى العريش بالقُرب من غزّة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزّة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليث ثم الى عكّا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التى من غزة الى هنا فى سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شيا يسيرا الى الشرق] ثم الى جُبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطرطوس ثم الى مرقية ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهى بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقيّة ثم الى السُويديّة مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها شمالى الاوّل وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غربًا وشمالاً حتى يتجاوز حدّ مملكة الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمرّ على باب اسكندرونة وهو الحدّ بين المسلمين والارمن ثم يمرّ على باياس ثم ياخذ غربًا وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمرّ على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلثون ونصف ثم يمتدّ شمالاً ومغربًا حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الرآء المهملة وفى الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك شمالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرقى الخليج القسطنطينى ثم يعطف البحر مغربًا

Marfat.com

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطينى وهو مصبّ بحر نيطش المعروف فى زماننا ببحر القرم فى بحر الروم على ما سنذكره ان شآء الله ثم يمتدّ البحر مغرّبًا بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وهى بلاد تعرف ببلاد المرا وهى غربى بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلادًا يقال لها بلاد الملنجوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهى امراة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذى سنَصِفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهى تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرّبًا بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسمآء الاعجمية قد حققناها بالضبط فى آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوبًا حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلّورية ويقال لها قلفرية ايضًا ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوبًا نصبًا حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التُسقان ثم يمتدّ كذلك جنوبًا الى بلاد بيزة التى منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوبًا حتى يمرّ على جَنوَة حيث الطول احدى وثلثون والعرض احدى واربعون وثُلث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغربًا الى بلاد اللُنْبَرديّة وهي حيث الطول ثلثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرّبًا الى جبل البُرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفى سمت جبل البُرت المذكور مدينة طركونة فى نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرّقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الرَكن الشرقى فى البحر ثم ياخذ البحر مشرّقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغربًا ويمتدّ الى بَرْشَلونة وهى حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

Marfat.com

على طُرطُوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم يمتدّ كذلك مغربًا وجنوبًا ويمرّ على بلنسية حيث الطول عشرون درجة والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالاً الى دانية حيث الطول تسع عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتدّ غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمرّ الى جزيرة الخضرآء حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهى قبالة سبتة وطنجة من حيث ابتدانا والبحر هناك ضيّق حسبما تقدّم ذكره وتقابل بجاية وهى من برّ العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجارٍ [قال الشريف الادريسى وطول هذا البحر الف وماية وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مايتة جزيرة] ويتشعّب من بحر الروم عدّة ألسن وخلجان بعضها له اسم وبعضها مجهول ومن مشاهير ما يتشعّب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه فى الشمال خمس ماية ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية

ذكر جون البنادقة وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية ويمتدّ مغرّبًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه فى غربىّ رومية وعلى طرفه مدينة البندقيّة حيث الطول اثنتان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون ودقآئق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع ماية ميل وبلاد البنادقة على ساحل ذلك الجون ذكر بحر نيطش[1] وبحيرة مانيطش[2] المتّصلة به المعروفة فى زماننا ببحر الازق[3] وهى مدينة على ساحله الشمالى فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش فى زماننا ببحر القرم وبالبحر الاسود ومآؤه يجرى ويمرّ على القسطنطينية ويتضايق حتى يصبّ فى بحر الروم ولهذا تسرع المراكب فى سيرها من القرم الى بحر الروم وتبطىء اذا جآءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

[1] نيطش est une altération de بنطش, en grec, Πόντος. — [2] Lisez مانيطش. — [3] Lisez الازف.

Marfat.com

جريان المآء ويصبّ بحر القرم فى جنوبى القسطنطينية وهذا الخليج القسطنطينىّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينيّة فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيّه وقبالتها من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمّى الجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول عرض الخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون الجرون اطول بشىء يسير فعلى هذا طول الجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول بعشر دقآئق تقريبًا فيمتدّ الخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربى من اعمال اصطنبول وكربى على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كربى ياخذ البحر المذكور فى الاتّساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنْتَرِقْلى ثم يمتدّ شرقًا وشمالاً الى مدينة يقال لها كتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا الساحل ثم يمتدّ من كترُو الى مدينة يقال لها كِنْلي[1] ثم ياخذ البحر بين الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة فى البحر الى جهة الغرب وعلى طرف الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست واربعون درجة واربعون دقيقة وفى البرّ الآخر الغربى دخلة ايضًا تقابل هذه الدخلة وعلى طرفها صارو كرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقًا نصبًا وياخذ فى الاتّساع الى سامسون وهى حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

[1] Dans les Tables, le nom كنلى est changé en كِيْنُولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots من اعمال سليمان باشاه.

Marfat.com

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتدّ كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهى فرضة للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتدّ البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى الغرب الى مدينة للكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغربًا وكذلك يضيق من البرّ الآخر الغربى حتى يتقارب البرّان ويصير بينهما المآء مثل الخليج وهو مصبّ بحر الازق فى بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البرّ الشرقى مدينة يقال لها الطامان وهى حدّ مملكة بركة وصاحبها فى زماننا يقال له ازبك ورسله تصل الى مصر فى كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان المذكور اخذ فى الاتّساع شرقًا وشمالاً وغربًا وصار كالبركة وانتهى السآئر على ساحله الشرقى الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهى تشريقه ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وهى مينا يقصدها تجار البلاد وهناك مصبّ نهر تان بالامالة ثم يستدير السآئر من الازق على البحر حتى يصير فى الجانب الغربى من بحر الازق ثم يمرّ الى الخليج الذى بين بحر الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه الغربى يقال لها الكرش وهى تقابل الطامان التى من البرّ الآخر المقدّمة الذكر ثم يمرّ جنوبًا حتى ينتهى الخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر المذكور جنوبًا ومغربًا الى الكفا وهى فرضة على الساحل الغربى تقابل اطرابزون المقدّم ذكرها ثم يمتدّ كذلك جنوبًا ومغربًا الى صوداق حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ البحر من صوداق فى الانضمام جنوبًا ويعطف مشرقًا حتى يكون للبرّ دخلة فى البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدّم ذكرها ثم من صاروكرمان ياخذ البحر فى الاتّساع مغربًا بميلة الى الجنوب ويمتدّ كذلك على مدينة يقال

Marfat.com

لها اقجا كرمان ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصبّ نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى فى التضايق وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا وينقارب البرّان ويمتدّ كذلك الى قبالة كربى المقدّم ذكرها ثم يجرى البحر فى الخليج القسطنطينى جريانًا حدًّا يعسر على المراكب الطلوع فيه الّا بريح طيّبة ويمتدّ كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية وتحتها ضيّقًا يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر ويمرّ الخليج كذلك جنوبًا حتى يصبّ فى بحر الروم فى غربى مدينة على فمه يقال لها ابزو وهى بطول القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنّها اقلّ عرضًا من القسطنطينية لانها فى الجنوب عنها وقد انتهينا فى وصف بحر نيطش المذكور الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيْطش بكسر النون وسكون المثناة من تحتها وطآء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر فى الكتب القديمة ويسمّى ايضًا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرّين الشرقى والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتّسع الخليج القسطنطينى وصار كالبركة وهناك جزيرة مرمرا وبها مقطع الرخام وبه سمّيت لان اسم الرخام بالرومى مرمرا قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فمه عند بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالاً بميلة يسيرة الى الشرق ويسمّى بحر القرم ايضًا البحر الاسود فى زماننا قال وبين قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً

ذكر بحر برديل

هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقًا الى خلف

Marfat.com

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرقى وعند مخرجه الغربى من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها فى اواخر هذا الكتاب ان شآء الله ويقرب طرفه الشرقى من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وببحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسى برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرّعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً]

ذكر بحر ورنك[1] لم اجد لهذا البحر ذكرًا الا فى مصنّفات ابى الريحان البيرونى وفى التذكرة للنصير فاثبتّه حسبما ذكره البيرونى قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله

ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتّصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدّم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسى طوله ثمانماية ميل وعرضه ستماية ميل وهو مدوّر الشكل الى الطول وقيل مثلّث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مايتان وسبعون فرسخًا وعرضه مايتا فرسخ ويسمّى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان وتبتدى فنَصِفه من جانبه الغربى ثم الجنوبى ثم الشرقى ثم الشمالى حتى نصل[2] الى جانبه الغربى من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتدّ جنوبًا من باب الحديد احدًا

[1] Le man. n° 578 porte partout ورنك.

[2] On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

Marfat.com

وخمسين فرسخًا وهناك مصبّ نهر الكُر ثم يمتدّ البحر مشرّقًا بانحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخًا فيمرّ على موغان وهى من اعمال اردبيل ثم يمتدّ جنوبًا ومشرقًا حتى يبلغ غايته فى الجنوب حيث العرض سبع وثلثون درجة وهذا غاية ما يبلغه فى الجنوب وطول جانبه الجنوبى المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفى ساحله الجنوبى بلاد الجيل والديلم ثم يمتدّ البحر مشرّقاً حتى يتجاوز بلاد الجيل الى ابسكون وهى حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقآئق ونهاية ما يبلغه فى المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهى قريبة من البحر المذكور وفى شرقيه المفازة التى بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتدّ شمالاً ومغربًا حتى يبلغ نهايته فى الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع فى شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفى شماليه وغربيه يصبّ[1] نهر الاثل النهر العظيم الذى يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لى بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا فى الشمال الى آخره تغيّر عليهم المآء المالح الصافى بمآء متغيّر اللون فقيل لهم هذا مآء الاثل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سآئرين فى بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبّه فى بحر الخزر المذكور يصير الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا فى البحر غاب قصب قال ورآئس المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا فى القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرّعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشطّ وهناك قرية يقال لها اسكى يُرت ومعناه بالعربى المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها فى نهر الاثل حتى

[1] Ici dens le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يضب, au lieu de يصبّ

Marfat.com

وصلنا الى مدينة الصراى [1] وليس فى هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزآئر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذآء مصبّ نهر الكر بها غياض ومياه وهى كبيرة ويحمل منها القُوّة الكثيرة الى البلاد وليس ورآء ابسكون عليه مدينة سوى قريـــة واحـــدة [2]

الكلام على البُحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهى المياه المجتمعة التى هى فى القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل فى الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبى خطّ الاستـوآء ومنهما نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبى خطّ الاستوآء ويدخل اليها خمسة انهار تـنحدر من جبل القُمر وهو اصل نيل مصر على ما سياتى ذكره ان شآء الله تعالى وبطيحة شرقية فى جنوبى خطّ الاستوآء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبى خط الاستوآء وهى شرقى البحيرة الغربية المقدّم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القُمر على ما سيجىء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شآء الله بحيرة كُورَى عن ابن سعيد قال

وقبالته جزيرة سياكوه وفيما بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقـعره طين وليس له اتّصال شىء من البحور ويركب فيـه للتجارة من ارامى المسلمين الى ارامى الخزر وهو فيما بين ارّان وكيلان وطبرستان وجرجان

[1] On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقـلّ عرضه لآ والطول عج واعظم عرضه نـا والطول مج واقلّ طوله عد والعرض مج واعظـم طـولـه ص والـعـرض مو

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الـذى ضبط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد ارّان وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهى فيما بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امـل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقله عن ساحله وهى فى سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعه ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

Marfat.com

وهى بحيرة على خطّ الاستوآء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغربًا ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمّى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيحتين المقدّم ذكرهما واما الشريف الادريسى فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطلميوس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وانّ نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال فى كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى بطيحة مدوّرة عند خطّ الاستوآء وقطرها جُزءان ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربى حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقى حيث الطول اربع وخمسون

بحيرة سودان وهى بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهى بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهى بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُبى مشرفة ويجتمع بها من اصناف الطير شىء عظيم بحيرة تونس الملح وهى بحيرة تخرج من البحر المالح من فم هناك وتتّصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفُرجة واما ساحلها المتّصل بتونس فيجتمع بها الاقذار بحيرة الفيّوم وهى بحيرة بقرب الفيّوم يصبّ فيها فضلات مآء الفيّوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفآء واجام وهى عن الفيوم على نحو نصف يوم فى جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهى حلوة بحيرة نَستَرَوَهْ وهى بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهى فى جهة

Marfat.com

الغرب والشمال عن رشيد وهى على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفى طرف هذه البحيرة جزيرة فيها قرية تسمّى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا القرية مزدرع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس فى البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسّطها الانسان فى المركب لا يرى شيئًا من جوانبها لسعتها وبُعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتنّيس هما بحيرتان متّصلة احداهما بالاخرى ومتّصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس هى البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط هى الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو النيل الشرقى من النيلين المتفرّقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس ودمياط متّسعة الى الغاية وهى متّصلة بالبحر ويعذب مآؤها فى زيادة النيل ويملح اذا نقص النيل وهى قليلة العمق يسار فى اكثرها بالمرادى وتنيس فى وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف بحيرة زغر وهى البحيرة المنتنة ويصبّ فيها نهر الاردنّ وهو نهر الشريعة ويغيض المآء فيها ولا يخرج منه شىء من الانهر بل هى مغيض لتلك المياه العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهى فى آخر الغور من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وهى فى اول الغور تدخل اليها الشريعة المنصبّة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبريّة ووسطها حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى طبريّة وهى مدينة خراب على شاطىء البحيرة المذكورة من جانبها الغربى الجنوبى ودورها نحو مسيرة يومين وهى قرعآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

Marfat.com

وهى عند بانياس من معاملة دمشق وهى بطيحة ولها غاب قصب ويقلب فيها عدّة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصبّ فى بحيرة طبريّة

بحيرة البقاع وهى مستنقعات واهياش واقصاب فى جهة الغرب عن بعلبك على مسيرة يوم عنها [1] بحيرة دمشق فى شرقى غوطة دمشق بميـــلة يسيرة الى الشمال يصبّ اليها فضلة نهر بردا وغيره وتتّسع هذه البحيرة فى ايّام الشتآء واستغنا الناس عن الانهر وتضيق فى الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن تحمى عن العدوّ وهى مشهورة بحيرة قَدَس وهى بحيرة حمص طولها من الشمال الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السدّ حسبما نذكره وهى مصنوعة على نهر الارنط فانه قد صنع فى طرف البحيرة [2] الشمالى سدّ بالحجـــر من عمارة الاوآئل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السدّ المذكور برجان من الحجر الاسود وطول السدّ شرقًا وغربًا الف ومايتان وسبعة وثمانون ذراعًا وعرضه ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك المآء العظيم بحيث لو خرب السدّ سال المآء وعدمت البحيرة وصارت نهرًا وهى فى ارض مستوية وهى عن حمص بعض يوم فى غربيها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهى عدّة بطآئح تفوت الحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطآئح بحيرتان احـــداهمـــا جنوبية والاخرى شمالية ومآؤهما من نهر الارنط يصبّ هناك من جهة الجنوب فيصير منه تلك البطآئح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

[1] Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه الحصر فى وسط البقاع البعلبكى بين كرك نوح عليه السلام وبين عين الجرّ وفى ايام الامير سيف الدين دنكز اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة ترمى على ليطه حتى تصفا المآء عن اراضيها وعمرت قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلّاتهـا

[2] Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحرة.

سى لا يحدّ ولا يوصف وبطيخ وقثا وحصل للناس نفع عظيم ومعاش ونصب فى اولها غياض حور خشب وعمر طواحين والذى كان دلّه على ذلك علاء الدين ابـــن صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام وبقى منهم شى يسير باقية على ورثته والله اعلم

Marfat.com

البطآئح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هى بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفى وسطها جمم قصب وبردىّ ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجمم التى بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآئح المذكورة من انواع الطير مثل الثمات والغُريرات والبجعات والاصواغ والاوزّ والطيور التى تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير المآء ما لم يكن مثله فى شىء من البحيرات التى بلغنا خبرها وفى ايّام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطى جميعها بحيث يستر المآء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سآئرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف ببحيرة النصارى لان صيّادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق فى شمالى البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرّات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر فى طرفيها الجنوبى والشمالى وبها من الطير نحو ما تقدّم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبطآئحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآئح فى الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها

بحيرة انطاكية وهى بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم فى ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهى من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها فى جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلثة انهر تاتى من الشمال فاحدها وهو الشرقى منها يقال له عفرين والآخر

Marfat.com

وهو الغربي منها يجرى تحت دربساك ويقال له النهر الاسود والآخر فى الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسمك قريب ممّا وصف فى بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصبّ فى البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتّصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة فى شمالى انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدفآئق وطولها بطول انطاكية بالتقريب

بحيرة ارجيش وهى شرقى خلاط على مسافة يوم وهى بحيرة كبيرة [1] مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرهما ويصاد منها السمك المعروف بالطريخ ويحمل الى الآفاق وتهيج فى الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روآئحها الى خلاط وغيرها من المدن التى حولها فيعلمون بتموّجها وتمتلى من انهار تنقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها [2] ليس فيه قصب

بحيرة تلا وهى بحيرة أُرمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماس فى غربى مراغة وشرقى سلماس ومراغة غربى تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقى الشمالى وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو ماية وثلثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفى وسطها جزيرة فيها قلعة تسمّى قلعة تلا على جبل منقطع فى هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بتلك

[1] On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — [2] Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

Marfat.com

الجزيرة مزدرع ولا منتفع به وهى صغيرة والجبل الذى عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدّة ايّام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقلّ قال فى المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلثة ايّام للراكب فى مثله وفى وسطها جزآئر ومآؤها مالح منتن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايّام بطآئ العراق من رسم المعمور منها بطآئ البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطآئ واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين فى اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآئ الجامدة وهذه البطآئ تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط وللكوفة بطآئ تصير من فضلات مآء الفرات واما بطآئ واسط فهى من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة فى زقاق قصب ثم تخرج منها فى زقاق قصب ثانٍ الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية فى زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمّى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهآء البطآئ المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمّى بعد خروجها من البطآئ دجلة العورآء ثم بعد ذلك يتفرّع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شآء الله تعالى

بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزن وهى فى الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفّت حتى لم يبق منها الا القليل وعامّة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجِهكان[1] مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثنى عشر فرسخًا واولها من شيراز على فرسخين

[1] Le n° 578 porte الجُكمان. Voy. ci-après, p. ٣٠, vers la fin.

Marfat.com

وآخرها قريب من حدود خورستان وهى فى كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضًا ولم

نضبط اسمآءها لخلوّ كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهى بحيرة فى بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتّسع فيها المآء وينقص على قدر زيادة المآء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخًا وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة المآء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذى يلى مفازة سجستان وزرة بتقديم الزآء المعجمة ثم رآء مهملة مخفّفة وهآء نصّ على ذلك فى المشترك قال واليها

تنصبّ مياه سجستان وهى عذبة بحيرة اوّل جيحون من رسم الارض[1] وهى

حيث الطولماية درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربى حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصبّ فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصبّ فى جانبه الجنوبى الشرقى ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم ماية فرسخ ومآؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرهما وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمّى جَنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهى انها من الكثرة على حدٍّ لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور

بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذى ليس له نظير فى الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

[1] Le man. n° 578 porte رسم المعمور.

Marfat.com

انفرد بثلث صفات عن سآئر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجرى فى رمال وصخور فيسلم عن الارض الخنزة [1] والجهاة والسوحل الذى لا يكاد ان يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر فى غيره وهو يزيد فى ايّام نقص الانهار وزيادته انما هى من الامطار التى تقع فى تلك البلاد ومبتداه واوله الخراب الذى هو جنوبى خطّ الاستوآء ولذلك تعسّر الوقوف عليه ولم يتّصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطلميوس انه ينحدر من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر ،نها والآخر درجة فى الطول فالغربى منها عند طول ثمان واربعين والثانى عند طول تسع واربعين وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصبّ هذه الانهار العشرة فى بطيحتين كل خمسة انهار تصبّ فى بطيحة وقد تقدّم ذكرها انفًا ثم يخرج من كل واحدة من البطيحتين اربعة انهار وينصبّ منها نهران فى الانهار الأُخَر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى تصبّ فى بحيرة مدوّرة عند خطّ الاستوآء وهى بحيرة كورا المقدّم ذكرها ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمرّ على بلاد السودان واول ما يمرّ على زغاوة ثم على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة ثم يمرّ شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة ثم يمرّ مغربًا نصبًا الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمرّ مغربًا بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلثين وعرض تسع عشرة ثم يرجع مشرقًا الى طول احدى وخمسين ثم يمرّ الى الشمال والشرق الى اسوان عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمرّ شمالاً بميلة الى الغرب

[1] On lit dans le man. de Leyde, الخنره.

Marfat.com

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرّق الى طول خمس وخمسين ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى قرية على شاطه تسمّى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمرّ الغربي منهما الى بليدة تسمّى رشيد ويصبّ فى البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض احدى وثلثون والشرقى منهما يفترق ايضًا شطرين عند قرية تسمّى جوجر ويمرّ الغربي منهما على دمياط من غربيها ويصبّ فى البحر ويمرّ الشرقى منهما الى اشمون طناح ثم يصبّ فى بحيرة هناك فى شرقى دمياط تسمّى بحيرة تنيس وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشطر الغربي منهما يصبّ عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشطر الشرقى يصبّ فى بحيرة تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون دقيقة وهذا ما تهيّا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر الفيّوم عند زيادته

نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتى من الجنوب والشرق من جبل لمطة ويجرى الى الشمال ويمرّ على مدينة السوس الابعد من شماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب السُكّر والحنّاء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجرى كذلك ويصبّ فى البحر

نهر مَلويّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور فى المغرب الاقصى ويصبّ اليه نهر سجلماسة الذى منبعهُ من جنوبى سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران نهرًا واحدًا ويصبّ فى بحر الروم فى شرقى سبتة وجنوبيها على ثلثماية وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبّه فى البحر نحو ثمان ماية ميل

نهر اشبيليّة من الاندلس قال ابن سعيد وهو فى قدر دجلة وهو اعظم نهر بالاندلس وتسمّيه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

Marfat.com

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلثون وثلثان ثم يصبّ اليه عدّة انهار منها نهر شنّيل الذى يمرّ على غرناطة ونهر سوس الذى عليه مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقُرى ما لا يبلغه وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيّان ويمرّ على مدينة بيّاسة ومدينة ابّدة ثم يمرّ على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمرّ كذلك على اشبيلية ويكون اشبيلية على شرقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية من البرّ الآخر ثم ينعطف فيجرى من الشرق الى الغرب حتى يصبّ فى البحر المحيط عند مكان يعرف ببرّ المآئدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض ست وثلثون وثُلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبّه فى البحر للمستقبل جهة الغرب ويقع فى هذا النهر المدّ والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة ويبلغ فيه المدّ والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف بالارحَى ولا يملح مآؤه بسبب المدّ عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين مصبّ نهر اشبيلية فى البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمدّ يتجاوز اشبيلية عشرين ميلاً ولا يبرح المدّ والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلّما زاد القمر نورًا زاد المدّ والمراكب لا تزال فيه منحدرة مع الجزر صاعدة مع المدّ ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحطّ عند سور اشبيلية وفى المدّ والجزر يقول بعض شعرآء الاندلس

خليلىَ بادرْ بى الى النهر بكرةً ... وقفْ منه حيث المدّ يثنى عنانَهُ

ولا تَجُزِ الارحا فانّ ورآءها ... بَبابًا وعينى لا تُريد عيانَهُ

نهر مرسية بالاندلس وهو قسيم نهر اشبيلية يخرجان من جبال شقورة فيمرّ

Marfat.com

نهر اشبيلية مغربًا ويصبّ فى البحر المحيط ويمرّ نهر مرسيّة مشرقًا ويصبّ فى البحر الشامى عند مرسيّة نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وهى حيث الطول خمس وثلثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصبّ فى البحر عندها نهر ابى فطرس بضمّ الفآء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزى ان نهر العوجآء يسمّى نهر ابى فُطرس وهو شمالى مدينة الرملة باثنى عشر ميلًا قال وما التقى عليه جيشان الّا غلب الغربى منهما وانهزم الشرقى فان عليه انهزم المعتضد من خمارويه بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمى واسر هفتكين التركى مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل[1] قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالبابا ويجرى من الشرق الى الغرب ويصبّ فى بحر الروم فى جنوبى غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبّه دون مسافة يوم نهر الاردنّ وهو نهر الغور ويسمّى الشريعة ايضا واصله من انهار متصبّ من جبل الثلج الى بحيرة بانياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصبّ فى بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوبًا ويصبّ فى الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهى نهر الاردنّ المذكور فى وسط الغور جنوبًا ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوبًا الى ريحا عند طول ست وخمسين وثُلث وعرض احدى وثلثين وكسر ثم يسير جنوبًا ويصبّ فى بحيرة المنتنة وهى بحيرة زُغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقآئق وعرض ثلثين وكسر من اللباب الاردنّ بضم الالف

[1] Le man. autogr. porte الحليل.

Marfat.com

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون فى آخرها قال وهى بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمّى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمّى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه المآء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمّى الراس فى الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قآئم الهرمل بين جوسية والراس ويمرّ فى وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصبّ فى بحيرة قَدَس فى غربى حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمرّ على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه فى شرقى جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع الجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبًا ومغربًا ويمرّ على سور انطاكية حتى يصبّ فى بحر الروم عند السُّوَيدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلثين ويصبّ فى نهر الارنط المذكور عدّة انهر منها نهر منبعهُ من تحت افامية يسير مغربًا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر فى شمالى افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدّا قريبا ويصبّ ايضا فى بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمرّ تحت دربسّاك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمرّ على يغرا ويصبّ فى النهر الاسود المذكور ويصبّان فى بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

Marfat.com

باتى من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ فى الجومة ويتجاوزها الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلثة اعنى النهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهرًا واحدًا ويصبّ فى بحيرة انطاكية ويخرج منها ويصبّ فى عاصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهملة وسكون الفآء وكسر الرآء المهملة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم

نهر جيحان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين وهو نهر يقارب الفرات فى الكبر وهو الذى يمرّ ببلاد سيس وتسمّيه العامّة جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال فى حدود الروم حتى يمرّ بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب . المصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة

نهر سيحان من رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم ويجرى من الشمال الى الجنوب غربى مجرى جيحان وهو دون جيحان فى القدر ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة فى زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهى دون مرحلة عن المصيصة ويلتقى مع جيحان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهرًا واحدًا ويصبّان فى بحر الروم بين اياس وبين طرسوس

نهر انقرة من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض اربعين ثم يمرّ الى انقرة وهى حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ فى بحر الروم عند طول ست وخمسين وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبّه عند عرض تسع واربعين

Marfat.com

فجريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقلة من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلايا الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقلة على شرقى هذا النهر قرب البحر وهى التى خرّبها هرون الرشيد وهرقلة حيث الطول سبع وخمسون وثلث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالى مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن فى آخر حدّ بلاد الروم من جهة الشرق وهى حيث الطول اربع وستون والعرض اثنتان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلثون وقيل تسع وثلثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلثين ثم ياخذ مشرّقًا ويتجاوز قلعة الروم وهى حصن منيع على جنوبى الفرات وغربيها وتمرّ الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهى على جانب الفرات من شماليها ثم تمرّ مشرّقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقّة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من شمالى الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلثون وعشر دقآئق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنتان وثلثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقًا وتصبّ فى البطآئح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنّا ان بجانبى الفرات سعة الى قآئم عنقا وفى قآئم عنقا تدخل فى وادٍ الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضآء العراق والسهول] ويصبّ فى الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التى تصبّ فيها نهر همشاط وهو نهر يمرّ على همشاط ثم يمرّ على

Marfat.com

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصبّ فى الفرات فوق ملطية ويصبّ فى الفرات ايضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حرّان من عين يقال لها الذَّهَبانيّة ويسير مشرقًا ويمرّ على ظهر مدينة الرقّة من شماليها ثم يصبّ فى الفرات اسفل من الرقّة ويصبّ فى الفرات ايضًا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثُلثان والعرض اربع وثلثون وثُلث ويصبّ عندها فى الفرات ويصبّ الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعّب منه نهر الشرثار ويمرّ الشرثار بالحضر وبرية[1] سنجار ويصبّ فى دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر الشرثار منه ويصبّ فى الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهرًا واحدًا ويصبّان فى الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلثين وذلك اعنى مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دَهَما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنّا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القَلوجة قال وفى ايّام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقى البساتين التى عليه بالدوالـيب من مستنقعات تبقى فى النهر المذكور] ويسير الى بغداذ فاذا وصل الى المحول تفرّع منه عدّة انهر ويصبّ فى جوف الجانب الغربى من بغداذ فى دجلة ونسبته الى عيسى بن على بن عند الله بن عبّاس وهو عمّ المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير فى سواد العراق الذى بين بغداذ والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

[1] On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5, بالحضر فى برية.

Marfat.com

من البلاد ويصبّ فى دجلة بين بغداذ والمدآئن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ فى دجلة تحت المدآئن ومنها نهر كوثى ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ فى دجلة تحت مصبّ نهر الملك واذا جاوزت الفرات نهر كوثى بستة فراسخ انقسمت قسمين ومرّ احدهما وهو الجنوبى الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ فى البطآئح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازآء قصر ابن هُبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثانى بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوبًا الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمّى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ فى دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخره الف تمدّ وتقصر وهى قرية على هذا النهر نُسب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعّب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهى نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحصن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداذ وواسط والبصرة ثم يصبّ فى بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزى المهلّبى ان راس دجلة من شمالى ميافارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعنى اربعًا وستين ثم تشرّق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرّب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

Marfat.com

خمس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنتان وخمسون دقيقة ثم تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عُمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بَلد حيث الطول ست وستون واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرّق الى الموصل حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقًا وجنوبا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقًا نصبًا الى سرّ من راى حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبرا حيث الطول تسع وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا بميلة الى الشرق الى بغداذ حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلواذا حيث الطول سبعون على حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى المدآئن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر دقآئق ثم تسير جنوبًا وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون وعشر دقآئق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النعمانية حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى فم الصلح حيث الطول اثنتان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان وثلثون ودقآئق ثم تشرّق الى بطآئح واسط حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطآئح وتسير بين الشرق والجنوب وتتجاوز البصرة وتمرّ على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

Marfat.com

احدى وثلثون ثم تسير الى عبّادان وتصبّ فى بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصبّ فى دجلة عدّة انهار فمنها نهر ارزن ونهر الشرثار وهو نهر يتشعّب من الهرماس الذى يقلب الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعّب من الهرماس نهر الشرثار ويمرّ بالحضر فى بريّة سنجار ويصبّ فى دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميّافارقين ويصبّ فى دجلة فوق جزيرة ابن عُمر بخمسة فراسخ من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ فى دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدّة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عُبيد الله بن زياد ويصبّ ايضا فى دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقوقا[1] ويسير حتى يصبّ فى دجلة ويصبّ ايضا فى دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويُحمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكّل المعروف بالجعفرىّ ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمّى القاطول ويسمّى حينئذ النهروان ولا يزال يمر فى قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ فى دجلة اسفل من جَرْجَرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويُحمل من دجلة ايضا ثلثة

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوقا وبين اربل ويصبّان فى دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا وواسط ويصبّ فى دجلة فى كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ فى دجلة قرب واسط

[1] On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :
قال فى المشترك الزاب اسم لعدّة انهر ويقال لكل واحد منها الزابى ايضا والتثنية زابيان والجمع زوابى فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

Marfat.com

القواطيل اوآئلها موضع واحد اسفل من سرّ من راى بفرسخين وسرّ من راى حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلثون ويجمل من دجلة الدجيل قال فى المشترك بضمّ الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر فى اعلى بغداذ ومخرجه دون سرّ من راى وعليه كُورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويُجمل من دجلة ايضا من تحت البطآئح عدّة انهر فى الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى[1] فى الجانب الشرقى فليس لها شهرة طآئلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى فى الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًّا حتى قيل انها تزيد على مايـة الف نهر فانّ اصولها تسعة انهر فاوّلها وهو الفوقانىّ منها يقال له نهر المَرَة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى هى غربى دجلة وشمالى البصرة وينصبّ فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفيّة وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يُحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظّم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلثة فراسخ ويخرج نهر الدير فى غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بشق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فراسخ واخبرنى من اثق به ان بشق شيرين المذكور خرب وبطل بالكليّة الرابع نهر مَعْقل وهو من اجلّ انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بشق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبًا كالقوس حتى يتّصل بالبصرة من غربيها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المُنيا[2] وسمّى نهر المعقل باسم الذى حفره لان الاحنف

[1] Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذى. — [2] On lit dans le n° 578, المينا.

Marfat.com

اشار على عمر بن الخطّاب رضى الله عنه ان يحفره لاهل البصرة فامـــر عمرُ معقلَ بن بشار المُرّى بحفره فحفره ونسب اليه والخامس نهر الابـــلّة ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فراسخ والابلة بليدة عند فوهته وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة ويتفرّع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفّة التى هى احدى متنزّهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغربًا ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مدّ البحر جرى نهر الابلة فى نهر معقل ورجع المآء قهقرى حتى ينتهى المدّ وتاتى السفن من بحر الـــهند وتصعد من عبادان فى دجلة الى الابلة وتصعد فى نهر الابلة الى البصرة ثم تسير فى نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع المآء وجرى نهر معقل فى نهر الابلة وهما على ذلك دآئمًا ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دآئرة ودجلة بمنزلة الوتر او القُطر وما تحيط به هذه الانهر تسمّى الجزيرة العظمى وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودىّ وهو تحت نهر الابلة باربعة فراسخ وقد خرب بعضه وبقى البعض والسابع نهر ابى الخصيب وهو تحت نهر اليهودى بفرسخ وبعضه ايضًا عامر والبعض خراب والـثـامن نهر الامير ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابى الخصيب بفرسخ وبعضه عامر والبعض خراب ايضا والتاسع نهر القُنْدُل وهو نهر كان موجودا فى ايّام عمارة البصرة وقد خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرّع منها فوق الف نهر جميعها تسقى البساتين والمزدرعات وتنصبّ فضلات بعضها الى بعض وحكى لى من اثق به ان البصرة وبلادها التى على هذه الانهر المذكورة قد خربت حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطًا دجلة الاهواز تنبعث من الاهواز وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلثون

Marfat.com

وتمرّ الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وهى حيث الطول ست وسبعون فى القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض احدى وثلثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة فى الكبر وعليها متنزّهات كثيرة ومزدرعات عظيمة من قصب السُكّر وغيره نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازرنج ويخترق بلاد فارس ويقع فى البحر عند جنّابة وهى حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر فى بلاد خوزستان يجرى من ناحية تستر وهى حيث الطول ست وسبعون وثُلث والعرض احدى وثلثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمرّ على عسكر مكرم وهى حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض احدى وثلثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شىء وانما يسقى بجميعه النخيل والزروع وقصب السكر نهر تُستر يخرج من ورآء عسكر مكرم ويمرّ على الاهواز ثم ينتهى الى نهر السدرة الى حصن مهدى وهو حيث الطول خمس وسبعون وثُلث والعرض ثلثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك فى بحر فارس ذكر نهر طاب الذى يقول فيه بعضهم

ما طاب لى قطّ عيش الّا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وهى حيث الطول سبع وسبعون وثُلث والعرض ثلث وثلثون وينضمّ اليه نهر آخر يقال له نهر مَسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجرى على باب ارجان وهى حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلثون ونصف ثم يسير ويقع فى البحر عند سينيز[1]

[1] On lit dans le man. de Leyde شينير.

Marfat.com

وهى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وعشر دقآئق نهر سَكّان يخرج من رستاق الرويحان من قرية تدعى ساذفرى ويسقى شيئًا كثيرًا من كور فارس ثم بعد ذلك يقع فى البحر وليس فى بلاد فارس اكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَروذ وهو نهر كبير على باب اصفهان وزندروذ بفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم رآء مهملة ساكنة [1] وفى آخرها ذال معجمة ذكر ذلك فى اللباب نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان انّ اعظم انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون وثلثان والعرض احدى وثلثون ويمرّ على حدود الرُخّج ومدينة الرخج من رسم الارض [2] حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنتان وثلثون ثم يعطف ويمرّ على بست وهى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنتان وثلثون ويجرى من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون والعرض اثنتان وثلثون ونصف ثم يقع فى بحيرة زرة المقدّمة الذكر واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعّبت منه انهار كثيرة اولها يسمّى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سنارود ويجرى على فرسخ من زرنج قصبة سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن من بست الى سجستان فى زيادة المآء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على انهار العراق نهر الرَّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وهى حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمرّ الى الدبيل وهى حيث الطول سبعون وثُلث والعرض تسع وثلثون ونصف ثم يمرّ الى ورثان ثم يلتقى مع

[1] Lisez واو مهملة ثم رآء.

[2] Le man. n° 578 porte رسم المعمور.

Marfat.com

نهر الكُر بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبّان فى البحر وخلف نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خرابا قيل هى التى ذكرها الله تعالى فى القرآن فقال واصحابَ الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمرّ الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف نهر الكر ثم يقع فى بحر طبرستان نهر الكُرّ اسمان لنهرين احدهما وهو المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان وارّان فهو كالحدّ بينهما والثانى نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكر وليس له شهرة نهر الكر الذى بارّان ونهر الكر الذى بارّان المذكور اوله عند جبل باب الابواب وهى عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد ارّان ويصبّ فى بحر الخزر ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكر يمرّ على ثلث فراسخ من بردعة ويرتفع من نهر الكر السمك المسمّى بالرازقى المفضّل وهو نهر عذب[1] يخرج من ناحية الجبل على حدود شمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكر حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع واربعون وثلثان ونهر الكر كالحدّ بين ارّان واذربيجان والثانى نهر الكر بفارس قال ابن حوقل يخرج من كَرْوَان ويسقى رستاق كام فيروز ويصبّ فى بحيرة البجكان[2] نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهى حيث الطول ثمانون والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقآئق ويفترق

[1] On lit dans le man. de Leyde عدن. — [2] Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٤٣.

Marfat.com

من ابسكون نهرين ثم يصبّان فى بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون يخرج من حدود بذخشان وبذَخْشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلثين وعشر دقآئق قال ثم يجتمع اليه انهار كثيرة جدًّا ويسير مغربًا وشمالاً حتى يصل الى حدود بلخ وهى حيث الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلثون واحدى واربعون دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهى حيث الطول احدى وتسعون وخمس وخمسون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمس وثلثون دقيقة ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى زم وهى حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلثون وخمس وثلثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالاً الى امل الشط وهى حيث الطول سبع وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلثون واربعون دقيقة وفى رسم المعمور واسمها اموية طولها فَهمَه وعرضها لَزمَ ويجرى كذلك مغربًا وشمالاً الى خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقآئق والعرض اثنتان واربعون وخمس واربعون دقيقة ثم يشرّق بميلة الى الشمال حتى يصبّ فى بحيرة خوارزم حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون

نهر الشاش هو نهر سيحون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثُلثين من نهر جيحون قال وهو يجرى من حدود بلاد الترك ويمرّ على اخسيكث وهى حيث الطول احدى وتسعون وثُلث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهى حيث الطول تسعون ونصف ودقآئق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم يجرى الى فاراب وهى حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

Marfat.com

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وهى حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصبّ فى بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمرّ بناحية الملتان وهى حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثُلثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمرّ على المنصورة وهى حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثُلثان ثم يقع فى البحر شرقى الدَّيْبُل والديبل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقآئق وهو نهر كبير عذب جدّا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول ماية وست وعشرين وعرض ست وثلثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول ماية وعشرين وعرض اثنتين وثلثين ثم يغرّب[1] الى طول ماية واحدى عشرة وعرضه ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول ماية وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصبّ احداهما فى البحر الهندى حيث الطول ماية واربع درجات والعرض عشرون وتمرّ الفرقة الثانية وتصبّ فى البحر ايضًا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التى فى رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدّم ذكرها من ساحل البحر يقلّ الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا فى ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنك ويقال له بالهندية كانكو ويمرّ شرقى قنوج وقنوج حيث الطول ماية واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلثون دقيقة قال

[1] Le man. de Leyde porte يشرق.

Marfat.com

وبين نهركنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول ماية وست درجات وكنك نهر معظّم عند الهنود ويجّ اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثم انهار عظيمة فى بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين فى تلك البلاد وقد اهملها غالب مولّفى الكتب فى هذا الفنّ وقد اثبتها حسبما تلقّيتها ممّن شاهدها على قدر الطاقة فمنها نهر طنا بضمّ الطآء المهملة وفتح النون والف وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمرّ فى شرقى جبل يسمّى قشقاطاغ ومعناه الجبل الصعب لصعوبة مرتقاه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمرّ هذا النهر العظيم مع شرقى الجبل المذكور وكلّما جرى جنوبًا قرب من بحر نيطش وهو المعروف فى زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصبّ نهر طنا المذكور فى البحر فى شمالى مدينة تسمّى صقجى وهى مدينة فى برّ القسطنطينية وهى فى شمالى القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صقجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى عرضها خمس واربعون فعرض صقجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلًا نهر ازو بالزآء المعجمة المفخمة بعد الالف وفى آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتى من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدّم الذكر ويمرّ مغرّبًا ثم يعطف ويجرى مشرّقًا حتى يصبّ فى خور من بحر القرم بين صارى كرمان والجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما[1] اقلّ بكثير لانهما تمرّ صوداق بمسافة كبيرة[2] وصوداق

[1] On lit dans les deux manuscrits : طوليهما.

[2] On lit dans le man. de Leyde : كثيرة.

Marfat.com

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد فى الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة نهر تان بتآء مثناة من فوق والف مماله وفى آخرها نون وهو نهر عظيم شرقى ازو وغربى الاتل يجرى من الشمال الى الجنوب ويصبّ فى بحيرة مانيطش وهى المعروفة فى زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجّار ويصبّ نهر تان عند الازق من غربيها فى البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتى من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمرّ بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهى المدينة التى تسمّى بالعربى بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجرى الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطّه يقال لها اوكك ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بَلجَمن ويجرى جنوبا ثم يعطف ويجرى الى الشرق والجنوب ويمرّ على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شطّ الاتل من شمالى الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصبّ جميع ذلك فى بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر الجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف فى ضبطه فبعضهم يجعله مضافًا الى القمر الذى فى السمآء ويفتح القاف والميم وقد رايته فى كتاب ياقوت الذى سمّاه المشترك وضعًا المختلف صُقْعًا مضبوطًا بضمّ القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج فى اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضمّ القاف وسكون الميم وكذلك رايته فى كتاب ابن سعيد المغربى بضمّ القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرّف فى الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتقّ من قمر الطرف وهو جبل فى الخراب الجنوبى وعرضه احدى عشرة درجة جنوبى من خطّ الاستوآء ومنه منابيع نيل مصر من عشر

Marfat.com

مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد نال النصير الطوسى فى التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة فى غاية الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهوعرض عدن من اليمن فان وقوع الثلج فى مثل عرض عدن لم يسمع به فى زمن من الازمان والجانب الجنوبى مثل الشمالى بل اشدّ حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتدّ مشرقًا حتى يكون طرفه الشرقى حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة ونصف جنوبى خطّ الاستوآء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال فى رسم الارض ولونه احمر وراسُه الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انّه ابيض

جبل دَرَن وهوجبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اوّل هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى فى اقصى المغرب ويمتدّ مشرقًا حتى يصير طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمّى طرفه الشرقى المذكور راس اوثان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد مشكورة وهى فى شرقيه وفيه بلاد هنتاتة غربى بلاد مشكورة وغربيها بلاد تينملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى ويمتدّ مشرقًا الى طول اثنتى عشرة درجة والمدينة التى هى قاعدة كزولة اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث

جبل غُمارة وهوجبل ببرّ العدوة وفيه من الامم ما لا يحصيهم الّا الله تعالى

Marfat.com

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقًا اخذ جنوبًا الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة ماية ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة فى آخر الاقليم الرابع واوّل الخامس على خطّه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببرّ العدوة فى شرقى مدينة فاس وهو جبل يمتدّ الى الجنوب حتى يتّصل بجبل درن وشرقى جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قَبِيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يُسر وهو جبل فى شرقى جبال مديونة ايضًا ومن جبل يسر ينبع نهر يُسر المشهور هناك جبل ونشريش وهو جبل يتّصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل فى جبل ونشريش البُسط الفآئقة ومن جبل ونشريش ينبع نهر سَلَف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمّى جبل الفتح لان المسلمين انحوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بجزيرة الاندلس فى جانبها الجنوبى ومنه فتحوا الاندلس وهذا الجبل يظهر فى البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضرآء بالقرب من هذا الجبل وهى قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتدّ فى وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبى ونصف شمالى ويمتدّ من شرقى بلاد الاندلس الى غربيها جبل البُرت[1] الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفى هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

[1] البرت est probablement une altération du mot البرن *Pyrénée*.

Marfat.com

ثلث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق فى البرّ الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوآئل فتحوا فيه ابوابًا بالحديد والنار والحلّ وطرف هذا الجبل الشرقى من جهة اربونة وبرشلونة وهى اعنى برشلونة حيث الطـــول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربى فى غربى جلّيقية وفى طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذى ينتهى اليه مراكب النوبة ومن شمالى جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمرّ غربى النيل حتى يتجاوز الفيّوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجه لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتدّ من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدى المشتغلين بهذا الفنّ وجبل جالوت المذكور فى الجنوب عن جبل الطيلمون جبل الطيلمون ويسمّى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من منية ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل فى النيل وينزعج الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبج[1] يقدم اليه فى كل سنة منها شىء كثير[2] وتضع رؤسها فى بخش هناك فى سفح الجبل المذكور حتى يتعلّق منها واحد وهذا مستفاض على ألسنة اهل تلك البلاد والعهدة على ناقليه جبلا طىّ وهما اجأ[3] وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما فى شرق مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربى منهما حيث الطول ثمان

[1] Le n° 578 porte بالجّ.

[2] On lit de plus dans le n° 578 : فى ايّام معلومة.

[3] Dans le man. de Leyde, on lit partout اجّاء, mais les lexicographes et les poëtes écrivent أجأ.

Marfat.com

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحت حتى صار كالحآئط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوبًا وطرفه الجنوبي متّصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلثة ايّام بالتقريب واليمامة وتجر فى ظهره وقريبًا من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين فى ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من المآء يجريان وسنذكرها فى جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عالٍ جدًّا فى جزيرة سرنديب على خطّ الاستوآء حيث لا عرض ويقال انه هو الجبل الذى هبط عليه آدم من الجنّة جبل ياتى من حدود الصين ويمتدّ مغربًا الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كشّ وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتّصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متّصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدًّا من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال فى رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنتان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار فى شماليها جبل سنير وجانبه المطلّ على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرقى طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن فى الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حمص من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

Marfat.com

فى كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض خمس وثلثون وعشر دقآئق قال ثم يمتدّ الى طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اوّل جبل آخر شرقى يقابل جبل اللكام ويناوحه ويسمّى عند افامية جبل شحشبو نسبة الى قرية اسمها شحشبو فى طرفه الجنوبى ويمتدّ جبل شحشبو من الجنوب الى الشمال فيمرّ على غربى المعرّة وسرمين وحلب ثم ياخذ غربًا ويتّصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتدّ شمالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو غور اتّساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتدّ جبل اللكام كذلك شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشغر وبكاس والقصير وينتهى الى انطاكية وهناك ينقطع الجبل المذكور ويصير قبالته جبال الارمن ويمرّ نهر العاصى بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع فى البحر عند السويدية

جبل الطور من المشترك الطور فى اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علمًا لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور زيتا ايضا جبل بالقدس وفى الاثرمات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم الجوع وطور جبل بعينه مطلّ على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل شجر فيه وطور هارون علم لجبل عالٍ مشرف فى قبلة القدس قبر هارون فى راسه

جبل الجودىّ من المشترك وهو جبل يمتدّ جنوبًا وهمالاً نحو مسيرة ثلثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفى آخره ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطلّ على جزيرة ابن عُمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودى قرية ثمانين قال

Marfat.com

والجودى ايضا جبل فى بلاد طىّ فى اجا وهو المـــراد بقول الشـــاعـــر

لما نطقة من حبّ مزنٍ تقادفت بها جنبتا الجُودىّ والليل دامـسُ
باطيبَ من فيها وما ذقتُ طعمَهُ ولكنّنى فيما ترى العـــين فارسُ

جبل يبتدى من زنجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعـرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى تـــفليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبع والعـرض اربع وثلثون ويعطف مشرقا الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدوو على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ الجبل المذكور مشرقًا الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمسًا وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز همذان عن شماليها ايضًا ويخرج منه جبل بين همذان والدينور فى شرقى الدينور وغربى همذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول همذان وفيه عقبة همذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبـل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعّب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احداهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عُمَر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمّى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودىّ وتمرّ الشعبة الاخرى على شـــرقى

Marfat.com

قليقلا وهى حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتدّ من اثنآء اصل هذا الجبل جبل يمرّ بين خلاط وسلماس

جبل بيستون وهو جبل فى بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار وفى الغار عين مآء ومصوّر فى الغار المذكور صورة كسرى وشيرين

جبل طبرستان وهو فى الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان الغربى حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلثون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلثون

جبل دباوند وهو حدّ عمل الرىّ وربّما يرى من ساوة وهو فى وسط جبال يعلوها كالقبّة ولم يشتهر ان احدًا ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة

جبل كرمان من رسم الارض[1] قال طرفه الغربى حيث الطول تسع وثمانون وثُلثان والعرض تسع وعشرون وطرفه الشرقى حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثلث وعشرون وخمس وثلثون دقيقة من المشترك

جبل القَيْتَق ويمتد من ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزى قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امما لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثماية لغة وفى جانبه الشمالى القيتق وهم جنس وفى جانبه الجنوبى اللكزى وهم جنس ايضا ويمتدّ من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه الجنوبى كالحآئط لا طريق فيه كانّه نُحت بقدوم وعرضه مسيرة عشرة ايّام ولا يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين طرفه والبحر ثلثة اميال وبنى هنالك انوشروان حآئطًا بالصخر والرصاص بعد

[1] Le n° 578 porte رسم المعمور

Marfat.com

صلحه واتّفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل فى ذلك الحآئط بابًا ومصراعيه من الحديد فى قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفى اثنآء هذا الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك فى وسطه بنى عليه ايضا سورًا وجعل فيه بابًا يسمّى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالى بحر الخزر بميلة الى الغرب قال فى الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعنى خمسًا وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه فى شرقى بحر طبرستان ثم يمتدّ حتى يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير فى شماليه جبل الخرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه لارتفاعه واردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلثون على ما قاله فى القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل فى غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دآئمًا ودونه جبل صغير يسمّى الحويرث ويخرج من الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيّدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجدول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقى والاقليم العُرفى فى بيتين والمراد بالاقليم الحقيقى احد الاقاليم السبعة المقدّم ذكرها والعُرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدّة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرهما وقد يكون الاقليم العرفى بعضًا من الاقليم الحقيقى وقد يكون بعضًا من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

Marfat.com

وقد جعلنا فى الجدول بيتاً لضبط الاسمآء فان فى هذه الاسامى اسمآء اعجميّة لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك فى الاسمآء المشهورة اسمآء قد غيّرتها العامّة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمّة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف فى الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون فى تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التآء وهى بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسمآء وذكرنا فى الهامش من فوق وتحت، كلاماً على ذلك الاقليم وتحديده وذكر بعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقديم بعضها على بعض فى الذكر فانه امر لم يتهيّا لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بجزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيّه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة فى هذا الكتاب فهى من ساحل البحر الغربى وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزآئر الخالدات والعروض من خطّ الاستوآء ليس الّا ويساوى عرض البلد ارتفاع القطب وينبغى ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها فى الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قرّبنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فانّنا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راى المتقدّمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تُسعاً على راى المتاخّرين حسبما تقدّم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة بردّ الفراسخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السآئر بحسب المراحل والايام الفراسخ فان الفقهآء قدّروا لستة عشر فرسخا مسيرة يومين فكل ثمانية فراسخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيرونى ان

[1] Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

Marfat.com

تعريجات الطُرق والتوآءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الخُمس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السآئر فيكون على خطّ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدّة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراسخ ومن الفراسخ الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغى ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نصّ على ذلك ابو الريحان البيرونى قال ولم يتهيّا لى تصحيحها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل الينا مما قيل فى ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلّيّة ومما يدلّ على عدم صحّة ما ذكروه من الاطوال والعروض ان منذ ابى الريحان وهو الاستاذ فى هذا الفنّ ذكر فى القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّة ذلك لان سلمية فى جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد فى كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه انى نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيرونى ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربى ومن كتاب رسم الرُبع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرّب للمامون وهذه هى الكتب المعتمد عليها فى هذا الفنّ وقلّما تتّفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهى غير متّفقة فحصل فى كتابنا اختلاف فى الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه

الكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر فى تحديد الاقاليم العرفية لا يجرى كما يجرى فى تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربّعة او متساوية الجوانب وليس الامر فى الاقاليم

Marfat.com

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلا لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من الجانب الآخر والذى يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهى الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو فى الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعًا مربّعةً او متساوية الجوانب لامكن فيها ذلك فينبغى ان تعرف العذر فى التقصير فى تحديدها لا سيّما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره فى التقصير اوضح وايضًا فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلّث كجزيرتى الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقلّ فيتعذّر ذكر جهاته الاربع على الصحّة وقد وضعنا زآئجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفى من الآخر وهى هذه [1]

[1] La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'*index* à la fin du volume.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر جزيرة العـــرب

الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن الى تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب فى وسط الغرب وتمام لحدّ الغربى من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهى فى وسط لجهة الشمالية وتمام لحدّ الشمالى يمتدّ من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتدًّا مع الفرات، الى البصرة وهى فى وسط لجهة الشرقيه وتمام لحد الشرقى من البصرة يمتدّ على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة لجنوب بحر الهند من ورآء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهى وسط لجهة الجنوبية وتمام لحدّ لجنوبي من عدن يمتدّ على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حدّ لجهة الغربية من حيث ابتدانا والسآئر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل لجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البَرْوَة الى جدّة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

Marfat.com

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقآء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب

ذكر بعض اماكن مكّة منها ابو قبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقيها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها بطن محسّر وهو وادٍ بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبّد فيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غار فى جبل حرا وهو مطلّ على مكة وحرا على ثلثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطلّ على مكة من جنوبيها [ومنها عرفات وهى ما بين نمرة وحآئط ابن عامر والمازمَيْنِ وليس وادى نمرة من عرفات وهو حدّ عرفات مما يلى منى وبالقرب من حآئط ابن عامر المسجد الذى يجمّع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابرهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى نمرة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحآئط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريز ومن جمله عرفات جبل الرحمة ويسمّى إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام] من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدآئنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فامّا التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتّصل بالشام وفيه المدينة وعمان[1] واما

[1] Le man. de Leyde porte عُمان, et le n° 578, عَمّان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

Marfat.com

العروض فهى اليمامة الى البحرين قال وانما سمى الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدى الحجاز من المدينة الى تبوك وايضًا من المدينة الى طريق الكوفة وما ورآء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكّة الى ان يبلغ مهبط العَرج حجاز ايضًا وما ورآء ذلك الى مكّة وجدّة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابى وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان ورآء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هى المواضع المشرفة على تهامة قال فى المشترك والعذيب بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة ثم مثناة من تحتها وفى آخرها بآء موحدة قال وهو مآء لبنى تميم وهو اول مآء يلقا الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدّة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الرآء المهملتين وفى آخرها جيم قرية جامعة من نواحى الطائف واليها ينسب العرجى الشاعر والعرج ايضًا عقبة[1] بين مكة والمدينة على جادّة الطريق[2] قال النضر بن سميل النجد قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفى نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق قال فى المشترك وهو اسم لعدّة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلى الحرّة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضًا وادٍ يدفق سيله فى غور تهامة متّصل بعقيقى المدينة وهو الذى ذكره

[1] On lit dans le man. de Leyde, ايضا الصاعقية. — [2] Le n° 578 porte de plus: وثم جبل عرج.

Marfat.com

الشافعى فقال لو اهلّوا من العقيق كان احبّ الىّ والعقيق ايضًا بطن وادى ذى الحليفة ومن بلاد اليمن سحول قال فى اللباب بفتح السين وضم الحآء المهملتين وواو ولام قال وهى قرية فى اليمن فيما يظنّ السمعانى واليها تنسب الثياب السحولية وهى البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذى يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتّصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعآء وعدن وسآئر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السرّين الى ان ينتهى الى ناحية يلملم وظهر الطآئف ممتدًّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرّقًا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثُلثين من ديار العرب وما كان من حدّ السرّين على بحر فارس راجعًا فى حدّ المشرق على الحَجْر الى جبل طىّ على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة إلى قرب المدينة راجعًا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجهًا لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيمآء ووادى القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجهًا للحجاز معارضًا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على انّ من العلمآء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجُحْفة وهى ميقات المصريّين بالقرب من رابغ[1] وهى رسم خالٍ لا ساكن به واسمها مشهور والمحصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحآء المهملة وتشديد الصاد المفتوحة المهملة ثم بآء موحدة قال هو

[1] Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهى قرية من رابغ بين خليص وبدر وهى عن جدة خمسة ايام وعن الجار ثلثة ايام وكانت حال عمارتها فى القدر مثل قديد.

Marfat.com

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحآء مكة وهى خيف بنى كنانة سُمّى بذلك للحصبآء التى فى ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم فى ديار العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها مصاقبة لديار العرب وليست منها واما المآء الذى كان يجتمع بارض اليمن عند السدّ فى ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه فى القرى والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والابآر شىء كثير قال وليس بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلثة اميال قال وبطن مُحسّر وادٍ بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال فى المشترك ورامة منزلة فى طريق مكة من البصرة وهى عن البصرة على اثنتى عشرة مرحلة وهى آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهلية لا تدفع من مزدلفة الّا بعد طلوع الشمس على ثبير قال والحُديبيّة موضع بعضه فى الحلّ وبعضه فى الحرم وهو الموضع الذى صدّ فيه المشركون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن زيارة البيت وهو ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو فى مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية قال ورايتُه من ينبع اخضرّ قال واخبرنى من طاف فى شعابه ان به مياهًا كثيرة وهو الجبل الذى زعمت طآئفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن على المعروف بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقبا بضم القاف وفتح البآء الموحدة والف ممدودة ويروى بالقصر ايضًا قال وهى قرية على ميلين من المدينة وهناك مسجد التقوى وله فضآئل وقبا ايضًا بلدة كبيرة بنواحى فرغانة قرب الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون البآء الموحدة وواو

Marfat.com

والف وهى فى الشمال عن الجحفة على ثمان فراسخ[1] وقيل ان بها توفّى عبد الله والد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والصحيح انه توفّى بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودُومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وفآء والف ونون[2] وهى منزلة للحجاج[3] على مرحلة من خليص فى الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن الجار من اللباب بفتح الجيم والف ورآء مهملة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الجحفة والجار نحو ثلث مراحل ومن الجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عِرق[4] ميقات اهل العراق وهى عن مكة على ثمانية واربعين ميلاً قال فى العزيزى وبين ذات عرق وعُمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التى كان بها غزاة النبى صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هى بين ذات عرق وبين عُمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة[5] الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكّة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقّة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

قال فى العزيزى وبين عسفان وبين الجحفة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلاً ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلاً

[1] Le man. de Leyde porte, للحاس.

[2] On lisait de plus dans le man. autogr.: عن البصرة ماينان وثمان فراسخ وهى

[3] On lisait de plus dans le man. autogr.: قال فى العزيزى والابوا بها ابآر وبينها وبين الجحفة تسعة وعشرون ميلاً

[4] On lisait de même: وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة فى الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين ويعرف فى وقتنا هذا بمدرّج عثمان وبه ابآر كثيرة

Marfat.com

خمس وعشرين مرحلة ومن مكّة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكّة احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والآخر ياخد على صنعآء وصعدة وجُرش ونجران والطآئف حتى ينتهى الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهآء اسم لمآء فى جبل أُحد وفى لحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطش يوم أُحدُ فجآءه علىّ بن ابى طالب بمآء فى درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سُديف بقوله

واذكروا مَقتل لحُسين وزيدٍ وشهيدٍ بجانب المهراس

يريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عمّ رسول الله لانه استشهد عند أُحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم لحآء المهملة والف ورآء مهملة ومثناة من تحتها وفى آخرها نون قال وهى بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيهًا من اصحاب علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضًا قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية لجنوبية ورايتها وفى التاريخ ان يزيد كان بها لما جآءه النعىّ بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت بفتح التآء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفى آخرها تآء ثانية قال وتاروت بليدة فى الشرق عن القطيف واذا مدّ البحر احاط بها وباراضيها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التى بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس فى البرّ وهى عن القطيف على نصف مرحلة ولتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضّل ومن الاماكن بالحجاز الرجيع برآء مهملة وجيم وهو بين مكة والطآئف وهو الموضع الذى غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه فى قتاله لخيبر من

Marfat.com

المشترك الدَّهْنا تمدّ وتقصر ارض واسعة بنجد فى ديار بنى تميم [1] ومن بلاد اليمن الشحر وهى بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحآء المهملة بين عدن وظفار [2] ومنها حضرموت [3] وهو بلد عامر ينقل منه التمر الى الشحر وبين الشحر وبين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح الحآء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الرآء المهملة وبعدها ميم مفتوحة وواو ساكنة وفى آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال وغدير خُمّ بضمّ الخآء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكّة والمدينة قيل هو على ثلثة اميال من الجحفة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبّادان الى البحرين وهجر نحو من خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدّة نحو من شهر ومن جدّة الى ساحل الجحفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث مراحل ومن الشراة الى البلقآء نحو ثلث مراحل ومن البلقآء الى مشاريق حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلميّة نحو اربع مراحل ومن ثَمّ الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى البصرة نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين هى ارض سبخة تشتمل على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

[1] On lisait de plus dans le man. autogr. :
وهى سبعة اجبل من الرمل فى بادية البصرة

[2] Le man. autogr. portait de plus :
وماؤها من الابار وهى فى مستوٍ من الارض

[3] On lit dans le n° 578 :
ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبنى الغمر وبينه وبين الشحر اربعة ايام

Marfat.com

واكثَر وغالب النخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا[1] والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلثة ايام وكذلك ما بين يبربن وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلّث اليمامة فى جهة الغرب والحسا فى الشرق ويبرين فى الجنوب عنهما بميلة وقال فى المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون البآء الموحدة وكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتية وفى آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين فى غاية الوخامة وقد اخبرنى من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مآئها ونام فى ظلّها فانه يُحَمّ لا محالة وتمرها يشبه برنى المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والف وظآء معجمة مكسورة وميم وهآء وهى جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهى فى سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وهى منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابآر كثيرة قريبة المدا[2]

فالبصرة وايلة لان عرضهما واحد وهو ثلثون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن فى وسط جنوب جزيرة العرب وعانة فى وسط الشمال وايلة فى وسط الغرب والبصرة فى وسط الشرق قال فى المشترك والمشقّر حصن بالبحرين له ذكر فى اخبار العرب

[1] On lit ci-après dans les Tables : الاحسآء

[2] On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبى عند عدن ويقابلها فى وسط الشمال عانة لان طولهما واحد وهو ست وستون درجة وعرضهما مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلثون فهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	العمآء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العُرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	مكّة	اطوال	سر	٤	كا	م	من اول الثانى	من تهامه وقيل من الحجاز	بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المشدّدة وفى آخرها هآء
		قانون	سر	٦	كا	ك			
		ابن سعيد	سر	لا	كا	لا			
		رسم	سر	٦	كا	٦			
		كوشيار	سر	ـ	كا	م			
٢	المدينة النبويّة	اطوال	سه	ك	كه	ح	قريبة من وسط الثانى	من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقى معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثلثة وكسر الرآء المهملة ويقال لها طيبة بفتح الطآء
		قانون	سر	ل	كد	٦			
		ابن سعيد	سه	ك	كه	لا			
		رسم	سه	ك	كه	٦			
٣	ايلة	اطوال	نه	٦	كط	٦	من الثالث	من ساحل جزيرة العرب	بفتح الهمزة وسكون المثناة من تحت ولام وهآء
		قانون	نو	م	كح	ن			
		ابن سعيد	نح	م	ل	ن			
٤	مدين	اطوال	نه	مه	كط	٦	من اول الثالث	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح المثناة من تحت وفى آخرها نون
		قانون	نو	ك	كط	٦			
		ابن سعيد	سا	٦	كر	نب			
		رسم	سا	ك	كظ	٦			
٥	تيمآء	اطوال	س	٦	ل	٦	من آخر الثانى	من بادية الشام تقريبًا	بفتح التآء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف
		قانون	نح	ل	كو	٦			
٦	تبوك	اطوال	نح	ن	ل	٦	من الثالث	من بادية الشام تقريبًا	بفتح التآء المثناة من فوق وضم البآء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف
		قانون	نح	ن	كر	٦			

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومكة فى وادٍ بين جبال غير ذى زرع وبها الكعبة فى وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال فى صحاح الجوهرى وسمّى بطن مكة ببكّة لازدحام الناس فيه لانه من بكّه اى زحمه ويحيط بها سور ا وبالحرم بئر زمزم وهى البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبّة مبنيّة ؛

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فى مستوٍ من الارض وفى شماليها جبل أُحد وفى جنوبيها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجده ا والى جانب قبر رسول الله قبر ابى بكر وقبر عمر رضى الله عنهما ا وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الربذة وبها قبر ابى ذرّ الغفارى والربذة حيث الطول سَرْآ والعرض كَدَىً (١) ا وبالمدينة بئر بضاعة وذكره فى الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التى سقط فيها خاتم النبى من يد عثمان وجدّ فى طلبه فلم يجده ا

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهى على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهى فى زماننا برج وبه والٍ من مصر وليس بها مـزدرع وكان لها قليعة فى البحر فابطلت ونقل الوالى الى البرج فى الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التى استقى موسى لسآئمة شعيب ومدين اسم للقبيلة التى كان منها شعيب ثم سمّيت القرية بهم ويشهد به قولـه تعالى والى مدين اخاهم شعيبًا قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو محرى وفوق ذلك المكان مسامته القصير من الجـانـب الـغـربى

وتيمآء حصن اعمر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تيمآء حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السمؤل بن عاديآء الذى يقول فيه ، لنا جبل يحتلّه مَنْ نُجيره ، منيع يردّ الطرفَ وهو كليل ، ، هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ، لـه فـرر مشـهـورة وجـول ،،

وتبوك بين الحجر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال فى القانون وتبوك فى البر على محاذاة مدين اقول وتبوك فى الشرق ومدين فى الـغـرب

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٧	الحجر	اطوال	س	ل	كح	ل	من الثالث	من الحجاز	بكسر الحآء المهملة وسكون الجيم وفى آخرها رآء مهملة
٨	تدمر	اطوال رسم	سب سر	٦ ٦	لد له	٦ ٦	من الرابع	من بادية الشام	من اللباب بفتح النآء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وضم الميم وفى آخرها رآء مهملة
٩	الينبع	ابن سعيد	سد	٦	كو	٦	من الثانى ٥	من تهآئم الحجاز تقريبًا	بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم البآء الموحدة وآخرها عين مهملة
١٠	خيبر	اطوال قانون ابن سعيد	سه سر سد	ك ل نو	كه كد كر	ك ك ٦	من الثانى	من الحجاز تقريبًا	بفتح الخآء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح البآء الموحدة ورآء مهملة
١١	المهجم	اطوال	سد	٦	نو	٦	من الاقليم الاول	من تهآئم اليمن	بفتح الميم وسكون الهآء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال قانون ابن سعيد	سد سح سر	ك ك م	ند ند نه	ے ے ل	من اوآئل الاول	من تهآئم اليمن	بفتح الزآء المعجمة وكسر البآء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل والحجر بين جبال على يوم من وادى القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار ثمود الذين قال الله عنهم وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نُحت منها كما اخبر الله تعالى وتنحتون (1) من الجبال بيوتًا فرهين وتسمّى تلك الجبال الاثالب اقول وهى التى ينزلها حجاج الشام وهى عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام ا وروى ان رسول الله نهى عن شرب مآئها ا

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهى فى شرقى حمص وارض تدمر غالبها سباخ وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والصخور وهى عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هى عن سلمية ولها سور وقلعة قال فى العزيزى (3) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلان (4)

وهى بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها فى الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (5) وحمص وهى منازل بنى الحسن رضى الله عنهم ولها فرضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حمص به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه يتولاه اولاده وبقرب ينبع جبل رضوى مطلّ عليها من شرقيها ومن رضوى يحمل حجر المسنّ الى سآئر الاقطار ا وبينه وبين المدينة سبع مراحل ا

وخيبر لها نخيل كثير وهى بلد بنى عنزة والخيبر بلغة اليهود الحصن وهى فى جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل ا قال الادريسى وخيبر مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت فى صدر الاسلام دارًا لبنى قريظة والنضير وكان بها السمؤل بن عادياء ومنها الى المدينة اربع مراحل ا

والمهجم من اجلّ مدن اليمن وهى عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهى فى مستوٍ من الارض من مدن التهآئم وهى فى الشمال والشرق عن زبيد وهى عن صنعآء ست مراحل قال الشريف الادريسى من عدن الى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة التهآئم وهى فى مستوٍ من الارض عن البحر اقلّ من يوم ومآؤها ابآر ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ثمانية ابواب قال البيرونى وهى فرضة اليمن وفرضة زبيد موضع يسمّى علافقه (6) وبينهما اربعون ميلا قال فى العزيزى ولها ساحل يعرف بعلافقه وبينهما خمسة عشر ميلا قال فى كتاب الاطوال وعلافقه حيث الطول سـت والعـرض تسـع

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٣	حصن تعز	ابو العتول ابن سعيد قياس	سد ع سه	ل ٦ ل	٢ ند ٢	ل ٥ ر	من الاول	من اليمن	بكسر المثناة من فوق والعين المهملة وفى آخرها زآء معجمة
١٤	حصن الدملوة	ابو العتول	سد	ر	ند	٥	من الاول	من اليمن	بكسر الدال المهملة وسكون الميم ثم لام وواو وهآء فى الآخر
١٥	[illegible]	اطوال قانون	سد سه	ر ر	سو سر	ن ل	من الاول	من اليمن	بفتح الشين المعجمة وسكون الرآء المهملة وجيم وهآء
١٦	جبلة	قياس ابى العتول	سه	٦	٢	ـ	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وسكون البآء الموحدة ولام مفتوحة وهآء
١٧	الجند	اطوال	سه	ل	بد	ل	من الاول	من اليمن	من اللباب بالجيم والنون المفتوحتين وفى آخرها دال مهملة
١٨	ذمار	اطوال قانون	سر سو	٦ ٦	٢ ند	ل ك	من الاول	من اليمن	من المشترك بفتح الذال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والف ورآء مهملة قال فى المشترك وبعضهم يبنيه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وتعز فى زماننا هذا هى مقرّ ملوك اليمن وهى حصن فى الجبال مطلّ على التهآئم واراضى زبيد وفوق تعز منتزه يقال له صهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التى فوقها وبنى فيها ابنية عظيمة فى غاية الحســـن فى وسط بستان هـــنـــاك

وهو حصن فى شمالى عدن فى جبال اليمن والدملوة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهى على الجـبـل الممتدّ من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها المثل وفى شمـاليها يقع الجوّة وهى بليدة مشهورة فى جادّة طـريـق الجـبـال

والشرجة مينا على الساحل بيوتها اخصاص وهى صغيرة قال الادريسى وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحآء وسكون الرآء وفتح الدال المهملات وفى آخرها هآ.

وجبلة بين عدن وصنعآء فى الجبال وهى على نهرين ولذلك تسمّى مدينة النهرين وهى محدثة بناهـا (٦) الصُلَيحيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال فى اللباب بفتح المثناة التحتية والميم وفى آخرها نون قال وينسب اليها يمنى ويمانى قال وهى بلاد عريضة كبيرة (٥) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثـقات جبلة عن تعز دون يوم وهى عن تعـز فى الشرق بمـيـلـة يـســيـرة الى الـشـمـــال

والجند شمالى تعز ومآء الجند فى غاية الوخامة وهى عن صنعآء ثمانية واربعون فرسخا وهى عن طفار اربـعـة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهى على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسى والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقرب الجند وادى سحول ومنه يسير (٥) فى صحارى الى جبل فيه خوالف قـريـة وعرم. هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٥) فى صحرآء ورمال الى مدينة زبيـد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر فى الاخبار وهى عن صنعآء ستة عشر فرسخا وعن ظفار ثمانية فراسخ قال الادريسى وعلى يومين من صنعآء فى الطريق الى ذمـار جبل وفى مسجد معاذ بـن جـبـل

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٩	حلى	اطوال قانون	سر سو	ك نه	ح	ن	من الاول	من اليمن	بفتح الحآء المهملة وسكون اللام ثم يآء مثناة من تحت
٢٠	جدّة	اطوال وقانون رسم	سو سه	ل ل	كا كا	مه مه	من اوآئل الثانى	من تهآئم الحجاز	بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهآء
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سو سر عر عح	ل ٦ ٦ ٦	ح ح نه نه	ك ل ٦ ٦	من اوآئل الاول	من تهآئم اليمن	بفتح الظآء المعجمة والفآء والف ورآء مهملة
٢٢	السرّين	اطوال قانون	سو سو	م ٦	ك	٦	من آخر الاول	من اليمن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الرآء المهملة المشدّدة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها نون
٢٣	نجران	اطوال قانون ابن سعيد	سر سر عه	٦ ل ٦	نط ـ نر	٦ ـ ٦	من الاول	من اليمن من بلاد همذان القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم ورآء مهملة والف وفى آخرها نون
٢٦	عدن	اطوال ابن سعيد رسم نحنة	سر ع سه سه	٦ ٦ ٦ ٦	نا نب ك ك	٦ ٦ ٦ م	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهآئم اليمن	بفتح العين والدال المهملتين ونون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسى ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعآء فانه يسير من السرّين نحو ست مراحل (و)بتلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب)

وجدّة فرضة مكة وهى على مرحلتين منها على شطّ البحر وهى عامرة قال الادريسى وجدة مرمى مكة وبينهما اربعون ميلا وهى ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبى وطعن فى البرّ فى جهة الشمال نحوماية ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار فى هذا الخور الا برجع البرّ ويقلع منها فى الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد الشحر ويوجد فى اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتنبل وشمالى ظفار رمال الاحقاف (١٥) وبين ظفار وبين صنعآء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعضهم ظفار على ساحل اليمن ولها بساتين على سواحل وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسرّين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهى فى جهة الشمال عن حلى وقال فى اللباب وهى بلية عند جدة فى نواحى مكة قال فى العزيزى والسرين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسى وبالقرب من السرين قرية يلملم وهى ميقات اهل اليمن

ونجران بلية بها نخيل وتشتمل على احيآء من اليمن ويتّخذ بها الادم وهى عن صنعآء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت فى جبال ولها انجار (١٦) ويسير من مكة الى نجران فى نحو عشرين يوما فى طريق معتدل ونجران من بلاد همذان بين قرى ومدآئن وعمآئر ومياه

ويقال لها عدن ابين وهى على ساحل البحر وهى بلدة حطّ واقلاع لمراكب الهند وهى بلدة تجارة وهى نابسة قشفة (و)ابين بفتح الهمزة وسكون البآء الموحدة وفتح المثناة الفوقية ونون قال فى المشترك وعن سيبويه بكسر الهمزة فى الكتب ان طولها سوآء وعرضها نآ قال فى المغرب ان ابين اسم رجل اضيفت عدن اليه (و)اما عدن لاعة فبلية فى جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفآء مصر وعدن عن صنعآء ثمانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٧) وعن بعض المسافرين وعدن فى ذيل جبل كالسور عليها وتمامه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البرّ يعرف بباب الساقيين والمآء العذب ينقل اليها

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٥	صنعآء	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر عا سح	٦ ك ل ل	لد لد لد لد	ل ل ل ل	من اوآئل الاول	من اليمن	بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين مهملة والف ممدودة
٢٦	بطن مرّ	اطوال	سر	٦	كا	نه	من الثانى	من الحجاز	بفتح البآء الموحدة وسكون الطآء المهملة ونون وفتح الميم ثم رآء مهملة مشددة
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	سر سر	ك ك	نو ح	٦ ل	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المهملتين ودال مهملة وهآء
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	سر	كا	نه	ك	من الأول	من اليمن	بفتح الخآء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر سح سح	ل لا ك	كا كا كا	ك ٦ م ك	من اوآئل الثانى	من الحجاز تقريبًا	بفتح الطآء المهملة والف وكسر المثناة من تحت وفى آخرها فآء
٣٠	الفرع	اطوال	سر	ل	كه	٦	من الثانى	من الحجاز	بضم الفآء وسكون الرآء المهملة ثم عين مهملة فى آخرها
٣١	جرش	اطوال قانون رسم	سر سر سه	ن ٦ ٦	نر نر نر	٦ ه ٦	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وفتح الرآء المهملة وفى آخرها شين معجمة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وصنعآء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها واشجارها وهى شرقى عدن بشمال فى الجبال وهى معتدلة الهوآء ويتقارب فيها ساعات الشتآء والصيف وهى كانت كرسى ملوك اليمن فى القديم وبها تلّ عظيم يعرف بغمدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبلة قال فى العزيزى مدينة صنعآء مدينة جليلة وهى قصبة اليمن وبها اسواق جليلة ومتاجر (13) كـــثيـــرة

وهى بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجرى ونخيل كثير وهى عن مكة مسيرة يوم وهى على طريق حاج مصـــر والشام والنخل والمزدرع متّصل من بطن مرّ الى وادى نخلة ومنهمـا ومن الطآئف تجلب الخضر والثمار الى مكة والميرة ايضا وفى ايام نقص المياه بمكة ومنى يرد الحجاج من بطن مرّ ويحملون المياه منه الى منى

وبين صعدة وبين صنعآء ستون فرسخا قال فى القانون وتسقى غيل ويجلب منها الادم قال فى العزيزى وصعدة مدينة عامرة آهلة وبها مدابغ للادم وجلود البقر التى للنعال وهى خصبة ومنها الى الاعمشيّة قريبه عامره خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من قبآئل اليمن قال فى العزيزى وخيوان طرف منـازل بـنى الضحّاك من آل يعفر من اولاد التبابعة ومآوٰها من السمآء قال الادريسى من خيوان الى صعدة ستة عشر فـرسخـــا

والطآئف بليدة كثيرة الفواكه وهى على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما حمد المآء فى ذروة غزوان المذكور واكثر ثمرها الزبيب وهى طيبة الهوآء (14) وقال فى المشترك ونعمان بفتح النون والعين المهملة وادٍ بين مكة والطآئف ويقال له نعمان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام فى جنوبيها وهو عدّة قرى آهله والطريق القريبه من المدينه الى مكه انّما هى على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المارّ بها من قطّاع الطريق ا قال الادريسى فى كتابه المسمّى نزهـــة المشتاق ومن محاليف المدينة المنسوبة اليها تيمآء ودومة الجندل والفرع ووادى القرى ومدين وخيبر وفدك ا

وجرش بلدة وبها نخيل وتشتمـل على احيآء من اليمـن ويتّخذ بها الادم الكثير قال فى العزيزى وجرش بلدة صالحة وحولها من شجر القرظ ما لا يحصى وبها مدابغ كثيرة وعرضها ست عشرة درجة ا قال الادريسى ومدينه جرش ومدينة نجران متقاربتان فى القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	اطوال ابن سعيد رسم	مح عو سد	٦ ل ٦	لد لر لر	٦ ٦ ـ	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة فى الصحاح بفتح الميم وهمزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفى آخرها بآء موحدة والمشهور فتح الهمزة ومدّها
٣٣	فيد	اطوال رسم	مح مح	ـ ك	كو كر	ن ٦	من آخر الثانى	من نجد	بفتح الفآء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة
٣٤	شبام قصبة حضرموت	اطوال ورسم قانون	عا عا	٦ ٦	لد لد	ل ٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصبة حضرموت	من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح البآء الموحدة والف وميم وقد غلط ابن الاثير فى تغليطه للسمعانى حيث قال شبام قبيلة ولسيت بمكان
٣٥	الحجر	قياس	عا	ـ	كد	٦	من اوآئل الثانى	من اليمامة	من المشترك بفتح الحآء المهملة وسكون الجيم وفى آخرها رآء مهملة
٣٦	اليمامة	اطوال ابن سعيد رسم	عا عا عا	مه مو مه	كا كا كا	ل كا ل	من اوآئل الثانى	من الحجاز وقيل من العروض وهو الاصح	بفتح المثناة من تحت والميم والف وميم وهآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وبين مارب وبين صنعآء ثلث مراحل وقيل اربع وهى خراب وكانت قاعدة تبابعة اليمن وهى فى آخر جبال حضرموت وبها كان السدّ وتسمّى مدينة سبا قال فى المشترك وسبا بفتح السين المهملة والبآء الموحدة ثم الف مقصورة مهموزة قال وهى مدينة مارب باليمن سمّيت باسم بانيها سبا بن يَشْجُب بن يعرب بن قحطان

وفيد بلدة بنجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبلى طىّ وبها يودع الحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة ماية وتسعة فراسخ قال فى العزيزى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (15) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلثون ميلا وهما جبلا طى وبين فيد وبين الثعلبية وهى قرية وعليها سور وهى كثيرة المآء ستة وثمانون مِيلا (16) والثعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر فى كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها كح ل

وشبام جبل منيع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعآء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال فى العزيزى فى الجبل المذكور سكّان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والجزع

قال فى المشترك والحجر مدينة اليمامة ولها ذكر فتكون فى طول اليمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن اليمامة مسيرة يوم وليلة قال واليمامة والحجر منازل بنى حنيفة وبعض مضر وحجر قبور الشهدآء الذين قتلوا فى حرب مسيلمة الكذّاب فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه وحجر عن اليمامة فى العرب والشمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر فى اللباب الحجر بضم الحآء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلى الشاعر الحجرى

واليمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهى اكثر نخيلا من سآئر الحجاز قال فى اللباب وهى مدينة بالبادية من بلاد العوالى وبها كان قد تنبّى مسيلمة الكذّاب وهى بلاد بنى حنيفة واليمامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرنى من رآها فى زماننا هذا ان بها اناسًا وقليل نخيل قال ولها وادٍ يسمّى الخرج وهى اسفل الوادى والخرج بخآء معجمة مفتوحة ورآء مهملة ساكنة وفى آخرها جيم قال فى الصحاح الخرج موضع باليمامة واليمامة فى سمت الشرق عن مكة وهى فى مستوٍ من الارض ووادى اليمامة الخرج وبه عدة قرى وبها الحنطة والشعير كثير وبقرب اليمامة عين مآء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطيف شرقى اليمامة على نحو اربع مراحل قال فى القانون واسم اليمامة فى القديم جوّ بفتح الجيم

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعيد	عد عد	٦ ٦	لد لد	٦٠ ل	خارجًا عن الاول الى الجنوب او منه	من اليمن	بكسر الميم وسكون الرآء المهملة وباء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة
٣٨	الرحيمة	اطوال	عم	ل	كد	٦	من اوائل الثانى	من البحرين	بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح السين المهملتين وفى الاخر الف
٣٩	القطيف	قياس	عم	نه	كد	له	من الثانى	من البحرين	من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفى الاخر فاء
٤٠	صحار قصبة عمان	اطوال قانون ابن سعيد رسم	عد عد فا فد	٦ ٦ ٦ ل	نط نط نط نط	ك مه نو مه	من الاول	من البحرين	من الصحاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين وعمان من اللباب بضم العين المهملة وفتح الميم وفى آخرها نون بعد الالف
٤١	آخر البحرين	اطوال	عد	ك	كه	مه	من الثانى	من نهاية البحرين الشمالية	بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد وهى على ساحل جون ظفار وهى بليدة وهى فى الشرق والجنوب عن ظفار قال الادريسى وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة ايام ا وقال فى كتابه نزهة المشتاق وبجبال مدينة مرباط ينبت شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد ا

وهى بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومنابيعها حارّة شديدة الحرارة والاحسآء فى البريه وهى عن القطيف فى الغرب بميلة الى الجنوب على نحو مرحلتين ونخلها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها قال فى المشترك والاحسآء جمع حسًا وهو رمل يغوص فيه المآء حتى اذا صار الى صلابة الارض امسكته فتحفر عنه العرب وتستخرجه والاحسآء علم لمواضع من بلاد العرب وهى احسآء بنى سعد بن هجر وهى دار القرامطة بالبحرين وقيل احسآء بنى سعد غير احسآء القرامطة وليس للاحسآء سور وبين الاحسآء واليمامة نحو مسيرة اربعة ايام واهل الاحسآء والقطيف يجلبون التمر الى الخرج وادى اليمامة ويشترون بكل راحلتين من التمر راحلة من الحنطه

والقطيف بلدة بناحية الاحسآء وهى على شطّ بحر فارس ولها مغاص وهى فى شرقى الاحسآء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحسآء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخندق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مدّ يصل الى سور القطيف واذا جزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (17) المراكب الكبار الموسقة فى حالة المدّ والجزر وبين (18) القطيف والاحسآء مسيرة يومين وبينهما (19) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينهما (19) وبين كاظمة اربعة ايام وبينهما (19) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية فى القدر وهى اكبر من الاحسآء

وعمار بليدة خراب والمعمور انما هو عمان وهى كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارّة جدًا قال فى الصحاح وعمار قصبة عمان مما يلى الجبل قال وتوام قصبة عمان مما يلى الساحل وقال فى اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال فى العزيزى وعمان مدينة جليلة بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزرع والقصبة بها اسمها عمار وليس على بحر فارس مدينة اجلّ منها واعمالها نحو ثلثمائه فرسخ وهى ديار الازد

والبحرين فى ناحية نجد وهى كثيرة التمور وهى ناحية على شطّ بحر فارس وهى ديار القرامطه ولها قرى كثير وبلاد البحرين هى هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حين الطول والعرض المذكوران قال فى المشترك ونقلا عن الازهرى انما سمّيت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحسآء وبالبحر الملح وهجر بفتح الهآء والجيم ربما مثلثة من الصحاح وينسب اليها هاجرىّ على غير قياس ومن المشترك ايضا أن هجر اسم يشمل جميع القرى كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اعلام المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم	
			درج	دقائق	درج	دقائق	الحقيقى	العرفى
٤٢	آخر بلاد مهرة	اطوال	عه	٦	نو	٦	من الاول	من اليمن	بفتح الميم ثم هآء ساكنة وراء مهملة مفتوحة وفى آخرها هآء

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفى شرقيها العوالى وهى من السروات الممتدّة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفى شرقيها وشمالها تقع جبال طيّ وهى ثلثة يمرّ بها حجاج الكوفة الغربى منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبى كح مر ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

[2] Le man. de Leyde et le n° 578 portent : ينحتون.

[3] On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعمد وفيها عيون جارية وثمار وزروع

[4] *Ibid.* قال العزيزى ايضا وهى قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها

[5] Le man. n° 578 porte : خضر.

[6] Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte غلافقة, et c'est la bonne leçon.

[7] Le man. de Leyde porte : بياها.

[8] *Ibid.* كثيرة.

[9] يسير est une faute; il devrait y avoir يسار ou تسير; on pourrait également supposer que le sens est يسير السائر; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et انشد. — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de حوالف.

[10] Le man. de Leyde porte : الاحفاف.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وانما اموال اهلها الابل والسنتهم مستعجمة لا يكاد يوقف (٥٥) عليها وينسب اليها النجب المفضّلة ويحمل منها اللبان الى الآفاق وهى عن هجر ثلثون يوما وهى نائية (٥٦) البوادى وذكر فى الصحاح ان الابل المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان ابى قبيلة

[55] On lisait de plus dans le man. de Leyde :
وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبش سنين، سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من امرهم ما قصّه الله تعالى

[56] On lisait dans le man. de Leyde :
قال العزيزى وهى مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذوو اليسار وعدن من مخلاف ابين

[57] Le man. de Leyde porte : متاخر.

[58] On lisait de plus dans le man. de Leyde :
قالوا وسمّيت تلك البقعة بالطآئف لانها فى طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء واسرق انها ثبتت فى موضعها فاستمرّ بها فواكه الشام ونحو ذلك فسمّيت الطآئف

وهى مدينة عامرة آهلة فيها (فيها lis.) اسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طىّ ودارها وبلادها *Ibid.*

[60] *Ibid.* ومن الثعلبية الى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا

[61] Le man. n° 578 porte : يدخل اليها منه.

[62] *Ibid.* فى حاله المد وبين

[63] *Ibid.* بينها.

[64] On lit dans le manuscrit de Leyde, نوقف

[65] *Ibid.* بانيه, et le n° 578, بانيه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article مهره, porte ces mots : بلادهم ذات بوادٍ نائيه

Marfat.com

Marfat.com

ذكر ديار مصر

لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهى مصاقبة لجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسرآئيل وديار مصر تقع فى غربى جزيرة العرب وفى جنوبى ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتى نيل مصر وقد تقدّم ذكره مع ذكر الانهار فى صدر الكتاب فاغنى عن الاعادة ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرقى النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهى مراكب النوبة فى انحدارها الى الشمال ومراكب مصر تنتهى اليه فى صعودها جنوبًا وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرّسة لا يمكن معها عبور المراكب

ذكر تحديد ديار مصر الحدّ الشمالى لديار مصر بحر الروم من رفح الى العريش ممتدًّا على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحدّ الغربى مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحدّ الجنوبى من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم والحدّ الشرقى من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرآئيل ثم يعطف شمالاً الى بحر الروم عند رفح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر الخصوص بضم الخآء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهى قرية كبيرة فى الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص فى برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهى بلدة

Marfat.com

بالصعيد الاعلى من برّ الغرب كثيرة البساتين وقصب السكّر وهى فوق قوص على نحو مرحلة ودشنا بفتح الدال المهملة وسكون الشين المعجمة ونون والف وهى بليدة صغيرة فى برّ الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمزة مفتوحة وسكون البآء الموحدة قال فى المشترك وهما قريتان احديهما فى كورة البوصيرية والاخرى فى الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطى صاحب الشافعى ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحآء المهملة وهى قرية فوق مصر من شرقى النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهى قرية نزهة وحلوان ايضًا مدينة فى آخر حدّ العراق من جهة الجبل على ما سنذكرها ان شآء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهملة والخآء المعجمة وهى قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت فى المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشمونين والثانى ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمّى ما علا عن الفسطاط على جانبى النيل الصعيد وما سفل عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الحوف الشرقى عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالى النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها فى هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد[1] كبير على حافة النيل من شرقيه وهو فى جنوبى اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهملة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

[1] Il faut probablement lire مسجد, comme on l'avait originairement écrit dans les Tables du man. autogr.

Marfat.com

جنوبى الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طحا بقرب اسيوط وهى قرية خرج منها الطحاوى الفقيه الحنفى المشهور وبديار مصر الواحات وهى بلاد كثيرة النخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام وقال فى اللباب ألْواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها حآء مهملة وهى بلدة بنواحى مصر ممّا يلى برّيّة طريق المغرب وقال ياقوت فى المشترك واحات بغير الف ولام قال وهى ثلث كور فى غربى صعيد مصر خلف الجبل الممتدّ بازآء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمّات سخنة وعجآئب وبها زروع ونخيل كثير واهلها اهل قشف فى العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفى سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى التى يركبون منها الى مكّة فمن اخذ من اسوان مشرقًا فعلى الوضح ثم يلتقى هذه الطريق مع طريق قوص وسمّيت هذه الطريق بالوضح لخلوّها عن الجبال المشتبكة التى فى طريق قوص ومن الآثار الغريبة بديار مصر منارة الاسكندريّه وطولها ماية وثمانون ذراعًا وهى انما بنيت لتهتدى بها المراكب اذ برّ الاسكندريّة منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد الصينى يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها فى صدر الاسلام فى مدّة خلافة الوليد بن عند الملك وللاسكندرية جزيرة الرمل وهى بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج الاسكندرية الذى ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيّق مخضرّ الجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحدّاد

Marfat.com

وعشيّةٍ اهدَت لعينك منظرا جآء السرورُ به لقلبك وافدا
روضٌ كمخضرّ العِذار وجَدْوَلٌ نقشت عليه يد الشمال مباردا
والنخل كالغِيد الحِسان تزيّنت ولبسْنَ من اثمارهنّ قلآئدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهى فى الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهى قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هآء مضمومة وواو ورآء مهملة [1] وهى على مرحلة من الاسكندريّة وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليها ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحى القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد [2] ومن بلاد مصر فوّة بضم الفآء وتشديد الواو وهى بلدة بالقرب من اسكندرية فى وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة فى الكتب القديمة الفرما بفآء ورآء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهى بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهى بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلاً قال وكان عمرو بن العاصى قد اراد ان يخرق ما بينهما فى مكان يعرف الى الآن بذنب التمساح فنهاه عمر ابن الخطّاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تتخطّف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال فى المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهى بين القاهرة ودمياط بناها فى وجه العدوّ لمّا حاصرت الفرنج دمياط [3] قال والمنصورة ايضا اسم لعدّة مدن غيرها وقد خربت كلّها وممّا هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهى عند مفترق

[1] Le man. de Leyde et le n° 578 portent وواو وميم. — [2] Le n° 578 porte الشهيد. — [3] Le n° 578 porte لمّا حاصروا دمياط.

Marfat.com

النيلين نيل اهمـوم طناح وهو الشرقى منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس [1] فهى قريـة على النيل الغربى من المنوفية تحت شطنوف من البرّ الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتُها لما سرتُ الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرضة آهلة وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مـرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين برّ مصر البحر وعلى طـرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسآئـر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيّوم مخرجه بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفـة باللاهون ثم ينعطف غربًا الى بلاد الفيّوم وباللاهون سدّ مبنىّ يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمـة واذا كان الـنـيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيّوم ومن اعمال الفيّوم بوصير بضمّ البآء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتيـة ثم رآء مهمله كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدّة مواضع جميعها من مصر وبوصيـر التى من اعمال الفيّوم هى بوصير قوريذس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفآء بنى اميّة وبوصير السدر من الجيزية وبوصير ايضًا من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح البآء الموحدة والنون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضمّ البآء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شماليها مدينة القاهرة احدثها الخلفآء الفاطميّون الذين ظهروا بالمغرب [2] ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعزّ

[1] Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — [2] Le manuscrit de Leyde porte الغرب.

Marfat.com

معدّ بن المنصور اسمعيل بن القآئم محمد بن المهدىّ عبيد الله فملك ديار مصر واختطّ القاهرة فى سنة تسع وخمسين وثلثماية قال ابن سعيد ولمّا اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستانًا لبنى طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطآئع وسمّيت القاهرة للتفآل اى لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شطّ النيل بل فى شرقيه والفسطاط على حافّة النيل وهو محطّ واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثر رزقًا وارخص اسعارًا من القاهرة ومن الآثار الغريبة العجيبة بديار مصر الهرمانِ تثنية هرم بفتح الهآء والرآء المهملة وفى آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النُّشّاب اذا رمى به عن قوس قوىّ[1] وهما مقابر الاوآئل وقد نقل فيهما اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما فى غربى الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العبّاسة وهى شمالى بلبيس على نحو مرحلة منها وهى محدثة سمّيت باسم عبّاسة بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العبّاسة مودّعة بنت اخيها قطر الندى بنت خمارويه بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عبّاسة فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قريةً وسمّيت عبّاسة باسمها وممّا هو داخل فى حدّ مضر الجفار وهو المعروف برمل مضر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورّادة وبهما سكّان ونخيل والذى يحيط بالجفار بحر الروم من رفح الى بحيرة تنّيس ومن بحيرة تنيس

[1] La description des pyramides se trouvait originairement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on lisait : وارتفاع احدهما فوق غلوة سهم فان رامى النشاب اذا رمى عن قوس قوى سهمًا سبقيًا لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايتُ ذلك بعينى ربما كنت اشكّ فيه.

Marfat.com

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسرائيل ومن تيه بنى اسرآئيل الى بحر الروم عند رفح من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسرآئيل فيقال ان طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء ويحيط به الجـــفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن المشهورة بالجفار رَفَح وهى منزلة فى طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من غزّة [1] والعَرِيش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمـــة من الرخام وغيره وهى فى الغرب والجنوب عن رفح على مسيرة يـــوم [2] والسَوّادة وهى ذات عمارة بقدر قرية [3] وهى فى وسط الرمل بين مصر والشام [4] وهى عـن العريش فى جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايـضًا قال ابـــن مظرّف فى الترتيب امّا سمّـــى الجفار لان الدوابّ تجفر فيه اى تهلك من السير لبعد مراحله ومشقّة السير فيه فتهلك فاشتقّ الجفار كما قيل العِقال والخِطام والحِجاز ونحو ذلك قال ابن حوقل وفى اخبار مصر ان الجفار فى ايّام فرعون كانـــت معمورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ولذلك سمّى العريش عريشًا

[1] Le manuscrit de Leyde portait originairement وبها بيوت وهى كالقرية.

[2] On lisait de plus dans le manuscrit autographe وبها خيل البريد.

[3] On lisait de plus dans le manuscrit autographe : وبها خيل البريد

[4] *Item*

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثانى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	قفط	الطوال رسم	نا نر	٤ م	كد كح	له ن	من الثانى	من الصعيد الاعلى	بكسر القاف وسكون الفآ وفى الآخر طآء مهملة
٢	قوص	الطوال قانون ابن سعيد	نا نه نر	ل ل ل	كد كد كوا	ل ل ٦	من الثانى	من الصعيد الاعلى	من المشتزك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة
٣	اخميم	الطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نه نه نه	ل ل ل ل	كو كو كو كو	٦ ٦ له ن	من آخر الثانى ع	من الصعيد	بكسر الالف وسكون الخآء المعجمة والمثناة من تحت بين الميمين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	الطوال رسم وفى نسخة	نا س نح	ل له م	كح كط كط	٦ ٦ ٦	من الثانى	كورة من الصعيد	بفتح البآء الموحدة وسكون الهآء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والف مقصورة اقاله فى المشترك
٥	اقصر	الطوال رسم	نا نح	م ٦	كد كح	نه مه	من الثانى	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون القاف وضم الصاد المهملة وفى آخرها رآء مهملة
٦	ارمنت	الطوال رسم نسخة الرسم	نا نو نح	مه ٦ ك	كد كا كد	٦ مه كه	من الثانى	من الصعيد الاعلى	بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفى آخرها تآء مثناة من فوقها

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وقفط تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهى بليدة موقوفة على الاشراف وهى اقرب الى الجبل من النيل قال الادريسى فى نزهة المشتاق ومدينة قفط منباعدة عن ضفّة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهى مدينة جامعة متحضّرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص فى الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٥) ومن مدينة قفط الى مدينة اخميم اقلاع نصف يوم

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهى فرضة التجار من عدن وهى على حافّة النيل من البرّ الشرقى وفرضة قوص قصير بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء آخر الحروف وراء مهملة والقصير مينا على بحر الفلزم وهى على ثلثة ايام عن قوص فى مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهى عن اسيوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البرابى المشهورة وهى من اعظم آثار الاوائل لكبر صخورها المنحوتة وكثرة التصاوير التى عليها وذو النون المصرى كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة فى ناحية الواحات فى اوائل بلاد السودان بينها وبين سنترية عشر مراحل وهى مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكبة على بحر يوسف وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل فى طرف المزدرع عن النيل فى برّ العرب على مرحلة قوية ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبى قوص فى برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهى على حافّة النيل ويعمل بها الفخار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهى من الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع وقليل نخيل قال العزيزى وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثانى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧	اسيوط	اطوال قانون بعضهم	نا نه نو	مه ك مط	كد كح كو	ـ ل مح	من آخر الثانى	من الصعيد	بضم الالف وسكون السين المهملة وضم المثناة من تحت وفى آخرها طآء مهملة كذا ضبطها السمعانى
٨	اسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نب نا نا	ند ه ك ك	ل لا لا لا	نح لا ح ه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والرآء المهملتين
٩	اسوان	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	نب نو نر	ه ه ه	كد كد كح	ل ل ه	من الثانى	من الصعيد الاعلى	من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهملة ثم واو والف ونون وقال فى وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلّط السمعانى فى قوله اسوان بالفتح
١٠	اسنا	اطوال رسم	نب نو	ه ل	كح كد	ل ه	من الثانى	من الصعيد الاعلى	بفتح الهمزة وسكون السين المهملة ثم نون والف
١١	منفلوط	اطوال	نب	ك	كر	م	من اول الثانى	من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفآء وضم اللام ثم واو وطآء مهملة فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ورايت اسيوط فى شعر ابن الساعاتى بغير الف فى قوله ، ٥٥ يوم فى سيوط وليلة ، عمر الزمان بمـثـلها لا يغلط ،، بتنا بها والبدر فى غلوآئه ، وله يجنح الليل فرع اشمط ،، والطير يقرأ والغدير صحيفة ، والريح تكتب والغمام ينقّطُ ،، قال ابن سعيد واسيوط فى جهتها جبل الطير وحديثه انه يحجّ اليه الطير فى كل سنة و يترك منها واحـدًا معلقًا فى شقيق [كما تقدّم ذكره]

والاسكندرية على شطّ بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلثة واربعين ذراعا والمنارة فى وسط المآء والبحر محيط بها وهى من بنآء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهى موضوعة على صورة رقعة الشطـرنج وهى من اجلّ المدن وازقّتها كالصلبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطـة تجلب الى الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من برّ الشرق وهى آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهى كثيرة النخيل وليس لها مزدرع والحنطـة تنقل اليها وهى بلدة نحو المعزّة وهى عن قوص على نحو خمس مراحل وهى من ولاية قوص قال القاضى شمس الدين ابن خلكان فى وفيات الاعيان اسوان بضم الهمزة وهو الصحيح

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهى بين اسوان وقوص فى برّ الغرب وهى الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع [قال الشريف الادريسى فى كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بنآء القبط الاول وبها مزارع وبساتين حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبة ومنها الى ارمنت فى الضفّة الشرقيه مجرى يوم]

ومنفلوط بليدة نحو المعزّة وهى بالصعيد الاوسط تحت اسيوط على مرحلة منها وهى فى برّ الغرب عن النـيل وهى على شطّ النيل وبها مسجد جامـــع

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثانى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٢	ابوتيج	اطوال	نب	ل	كج	٦	من الثالث	من الصعيد	بضم البآء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	اشمونين	اطوال قانون رسم	نب نو نر	مه ك ٦	كج كو كر	ل ٦ ٦	من الثالث	من الصعيد	بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفى الآخر نون
١٤	انصنا	اطوال قانون رسم	نح نه نر	٦ ٦ ٦	كج كو كو	مر ٦ لط	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهملة ثم نون ثانية والف
١٥	منية ابن خصيب	اطوال قياس	نح نح	٦ ٦	كج كز	مه ٦	من الثالث	من الصعيد	بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفى آخرها هآء وخصيب بفتح الخآء المعجمة وكسر الصاد المهملة وبآء مثناة من تحت ساكنة وفى آخرها بآء موحدة
١٦	الفيّوم	قياس قانون رسم	نم ند ند	٦ ل نه	كط كج كج	٦ ك ٦	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفآء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وابوتيج فى برّ الغرب عن النيل فى برّ اسيوط على بعض مرحلة عنها وبابوتيج المخشاش الكثير الذى يعمل مـنـه الافيون وهى ناقلة عن النيل قال العزيزى ومن اسيوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمونين بلفظ التثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربى وهى قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المخونة وغيرها وهى ناقلة عن النيل فى البرّ الغربى على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصـر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طناح واشمون الرمان واشمون جريس اسماء مـتـعددة لبلدة واحدة بعينها وسياتى ذكرها ان شاء الله

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اوّلية وهى على شطّ النيل من البرّ الشرقى قبالة الاشمونين من البـرّ الآخر ولها مزدرع كثير [قال الادريسى فى نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كـثيرة الثمار غزيرة الخصب وهى المدينة المشهورة بمدينة الحمرة ومنها جلبهم فرعون]

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهى على حافّة النيل مـن الجانب الغربى وهى تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها فى المشترك منية ابى الخصيب وسمعتها ايضا منية بنى الخصيب وهى كثيرة المزدرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط فى الجانب الغـربى عن النيل وهى بلدة كثيرة المـزدرع ايـضـا

قال فى المشترك الفيّوم كورة فى ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهى فى وهدة وقـد سبق (١) اليها نهر من رهج النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهى راكبة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة وللفيوم بساتين كثيرة وهى عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال فى العزيزى وبين الفسطاط والفيوم ثمانية واربعون ميلا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثانى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رسم	نح ند ند	٢٦ د ٢٦	لا لا لا	٢٦ ن ٢٦	من الثالث	من سواحل مصر	بفتح الرآء المهملة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها دال مهملة
١٨	منف	اطوال قانون رسم	نح ند ند	ك ن ٢٦	ل كط كط	ك ك ه	من الثالث	من ديار مصر	بكسر الميم وسكون النون وفى آخرها فآء
١٩	المحلّة	ابن سعيد	نح	كد	لا	د	من الثالث	من الغربية بين النيلين	من المشترك بفتح الميم والحآء المهملة وتشديد اللام ثم هآء
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نح نح ند نح	ن ن ٢٦ ه	لا ل لا لا	كه كه ك كه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الدال المهملة وسكون الميم ويآء مثناة من تحت والف وطآء مهملة
٢١	القلزم	اطوال قانون ورسم	بد نو	ه ل	كط كح	ل ك	من الثالث	من اطراف التيه وقيل الاردنّ	من المشترك بضم القاف وسكون اللام وضم الزآء المعجمة ثم ميم

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ورشيه بليدة على غربى النيل الغربى عند مصبّه فى البحر ومصبّ النيل فى البحر عند رشيد خاصّة يسمّى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيد بليدة صغيرة وهى عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهى شرقى الاسكندرية قال فى العزيزى وهى على ضفّتى النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهى ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلثون ميلا [والارمسية بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وضم الميم وكسر السين المهملة ثم مثناة تحتية مشددة وهآء]

وهى مصر القديمة وهى من غربى النيل ولما فتحها عمرو بن العاصى خربها وبـــنى الفسطاط من البرّ الآخر الشرقى بامر عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وبمنف آثار عظيمة مذهلة من الصخور المنحوتة المصوّرة وعليها دهان اخضر وغيره باقٍ الى يومنا هذا لم يتغير من الشمس وغيرها (٥) على طول هذه المدّة ومنف عن مصر على مرحلة قريبة

قال فى المشترك ويقال لها محلّة الدقلا بفتح الدال المهملة والقاف قال وهى مدينة كبيرة ذات اسواق وهى قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفى بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلّة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصبّ النيل الشرقى ثم خربت وبنى بالقرب منها بليدة تسمّى المنسية وهى مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط فى سنة ثمان واربعين وستمائة وكانت اسوارها من عمارة المـــتوكل الخليفة العبّاسى وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدّة مرّة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها بجموعهم مرة بعد اخرى [واذا سار السآئر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهى الى البرلس ثم الى نسترو (٥) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب]

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهى على اللسان الغربى لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتدّ منه ذراعان طاعنان فى الشمال واحدهما شرقى الآخر فعلى طرف الشرقى ايلة وعلى طرف الغربى القلزم وعلى راس البرّ الداخل فى البحر بـــين القلزم وايلة الطور وهو داخل فى البحر الى جهة الجنوب عنهما [وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل]

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثانى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٢	اشموم طناح	قياس	ند	٦	لا	ند	من الثالث	من ديار مصر	من اللباب بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفى آخرها نون كذا قال السمعانى وصواب ذلك ان تقول وآخرها ميم حسما كتبناها
٢٣	تنّيس	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ند ند ند ند	ل ٦ م ٦	ل ل لا لا	م ك ل م	من الثالث	من جزائر ديار مصر	من اللباب بكسر التآء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفى آخرها سين مهملة
٢٤	الفسطاط كرسى المملكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نح ند نح ند	٦ م ن م	ل كط كط كط	ے نه نه نه	من الثالث	كرسى مملكة الديار المصرية	بضم الفآء وسكون السين وفتح الطآء المهملتين والف وطآء ثانية
٢٥	عين شمس	اطوال قانون رسم وفى نسخة	نح ند سا ند	ل ل ن مه	ل كط ل ل	ك ل د د	من الثالث	من ديار مصر	بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة شمس النيّر الاعظم
٢٦	بلبيس	قياس قول ابن سعيد	ند	له	ل	ے	من الثالث	من الخوف	بكسر البآء الموحدة وسكون اللام وفتح البآء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

يقال لها اشموم طناح واشموم الرمان وهى قصبة كورة الدقهلية (7) وقصبة البشمور ايضا واشموم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهى على النيل الشرقى والعامة تسمّيها اشمون بنون فى آخرها والصحيح انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها ياقوت الحموى فى المشترك وحققتُ ذلك من بعض فضلآء مصر وانشدنى من بعض تاليفه هجوًا (8) فى قاضٍ تولّى بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قاضى اشموم (9) ،،

وتنّيس فى جزيرة فى وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس المقدّمة الذكر ولا زرع بها وقد خربت وبادت قال فى اللباب وتونة عند تنيس قال فى العزيزى ومقدار بحيرتها اقلاع يوم فى عرض نصف يوم ويكون مآوُها فى اكثر السنة ملحًا لدخول مآء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاصى لما فتح ديار مصر فى خلافة عمر رضى الله عنهما وكان فى موضع الفسطاط قصر من بنآء الاوآئل يقال له قصر الشمع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تزل مصر وهى الفسطاط كرسىّ مملكة الديار المصرية حتى تولّى مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطآئع فى شمالى مدروبنا عند القطآئع جامعه المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحاكمى بعد ان حَسبَ ان بُعْدَ سمت القبلة عن خطّ الجنوب بالفسطاط تمّ على ان طول الفسطاط نمّ وقد حسبتُ لارتفاع الشمس على سمت القبلة على ان الانحراف المذكور نمّ وذلك لشئ رايتُه فى الطول ويدلّ قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط نمّ او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على نمّ وقوله اولى ما اخذ بـــه

وعين شمس فى زماننا ربم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مدخله من الصخور العظيمة وبها عمود عدسىّ مربّع يسمّى مسلّة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهى عن القاهـــرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تسمّى مطرية وهى من القاهرة فى جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبيس قصبة الحوف ولها اشجار ونخيل كثير وهى قاعدة الولاة بالحوف ويمرّ بها من الانهار الآخذة من النيل حـــال زيادته نهر يعرف بجسر ابن مقها ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية باسرها

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثانى الاقاليم العرفيه وهو بلاد مصر					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٧	العلآقى	اطوال	لح	٦	كو	٦	من آخر الاول	من البجا	بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم يآء مثناة من تحت
		قانون	نه	٦	كر	٦			
		ابن سعيد	سح	٦	ك	٦			
٢٨	عيذاب	اطوال	لح	٦	كا	٦	من الثانى	من البجا	بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة والف وفى الآخر بآء موحدة

[1] Le n° 578 porte متغيرة.

[2] *Ibid.* سبع فراسخ.

[3] Il est probable que les mots suivants ثم واو ont été omis ici par la négligence du copiste.

[4] Le man. de Leyde porte سبق, et le n°5 578 porte شق.

[5] Le man. de Leyde porte غيره.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد والعلّاقى من بلاد البجا وهم سودان مسلمون ونصارى واصحاب اوثان وهى بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصّل منه بقدر ما ينفق فى استخراجه وجبل العلاقى مشهور والوضح هو منزلة للحاجّ فى شرقى العلاقى وعرض الوضح قريب من عرض اسوان وطولها سآ قال العزيزى اذا اخذت من اسوان فى جهة الشرق تصل الى العلاقى بعد اثنتى عشرة مرحلة وبين العلاقى وعيذاب ثمـــان رحلات ومن العلاقى يدخل الانسان فى بلاد الـــبجـــا

قد اختلف فى عيذاب فبعضهم يحدّ ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولايه فيها من مصر وهى من اعمـال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد البجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهى فرضة لتجار الـــيمـــن والحاج الذين يتوجّهون من مصر فى البحر فيركبون من عيذاب الى جدّة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وحلاء درجتان وهى اشبه بالضيعة منها بالمدن (١٥)

[1] On lit تسموه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

[2] Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

[3] Le man. de Leyde porte من بليقه هجوا

[4] Le vers cité ici est certainement altéré: les manuscrits cependant n offrent aucune variante.

[5] L'auteur a écrit بالمدن au lieu de بالمدينة pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

Marfat.com

ذكر بلاد المغرب

لمّا فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهى مصاقبة لديار مصر من جهة الغرب والذى يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التى على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحرآء لمتونة فى الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدّة غربًا بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غربًا وشرقًا ومن سبتة الى مرّاكش ثم الى سجلماسة وما فى سمتها شمالاً وجنوبًا والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهى من شرقى وهران عن تلمسان مسيرة يوم فى شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتدّ الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبرّ الذى يُعدَّى من فرضه الى الاندلس برّ العدوة وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدَّى منها الى الاندلس فليست من برّ العدوة وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدَّى منها الى الاندلس وهى من افريقية فتكون من برّ العدوة ايضًا وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

Marfat.com

بليونش وهو موضع فى غربى سبتة ذو انهار وبساتين وارحى كثيرة وبشرقى بليونش جبل به قرود كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفى ذلك يقول ابن عياض قاضى سبتة

بلْيونش جنّة ولكنْ طريقها تَقْطع النياطا
كجنّة الخلد لا يراها الّا الذى جاوز الصراطا [1]

وسبتة من برّ العدوة تقابلها الجزيرة الخضرآء بالاندلس وفى شرقى فاس جبل مديونة ويمتدّ جنوبا حتى يتّصل بجبل درن الممتدّ شرقًا وغربًا وفى شرقى جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول نح والعرض لر وفى شرقى هذه الجبال جبال يُسر وفى شرقيها جبال ونشريش ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة وهى عن فاس فى الشمال وهى مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة بكسر الميم وسكون الكاف ونون والف وسين مهملة وهآء قال ابن سعيد ومكناسة مدينتان على ثنية بيضآء [2] بينهما شوط فرس وهى عن فاس على مرحلة ولمكناسة نهر يسمّى فلفل وفى ذلك يقول بعضهم

انظرْ الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال الجون
وكانّ فلفلَ بينهنّ مهنّد يهتزّ بين تعطّف وسكون

وارسقول [3] فرضة تلمسان على عشرين ميلاً عن تلمسان وهى ببرّ العدوة ويقابلها مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسّطة بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مرّاكش وسبتة وسجلماسة وتلمسان عشرة ايام ولها جنّات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربى ثلثة آلاف رحى وعلى حافّتى النهر القرى والمدن الجليلة وهى تشبه دمشق والجبال

[1] Le man. de Leyde porte السراطا. — [2] Le n° 578 porte يبضا. — [3] *Ibid.* ارهقون.

Marfat.com

تكنفها ونهرها يصبّ فى البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان فى داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارَ قط حمامًا داخلها عين ينبع الّا فى فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال فى اللباب بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفى الآخر رآء مهملة قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال فى المشترك وهران بفتح الواو وسكون الهآء وفتح الرآء المهملة وبعد الالف نون قال وهى مدينة فى بلاد البربر من المغرب على ضفّة البحر وهى عن تلمسان على مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهى شرقى تلمسان بشمال قليل فيقرب ان يكون طولها يهّ كّ وعرضها لح نّ [قال الادريسى ومدينة وهران على قرب من ضفّة البحر وعليها سور تراب متقن وهى تقابل المرية من جزيرة الاندلس وقال ايضًا فى كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات وُرَيكة اغمات ايلان مدينة صغيرة فى اسفل جبل درن وهى عن اغمات فى جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهى مدينة حسنة كثيرة الخصب كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مرّاكش عن امر اميرها علىّ ابن يوسف بن تاشفين] قال العزيزى تاهرت القديمة هى تاهرت عبد الخالق وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهى مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمّى عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة تاهرة الاولة على جبل متوسّط وبها منبر وكذلك المحدثة بها منبر وهى اعظم من القديمة ولاهلها مياه تتخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت فى المملكة الرستمية صيت عظيم وبها كان كرسىّ ملك الخوارج ومن مدن برّ العدوة مدينة باديس وهى فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس فى الجنوب والشرق عن سبتة وبينهما نحو مايتة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ فى الجنوب الى

Marfat.com

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول ٤٠ آل والعرض لآ كه ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الاقصى ببرّ العدوة مدينة رباط الفتح وهى محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بنآء اسكندرية وهى جنوبى سلا وتقع سلا فى شماليها ومن مدن برّ العدوة ازمّور عن الشيخ شعيب ازمّور بفتح الهمزة والزآء المعجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهملة فى الآخر وهى مدينة على ميلين من البحر واكثر سكّانها صنهاجة ومن مدن برّ العدوة مدينة المزمّة[1] وهى فرضة مشهورة ببرّ العدوة وهى شرقى مدينة باديس وبينها وبين باديس ماية ميل ويقابل المزمّة من الاندلس فرضة المنكب وهو فى ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى والمزمة فى جهة الشرق عن سبتة على ماينى ميل قال فى العزيزى ان لاودغست المذكورة فى الجدول اعمالاً واسعة وهى حارّة جدًّا قال وامطارهم فى الصيف ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرّة واللوبيا والكرسنة والنخل ببلادهم كثير جدًّا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وببلادهم شجر الحجار[2] كلّه من الصنط والمقل وغيرهما قال وهى مدينة بين جبلين وهى مصر من الامصار الجليلة وهى جنوبى مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة فى رمال ومفاوز على مياه معروفة[3] قال ولها اسواق جليلة والسفر متّصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتولّى عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما عن بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسى ومدينة جزآئر بنى مزغنّان على ضفّة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابآر وهى عامرة آهلة وتجارتها مربحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزآئر

[1] On lit partout dans le man. de Leyde: المرمّة.
[2] Le n° 578 porte الحجاز.
[3] On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde وعلى بعض بيوت البربر.

Marfat.com

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دآئر بها وبشرها قليل وربّما فرّ عنها اكثر اهلها فى زمن الصيف خوفا من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون] اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر فى الجنوب وعلى راس تلك الدخلة فى الجنوب مدينة تسمّى الحمامات وهى قريبة من تونس فى البرّ واما فى البحر فدورة كبيرة وفى فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفى شرقى الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البرّ الجنوبى فى البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال فى المشترك وقرطاجنّة بفتح القاف وسكون الرآء وفتح الطآ المهملتين والف وفتح الجيم وتشديد النون ثم هآء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضًا مدينة بالاندلس من اعمال تَدْمير غمرها البحر فبادت وقال فى المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها رآء مهملة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفآء وكسر الرآء المهملة وسكون اليآء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفى آخرها هآء ومن مدن برّ العدوة مدينة مستغانم وهى فرضة لمغراوة ويصبّ فى شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجارٍ ونصف مجرى [وفى شرقى مستغانم مدينة يقال لها جزآئر بنى مزغنّان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفى شرقى غذامس ودّان وهى جزآئر نخل ومياه واوّلها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

Marfat.com

دقيقة وفى شرقيها بلاد فزّان [1] وهى ايضا جزآئر نخل ومياه ولها مدن وعمآئر اكثرها من ودّان والجميع الآن فى طاعة ملك الكانم [وفزان بفتح الفآء والزآء المشدّدة والف ونون] وقاعدة فزّان مدينة زويلة وفى جنوبى فزان وودّان مجالات ازكان [2] وهم برابر مسلمون وفى جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتدّ من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفى اسفله معدن الحديد الجيد وفى شمالى زويلة مدينة سرت وفى جنوبى قابس الجبل العظيم الممتدّ شرقًا وغربًا فيعرف فى جهتها بجبل دَمَر [3] وفى جهة قفصة بجبل الأَوْطَس وفى جهة القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويجىء منه الاموال السلطانية وفى جنوبى هذا الجبل مدينة القيروان ويتّصل ببرقة جبل يقال له راس اوثان وهو ركن غربى ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبنى والبحر داخل فى الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبنى ياخذ فى الجنوب والشرق حتى يتّصل بالعقبة التى هى حدّ ديار مصر من جهة المغرب وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون وكانت بلاد برقة تسمّى فى ايام الروم انطابلس فسمّتها العرب لما فتحتها فى صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال فى المشترك وبرقآء كل موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهى بين ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس بها فى زماننا مدينة جليلة ممصّرة قال فى العزيزى ولبرقة جبلان فيها عدّة ضياع نفيسة وعيون مآء جارية ومزارع وآثار بنآء للروم جليل واسعارها على سآئر الاوقات رخيصة جدًّا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

[1] On lit partout dans le man. de Leyde : قزّان.

[2] Le n° 578 porte اركـــان, et la géographie d'Edrisi, ازقار.

[3] Le n° 578 porte دمزّ.

Marfat.com

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب [1] ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وهى جزيرة فى تلك الرمال وعمارة فى تلك الصحارى فيها مآء ونخل [قال الادريسى ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضّرة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار [2] وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياهها قليلة ومنها الى مدينة زالّة عشر مراحل غربًا وزالّة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهى حصن منيع ومن زالّة يدخل الى بلاد السودان ايضًا ومن زالّة الى مدينة زويلة عشرة ايام فى جهة الغرب والجنوب ومن زالّة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودّان خمس مراحل وودان هذه ناحية فى جنوبى سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خالٍ والذى يلى البرّيّة مسكون ولها آبار كثيرة يزرعون بها الذرّة وبغربها غابات وبها توت كثير وتين ونخيل قال ومن ارض كوار [3] يجلب الشبّ] واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع [4] وعشرون درجة واثنتان وخمسون دقيقة وفى سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهى ايضًا جزآئر نخل ومياه فى صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمّان يكون فى اوله مرًّا ثم يكون حُلوًا اذا طاب وهى مهلكة بالوبأ لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث [5] العقبة الصغيرة ثمان

البحر اميال ومنها الى الفيوم مجالات عرب وبرابر مفرقه وفيها صنع المعزّ الصهاريج المذكورة فى الجدول وعن جنوبى الطريق الى الاسكندرية اوجلة

[1] On lisait de plus dans le man. autogr. : يقال له اجية ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طلميثة وسنذكره قال ابن سعيد وفى غربى مدينة سرت جون ردقية الذى يقال له جون رديق وفيما بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال فى الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدابية.

[3] Le n° 578 porte كدار.

[4] Le n° 578 porte كرار.

[5] Le n° 578 porte ستة.

[5] Le man. de Leyde porte حنب.

Marfat.com

مراحل وفى شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الادريسى ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاط من العرب المتحضّرة ومنها الى البحر الشامى تسع مراحل وشربهم من ابآر وعيون قليل وبها نخل كثير من ستنرية الى اوجلة مغربًا عشرة ايام وعن بعض كُتّابِ عربِ اسكندرية مِن مُقْطَعِى سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وهى بلدة فيها نحو الف نفر وبنآؤها من طوب وغيره وبها عيون مآء فى غاية الحرارة وهى وبيّة الى الغاية ومما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالّة وهى بلدة ولها ملك بذاتها وفى السمت المذكور عنها مدينة فزّان وكذلك ورآء فزّان بثمانية ايام فى السمت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبى طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشدّدة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهآء وزالّة بفتح الزآء المعجمة واللام المشدّدة وهآء وكاور بفتح الكاف والف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها فى الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو] ذكر شئ من مسافات المغرب الاقصى بين مرّاكش وبين سلا عشرة ايام وبين مرّاكش واغمات ثلاثة فراسخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهى آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
	اسفى	ابن سعيد	ر	٦	ل	٦	من الثالث	من اقامى المغرب	بفتح الهمزة والسين المهملة وكسر الفآء وفى آخرها يآء مثناة من تحت
٢	سلا	ابن سعيد	را	ـے	لـ	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفى آخرها الف وسلا بين مرّاكش وسبتة
٣	(قاعة) لمطة او تسقى انوى ا	بعضهم	ر	ل	كر	٦	من اواخر الثانى	من الغرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطآء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
٤	السوس الاقصى ومدينته تارودنت	الطوال ابن سعيد	٥ ح	ل ٦	كد كو	٦ ك	من الثانى	من اقصى المغرب	بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهملة مضمومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم تآء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

عن ابن سعيد ومدينة اسفى على جون من البحر داخل فى البرّ واسفى فرضة مرّاكش وهى مدينة مسوّرة فى مستوٍ من الارض وارضها كثيرة الحمر ولـــيـــس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب وملؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهى تشبه حماة ودونها فى القدر ولكن ليس لها نهر يجرى بل كرومها ومقاثيها على باب البلد واسفى من اقليم دكالة وهى كورة عظيمة من اعمال مرّاكش وبين اسفى وبـين مرّاكش اربعة ايـام

وسلا مدينة قديمة ضخمة فى غربيها البحر المحيط وفى جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبنى عبد المؤمن امامها من الشطّ الجنوبى على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختطّ خاصّته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسّطة بين بلاد المغرب الاقصى وقريبة من الاندلس وترتبتها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المدّ وهى مدينة كثيرة الرخاء والرخص ولسلا معاملة كبيرة فى جنوبى سلا يقال لها تامسنا كـثيرة الزرع والمـرعى وفى تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهى على ساحل البحر مشهورة [قال الادريسى مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منيعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهتـه لان فى فم الوادى احجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فاوهم تقييده بالحديثة (١) انها مدينتان]

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذى فى شرقيها على مرحلتين منها ويجرى على جنوبى لمطه معربـا بميلة الى الشمال حتى يصبّ فى البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربى قال ومدينة السوس الاقصى تسمّى تارودنت وهى على طرف من البرّ داخل فى البحر اربعين ميلا يقال له كيطى (١) بحذره المراكب وهى مدينة على نهر فى جانبه الشمالى ونهرها يـاتى من الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق فى الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومـن مـدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى سجلماسـة

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب: الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
٩	مراكش	ابن سعيد	يا	ح	كط	ح	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الميم وتشديد الرآء المهملة وفتحها والف ساكنة ثم كاف وشين معجمة
١٠	درعة	بعضهم	يا	و	كه	ب	من الثانى	من العرب الاقصى من الجنوب	بفتح الدال وسكون الرآء وفتح العين المهملات ثم هآء
١١	اغمات	قياس	يا	ل	كح	ن	من الثالث	من المغرب الاقصى	من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والف وتآء مثناة من فوق فى آخرها
١٢	بلاد تادلة جبال صنهاجة	ابن سعيد	س	ح	ل	ح	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال مهملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادلة فى آخرها هآء

Marfat.com

الاوصاف والاخبار العامّة

وعن ابن سعيد مرّاكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين فى ارض صحراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وخمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الحُمّى وجنوبى مملكة مرّاكش جبل درن وشمالها مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وشرقيها الجهات التى بين سجلماسة وفاس ودور مرّاكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرّها شديد وهى فى شمالى اغمات بميلة يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجرى فى غربيها ينزل من ربوة حمرآء عند جبل درن ويثبت عليه الحنّآء ويغوص ما يفضل عنه بعد السقى فى مجارى تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسى قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط صحرآء لمتونة وعلى جانب هذه الصحرآء من المدن درعة ولمطة وجزولة ا وقال فى نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هى قرى متّصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهى على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام ا

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات فى شمالى جبل درن وهى كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مرّاكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهى فى الجنوب بميلة الى الشرق عن مرّاكش وهى من اقصى المغرب (١) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسىّ ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختطّ مدينة مرّاكش ويبنيها قال وهى مدينة قديمة ا قال الادريسى واغمات فى مكان افيح طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه يمينا وشمالا وحولها جنّات محدقة وبساتين واشجار ملتفّة وهى طيبة المقام صحيحة الهوآء وبها نهر ليس بالكبير يشقّ المدينة وياتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها وربّما جمد بها النهر فى الشتآء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شىء عايناه بها غير مرّة وتسقى هذه اغمات وربكة ا

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفى غربيها جبل درن ممتدّ الى البحر المحيط وتادلا بين مرّاكش وبين اعمال فاس من المغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيتها بربر يعرفون بحراوة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٣	بجاية	قانون ابن سعيد	سـ	مـ	لا	ل	من اواخر الثانى	من المغرب الاقصى بالصحراء	بكسر السين المهملة والجيم وسكون اللام وفتح الميم والف وسين ثانية وهاء
١٤	تلمسان	ابن سعيد	سد	م	لـ	مد	من اوائل الرابع	اول الغرب الاقصى متاخمة الاوسط	بكسر المثناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والف ونون
١٥	اطفيش	اطوال قانون	سه	٦	و كو	٦ ٦	من الثانى	من الغرب الجنوبى الاقصى فى الصحراء	عن عبد الواحد بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفى آخرها تاء مثناة من فوق
١٦	بجاية	ابن سعيد	كن	٦	لد	مه	من اوائل الرابع	من الغرب الاوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وعنه وسجلماسة شرقى درعة وسجلماسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر ياتى من الجنوب والشرق وينقسم فـــيمرّ على شرقى سجلماسة وغربيها وعليه البساتين الكثيرة ولسجلماسة ثمانية ابواب ومن ايها خرجت ترى النهر والنخيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهى مدينة تلى الصحرآء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس فى جنوبيها ولا غربيها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمـــنون الكلاب ويأكلونها وارضها سبخة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسوّرة فى سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومآؤها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفى خارجها انهار واشجار ويستدير النهر بقبليها وشرقيها ويدخل فيه السفن اللطاف حيث يصبّ فى البحر وبقعتها شريفة كثيره المرافق وهى قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة اشهرها هـــنين ووهران وهنين بقابل المـرية من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه سآئحة وهى على ثمانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبد الواد من زناتة وفى غربى تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسى ومـــن تلمسان الى تاهرت اربـــع مراحـــل

قال ابن سعيد واودغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قـــال فى القانون وهى فى برارى سودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربى هذه المدينة صحراء يسر التى يقطعها المسافرون بين سجلماسة وغانة (ا) وهى طويلة عريضة يكابدون فيها شدّة العطش والوهج وربما هبّت ريح جنوبيـــة عليهم فتشف مياههم بقربهم فهم يعدّون لذلك المياه التى تكون فى بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها مآء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللمط لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشدّ منه اووجد صحراء يسر مكتوبة فى كتاب الادريسى نزهة المشتاق صحرآء تسر بنون قبل البآء

وبجاية هى قاعدة المغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه فى شرقى بجايه ويقابل بجايه من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلثة مجار وغربى بجاية جزآئر بنى مزغنّان وهى فرضة مشهورة من عمل بجايه وجزآئر بنى مزغنان حيث الطول كـ نح والعرض لـ آ ل الجزآئر معروفه ومزغنان بفتح الميم وسكون الزآء وكسر الـــغين المعجمتين ثم نونان بينهما الف الاولى مشددة عن الشلح شعيب وفى اخر حدّ مملكة بجايه وشـــرقى قسطينه مرسى الخرز المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سردانيه

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
١٧	المسيلة	اطوال ابن سعيد	كمح كم	٦ م	ل كط	ك مه	من آخر الثاني	من الجريد من معاملة (٥) بسكرة	وعن عبد الواحد المذكور المسيلا بكسر الميم والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها لام الف
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر كد	٦ كه	ل كر	٦ ل	من آخر الثاني	من الجريد قبالة الغرب الاوسط	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهملة وكاف وراء مهملة وهاء
١٩	تاهرت بعضهم	اطوال	كه ك	ل ٦	كط لـ	٦ ن	من الثالث	من الغرب الاوسط	من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق والف وهاء وسكون الراء المهملة وفى آخرها تاء ثانية وفى خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندى لان ابن سعيد مغربى فاضل
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح كو	ل مر	لا لم	ل كب	من اواخر الثالث	من الغرب الاوسط من معاملة (٦) بجاية	بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتاخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بضم السين وسكون النون (٨)

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفآء الفاطميون خلفآء مصر ولها نهر يمرّ بغربيها ويغوص فى الحمارى والرمال وهى فى شمالى بسكرة قال فى العزيزى ومدينة المسيلة محدثة احدثها القآئم بامر الله الفاطمى سنة خمس عشرة وثلثمائة وسماها المحمدية ومنها الى مدينة طبنة اربعة وعشرون فرسخا وطبنة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقى واكثر غلّاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كـــثيرة ومن بسكره يجلب التمر الطيب الى تونس وبجاية قال فى المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جرّار ببلاد المغرب قال فى كتاب الاطوال والزاب حيث الطول لَ لَ والعرض لآ لَ ا قال الادريسى فى نزهة المشتاق وطبنة مدينة الزاب وهى مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزرع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واعلها اخلاط والـــتمر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طبنة الى بجاية ست مراحل ا

عن ابن حوقل وتيهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تيهرت من افريقيه وهى غربى سطيف وهى كانت قاعدة المغرب الاوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك المغرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدوله الخلفـــآء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال فى كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلى طولها كو وعرضها كط فدلّ على ان هناك مكانا آخر يسمّى تاهرت كما نقلناه عن العزيزى فى الهامش وقال فى القانون وتاهرت السفلى طولها نط نّ وعرضها لد نه ا قال الادريسى وتاهرت كانت فيما سلف مدينتين كبيرتين والقديمة منهما على جبل ليس بالعالى ولها سوق ا

وبقسطينـــة نهر يصبّ فى خندقها العظيم ويسمع لذلك دوى هآئل ويرى النهر فى قعر الخندق مثل ذوابه الحمام لشدّة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكه بجايه واول مملكة افريقيه ا قال فى نزهه المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم فى مطاميرها مايه سنة لا تفسد وهى على قطعة جبل منـــقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة بابه من غربيها ليس بكبير السعه ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانيه عشر ميلا ومدينة مسيله حسنه كثيرة الاشجار والثمار ومياهـــا عذبه وبين مسيلة وقسطينة جبل متّصل ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢١	سبيطلة	الطوال	كر	٦	لا	٦	من الثالث	من الغرب الاوسط	بفتح السين وكسر الطآء المهملتين ثم يآء مثناة من تحت ساكنة ثم فآء
٢٢	بونة	ابن سعيد	كح	٦	لـ	ن	من اول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بضم البآء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهآء
٢٣	باجة	الطوال	كط	مه	لا	٦	من الثالث	من افريقية بين بجاية وتونس	من المشترك بفتح البآء الموحدة والف وتخفيف الجيم ثم هآء
٢٤	سبيطلة	الطوال	ل	٦	ل	ل	من الثالث	قاعدة افريقية قديمًا	بضم السين المهملة وفتح البآء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطآء المهملة واللام وفى آخرها هآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيهرت وبين القيروان وهى خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر ا قال الشريف الادريسى وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرته الى سآئر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل وبقرب سطيف جبل يسمى انكجان (؟) وبه قبآئل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية فى الشمال والحصن فى الجنوب ا

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسّط يصبّ فى البحر من جهة العرب عنها قال فى العزيزى ومدينة بونة هذه مدينة جليلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخيه وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى الخرز ا قال الادريسى وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهى على نحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها ا

قال فى المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهى مسوّرة حصينة فى مستوٍ من الارض وهى عن النهر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة قد زيّن الله جانبيه من اشجار الرند وغيره ما صيرّه عليهما كالطرازين وهو فى نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفيّوم شرقى مدينة فيّوم على هبوط فرس ا قال الادريسى وبباجة عين فى وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى الخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل ا

وسبيطلة كانت كرسىّ مملكة افريقية فى القدم ولها آثار عظيمة تدلّ على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقيه ثم صارت المهدية ثم صارت تونس (١٥) قال ابن سعيد وهى مدينة ازلية وآثارها تدلّ على عظمها ا قال الادريسى ومدينة سبيطلة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون فى صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٥	نبزرت وقيل بنزرت	ابن سعيد	ل	ن	لـ	له	من آخر الثالث	من افريقية على البحر	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهملة وفى آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهى مرسى تونس (١١)
٢٦	رقّادة	اطوال	لا	٦	لا	ل	من الثالث	من حواضر(١٣) القيروان	بفتح الراء المهملة وتشديد القاف والف ودال مهملة وهاء
٢٧	قفصة	اطوال وابن سعيد	لا	٦	ل	ن	من الثالث	من الجريد قبالة افريقية	بفتح الفاف وسكون الفاء وصاد مهملة وفى آخرها هاء
٢٨	تونس	ابن سعيد رسم	لب لب	ل ٦	لـ لـ	لا ٦	من آخر الثالث	كرسىّ مملكة افريقية	بضم المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفى آخرها سين مهملة
٢٩	قابس	ابن سعيد	لب	م	لب	٦	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف والف وباء موحدة وفى آخرها سين مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة نبزرت على نهر يجرى فى شرقيها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة فى جنوبـــيها وبحيرة مالحة فى شرقيها تصبّ كل واحدة منهما فى الاخرى ستة اشهر فلا الحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عـــبد الواحد وهى مدينة خراب والبحيرات بها حسبما ذكروا قال العزيزى فى امر البحيرتـــين المذكورتين انه اذا جآء الشتآء وكثرت السيول على البحيرة الحلوة فاضت على المالحة ومدّتها واذا جآء الصيف قلّ المدّ عنها وغارت ، واشتغلت عن المالحة فتمدّ المالحة الى ايام السيول ا قال الادريسى وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها ثمانيـــه اميال والحلوة اربعة اميال فى مثلها ومن بنـــزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمـــارة وحوله عرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب ا

ومدينة رقّادة ابنية مستحدثة خارج القيروان وبالغرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقّادة المهدىّ اول الخلفآء الفاطميين حتى استحدث المهدية فانتقل من رقّادة اليها وفى ذلك يقول بعض شعرآئه وكانـــهم كانـــوا يعتقدون فيه الالاهية حلّ برقّادة المسيح ، حلّ بها آدم ونوح ،، حلّ بها الله ذو البرايا ، وما سوا ذاك فهو رجـ ،،

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة مشهورة ولها النخل والفستق قال ولا يكون الفستق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشمومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخلّ العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهى على بحيرة مالحة خارجة من البحر وبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعـة وعشرين ميـلا قال فى العزيزى ومدينـــه تونس مدينة جليلة قديمة البنآء ولها مياه ضعيفة جارية يزرع عليها وهى كثيرة النخلات خصبة اوحبل زغوان بالقرب منها وهو عنها فى جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزآء وسكون العين المعجمين وفتح الـــواو وثم الـــف ونون ا

وقابس فى افريقية كدمشق فى الشام وينزل اليها نهران من الجبل فى جنوبيها يخترقان فى غوطتها وقد خصّت مـــن بلاد افريقية بالموز وحبّ العزيز والحنّـــآء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المتوسّطه تدخل فى نهرها وقابس هرقى صفاقس وجنوبيها ولكن اطوالها المنقولة تقتضى خلاف ذلك فتتامّل قال فى العزيزى وعليها سور وخندق ومنها فى سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣٠	الطيبى قارن	اطوال ابن سعيد	لا لح	٦ ٦	لا لا	مر ٦	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الرآء المهملة وواو والف وفى آخرها نون
٣١	سوسة	ابن سعيد	لد	ے	لـ	مر	من الثالث	من افريقية على البحر	بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهآء
٣٢	المهديّة	اطوال قانون ابن سعيد	لـ لا لد	٦ م مر	لـ لا لـ	ل ك ٦	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهآء وكسر الدال المهملة وهى منسوبة الى المهدى
٣٣	طبنة قابس	ابن سعيد	له	ل	لا	ن	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصآد المهملة ثم فآء والف وضم القاف وفى آخرها سين مهملة
٣٤	توزر	اطوال ابن سعيد	لا لو	ك و	ل كط	لا ٦	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزآء المعجمة وفى آخرها رآء مهملة عن الشيخ عبد الواحد

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة قيروان محدثة بنيت فى صدر الاسلام وهى فى جنوبى الجبل والجبل من شماليها وهى فى صحرآء تصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية فى صدر الاسلام وهى اليوم تابعة لتونس وشرب اهلها من الابآر وليس لها مآء جارٍ وهى فى الوطاة قال فى العزيزى ومدينة القيروان اجلّ مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٨) وشرب اهلها من مآء المطر يجتمع لها من الشتآء فى برك عظام تسمّى المواجل ولهم وادٍ فى قبلة المدينة ياتى فيه مآء ملح يستعمله الناس فيما يحتاجونه

وهى مدينة على الساحل فى جنوبى تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهى فى طرف داخل فى البحر وهى قليلة العمارة لاستيلآء العرب عليها ولها سور من لبن قال فى العزيزى وبين المهدية وبين مدينة سوسه مرحلتان وسوسه مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهى على البحر الملح وهى حدّ بين كورة الجزيرة وبين القيروان ا قال الادريسى ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذى يعدم قرينه من انواع الثياب والعمآئم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدى عبيد الله اول الخلفآء الفاطميين وهى فى شرقى سوسة وجعلها المهدى كرسىّ مملكة افريقية وهى على طرف داخل فى البحر كهيئة كفّ متصل بزنده والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيّق مثل سبتة وهى غربى صفاقس وحصنها بسور شاهق فى الهوآء بالحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابتدآء فى بنائها سنة ثلث وثلثماية وابتنى بها القصور الحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وانسا الناس بالمهدية احلّ الابنية وصارت من اجلّ الامصار

ومدينة صفاقس شرقى المهدية بميلة الى الجنوب وهى مدينة صغيرة ولها سور ولها ابآر يشربون منها ولها بساتين يسيرة وهى فى مستوٍ من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويسمّى ذلك الجبل جبال السلع بفتح السين المهملة والبآء الموحدة ثم عين مهملة منقول عن خطّ ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قصطيلة ولها نخل (١٩) ومحمضات ونهر يسقى بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها حزآئر فى وسط الرمل والحارى المكتنفة بها وبها الكتان والحنآء وهى مشبهة بذلك وبقلة المطر لا يار مصر وهى من بلاد الجريد

Marfat.com

مطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣٥	طرّة	ابن سعيد	لر	ك	كط	٦	من الثالث	من عمل توزر من بلد الجريد قاعدة مكراوة	عن عبد الواحد طرا بضم الطآء وتشديد الرآء المهملتين وفى آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الرآء
٣٦		اطوال قانون ابن سعيد رسم	له لر لح م	٦ ك ٦ م	لد لد لد لد	ل ل ك ٦	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطآء وفتح الرآء المهملتين والف وضم البآء الموحدة واللام وفى آخرها سين مهملة
٣٧		ابن سعيد	لط	ے	كط	ے	من الثالث	فى الصحرآء فى الجنوب من بلاد الجريد	بفتح الغين والذال المعجمتين والف وميم مكسورة وسين مهملة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ما	كد	لح	لر	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ورآء مهملة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلة	اطوال ابن سعيد	لط مح	٦ ٦	ل كر	٦ م	من اول الثالث	من اطراف سودان الغرب قاعدة بلاد فزان	من المشترك بفتح الزآء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وطرّة من بلاد الجريد ويـعمـل بها الزجاج الصافى وتفاصيل الصوف وتجلب الى الاسكندريـة وهى قاعدة بلاد مـــكـــــراوة (١٥)

واطرابلس آخر المدن التى فى شرقى القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقى مدينة فيها حمام حتى تصل الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالحجر خصبة (١٦) واسعة الكورة حصينة جدّا وليس بها مآء جارٍ بل بها حباب وعليها سواقى قال فى العزيزى وهى مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضلة وهى على طريق بلاد السودان المعروفين بالكانم قال فى العزيزى مدينة غدامس مدينة جليلة عامرة فى وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومى عجيب ويفيض المآء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولهم مسجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشآئخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حدّ افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفى عرضه قصور مسرانه مقدار اثنى عشر ميلا وهى بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندريه وتجد الحجاج بهم الرفـق وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البريه الى برقه

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزّان وهى جرآئر نخل ومياه فى صحارى وهى تحت حكم السودان ومن المشترك زويله فى قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينة محدثة كالربض للمهدية جعلها المهدى اول خلفآء العلويين مسكنا لرعيته وسكن هو وجنده المهدية وزويلة محلّة كبيرة بالقاهرة قال فى العزيزى ومدينة زويله مدينة كبيرة النخل وزرع اهلها يسقى من الابآر اواما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالفآء والزآء المعجمة ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب				ضبط الاسماء
			الطول		العرض		
			درج	دقائق	درج	دقائق	
٤٠	برقة	اطوال رمم	مد مح	مه ٦	لد لح	٦ مه	بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وقاف وهآء
٤١	مدينة سرت	اطوال ابن سعيد	مر مح	٦ ل	لا ل	٦ ٦	بضم السين وسكون الرآء المهملتين ثم تآء مثناة من فوق
٤٢	طلميثا	ابن سعيد	مد	٦	لح	ـ	بضم الطآء المهملة وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وثآء مثلثة والف فى الآخر

الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
	من اوآئل الغرب
من الثالث	من اوآئل الغرب
من الثالث	مرسى برقة على البحر وعلى طرف الغابة

[1] Le man. n° 578 porte : الحديثة.

[2] *Ibid.* كنطى. Dans le man. d'Ebn-Said, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطى.

[3] Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

[4] On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما ثمانية اميال ولهما نهر لطيف يسمى احداهما ايلان والاخرى وَرَيكة ولهما بساتين ونخيل كثير

[5] Le man. n° 578 porte : بجايه.

[6] Le man. de Leyde porte : معالم

[7] *Ibid.* Même leçon.

[8] قسطينة est pour قسنطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom فسنطينة.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالا فى البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة فى القديم وليس فى بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسّطة وهى فى مستوٍ من الارض وحواليها كورة عامرة وهى فى وسط البوادى قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلآء العرب عليها قال فى العزيزى وهى مرج افيح واسع وترتبتها حمرآء وبنى السور عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة فى الكتب وقد خربها العرب وبقى بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطف الى الشمال ويطعن البرّ الجنوبى فى البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفى القحارى بين سرت وبين الفيوم عمل المعزّ بن المهدى الفاطمى صهاريج لما عزم على الوصول الى مصر

وطلميثا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدّة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيد على مايتى يهودى وطلميثا عن الاسكندرية على نحو مسافة مهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضآئع مقـــابـــضـــة (١٥)

* Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكمان

** Le man. de Leyde portait de plus : وهى اليوم قاعدة افريقية.

*** C'est la ville que nous appelons Bizerte.

* Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مارت.

** *Ibid.* خواصر.

** Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

** Le man. de Leyde porte نحل

** *Ibid.* بكراوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Said

** Le man. n° 578 porte : حصينة.

* *Ibid.* مقاوضه.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان [1]

قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدانا فى بلاد السودان من الغرب فاوّل ما نجد فيه من المدن التى للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهآئم وذكر من بلادهم ما اسمآؤها اعجميّة غير محقّقة [2] مدينة مانقلو [3] حيث الطول تآ والعرض دّ ثم زفو حيث الطول تح والعرض تآ وزغتة حيث الطول كّد والعرض رّ وبرسنة حيث الطول كّط والعرض زّ وكوشة على عيون تمدّ آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطآئح النيل حيث الطول تح والعرض بّ وتحتها يمرّ نيل مقدشو الخارج فى شمالى الخطّ ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطلميوس حيث الطول نآ نّ والعرض مآ وحوله عمآئر القمر الذين ينسب اليهم الجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول سّو وعرض مآ ثم ينحدر على شرقى بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرقى مقدشو ثم يجد السآئر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفى شرقيها من مدنهم برمة وفى شرقيها جبل خافونى [4]

[1] Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27e de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

[2] Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le man. de Leyde, après le mot محققة porte فاضربنا عنها.

[3] Le manuscrit d'Ebn-Said porte مابعلو.

[4] On lit dans le man. d'Ebn-Said : حافونى.

Marfat.com

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلا فى البرّ الجنوبى نحو ماية ميل ويدخل فى البحر نحو ماية واربعين ميلا اخذا الى الشمال بتعريج الى الشرق وفى الظاهر منه سبعة روس وملندة [1] هى من مدن الزنج طولها فآ لَ وعرضها بَ نَ وفى غربيها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطّى هذا الخور عمآئر كبيرة للزنج وفى الجنوب عمآئر القمر وفى شرقى ملندة [1] الخرانى [2] وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل فى البحر نحو ماية ميل اخذا الى الشمال بتشريق ويظهر فى البرّ اخذا نحو الجنوب مستقيمًا نحو خمسين ميلا ومن غرآئبه ان ما فى البرّ منه فيه معدن الحديد وما فى البحر منه فيه حجر المغناطيس الجاذب للحديد وفى هذه المدينة سحرة [3] الزنج وسكنا ملكهم فى مدينة منبسة وبينها وبين ملندة [4] مقدار درجة وهى على البحر وفى غربيها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثماية ميل وبالقرب من ذلك مشرقًا المفازة التى بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة [5] وهى ذيل جون عظيم يدخل فى البرّ من خطّ الاستوآء عرضها بَ لَ وطولها فرَ فال وفى غربى بتينة [6] داخلًا فى الشمال والمشرق عجرد وهو جبل طوله فى البحر ماية ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقى ذلك عمآئر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صَط وعرضها بَ لَ وهى على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهى بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهى بلد حطّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قَب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهى على خور كبير ومدينة دغوطة آخر مدن سفالة وآخر العمارة فى البرّ المتّصل وطولها قَط وعرضها يَب] قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآئحه

[1] Le man. n° 579 porte بليد.

[2] Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

[3] Les deux manuscrits portent سجرة.

[4] Le man. n° 579 porte ملند.

[5] *Ibid.* بنينه.

[6] *Ibid.* بنينه.

Marfat.com

حسما نقلناه فى صدر الكتاب ومن بلاد السودان فاعدة التكرور قال ابن سعيد وهى على جانبى النيل حيث الطول تز ٢ والعرض تح ١ له قال والتكرور قسمان قسم حضر ويسكنون المدن وقسم رحّالة فى البوادى وبلاد النوبة على شرقى النيل؛ وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذى بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب وبلاد الحبشة متّصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة مدن كثيرة وبلادهم تتّصل بالخليج البربرىّ وليس ببرّ الحبشة شىء من النخيل وبين عدن وبين زيلع ثلثة مجارٍ وزيلع عن عدن فى جهة الغرب بميلة الى الجنوب [قال ٥ ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التى ذكرها بطليموس ينحدر من جبل الهو الذى جنوبيه خلف خطّ الاستوآء وهذا الجبل راسه حيث الطول لب والعرض ط خلف خط الاستوآء فيمتدّ من هناك الى ان يجوز الخطّ بدرجتين ودقآئق ويخرج منه مع خطّ الاستوآء شعبة يكون طولها درجتين ويخرج من راسها الغربى النهر المذكور ويلتوى الى الشمال كالنون ثم يصبّ فى النيل حيث الطول ب ل عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام ثانية التى هى من مدن الكفار المهملين وطولها كو وعلى شطّى هذا النهر من مبتداه الى مصبّه محالات نمنم وهم اخوة لم فى النسب وفى شرقيه جبل سامقدى وهو كبير مشرف فيه عقاقير ونبات من منافع تلك البلاد ويأوى اليه خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدى وطولها ل وعرضها ح قال ابن سعيد وفى شمالى بلاد سحرتة من النيل الى البحر الخاسة وهم مذمومون بين اجناس الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

[1] Le man. d'Ebn-Said contient ces mots : ثلث عشره درجه

[2] On lit dans le man. de Paris : على جانبى النيل.

[3] Le passage mis entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte d'après le man. d'Ebn-Said.

Marfat.com

الادميين فى صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهى ارض يكون فيها القنآء الطوال السمهرية وربّما حصل بين بعض القنآء هناك احتكاك فيقدح نارًا فيحرق منها طآئفة وبهذه الارض الكركدّن وله قرنان فى جبهته احداهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال وفى غربى مدينة بختة التى تنسب اليها الجمال البختية جبل الجماهن يوجد فيه حجر الجماهن وكان عند الفرس عزيزًا يختمون به ويتداوون بحكّه بالمآء او بمصّه ويقال له الصندل المعدنى ويتداوى به من العلل الحارّة وطول هذا الجبل ماية ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة التى على بحر الهند من ساحله الغربى مدينة بطا قال ابن سعيد وهى مشهورة على السنة الحبشة الذين ببلادنا وهى على درجتين من الخط وطولها ستّ وآ وفى شماليها من مدنهم على ماية ميل باقطى وهى على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلا وفى شماليها مدينة منقوبة [1] وهى حيث الطول ستّه والعرض حَ آ وفى طرف الدخلة جبل مقروس [2] داخل فى البحر وفى شماليها مدينة الزيلع] قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندىّ من برّ المندب الى برّ بربرا ثمانِ مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذى يخرج منه وهو صغير يمتدّ اثنى عشر ميلاً من الشرق الى الغرب بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ الآخر ويقولون هو قدر مايتى سهم ويسمّى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقآئق ولا بدّ للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ فى الاتّساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتّساعه عند

[1] On lit dans le man. d'Ebn-Said : جبل منقوبه. — [2] Le man. d'Ebn-Said porte مقورس.

Marfat.com

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول ثمان وسبعون [1] درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهى مشهورة وسكّانها حبشة مسلمون واذا كان الضحو ظهر منها الجناح وهو جبل عالٍ فى البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزآئرُ صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك واكبر الجزآئر واشهرها جزيرة كمران وهى قريبة من برّ زبيد وفى شرقى عوان وشماليها من الفرض المشهورة [2] غلافقة [3] فرضة زبيد وبينهما اربعون ميلاً

[1] Le man. d'Ebn-Said porte وستون. — [2] Le man. de Leyde porte المشهور. — [3] Les deux man. ont علافقة.

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
١	مدينة بريسا	بعضهم	كد	٦	٤	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبما وجدناها
٢	مدينة غانة	ابن سعيد	كط	٦	٥	له	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	مد ل	٦ ٦	٥ ٦	له ٦	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعدة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين
٤	سمالة الزنج	قانون	ن	٣	٥	٦	في جنوبي خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المهملة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرمي قاعدة الحبشة	اطوال قانون	نه ما	٦ ٣	ط ط	ل ٣	من الاول	قاعدة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد ومدينة بريسا من اشهر بلاد التكرور وهى على شمالى نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الّا طرفة عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفى ديارهم شجر القطن ا قال الشريف الادريسى مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار متموّلون وهى كالقرية الحاضرة وفى جنوبيها على مسيرة عشرة ايام ارض لمم طآئفة من الـــسودان ا

ومدينة غانة محلّ سلطان بلاد غانة ويدّعى انه من نسل الحسن بن علىّ عليهما السلم والى غـــانـــة تسير التجار المغاربة من سجلماسة فى برّ مقفر ومفاوز عظيمة سحفير المعرب (١) نحو خمسين يومًا ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيلًا هو شقيق نيل مصر قال ومصبّه فى البحر المحيط عند طول عشرة ونصف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبّه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على ضفّتى نيلها قال وغانه مدينتـــان احداها يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقرّ صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمى غانه ومن شرقيه مسلمى الكانم ولكوكو نهر منسوب اليها وهى فى شرقى نهرها قال فى القانون وكوكو واقعة بين خطّ الاستوآء وبين اوّل الاقليم الاول قال فى العزيزى وعرض كوكو عشر ا درج ا قال وهم مسلمون ا قال الادريسى الذى حجّ ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمرّ بها ويجوزها بايّام كثيرة ثم يغوص فى الصحرآء فى رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانـــه شهر ونـــصـــف ا

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبى خطّ الاستوآء والعرض المذكور جنوبى قال ابن سعيد واكثر معايشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود النمور وذكر المسعودى ان الزنج لا يعيش عندهم نحـــل فعسكرهم رجالة ويقاتلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهى مدينة ذكرها اكثر المصنّفين فى كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسىّ مملكـــة الحـــبـــشـــة وقاعـــدتـــهم

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	جيمى وهى على النيل	ابن سعيد	نح	٦	ط	٦	بين الاوّل والخطّ	قاعدة بلاد الكانم	بكسر الجيم واليآء المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم يآء مثناة تحتية ثانية فى الآخر وجدناها فى خطّ ابن سعيد
٧	دنقلة مدينة النوبة	اطوال ابن سعيد قانون	مح نح نح	م ـ ر	ند ند ند	ل له ٦	من الاوّل	قاعدة النوبة	الظاهر انّها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هآ فى الآخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	نه سح	٦ ٦	ب ب	٦ ل	خارجة عن الاوّل فى الجنوب	قاعدة بلادهم	الظاهر انها بفتح الهآء الموحدة والرآء المهملة الساكنة ثم بآء ثانية ورآء ثانية ايضا والف فى الآخر مقصورة
٩	زغاوة	اطوال قانون رسم وابن سعيد	نو س ند	٦ ٦ ٦	ا نا با	٦ ٦ ل	خارجة عن الاوّل فى الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالزآء والغين المعجمتين ثم الف وواو وهآء فى الآخر
١٠	بلاد سحرتا	اطوال	ند	٦	٥	٦	خارجة عن الاوّل فى الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	عن بعضهم بالسين والحآء ثم رآء مهملات وتآء مثناة فوقية ثم الف فى الآخر ومنهم من يبدل الالف هآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد وهى قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذى يزن وله فى سمت جيمى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهى على غربى النيل الآتى الى مصر وبينها وبين جيمى اربعون (د) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمّان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هى قاعدة النوبة وفى جنوبيها وغربيها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخطّ والنوبة نصارى وفى غربى دنقلة وشماليها مدنهم المذكورة فى الكتب ا قال الادريسى ودنقلة فى غربى النيل وعلى ضفّته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوهًا واجملهم شكلًا وطعامهم الذرّه والشعير والتمر يجلب اليهم واللحوم التى يستعملونها لحوم الابل طريّة ومقدّدة ومطحونة وفى بلادهم الزرآئف والفيلة والعزلان ا

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيقهم فى بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول نه والعرض نذ (د) وقد اسلم اهلها ودخلوا فى طاعة الكانمى وفى جنوبيها (ا) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدّة فى المسافة التى على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن صورة وخلقا من الزغاويين قال فى العزيزى ومن دنقلة الى بلاد زغاوة فى سمت الغرب عشرون مرحلة

محرتة من اجناس الحبشة المشهورة

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبى وهو بلاد السودان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١١	وفات وهى جبرة ايضا	قياس	نر	٦	ح	٦	بين الاوّل والخطّ	من بلاد الحبشة	بالوآو المفتوحة والفآء ثم الف وتآء مثناة فوقية فى الآخر
١٢	هدية	قياس	نر	ح	ر	٦	من الخطّ الاوّل	من الحبشة	بالهآء والدال المهملة واليآء المثناة التحتية ثم هآء فى الآخر كذا قاله بعض من رآها
١٣	زيلع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	٦ ٦	٦ ـ	٦ نه	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	من فرض الحبشة	الظاهر انها بفتح الزآء المعجمة وسكون اليآء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهملة فى الآخر
١٤	[illegible]	ابن سعيد	عد	٦	ن	٦	خارجة من الاوّل الى الجنوب	من الزنج والحبشة	رايتها فى مزيل الارتياب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وضم الشين المعجمة وفى آخرها واو
١٥	قاعدة (6) التكرور	ابن سعيد	نر	٦	ح	ل	من الاوّل	من التكرور	بفتح التآء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وضم الرآء المهملة وسكون الواو ثم رآء ثانية فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جَبرة ايضا وهى من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات متفرّقة دار الملك على تلّ والقلعة على تلّ وهى بعيدة عن الـــبحـر جدًّا وهى فى جهة الغرب عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون وهى على نشز من الارض ولها وادٍ فيه نهر صغير وتمطر فى الليل غالبًا مطرًا كثـــيـــرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهدية بلدة للحبشة جنوبى وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها فى قريبة قريبة من هـــديـــة

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهى على ركن من البحر وزيلـــع فى الوطأة وحرّها شديد ومآوُها عذيبى (5) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال فى القانون وزيـــلـــع فرضة الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهى بين خطّ الاستواء وبـين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب فى القدر وهى على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل الـــتجـــار ويضيفونهم ويبتاعون لـــهم

ومقدهو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر فى زيادته فى الصيف وقد ذكر انه يخرج حقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصبّ بالقرب من مقدهو فى بحر الهند قال ابن الجد الموصلى. فى منزل الارتياب ومقدهو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعدة التكرور على جانبى النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم بمصر و يسكن المدن وقسم رحالة فى البوادى واكثر مجالاتهم فى جانب النيل الشمالى ولهم فى الجنوب قليل اماكن

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
١٦	بحيرة (٧)	ابن سعيد	سد	ل	٦	ك	خارجة عن الاول	من بلاد الزنج	بالقاف والرآء المهملة وفآء والواو والنون وفى الآخر هآء
١٧	بجة	الطوال	نه	٦	ف (٨)	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	من بربرا	بالبآء الموحدة والجيم ثم هآء فى الآخر
١٨	مركة	الطوال ابن سعيد	عح سط	ح ل	٦	٦ ـ	خارجة عن الاول فى الجنوب	من بربرا	بالميم والرآء المهملة ثم كاف وهآء فى الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل			بالدال المهملة والميم ثم دال ثانية وميم وهآء فى الاخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	مح	ك	ر	٦			بالجيم والالف ثم جيم ثانية وهآء فى الآخر هكذا وجدناها فى كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	٦	٤	٦			بالميم والالف والتآء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون فى الآخر هكذا وجدناها فى كتاب ابن سعيد

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هى على جون فى اول ركن البحر قال هى اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندى وفى شرقيها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد النوبا التى فيها معدن الذهب عند العلاقى كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفى شرقى خافونى (٩) بالنون فى الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهى قاعدة الغاوية التى تزيد على خمسين قرية وهى على ضفّى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصبّ على مرحلتين من المدينة فى شرقيها ومنه فرع يكون خورًا لمركة وفى شرقى ذلك مدينة الاسلام المشهورة فى ذلك الصقع المتردّدة الذكر على السن المسافرين وهى مقدهو

قال ابن سعيد ودمدمة هى التى خرج منها الدمادم على بلاد النوبة والحبشة فى سنة سبع عشرة وستمائة فى تاريخ (١٠) خروج التتر على بلاد العجم وهم تتر السودان وبالقرب منها قلهور التى ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهى كرسىّ مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهى الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهى موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والببغآء والدجاج الرقط والغنم البلق التى على دون الحمير الصغار ولها صور تخالف صور كباهنا والزرافات وفى شرقيها على ركن بحيرة كورى المعزا دار صناعة سلطان الكانم والمعزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهى فى سمت ركن البحيرة المعروفة ببحيرة كورى وجنوبيها قاعدة الكانم خيمى وهى من مدن الكانم وهذه البحيرة هى التى يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانه وطولها الى ميل وراسها المشرقى حين الطول تسع ووسعها عند الراس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائه وخمسون ميلا ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلا قال ابن فاطمه ولم ار من راى جانبها الجنوبى قال ويحدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهولآء الذين يذكرهم سكان الجانب الشمالى منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانه ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب العربى حابى وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

Le n° 678 porte بجهة الغرب.

[1] Le mot اربعون est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n°s 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.

[3] Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : ومدينة زغاوة حيث الطول نآ والعرض نآ ل.

[4] On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : مدينة زغاوة و.

[5] On lit dans le n° 578 غدي.

[6] Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.

[7] Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit فرفونه.

[8] Il faut probablement lire ب.

[9] Le man d'Ebn-Saïd porte حافوني.

[10] On lit dans le man. d'Ebn-Saïd طالع؛

[11] Les deux manuscrits portent ستون ; il est inutile de dire que la leçon est fautive.

[12] Il serait plus exact de dire يجاورونها.

Marfat.com

ذكر جزيرة الاندلـــس

الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بـينهما وضمّ اللام ثم سين مهملة وهى تقابل بلاد المـغرب وبـينهما بحر الزقاق واتّساعه بـينهما عند سبتة نحو ثمـانـية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلّث ركن جنوبى غربى وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقى بين طركونـة وهى شمالى الركن وبين برشلونة [1] وهى فى جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسـة والحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث شمالى بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقآئق والعرض ثمانٍ واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهى على البحر المحيط فى شمال الاندلـــس وغربيها وسياتى ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البرّ ان الاندلـس احد الممالك الثلث التى للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهى مملكـــة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلث متّصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلّث عرفت ثلثة اضلاع المثلّث فالضلع الاول من الركن الجنوبى الغربى وهو الذى عند جزيرة قادس الى الركن الشرقى الذى عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبى الشرقى الممتدّ على بحر الزقاق والضلع الثانى من الركن الشرقى المذكور الى

[1] Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : وركن شرقى بين برشلونة وهى فى شمالى الركن وبين طركونة وهى فى جنوبيه, ou bien il faudrait lire اربونة, à la place de طركونة.

Marfat.com

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوه وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبى المقدّم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فمن كورها كورة أُرْكُش بالرآء المهملة وهى فى جنوبى النهر وكورة شريش فى جنوبى النهر المذكور ايضًا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضرآء وكورة رُنْدَة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريش فهى مدينة ملبجة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان[1] وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رُنْدَة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يعمّ بالسحاب ويوشّح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى اميّة ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شُدَونة وهى من اجلّ كور اشبيلية محرثًا وشجرًا وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والمآء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البرّ الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

[1] Le n° 578 porte خولان.

Marfat.com

نشز من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حدّ جزيرة شنتبوس وهى من بدآئع منازه نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة اوتنة وهى شمالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فمن اعمالها جزيرة شلطيش وهى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاقبة لاشبيلية مملكة شلب وهى كورة ومدينة فى غربى اشبيلية وشماليها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادبآء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه

وسلّم على قصر الشراحيب عن فتى ... له ابدًا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترتّد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وهى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وهى طيّبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابّدة ولكنها ليست على النهر ولابّدة عين تسقى الزعفران وابّدة اسلامية احدثت فى دولة الامويّين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدّة مقاطع رخام لالوان شتّى من الحمرى والاحمر والابيض والمجزّع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخربت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبى ونصف شمالى لان جبل الشارة يمتدّ من الشرق الى

Marfat.com

الغرب فى وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر طليطلة[1] ومن مدن الاندلس المشهورة شنتمرية وهى بشرق الاندلس وهى غير شنتمرية التى من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالى مملكة قرطبة وطليطلة فى الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة ايام وطليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادَتْ طُلَيطلةُ على ما حدّثوا ... بلدٌ عليه نضارةٌ ونعيمُ
اللهُ زيّنه فوشّح خصرَه ... نهرُ المجرّة والغصونُ نجومُ

ومملكة باجة وهى مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم مدآئن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية فى الحسن ولمآئها خاصّية فى دباغ الادم ومملكة باجة شرقى اشبونة ومن معاقل الاندلس قلعة رياح[2] وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة رياح[3] الى قرطبة وهى من المعاقل الحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة وهى عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد تولّى شلب المقدّمة الذكر لابيه وبها نشأ ولشلب اعمال فمن اعمالها مدينة شنتمرية وهى غير شنتمرية التى بشرق الاندلس وخرج من شنتمرية الغربية المذكورة جماعة فضلآء والنسبة اليها شنتمرىّ ومن بلاد الاندلس مدينة شاطبة وهى مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل فى غاية الامتناع ولها عدّة منتزهات منها البطحآء والغدير والعين الكبيرة وهى بجهات بلنسية وغالب الاندلس خرج من ايدى المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسمّيه العامّة الفنش ومملكته جهات

[1] Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

[2] Le n° 578 porte قلعة رباح.

[3] Le man. de Leyde porte ici قلعة باح.

Marfat.com

طليطلة والثانى البرجلونى ويقال البرشلونى وهو ملك شرق الاندلس والثالث
البيوج [1] ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
وهو ملك غرب الاندلس وجلّيقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
وما انضاف اليها مثل الجزيرة لخضرآء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
مع الفرنج وليس له من ينجده وجبل البرت [2] هو حدّ الاندلس عند الركن
الشرقى ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
ولم يبق الّا هذا المدخل اعنى جبل البرت سمّيت جزيرة والّا فهى متّصلة
بالبرّ الطويل وجبل البرت متّصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
اربعون ميلًا وقد قيل ان طول الاندلس غربًا وشرقًا من اشبونة وهى فى
غرب الاندلس الى اربونة وهى فى شرق الاندلس مسيرة ستين يومًا وقيل شهر
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصحّ قال ابن سعيد وقد نقله عن الحجارى
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهى فى نهاية الاندلس الغربية الف ميل
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يومًا من بحر الزقاق الى
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
وفيه ابواب فتحها الاوآئل حتى صار للاندلس طريق فى البرّ من الارض الكبيرة
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
[قال [3] ابن سعيد واول عمارة فى الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس [4] فى جون العبرى اربعون
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه فى عصرنا مع المسلمين

[1] Ce mot est écrit par quelques auteurs البيبوح البابوع [2] البرت est sans doute une altération de البرن.

[3] Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit n° 579.

[4] Le man. d'Ebn-Said porte بودانس.

Marfat.com

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصبّ نهر اشبونة الكبير الذى يمرّ على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان عرض هذا النهر عند مصبّه فى البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة الممتدّ من شرقى الاندلس الى غربيها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها حصن المآئدة يقال ان مآئدة سليمان علية السلام كانت محفوظة فيه ومنه اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد الجلالقة كلّه سهل والغالب على ارضها الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدرة واهله دناة وعذر ودناة[1] اخلاق لا يتنظّفون ولا يغتسلون فى العام الّا مرّة او مرتين بالمآء البارد ولا يغسلون ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تتقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرّ عند اللقآء بل يرون الموت دونه]

Les mots وعذر ودناة sont altérés; le sens parait exiger qu'on les supprime.

Marfat.com

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس				ضبط الاسماء
			الطول		العرض		
			درج	دقائق	درج	دقائق	
١	اشبونة	ابن سعيد	ر	نه	مد	مر	بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفى آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام
٢	شنترين	ابن سعيد	ح	ـ	مد	له	بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها نون كذا رايتها فى خط ابن سعيد
٣	الجزيرة الخضراء	قياس	ط	٦	له	ن	بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وهاء وخضراء تانيث اخضر
٤	بطليوس	ابن سعيد	ط	٦	لح	ن	بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهملة وسكون اللام وفتح المثناة التحتية وسكون الواو وفى آخرها سين مهملة
٥	ماردة	قانون ابن سعيد	ـ ط	٦ نه	لح لط	٦ ٦	من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهملة مكسورة ودال مهملة وفى آخرها هاء

الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
من اواخر الخامس	من الاندلس
من الخامس	من جليقية شمالى الاندلس
من الرابع	من الاندلس
من الرابع	من غرب الاندلس
من اول الخامس	من غرب الاندلس وجليقية

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وامام اشبونة فى الشمال بحيرة مالحة وغربيها مثلها وهى قاعدة مملكة على البحر المحيط فى غربى اشبيلية وشماليها واشبونة مدينة اولية فى غربى باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضّلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت فى آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنترة وبشنترة تفّاح مفرط فى الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهى على جانب نهر بودانس

ومدينة هنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج ورآء الركن الشمالى للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدّم الذكر مع جملة البحور فى صدر الكتاب وشنترين على نهر يصبّ فى البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تتردّد عليها من اشبونة وهى من معاملة اشبونة وشنترين غربى باجة وقد ضمناها فى الذكر مع الاندلس وان كانت من جلّيقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جلّيقية المشهورة

والجزيرة الخضرآء مدينة امام سبتة من برّ الاندلس الجنوبى وهى مدينة طيبة نزهة توسّطت مدن الساحل واشرفت بسورها على البحر ومرساها احسن المراسى للجواز وارضها ارض زرع وضرع وبخارجها المـيـاه الجاريه والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادى العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبيه ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهى ارشق المدن واطيبها وارفقها باهلها واجمعها لخير البرّ والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرىّ للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزرىّ

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها فى الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهى فى العرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهى على نهر فى بسيط من الارض محفّر وبنا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المبانى العظيمة وهى محدثة اسلاميه وفيها لابن القلاس بَطَلْيوس لا انساك ما آتّصل البعدُ، فلله غورٌ من جنابك اونجدُ،، وله دوحات تحفّك بينها، تعبّر واديها كما شُقّ البردُ،، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بيآء آخر الحروف والف وبآء موحدة من تحت ورآء مهملة وهآء

ومدينة ماردة على جنوبى نهر بطليوس وهى من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها مآء مجلوب تحيّر صنعته قال ابن سعيد قال الرازى مدينة ماردة هى احدى القواعد التى بنتها ملوك العجم للقرار وفيها من اطهار القدرة المآء المجتلب المجلوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتّخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام مرابط المملكة بالاندلس وكانت فى دوله بنى اميّة يليها عظمآء منهم ثم صار الكرسىّ بطليوس، وهى الآن للنصارى ويحكى انه كان فى كنيستها حجر يضىء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	ح ط	ن ـ	لد لر	مر ل	من الرابع	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر المحيط	بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفى آخرها هآء
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رسم	ح ـ ط	م ٦ ك	له لح لح	٦ ل ك	من اواخر الرابع	من غربى الاندلس بجنوب	من اللباب بضم القاف وسكون الرآء وضم الطآء المهملتين وبآء موحدة وفى آخرها هآء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هى بلسان القوط بالظآء المعجمة ونقله عن جماعة
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	ـ ـ ـ	ك ل	لد لح	ح ند	من الرابع	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والف وكسر اللام وفتح القاف وفى آخرها هآء
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	با	ند	مح	ح	من اواخر الخامس	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

واهبيلية على هرقى نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدّم ذكر النهر المذكور واشبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهى من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اهبيلية فى غربى مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصبّ نهرها فى [البحر] المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلى مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضرآء وهى على ساحل الاندلس الجنوبى الى مملكة بطليوس فى الشمال نحو خمسة ايام وهى مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهى على غربى النهر الكبير الذى عليه اهبيلية ومملكة قرطبة هرقى مملكة اهبيلية وهى فى الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهى فى جنوبى مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة فى الشمال والشرق على سبعة ايام . دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهى اعظم مدآئن الاندلس وهى مدينة حصينة بسور محكم من الحجر وبلغت عدّة مساجدها الفا وسبعماية مسجد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموى فى غربيها مدينة الزهرآء فى سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن فى شرقى قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور وللروم به اعتنآء عظيم وكذلك حصن مراد وهو فى غربى قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهى معاملة كبيرة وكورة استجة

ومملكة مالقة جنوبى مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتى اشبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبى الاندلس وهى كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة البلّيش وهى مدينة صغيرة فى شرقى مالقة وليس فى اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن متنزهات المرية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفر ومن اعمالها حصن منش على مرحلة منها وبه الحرير كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايــــه (٣) وحصن بزليانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو فى غربى مالــقــة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى الاعمى صاحب كتاب روض الانف الذى شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام والبلّيش بهمزة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وهين معجمة واما منش فبشينين معجمتين بينهما نون وبزليانة بباء موحدة وزآء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو وراءين مهملتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحلّ بها الفنش ملك الفرنج فى اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهى فى جنوبى جبل الشارة الذى يقسم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربى طليطلة

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٠	جيّان	ابن سعيد	يا	مر	لح	نر	من اوآئل الخامس	من الاندلس	بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والف وفى آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية
١١	غرناطة	ابن سعيد	يا	مر	لز	ل	من الرابع	من الاندلس	بفتح الغين المعجمة وسكون الرآء المهملة ونون والف وطآء مهملة وفى آخرها هآء
١٢	المريّة	قياس	يد	مر	له	مد	من الرابع	من الاندلس بين مملكتى مالقة ومرسية	من المشترك بفتح الميم وكسر الرآء المهملة وتشديد المثناة من تحت وفى آخرها هآء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	يه ح	ل ل	مح له	ح ل	من آخر الخامس	من الاندلس	بضم الطآء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطآء الثانية ثم لام وهآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وجيّان فى نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة فى الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الارض وبها الحرير الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلّمها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قيجاطة (4) وهى مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهى كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل مقورة وجبل شنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابدّة وهى مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (5) وحصن برشانة

وغرناطة فى نهاية من الحصانة ومملكتها فى الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة فى نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهى مكشوفة من الشمال ويلصبّ انهارها من جبل الثلج الذى هو من جنوبيها وتخترق فيها الانهر وعليها الارحى داخل المدينة ولها قلعة عالية هديدة الامتناع ولها انجار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يحجبها شىء ونهرها الكبير يقال له هنيل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلوبينى امام نحاة المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبينى هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهى غزيرة المياه ولمآئها خاصّية انه ينعقد حجرًا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها الّف الحمارى كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهى رباط جهاد

ومدينة المرية مسوّرة على حافّة بحر الزقاق وهى باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برّ فسيح وساحل تبرىّ وبحر زبرجدىّ واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهوآءها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن هلش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والف ونون وهآء وهى محدثة اسلامية وكانت مقرّ الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرية فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهى فى شرقى مدينة وليد وطليطلة على جبل عالٍ وهى من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمرّ باكثرها وهى مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحدق الانجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها الجلنار فى قدر الرمّانة من غيرها ويكون بها التمرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (6)

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٤	وادى الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	قانون ابن سعيد	نه نو	٦ نه	لو مح	مر كـ	من آخر الخامس	من الاندلس ثغر جليقية	الفرج بفتح الفآء والرآء المهملة ثم جيم
١٥	مرسية	قانون ابن سعيد	ند نخ	ن ٦	لد لط	كـ ـے	من اوآئل الخامس	من شرق الاندلس	بضم الميم وسكون الرآء وكسر السين المهملتين ثم يآء مثناة من تحتها وفى آخرها هآء ومرسية من مملكة تدمير
١٦	مدينة سالم	ابن سعيد	ع	٦	مح	٦	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم بسين مهملة والف ولام وميم
١٧	دانية	ابن سعيد	نط	ـے	لظ	و	من اوآئل الخامس	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الدال المهملة والف وكسر النون ومثناة تحتية وهآء
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ك	٦	لح	و	من اواخر الرابع	من شرق الاندلس بين مملكتى مرسية	بفتح البآء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح المثناة من تحت وفى آخرها هآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفى شرقى طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى الحجارة وفى شرقيها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت فى ايام الامويين الاندلسيين ومرسية فى شرق الاندلس تشبه اشبيلية التى فى غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهى على الذراع الشرقى الخارج من عين نهر اشبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدّة متنزهات منها الرّصافة والزّنقات وجبل إيل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون ومن اعمال مرسية مُولة وهى فى غربى مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اريولة ومن اعمالها قرية الحرّلة وهى حسنة المنظر على نهر مرسية (والحرّلة بكسر الحآء والرآء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هآء)

ومدينة سالم قاعدة الثغر الوسط من الاندلس وهى مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابى عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرقى الاندلس وهى مدينة جليلة

ومدينة دانية فى غربى بلنسية وهى مدينة عظيمة القدر وهى على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكنران وحصن بيران يكنران بضم اليآء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية ورآء مهملة والف ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ورآء مهملة والف ونون

وهى على بحيرة يصبّ فيها نهر يمرّ على شمالى بلنسية وهى من عمق الاندلس وبلنسية فى احسن مكان وقد حُفّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تسجع ولها بحيرة حسنة وهى على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازه وهى شرقى مرسية وغربى طرطوشة ومن مشاهير منازهها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهى حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوّها مقبل ابدًا لا يرى فيه ما يكدره ابدًا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٩	تطيلة	ابن سعيد	ك	ل	مح	نه	من اوائل السادس	من شرق الاندلس	بضم المثناة من فوق وكسر الطآء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفى آخرها هآء
٢٠	قسطيلية	ابن سعيد	كا	ل	مد	ل	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	بفتح السين والرآء المهملتين وضم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطآء المهملة وفى آخرها هآء
٢١	قنبلونية (٥)	ابن سعيد	كد	لـه	مد	٦	من اوائل السادس	من الاندلس	بفتح اليآء المثناة من تحت وسكون النون وضم الباآء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهآء
٢٢	طرطوشة	قانون ابن سعيد	ح كد	ل ل	له مر	٦ ٦	من الخامس	من شرق الاندلس	بضم الطآئين المهملتين وبينهما رآء ساكنة ثم واو ساكنة وشين معجمة وفى آخرها هآء
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ك كب	٦ مر	لر مد	ل ل	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	بلام والف ورآء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفى الآخر هآء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة تطيلة فى جنوبى جـبل الشارة وهى من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيـبة للزرع وهى محدثة بنيت فى ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن الجليلة بثغر الاندلس الشرقى

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلى وهى فى ارض طيبة وهى مدينة بيضآء قد احدقت بها من بساتينـها زمردة خضرآء والتفّت عليها انهارها الاربعة فاضحت بها رياضها مرصّعة مجزّعة وهى مدينة اولية ومن منتزهاتها الجلقين (٦) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغتُ نهاية الطرب ،، قال ابن سعيد وفى الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراسى مشهورة

وينبلونة مدينة فى غرب الاندلس خلف جبل الشارة وهى قاعدة النبرى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرقى بلنسية وهى على شرقى النهر الكبير الذى يمرّ على سرقسطة ويصبّ فى بحر الزقـاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرقى طرطوشة جزيرة مايرقة فى بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراسى ملك شرق الاندلس مدينـة طرطوشـة

ولاردة على شرقى نهر يصبّ فى نهر سرقسطة وفى شرقى لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهى مدينة اولية وكانت من قواعد شرقى الاندلس ولها ماآء محلوب فى قنىّ قد اعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرقى الاندلس

Marfat.com

سطر البداية	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٤	بيكل	ابن سعيد	كم	ك	مح	كد	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطآء المهملة بالرآء (المشددة) المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهآء
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رسم	كد نط	٦ ل	مح مد	٦ ـه	من اواخر الخامس	من حدّ الاندلس الشمالى	معروف
٢٦	بيكل	ابن سعيد	كد	ل	مد	ح	من اواخر الخامس	خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج	بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هآء
٢٧	اربونة	ابن سعيد	كر	ح	مح	ك	من آخر الخامس	قيل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها	بضم العمزة وسكون الرآء المهملة وضم البآء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهآء
٢٨ (١١)	شنت ياقو	ابن سعيد	ط	٦	مط	ح	من السابع	على حدّ الاندلس قال فى العزيزى من جليقية	المشهور بالشين المعجمة والنون والتآء المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والف وقاف وولو فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهى آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبـيها (٩)

وهيكل الزهرة هو حدّ الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبده اهل تلك البلاد قبـل دين النصرانية وهو فى طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهى مصاقبة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الاندلس فى الذكر وان كانت خارجة عنها لقربـها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلونى وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكـيطـــلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفى جنوبى اربونة بحيرة تتّصل بهجر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير فى فتوح الاندلس وبقيت اربونـــة اقصى ثغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الافرنج مثل مرسيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهى على نهاية الشرقية كمـا ان اشبونة على النهاية الغربـيـة

قال ابن سعيد : وفى الشمال والغرب عن مدينة ليون قاعدة مدن يافو فيها دفن يافو الحوارى ولها شان عظـيم عند النصـــارى : وهى على البحر وحولها انهار تنزل من جبل فى مرقبها قال فى العزيزى ومدينة شنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٩	جلّيقية وقاعدتها سمورة	ابن سعيد الطوال	لى كح	٦ ٦	مو مد	٦ ٦	من السادس	قاعدة الجلالقة	من اللباب بكسر الجيم واللام المشدّدة وبعدها بآء وقاف اقول ثم بآء ثانية وهآء
٣٠	سلمنكة	ابن سعيد	ر	ك	مه	٦	من السادس	من بلاد قلمريّة	بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهآء فى الآخر
٣١	مدينة قورية	ابن سعيد الطوال	ح كد	ل ٦	مد لط	٦ ٦	من السادس	قاعدة البلاد	بالقاف المضمومة والواو والرآء المهملة ثم بآء مثناة تحتية وهآء فى الآخر (١٨)
٣٢	ليون	ابن سعيد	ـــ	ل	مو	نه	من السابع	من بلاد الجلالقة	باللام والبآء المثناة التحتية والواو والنون فى الآخر
٣٣	برغش	ابن سعيد	نط	مه	مد	٦	من السادس	من جلّيقية	بالبآء الموحدة والرآء المهملة والغين المعجمة ثم شين معجمة فى الآخر
٣٤	قشتيلون	ابن سعيد	كه	كر	مح	٦	من السادس	معقل القرصالية	بالقاف والسين والتآء المثناة الفوقية واللام والبآء المثناة التحتية ثم واو ونون فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلالقة وهى مدينة جليلة معظّمة عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جلّيقية اكبر مدآئن الفنش فى جزيرة بين فرغين (١٢) من نهر سمره ولها ذكر فى غزوات الناصر المروانى والمنصور بن ابى عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجلّيقيـــون بالفتنة ومصبّ نهرها فى المحيط حيث الطول من الجزآئر الخالدات ٣ لّ (١٣) والعرض مو قال فى العزيزى مدينـــة سمورة مدينة جليلة من مدن الجلالقة وبها مستقرّ ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمنكة على شمالى نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعـــدة غليسية مرحلتان وهى اعنى قلمـــرية فى شرقيها

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبى جبل الشارة وهى كانت ثغر المسلمين فى مدّة ملوك الطوآئف وفى جنوبيها وجنوب نهر طليطلة مدينة منتربن وفى سمت شنتربن فى الشرق على جنوبى النهر حصن قنطره السيف بينهمـــا ثمانون ميلاً وفى شرقى ذلك على شمالى النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفى شمالى سمورة بانحراف الى الشرق مدينة ليون التى خرب سورها العظيم (١٤) المنصور بن ابى عامر وهى على نهر يصبّ فى نهر سمورة قال فى العزيزى هى المصر الاعظم واجلّ مدن الجلالقة قال الجلالقة صباح الوجوه امدّ الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غربيًا وقال فى العزيزى انها وشمالى بلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة وهم نصارى ولهم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفى غربى بنبلونة فى سمت العرض قاعدة قسطاليه وهى مدينة برغش وهى دار صناعة السلاح المعمول فى بلاد الفنش وهى فى شمالى الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفى شرقى برشلونة قسطليون وهو معقل الفرصالية يخرج منها المصطحان (١٥)

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Le n° 578 porte عاثق.

[2] Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاتها, et telle est la leçon du n° 578.

[3] Le n° 578 porte لمابه.

[4] *Ibid.* محاطه.

[5] Le man. de Leyde porte لسطه.

[6] Il faut probablement lire تاجه.

[7] Le n° 578 porte الحلقين.

[8] Il faut lire بنبلونة.

[9] Lisez وشماليها.

[10] Il faut sans doute lire ومنها مشرّقًا.

[11] Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.

[12] Le man. d'Ebn-Said porte فرعين ; cette leçon paraît préférable.

[13] On lit dans le man. d'Ebn-Said : الطول عشر درجات.

[14] Dans le man. d'Ebn-Said, ce nom est écrit ainsi قورته.

[15] Le man. n° 579 porte المعظم.

[16] Il faut sans doute lire المسطحات.

Marfat.com

ذكر جزآئر بحر الروم والمحيط الغربى

لما فرغ من الاندلس اخذ فى ذكر الجزآئر البحرية والمذكور هنا هو جزآئر البحر المحيط الغربى وجزآئر بحر الروم خاصّة واما جزآئر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شآء الله تعالى فى موضع آخر مفرد لها فمن جزآئر البحر المحيط الغربى جزآئر الخالدات[1] وهى جزآئر واغلة فى البحر عشر درجات عن الساحل وهى عدّة جزآئر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت فى البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزآئر السعادة فيما بين جزآئر الخالدات والساحل قال وهى مبدّدة فى الاقليم الاول والثانى والثالث قال وهى اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات [ومن[2] جزآئر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربى جزيرة برطانية فى بحر برديل وهو البحر الخارج فى شمالى الاندلس وليس بهذه الجزيرة مآء الّا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزآئر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزآئر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمّى الانكتار فى تاريخ صلاح الدين فى حروب عكّا وقاعدته فى هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع ماية وللعون ميلاً واتّساعها فى الوسط نحو ماينى ميل قال وفى هذه الجزيرة معدن الذهب والفضّة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدّة الجمد واهلها

[1] Ebn-Said écrit الجزآئر الخالدات. — [2] Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

Marfat.com

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوّضون به الخمر فصاحب فرنسة انما كثر الذهب والفضّة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكرلاط العال من صوف غنمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالا تقيها من الامطار والشمس والغبار ومع غنآء الانكتار وسعة مملكته فانه يقرّ بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحطّ قدامه زبديّة طعام عادة متوارثة وفى شمالى جزيرة انكلترة وبعض شمالى برطانية جزيرة ارلندة ومسافة طولها نحو اثنى عشر يومًا وعرضها فى الوسط نحو اربعة ايام وهى مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسًا ثم تنصّروا اتباعًا لجيرانهم ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير وبالقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقًا وغربًا وعرضها اربعة ايام ومنها ومن الجزآئر التى شماليها تجلب السناقر البيض التى تحمل من هنالك الى سلطان مصر ورسم للخارج منها فى خزانته الف دينار وان اتوا به ميتا دفع لهم خمس ماية دينار وعندهم الدبّ الابيض يدخل فى البحر ويسبح ويصيد السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقرُ ومن ذلك عيشها اذ لا طآئر هنالك من شدّة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة] ومن جزآئر البحر المحيط جزيرة تُولى وهى فى البحر المحيط الشمالى وهى على نهاية المعمور فى الشمال ومن جزآئر بحر الزّفاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس وامامها فى البحر جزيرة صغيرة تسمّى جزيرة طريف ومن جزآئر بحر الروم جزيرة قوصرة وهى جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى وهى فى اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها التين والقطن الكثير وقَوْصَرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد والرآء المهملتين وفى آخرها هآء ومن جزآئر بحر الروم

Marfat.com

جزيرة مرمرا وهى جزيرة فى وسط فم الخليج القسطنطينى وبها مقطع الرخام وهى على مايتى ميل من قسطنطينية ومن جزآئر بحر الروم جزيرة مصطكى وبها ديورة وقرى وهى بالقرب من فم الخليج القسطيطينى قال ابن سعيد وهى واغلة فى بحر الروم على ماية وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطينى وهى لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت بها تشبه شجر الفستق الصغار وفى فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط فيسيل منها المصطكى ثم تجمد على الشجر وهو الجيد والذى يقطر على الارض يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبى [1] قسطنطينية وغربى بلاد الارمن وشرقى بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب نحو ستين ميلا وهى شرقى جزيرة النقرينت [2] وبينهما نحو ثلثين ميلاً ومن الجزآئر البحرية جزيرة قرسقة وهى قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى ونصف ووسط هذه الجزيرة متّسع وراسها الذى الى جهة جنوة ضيّق وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال فى المشترك وقصر بانة بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم رآء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والف ونون مشددة ثم هآء قال وبانة لفظة رومية وقصر بانة مدينة كبيرة بصقلية على سنّ جبل قال فى المشترك ايضًا مازر بفتح الزآء المعجمة وبعدها رآء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازرىّ شارح موطا مالك [3]

[1] Le man. de Leyde porte شمالى. — [2] Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التغريب, il faut lire التغربنت. — [3] Le man. de Leyde porte ملك.

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزآئر بالبحار الغربية						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	وسط جزيرة قادس	ابن سعيد	ح [1]	٦	لط	٦	من اول الخامس	فى فم بحر الزقاق	بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة وفى آخرها سين مهملة
٢	جزيرة يابسة ومدينتها	ابن سعيد	ك	مس	لح	د	من آخر الرابع	فى بحر الروم	بفتح المثناة من تحت والف وبآء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هآء
٣	جزيرة مايرقة ومدينتها	ابن سعيد	كد	ر	لح	ل	من اوآئل الخامس	فى بحر الروم حذآء الاندلس	بجيم والف ومثناة تحتية وسكون الرآء المهملة وقاف مفتوحة وهآء
٤	جزيرة منرقة ومدينتها	ابن سعيد	كد	نب	لط	٦	من اوآئل الخامس	فى بحر الروم حذآء شرق الاندلس	بفتح الميم وضمّ النون المشدّدة ورآء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهآء
٥	جزيرة سردانية ومدينتها	الاطوال ابن سعيد رسم	لا لا مه	٦ ب ح	لح لح لو	٦ د ٦	من الرابع	فى بحر الروم	ويقال لسردانية بالفرنجى صردانى وهى بضم السين وسكون الرآء وفتح الدال المهملات ثم الف ونون مكسورة ويآء مثناة تحتية مفتوحة ثم هآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثنى عشر ميلا وهى تقابل قصر المجاز قبالة مصبّ نهر اشبيلية فى البحر المحيط وفى بحرها من جهة البرّ وهو المجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الحلو عليها فى البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفى جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهى عند فم بحر الزقاق من البحر المحيـــط

وعنه ان جزيرة يابسة غربى جزيرتى مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو احد وثلثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبـــينها وبـــين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسى من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة ميورقة المدينة ماية ميل شرقـــا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت فى يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهى فى الغرب عن منرقة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينـــتها عدّة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانه ، بلد اعارته الحمامةُ طوقَها ، وكساه حلّة ريشه الطاوسُ ،، كانما تلك المياه مدامة ، وكأنّ قيعان الديار كؤوس ،،

وعنه وجزيرة منرقة فى بحر الزقاق وهى خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقة المذكورة هرقى جزيرة مايرقـــه الـــتى ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهى مستطيلة قليلة العرض وفى وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية هرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفى غربى هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدوة مرسى الخـــرز (٥) وهو هرقى قسطيلية (٥) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانـية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومـغـاص المـــرجـــان

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	ابتداء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	جزيرة جربة	قياس	لح	٦	ل	٦	من الثالث	في بحر الروم حذآء افريقية	عن الشيخ شعيب بكسر الجيم وسكون الرآء المهملة ثم بآء موحدة وفي الآخر هآء
٧	قاعدة جزيرة صقلية بلرم (6)	اطوال ابن سعيد	له له	٦ ٦	لو لو	ـ ل	من الرابع	في بحر الروم حذآء افريقية	من اللباب بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام ويآء مثناة من تحت وهآء
٨	مسّينة مدينة من صقلية	ابن سعيد	له	م	لح	له	من الرابع	من صقلية	بفتح الميم وكسر السين المهملة المشدّدة وسكون اليآء المثناة من تحت وفتح النون ثم هآء
٩	جزيرة شامس	اطوال	مى	م	لح	ـ	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهملة
١٠	مدينة لمريا في وسط جزيرة	ابن سعيد	مه	نى	مح	له	من اوائل السادس	في بحر الروم	بفتح اللام وسكون الميم وكسر الرآء المهملة ثم يآء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهى فى شرقى قابس وبينها وبين البرّ (4) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس فى سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزبيب والتفّاح والاكسيه المفصّلة وفى شمالى جزيرة جربة تقع صقلية واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البرّ الجنوبى فيه ولا يزال يشتمل الى طرابلس الغرب (5) [قال الادريسى وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقى خمسة عشر ميلا وهى عامرة بقبآئل من البربر والسمرة تغلب على الوان اهلها]

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربى وبين تونس مجرى و(7) ستون ميلا ودورها خمس ماية ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار يسمّى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حادّ الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهى تقابل برّ طرابلس من افريقيه والزاوية الثالثة غربيـة وهناك بركان النار فى جزيرة صغيرة منقطعة شمالى الزاوية الغربية المذكوره وسنذكره فى آخر الكتاب وشمالى صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية فى زماننا افرنجى من الكيتلان اسمه الريدفريـك واسمآء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (8) مازر جرجنت مسينى وقصر يانة

ومدينة مشمى ومسينة فى الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهى مدينـة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهى فى جانب الجزيرة المقابل لقلفرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهدّم ابنيتها منها وبالجزيرة اكثر من ماية حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسينى وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهى اليوم للنصارى قال الشريف الادريسى ودور صقلية خمس ماية ميل

وهى من الجزآئر الرومانية التى ذكر انها ثلثماية جزيرة وهى فـيمـا بين اقريطش والشمال كذا قاله بـعض المـسـافـريـن

عن ابن سعيد وجزيرة لمـريا اكبر جزآئر الروم ودورها على التحقيق سبـع ماية ميل وفيها اجوان وتعريجات وبينها وبين جزيرة اقريطش مجاز قدره ستون ميلا وفى وسطها مدينة لمـريا قال ابن سعيد وتعرف فى الكتب بجـزيـرة بـلـونـس (9)

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العُرفى	
١١	جزيرة قانون مع ما يتبعها	قانون ابن سعيد	مه مر	٦ ر	لو م	ل ل	من الخامس	فى بحر الروم حذآء برقة	من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الرآء المهملة وسكون المثناة من تحت وكسر الطآء المهملة وفى اخرها شين معجمة
١٢	الكلوف السرمق مع جزيرة النعلمنت	ابن سعيد	مح	ن	مد	نه	من اواخر السادس	فى بحر الروم	بفتح النون وسكون القاف والرآء المهملة وفتح البآء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)
١٣	جزيرة رودس	اطوال	نا	مر	لو	٦	من الرابع	فى بحر الروم حذآء الاسكندرية	بضم الرآء المهملة ثم واو ساكنة ودال مهملة ويقال معجمة مكسورة ثم سينٌ مهملة
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال قانون	نر مح	٦ ٦	له لذ	٦ ٦	من الرابع	فى بحر الروم حذآء الشام	من اللباب بضم القاف وسكون البآء الموحدة وضم الرآء المهملة وفى آخرها سين مهملة
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ابن سعيد	ط	٦	ن	ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	من خطّ ابن سعيد بالبآء الموحدة والرآء والطآء المهملتين ثم الف ونون و يآء مثناة تحتية وهآء فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهوره عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمايه وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهى ثلثماية وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية الجبن والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسى دور اقريطش ثلثماية وخمسون ميلا وقال فى كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقريبنت (؟؟) فى الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقريبنت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب ماية وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهى جزيرة مشهورة بخروج الشوانى والقطائع منها وهى فى الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون فى زمن معاوية وامتداد عن الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اصطنبول ورودس فى الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهى بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس ماينتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق ولها ذنب دقيق فى شرقيها وغرب الى ساحل الشام وسعتها نحو ماية ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهملة وقال الشريف الادريسى دور جزيرة قبرس ماينان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدات من الغرب من الجزائر التى خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهى فى البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانيه وبحر بردبل وهو مكتنف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقى لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقيه الجنوبيه ومسافه هذه الجزيرة فى الطول ثمانيه عشر يوما من الجانب الجنوبى واتساعها نحو احد عشر يوما فى الوسط ولها ملك منفرد

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Le man. d'Ebn-Said porte الطول حـ كآ.

[2] Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجسزر.

[3] C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.

[4] Il faut sans doute lire البجر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.

[5] Il faut probablement lire تونس.

[6] Le man. de Leyde porte partout بلزم; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.

[7] La lettre و est sans doute pour او.

[8] Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابذس.

[9] Le man. de Leyde porte بلـولس.

[10] Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربـة. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page ٢١١.

[11] Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.

[12] Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر الجانب الشمالى من الارض

ويشتمل على بلاد الفرنج والاتراك وغيرهم [1]

ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضمّ البآء الموحدة وسكون الواو ولام ويآء آخر الحروف وهآء وهى مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيه وهى تقابل مملكة الباسليسة التى من البرّ الآخر وملك بولية فى زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضًا وغربى بلاد بولية بلاد قلّفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفآء ثم رآء مهملة ويآء آخر الحروف وهآء ويقال لها قلّورية بالواو ايضًا وهى داخلة فى مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهى بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح البآء الموحدة والف وكسر السين المهملة واللام ويآء آخر الحروف وسين مهملة ثانية وهآء وهى مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التى من البرّ الآخر وبلاد الباسليسة هى من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امراة هى صاحبة هذه البلاد فى زماننا ومن تلك البلاد بلاد المرّا بفتح الميم والرآء المهملة والف وهى مملكة تبتدى [2] من فم الخليج القسطنطينى على ساحل بحر الروم وتمتدّ مغربًا وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

[1] Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage ; il nous a paru mieux placé ici.
[2] On lit dans le man. de Leyde بسلس.

Marfat.com

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من الفرنج يقال لهم القينتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف والمثناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربيها بلاد الملنجوط بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ الجيم وواو وفى آخرها طاء مهملة وبلاد الملنجوط غربى بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهى من اعمال قسطنطينية والملنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفرّدون به وغربى بلاد الملنجوط بلاد اقلرنس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والرآء المهملة وسكون النون وفى اخرها سين مهملة وهى بلاد اهلها يونان تحت حكم الباسليسة وهى على ساحل بحر الروم غربى بلاد الملنجوط وهى واقعة بين الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسى امتداد كنيسة رومنّة سثماية ذراع فى مثله وهى مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم للعمودية وفيه مآء جارٍ ابدًا وفى صدر الكنيسة كرسىّ من ذهب يجلس عليه الباب .وتحته باب مصفّح بالفضّة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حوارى عيسى [عليه السلام] وتهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبحذآء قبر بطرس حوض رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التى تزيّن بها فى اعيادهم وفى خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس مربّعة كلّ وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلّما صعد العمود يدقّ وفى اعلاه عمود نحاس فى اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من اثنى عشر ميلاً فيعلم بها موضع الكنيسة وغربى بلاد رومية على الساحل بلاد التسقان بضمّ المثناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والف ونون

Marfat.com

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وانّما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان هى معدن الزعفران وعن بغض من راى تلك البلاد قال وقبالة رومية فى البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضمّ البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وكاف والف ونون واسم الآخر استنبرى بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثمّ بآء موحدة من تحت ورآء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبرى الرعد والبرق وامّا الشريف الادريسى فقال بركان اسم لجبلين احدهما فى جزيرة منقطعة فى الشمال عن صقلية ولا يعلم فى العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثانى فى جزيرة صقلية فى ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلّما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كانها مادّة لتلك النار قال وفى تلك الكهوف مواضع للتنفّس يسمع لها دوىّ مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والرآء المهملة وميم فى الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صُلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصّةً وصلغات والكفا وصوداق كالاثافى فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق [1] فى سمت الشرق وبين كلّ واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان [2] عن هذه الثلث فى سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق [3] نحو خمسة ايام قال فى العزيزى وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس [4] ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

[1] On lit dans le man. de Leyde فى صوداق.
[2] Le man. de Leyde porte سوداق.
[3] *Ibid.* صارمن كرمان.
[4] Il faut probablement lire ابدس.

Marfat.com

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصبّ الخليج القسطنطينى فى بحر الروم واظنّ اندس الذى ذكره فى العزيزى هو المسمّى فى الكتب بَرَنديس ولم اتحقّق ضبطها قالوا وبرنديس فى اول الخليج القسطنطينى من الجهة الجنوبية الغربية قال فى العزيزى والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشماليها واما جانباها الغربى والجنوبى ففى البرّ ولها فى هذين الجانبين نحو ماية باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر اعمالاً فى غربى الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولّى عملها الذى فى شرقى الخليج الدَّمَسْتَق وله ذكر فى حروب الاسلام مع الروم فى ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كومّاجر بضمّ الكاف وسكون الواو والميم المشدّدة والف وجيم ورآء مهملة وهى مدينة فى مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهى شرقى الازق وغربى باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى [1] وهم جنس يسكنون فى الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاوو [2] ومدينتهم تسمّى لَكز بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زآء معجمة وفى شمالى الكز [3] القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفى آخرها قاف ثانية والقيتق جنس ايضًا يسكنون فى الجبل المتّصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكّم على باب الحديد ومما يقع فى شمالى العمارة بلاد الروس وهم فى شمالى مدينة بلار المذكورة فى الجدول وشمالى الروس القوم الذين يبايعون مغايبةً قال بعض من سافر الى تلك البلاد انّهم يتّصلون بساحل البحر الشمالى قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتّى يعلموا به ثم يتقدّمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحطّ كلّ تاجر بضاعته معلّمة ويرجعون

[1] On lit dans le n° 578 الدكرى : il faut probablement lire اللكرى.

[2] Le n° 578 porte هلاكو.

[3] *Ibid.* اللكز.

Marfat.com

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمّور والثعلب والوشق وما شاكل ذلك ويدعونه ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه ذلك اخذه والّا تركه حتّى يتفاصلوا على الرضَى [[1] قال ابن سعيد وعلى ساحل البحر المحيط فى الاقليم السابع بلاد بيطو[2] وسكّانها الفرنج ومنها يحتاز[3] الملوك لافرنسة اذا عدموا فى افرنسة عادة متوالية لهم وفى شمالى بيطو مصبّ نهر بريس حيث الطول كو آ وفى وسط هذا النهر وجانبيه مدينة بريس قاعدة افرنسة وهى ثلث قطع كما هى مدينة الباب[4] فالوسطى التى هى الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للجند والشمالية لسآئر قوامسهم وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له فى الشمال جبل مليجة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذى يقال انه اكبر من النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا[5] ويسمّيه الترك طنا وعلى جانبيه وفى جزره الى مصبّه فى بحر القسطنطينية من المدن والعمآئر الكثير الّا انها معجمة الاسمآء خاملة الذكر عندنا وفى جنوبى هذا النهر وشماليه بلاد المانية الطويلة التى يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة المذكورة فى الكتب بيضة[6] وهى حيث الطول لب والعرض مو كر وفى شماليها جبل جرواسيا الكبير وهو متّصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه شئ كبير من المعاقل والحصون ويصبّ منه كثير من الانهار قال ابن سعيد ومدينة سقسين مشهورة وهى حيث الطول سز والعرض نح وفى شرقيها مدينة سوه[7] وهى ايضًا مشهورة مضافة اليها وقال فى كتاب

[1] Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.
[2] Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو, et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطو.
[3] Il faut peut-être lire يختار.
[4] Voyez à la page suivante, note 5.
[5] Il faut probablement lire دونا.
[6] Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.
[7] Le man. n° 579 porte موه.

Marfat.com

الاطوال مدينة سقسن بحذف اليآء وذكر ان طولها فتسب آ وعرضها مّن فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفى شرقى اركشية [1] على البحر مدينة الانجاز [2] وهى فرضة من فرض الكرخ [3] وهم نصارى وطولها تح ل وعرضها مو قال فى العزيزى ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفى شرقى الانجاز على البحر مدينة علّانية وهى مدينة يسكنها قوم من العلّان وهم ترك تنصّروا وطولها سط وعرضها مو والعلّان خلق كثير فى تلك الجهة وخلف باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس [4] على منزعهم وعلى دينهم وقلعة العلّان التى هى احدى قلاع العالم تتعمم بالسحاب وهى حيث الطول عج كد والعرض مّه مّ وهى على ذروة الجبل الذى الى جانب باب الحديد ،ويقال ان التتر قاسوا عليها شدّة ولم ياخذوها الّا بالحيل بعد مدّة وما فى شمالى السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو فى مملكة بركة سلطان تتر المسلمين وما فى جنوبيه فلابن هلاون [5] وفى شرقى علانية على جون من البحر فى آخر منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهى منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس وقد يسمّى هذا البحر بحر خزربة نسبة اليها وهى حيث الطول عآ والعرض مّه ل وهى على نهر يصبّ فى البحر من شماليها [6] واكبر الانهار التى تنزل الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المدّ الذى عليه كثير من عمآئر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمآئر غريرة واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

مصبّه فى بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والمجوس والقطعة التى فى الجزيرة كانت لخاقان الخزر وكان يهوديا ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت بعد ذلك بالمسلمين فخربها التتر وموضوعها حيث الطول عّه والعرض مه

[1] Ce nom est écrit ailleurs ازكشيه

[2] Lisez الابخاز.

[3] Il faut lire الكرج.

[4] Le n° 579 porte هلاقو.

[5] On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Said :

وفى شرقى وشمالى نعوان مدينة الباب فاعلة سلطنة الباب وهى ثلث قطع على نهر ابل الكبير عند

Marfat.com

المشهورة فى هذه الصقع مدينة طوما التى تنسب اليها البحيرة وهى حيث الطول سط والعرض نج كر وفى جنوبيها الى بحر نيطش شعرآء البقس ومنها تجلب الى سآئر اقطار الدنيا وهى سريعة النمى والخلف وفى شرقى شعرآء البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وهى على ركن البحر الشرقى الشمالى حيث الطول عآ مت والعرض نآ وفى شرقى مطرخا نهر الغنم الذى عليه بلاد السرير وقاعدة السرير على جبل متّصل بجبل الالسن وهذا النهر نهر كبير يجمد فى الشتآء وتعبر الدوابّ عليه ويصبّ فى بحر الخزر وفى جنوبيه يصبّ نهر اتل الصغير ياتى من نحو اتل الكبير ويمرّ فى جنوبى نهر الغنم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر هلاون [1] قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسرهم عسكر بركة فغرقوا فى رجوعهم فى نهر الغنم ثم غرق الذين خلصوا فى النهر الآخر وكانوا قد جاوزوا عليه فى الثلج فانخسف بهم ويقال إن الدروع والجواشن تخرج من هذين النهرين الى الآن وفى شرقى مدينة السرير مدينة برطاس قاعدة هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عو والعرض ن نت وهى على طرف جبل قرمانية الكبير الدآئر من شماليها نحو ثمانية وثلثين يوماً الى جانب نهر طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على نهر اتل الذى فى شرقيهم وجنوبيهم وفى شرقى برطاس دخلة من بحر طبرستان كثيرة وفى شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصبّ فيها ويخرج منها نهر يصبّ فى نهر اتل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو وفيها يجعل ملك الغربة [2] ذخآئره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وهى فى طول صّ وعرض نّ نت وفى شمالى هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

[1] Le n° 579 porte هلاكو. — [2] Il faut lire ici et plus loin الغزية.

Marfat.com

وعليه مدينة سقسين التى تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرقى ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذى يصبّ فى بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالى المتّصل بالجبل الكبير الممتدّ مع آخر العمارة بالشمال وذلك حيث الطول قرّآ والعرض سآ وفى جنوبى هذا الجبل جبل ارسانا الممتدّ من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهر اتل وشرقى ذلك جبل اسقاسيا الممتدّ من الشمال الى الجنوب وفى جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتنآء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود [1] طولها من الشرق الى الغرب بانحراف الى الجنوب احد عشر يوما وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وهى حيث الطول قيّو والعرض نآ ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسمآء وفى شرقى بلاد القامانية جبل البجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمالى يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو ماية ميل وعلى جانبها الغربى بجناكية وهى قاعدة خانان البجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول فكّه والعرض نآ وللبجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متّصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها ماية ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن البجناك خاملة الاسمآء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغربًا الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وهى لملك من البجناك يحاربه صاحب البجناكية مع ان للخانانية عندهم متوارثة فى عقبة وهى حيث الطول قلّ درجة والعرض

[1] Le man. d'Ebn-Said porte عمفور.

Marfat.com

نتّ لّ وفى شرقى البجناك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الّا بالروآئح الطيّبة وهى خالية وفى شماليها بلاد لسحرت [1] وهم كفار لا يدخل اليهم احد الّا قتلوه وشرقى ذلك الارض المحفورة وهى مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدرون على الصعود منها ولا يستطيع احد النزول اليهم لبعد عمقها ويشقّها الجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض وحدّها الشرقى حيث الطول قمّ رّ وحدّها الجنوبى فى آخر عرض الاقليم السابع وفى شماليها بلاد الخفشاخ [2] ذكر البيهقى انهم الذين صاروا يعرفون بالقبجاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة فى المغرب ففرّق التتر شملهم وفى آخر ذلك انعطف الجبل المحيط بياجوج وماجوج يتصل بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد فى الاقليم السابع وهم ترك جاوروا اللمانيين على عهد متواثق وهم مسلمون من جهة فقيه تركانى نصرهم بشرآئع الاسلام واكثر عمآئرهم على نهر دوما وعلى جنوبيه قاعدتهم قرات حيث الطول لط كح والعرض مّو مح وهى مما دخله التتر وخربوه واهلكوا اهله وفى شرقيها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصّروا لمجاورة اللمانيين ولهم مدآئن وعمآئر على النهر الكبير مستعجمة وقاعدتهم مدينة ترتبوا وهى حيث الطول مّب والعرض مّو وهو ايضًا ممّا دخله التتر وفى شرقيهم مدآئن وعمآئر كثيرة داخلة فى مملكة الاشكرى صاحب القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لوبانيّة [3] يقال انها كانت لاعظم ملوك الصقلبة وهى موصوفة بالكبر ومرساها فى البحر المحيط مقصود يجتمع فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسى تلك الجهة وفى شرقيها من قواعد ملكهم صاصين [4] وهى على البحر المحيط قال فى العزيزى ان على يمين بلاد

[1] On lit ailleurs بسجرت.
[2] Le man. n° 579 porte القبجاق.
[3] Le n° 579 porte اوماسا.
[4] On lit dans le n° 579 صاجين.

Marfat.com

البلغار فى نحو الجنوب مملكة الكاساق امّة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفى الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضآئه الى امّة يقال لها المروسية [1] جيل من البلغار شداد عظآئم الخلق لا يقوم للرجل منهم عشرة من اشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفى شرقى المروسية الى بلاد الروسية وفى شمالى الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدّة البرد الذى بها الى نحو الروسية وهم امّة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه [2] من الاتراك [3]

[1] Il faut peut-être lire المردسمه — [2] Il faut lire بالعزية

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	بردال(١)	ابن سعيد	كه	٦	مد	٦	من اوآئل السادس	خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج	بضم البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الدال المهملة ثم الف بعدها لام
٢	الخنبرع	ابن سعيد	ل	لر	مح	ن	من اول السادس ء	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المشدّدة المضمومة والنون الساكنة والبآء الموحدة المفتوحة والرآء المهملة الساكنة والدال المهملة والبآء المثناة التحتية والهآء وامال (3) النوبردية والانبرديه عن بعض اهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	ح	ما	ك	من الخامس	قاعدة الجنويين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هآء فى الآخر
٤	بيزة	قياس	لب	٦	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الشمالى	ببآء موحدة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وزآء معجمة وهاء وقد تبدل الزآء عينًا معجمة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة بردال فى شمالى برشلونة وسيوفها مشهورة وهى على شرقى بحيرة حلوة يصبّ فيها نهر يقال له نهر طلوة (٥) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصبّ فى البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حدّ جنوة وملك الانبردية فى زماننا صاحب قسطنطينيه ورثها من خالـه المركيس وغربى بلاد اللنبردية بلد الريدراقون وقبالتها فى البحر جزيرة مايرقا ومن بلد الريدراقون ومعرب (٦) جزيرة الاندلس والريد بكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتيه ثم دال مهمله ومعناه ملك (٧) وراقون برآء مهملة والف وقاف مضمومه وواو ونون فى الآخر

قال ابن سعيد وهى على غربى جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيما بينها وبين الاندلس تدخل فى الشمال وبالقرب من جنوة جبل الانبرديه وبلاد جنوه غربى بلاد البيازيه قال الشريف الادريسى وجنوه لها جنّات واودية وبها مرسى جيّد مأمون ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوه فى ذيل جبل عظيم وهى على حافة البحر ولها مبنا عليها سور وهى مدينة كبيرة الى الغايه ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اغلبها عظيمة كل دار بمنزله قلعة ولذلك اغتنوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها سربهم وشرب بساتينهم

وبلاد بيزة غربى بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى البابا خليفه النصارى وينسب اليها الفرخ البيازية (٨) وقبالة بيزة فى البحر جزيرة سردانيه

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ط	ط ق	ع	ع ق			
٥	البلاد الرومية	ابن سعيد اطوال قانون	لد لو له	٦ ٦ ك	مد مو مر	٦ ٦ ن	من السادس	قاعدة البنادقة	بضم البآء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة وقاف ومثناة تحتية وعآء فى الآخر
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد قانون	ل لح له	ل ٦ ك	مح ما مر	ن لا ن	من ء الخامس والسادس	قاعدة الباب	ويقال لها رومة (و) وضبطها مشهور غير خفى قال فى كتاب الاطوال وهى الرومية الكبرى
٧	برشان	رسم قانون اطوال ابن سعيد	مر	٦	مه	٦	من السادس	كانت قاعدة البلاد	بضم البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح السين المعجمة ثم الف ونون فى الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم
٨	ابثنية	ابن سعيد اطوال قانون	مس مس مح	مر مـ ٦	لر مح مح	ك ٦ ٦	من الرابع	مدينة حكمآء اليونانيين	بالهمزة واليآء المثناة التحتية وثآء مثلثة ونون ثم يآء ثانية تحتية وهآء فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد وبندقية شرقى بلاد الانبردية وهى على طرف الخليج المعروف بجون البنادقـــة وعمارتها فى البحر وتخترق المراكب اكثرها تتردّد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس لهم مكان يتمشون فيه الّا الساباط التى فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا التمشى وملكهم مـن انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهملة وواو وكاف فى الآخر ا وفى نهر من انهار ارضه الذهب المآئل الى الخضرة وعنده الاخشاب الكبيرة العظيمه وعلى شط بحر البنادقة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسناقر والرجال الشجعان الذين يغلبون بهم فى البحر اهل الجنوة ولهم جزآئر صغار (٧) ومن اعمال البندقية جزآئر النقربنت بفتح النون وسكون القاف والرآء المهملة وفتح البآء الموحدة من تحتها وسكون النون وتآء مثناة فوقية فى الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزآئر شوانى الحـرامية وفى شمالى جزآئر النقربنت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكسر المثناة الفوقيـــة (٨) وسكون المثناة التحتية وفى آخرها بآء موحدة من تحتها وفى مملكة استيب يعمل الاطلس المعدنى

قال ابن سعيد وهى على جانبى نهر الصفر وهى مدينة مشهورة ومقرّ خليفـة النصارى المسمّى بالباب وهى على جنوبى جون البنادقة وبلاد رومية غربى قلفرية ومن كتاب الادريسى قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجرّ ولها وادٍ يشقّ وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى العربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتّصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر فى شمالها

قال ابن سعيد وبرشان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وباس فى قديم الزمان فاستولـــت عليهم الالمانية وابادوهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم اثر

قال فى القانون ابثنية مدينة للحكمآء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهى غربى الخليج بشمال (١٥) قال ابن حوقل وابثناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهى دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكـــمـــهم

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٩	قسطنطينية وتسمى بوزنطيا	رسم وقانون واطوال وابن سعيد	مط	ن	مه	٦	من السادس	قاعدة الروم	من اللباب بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطآء المهملة وسكون النون وكسر الطآء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون
١٠	ماقلونية	اطوال قانرن	ن مط	مه ٦	ما مر	٦ ٦	من الخامس	من اعمال قسطنطينية	بفتح الميم وبالالف والقاف الساكنة والذال المعجمة المضمومة وبالواو ثم نون وياء مثناة تحتية وهآء فى الآخر
١١	صقجى	اطوال	مح	لر	ن	٦	من السابع	من اعمال بلاد قسطنطينية	عن بعض اهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الجيم المشبهة بالشين المعجمة وفى الآخر ياء مثناة تحتية
١٢	ابزو	ابن سعيد	مط	مط	مه	٦	من السادس	من بلاد قسطنطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون البآء الموحدة وضم الزآء المعجمة وواو فى الآخر
١٣	قياس		مه	٦	ن	٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الجيم والف وفتح الكاف والرآء المهملة والميم والف ونون فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعًا ولها اربع عشرة معامله وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمـود عالى ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدى الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين بانى هذه المدينة قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطن واضع دين النصرانية وبين قسطنطينيه وسنوب نحو ستة ايام فى البرّ

قال فى القانون ومساقذونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينيه بلاد ماقذونيه وهى فى غربى الخليج القسطنطـــينى

ومدينة صقجى بلدة متوسّطة بين الكبر والصغر وهى عند مصبّ نهر طنا فى بحر نيطش فى مستوى من الارض قريبه من طرف قشقاطاع وصقجى عن اقجاكرمان على نحو خمسة ايام وبين صقجى وبين قسطنطينية فى البرّ نحو عشرين يومًا وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى برّ واحد وغالب اهل صقجى مسلمون وقشقاطاع بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والف وطآء مهملة والف وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينه يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى الخرآنطة والمراد بالخرآنطة الذين لا يحلقون لحاهم قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رميه سهم قال ويسمّ الخليج رقيقًا نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

واقجا كرمان بليدة على بحر نيطش وهى غربى صارى كرمان وبينهما نحو خمسة عشر يومًا وهى فى مستوٍ من الارض واهلها مسلمون وكفار وتقرب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبر وطرلو بضمّ الطآء وسكون الرآء المهملتين ولام وواو وبين اقجا كرمان وصقجى نحو مسيرة خمسة ايام

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٤	طرنو	قياس	مر	ل	ن	٦	من السابع	من بلاد الاولاق	بالطآء المكسورة والرآء الساكنة المهملتين والنون المفتوحة والواو فى الآخر
١٥	صارى كرمان	قياس	نه	٦	ن	٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الصاد المهملة والف وكسر الرآء المهملة وياء مثناة تحتية وكرمان قد تقدّم ضبطها
١٦	قرقرِ	قياس	نه	ل	ن	٦	من آخر السابع	من بلاد الآص	بكسر القاف وسكون الرآء المهملة وسكون القاف الثانية وكسر الرآء المهملة فى الآخر ومعنى اسمها بالتركى اربعون رجلاً
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو نر	٦ ٦	نا ن	٦ ٦	فى الشمال عن السابع او من اواخره	من بلاد القرم	بضمّ الصاد المهملة وواو وفتح الدال المهملة والف وقاف فى الآخر
١٨	صلغات وهو القرم	قياس	نر	ـه	ن	ـه	من السابع	قاعدة بلاد القرم	بضمّ الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والف وتآء مثناة فوقية فى الآخر
٩	الكفا	قياس	نر	ن	ن	٦	من السابع	فرضة القرم	بفتح الكاف والفآء والف مقصورة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينه طرئو غربى سنجى على نحو ثلثة ايام واعلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضاً قال فى رسم المعمور طرنون على البحر طولها مج ن وعرضها مر نه فيحتمل ان تكون هى (١١) قال بعض المسافرين طرنون على خـــور الـــبـــرغـــال

وصارى كرمان شرقى اقجا كرمان وهى بليدة اصغر من اقجا كرمان وبين صارى كرمان وبـــين القرم وهى صلغات نحو خمسة ايام والذى يقابل صارى كرمان من البرّ الآخر مدينة سنوب

وقرقرى قلعه عاصيه متبعة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطآة تسع اهل البلاد وقرقرى ناقلة من البحر واهل قرقرى الجنس الذى يقال له آس وعندها جبل عظيم شاهق فى الهوآء يقال له خاطـر طاع يظهر للمراكب من بحر القرم بضم الخم والف وطاء مكسورة ورآء ساكنه معملين وطآء مهمله والف وغين معجمه وقرقرى شمالى صارى كرمان وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق في ذيل جبل وارضها محجر وهى بلد مستورة واهلها مسلمون وهى على شط بحر القرم وهى فـرضـه التجار وهى بقدر الكفا والذى يقابل صوداق من البرّ الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط مـن الامم والاديان والامر فيها راجع الى النصرانيه وهى على بحر نيطش الذى يسافر فـيـه التجار منها الى خليج الـقـسـطـنـطـيـنـيـه

وصلغات هى مدينـة القرم والقرم اسم للاقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به الّا صلغات وصلغات ناقله عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد فى وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهى فرضه للتجار ويقابل الكفا من البر الآخر مـديـنـه طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقى صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) صراه القبجاق

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٠	الكرش	قياس صوابه	س	٦	مر	ل	من السابع	من سواحل بحر الازق	بفتح الكاف وسكون الرآء المهملة وشين معجمة فى الآخر
٢١	الازق	قياس	سه	٦	مح	٦	من السابع	فرضة على بحر الازق	بفتح الهمزة والزآء المعجمة وفى الآخر قاف (١٤)
٢٢	صراى	قياس	عه	٦	مح	٦	من السابع	قاعدة بلاد بركة	بفتح الصاد والرآء المهملتين والف ويآء مثناة تحتية
٢٣	الاكك	قياس	ع	٦	مط	نه	من السابع	من بلاد صراى	بضم الهمزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية
٢٤	بلار وهى بلغار	اطوال قانون	ف ع	٦ ٦	ن مط	ل ل	فى الشمال عن السابع او منه	قاعدة بلاد البلغار	بضم الباء الموحدة وفتح اللام والف وزآء مهملة فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والكرش بليده صغيرة بين الكفا وبين الازق على فم بحر الازق والكرش تقابل الطامان من البرّ الآخر والكرش من البرّ الشمالى العربى لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الازق والقرم والى القرم اقرب واهل الكـرش قبجاق كفار

والازق مدينة مشهورة فرضه للتجار وهى فى مستوٍ من الارض عند مصبّ نهر نان فى بحر الازق، وبحر الازق هـو المعروف فى الكتب القديمة بنيرة مانيطش ومـآؤه قليل الملوحة تسربه المسافرون فيه ويجمد فى شده البرد وبناؤها بالخشب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحله وهى فى السرق والجنوب (١٤) عن القرم

وهى مدينة عظيمة وهى كرسىّ مملكه النسر صاحب البلاد الشماليه وهو فى زماننا ازبك وهى فى مستـوٍ من الارض وهى غربى بحر الخزر (١٥) وشماليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقيها وجنوبيها ويجرى نهـر الاتل عندها من الشمال والغرب الى السرق والجنوب حتى يصبّ فى بحر الخزر ومدينه سراى على شطّ نهر الاتل من الجانب الشمالى السرقى وهو فرضه عظيمة للتجار ورفيق التركّ اوهى محدثه نسبت الى بعض ولد جنكزخان ويعرف (١٦) بصلابانو (١٧) وحكى لى بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عشرة ساعه فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمـس درجه وهو لائق مما فى الجـداول

والاوكك بليدة على جانب الاتل من الجانب الغربى وهى بين سراى وبين بلار وهى على منتصف الطريق بينهما وهى عن كل واحدة منهما على نحو خمس عشره مرحله والى الاوكك ينتهى اردو ملك النسر بـبلاد تركه ولا يتجـاوزهـا

ومدينه بلار يقال لها بالعربى (١٨) بلعار وهى بلدة فى نهايه العمارة الشماليه وهى قريبه من شطّ اتل من البـرّ الشمالى الشرقى وهى وسراى فى برّ واحد وبينهما فوق عشرين مرحله وهى فى وطاء والجبل عنها اقلّ مـن يوم وبها ثلثه حمامات واهلها مسلمون حنفيه ولا تكون بها شىء من الفواكه ولا اعمار للفواكه لشدّة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويسقى بها الفجل ويكون اسود فى غايه الكبر وحكى (١٩) لى بعض اهلها ان فى اول فصل الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها فى غايه القصر وهذا الذى حكاه صحيح موافق لمـا يظهر بـالاعمـال الفلكيه لان من عرض ثمانية واربعين ونصف يبتدى عدم غيبوبة الشفق فى اول فصل الصيف وعرضها اكثر من ذلك فيتّ ما تقدّم على كل تـقـديـر

Marfat.com

مطر المزد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درجة	دقيقة	درجة	دقيقة	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٥	بلنجر وهى اتل مدينة الخزر	اطوال قانون	عه	كـ	مو	ل	من السادس	قاعدة الخزر	من اللباب بفتح البآء الموحدة واللام ونون ساكنه وجيم مفتوحة ثم رآء مهملة
٢٦	[illegible]	اطوال	عط	ب	مح	ل	من السادس	من بلاد الخزر	من المشترك بكسر السين المهملة ومثناة تحتية والف وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم هآء فى الآخر
٢٧	بيونة (٥٨)	ابن سعيد	لـ	م	مد	-	من السادس	فرضه مملكة النبرى	بالباء الموحدة والمثناة التحتية والواو ثم نون وهآء فى الآخر
٢٨	طلّوزة	ابن سعيد	كر	ح	مد	ب	من السادس	من بلاد الفرنج	بالطآء المهملة واللام المشدّدة المفتوحتين ثم واو وزآء معجمة وهآء فى الآخر
٢٩	[illegible]	ابن سعيد	كط	ب	مح	٦	من السادس	فرضة من فرض الفرنج	بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومثناة تحتية ثانية وهآء فى الآخر
٣٠	سبقلو	ابن سعيد	لـ	ند	مو	نب	من السابع	من بلاد اللمانية	بالسين المهملة والبآء الموحدة والقاف واللام والولو فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــه

قال فى اللباب بلنجر مدينة بدربند حـــزران وهى داخـــل الباب والابواب قيل نسبت الى بلنجر بن يافث قال فى كتاب الاطوال وبلنجر هى اتل مدينة الخزر اواظنها هى صراى لانها على نهر اتل (٥١)

قال فى المشترك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو فى جزيرة فى بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتّصل بمفازة خراسان ويمتدّ الى ارض كيلان (٥٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرض الاقليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفى شرقيه محالات الغزية (٥٣) من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيونة على البحر المحيط وهى فرضة مملكة النبرى ومنها يخرج القراقر وفى غربيها خلف جبل الشارة قاعدة النبرى وهى مدينة بنبلونة

قال ابن سعيد وفى هرقى بردال مدينة طلوزة يقال ان لصاحبها الفرنجى فى الجبال التى فى شماليه وشرقيه يمشى على الفى حصن وهو قريب من صاحب فرنسة والنهر فى جنوبيها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والنحاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطرة وجزيرة ارلندة وتحمل على الظهر الى تربونه ومنها تحمل فى مراكب الفرنج الى الاسكندريـــه

ومرشيلية فرضة من فرض الفرنج وهى غربى الانبردبـــه

قال ابن سعيد وفى شمالى جبل حرواسيا مدينة سبقلوا بصنع فيها السيوف اللمانيه المشهوره ولها معدن حديد بجبلها ويقال ان فى مكان منه معدن حديد مشوم يصنع منه السيوف والخناجر لا يبيع الملوك اكتسابها لعزم وفى شرقيها وشمت عرضها مدينة نفصين (٥٤) وهى مخصوصة بعلمآء لمانيه وحكمآئهم وهى حين الطول لد ل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣١	عراز	ابن سعيد	لد	ل	نح	ن	من شمالى الاقليم السابع	من قواعد الصقلب	بالعين والرآء المهملتين ثم الف وزآء معجمة فى الآخر
٣٢	لوشيرة	ابن سعيد	له	كو	مد	٦	من السادس	من بلاد الانبردية	باللام والواو والشين المعجمة والمثناة التحتية ثم رآء مهملة وهآء فى الآخر
٣٣	سينقو (٥٥)	ابن سعيد	لر	م	مه	٦	من السادس، ء	قاعدة الهنكر	بالسين المهملة المكسورة والمثناة التحتية والنون ثم قاف وواو فى الآخر
٣٤	مشقة	ابن سعيد	مح	٦	نح	ك	فى شمالى الاقليم السابع	من الصقالبة	بالميم والشين المعجمة والقاف والهآء فى الآخر
٣٥	برغاذما (٥٦)	ابن سعيد	٥٠	ل	نر	٦	من شمالى الاقليم السابع	قاعدة جزيرتها	بالبآء الموحدة والرآء المهملة والغين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والف فى الآخر
٣٦	دندرة (٥٧)	ابن سعيد	مر	ل	نا	٦	فى شمالى الاقليم السابع	من بلاد البرطاس	بالدال المهملة والنون والدال الثانية والرآء المهملة وهآء فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر المحيط وهى قاعدة احدى ملوك الصقلب الذين فى جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالبة اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهى متحصّنة فى وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل اليها الّا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقليه نقل المسلمين من صقليه واسكنهم فى لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقو شمالى جون البنادقة واليها ينتهى النهر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانيون وكسروهم كسرة اياستهم من العودة الى تلك البلاد وفى غربى هذه المدينة على الخليج جبل اشكفونه

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقلب واسع الملك عظم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقلب الكبيرة التى لا معمور فيها خلف شرقيها ولا شماليها فى البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتّساعها فى الوسط نحو ثلثماية ميل وثلثين ميلًا وفيها انهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال انهم باقون على التنجّس وعبادة النار ولا يرون انفع منها ويقال ان فيها قومًا قد التصقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون الشجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعدة هذه الجزيرة برغاذما التى بنى بها الباغار (٥٨) ويقال ان اصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر الى الغربه ومن يترتّع حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانيه ايام وهى فى شرقى دخله كبيرة من بحر طبرستان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣٧	روسيا	ابن سعيد	بر	لب	نو	٦	فى شمال الاقليم السابع	قاعدة امة الروس	بالرآء المهملة والواو والسين المهملة ثم ياء مثناة تحتية والف فى الآخر
٣٨	الكسا	ابن سعيد	سو	٦	مو	٦	من الاقليم السابع	قاعدة بلاد الكسا	بفتح الكاف والسين المهملة ثم الف فى الآخر .
٣٩	قلعه مانعة	ابن سعيد	سو	ل	نو	لح	فى الشمال ، عن السابع	من الجزائر	مانعه من المنعة
٤٠	قاعدة بلاد [illegible]	اطوال	عح	مد	نا	مد	فى شمالى السابع	قاعدة بلادهم	بالميم والجيم والغين المعجمة والرآء المهملة والمثناة التحتية ثم هآء فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد وهى قاعدة الروس وهم خلق كثير من انجع خلق الله وفى وجوههم طول ولهم على بحر بنطس مدائن كثيرة حافلة الاسماء وذكر فى كتاب الاطوال ان طولها عز ل وعرضها مة وذكر ايضا كوياها مدينة الروسية وان طولها عز وان عـرضهـا نح

قال ابن سعيد وفى شرقى الطرابزنات مدينة كسا وهم جنس من الترك تنصروا وتمدنوا (٣٠) وهى على البحر قال وفى شرقيها مدينة اركشية (٣١) قوم من الاركس وهم من اجناس الترك وتنصروا للمجاورة وهى على النهر وطولها سز نح والعرض متو

قال ابن سعيد وفى شرقى روسيا بحيرة طولها من الغرب الى الشرق سبعمائة ميل وثلثين ميلا وعرضها فى البرنس الشرقى (٣٢) نحو ثمانمائة ميل وفى وسطها جزيرة التتر (٣٣) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قاعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم اموال ولد تركه وانما نقلت عن الجزيرة الى التتر (٣٤) لانه موجود فيها وهو حيوان يشبه الاسد وهو فى قوته وفى فحه النمر (٣٥) ويقال انه متولد بينهما وتنزل الى هذه البحيرة انهار كثيرة وذكر السهلى انها تنيف على مائة نهر

وهم طائفة من الترك وقال بعضهم بلاد المعبرة بين بلاد للخماك وبين بلاد السكك من بلاد البلكريـــة وهم عباد النيران وهم ذوو قباب وخيام يتبعون مواقع المـطر ومواسم العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ فى مثلها وحدّ من بلادهم يتصل ببلاد الـــروم وهى آخر حدّهم مما يلى المغارة

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne ; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

[2] Il faut lire طلوزة.

[3] Le n° 578 porte ويقال.

[4] Le mot مغرب est pour مغرّبًا.

[5] Dans le man. de Leyde, on lit seulement والربد معروف.

[6] Le n° 578 porte البيازنه.

[7] Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

[8] On lit dans le man. de Leyde النحتية.

[9] Le man. de Leyde porte روميه.

[10] Il faut lire بجنوب.

[11] Il serait plus exact de lire ان تكون هى اياها.

[12] Il serait plus exact de lire بشمال وشرق.

[13] Le man. de Leyde porte وبس.

[14] Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement ازق au lieu de ازف ; مانيطش au lieu de مانيطش, et نيطش au lieu de بنطش. Voyez la note ٢, page ٣١.

[15] Au lieu de الجنوب, lisez الشمال.

[16] On lit dans le man. de Leyde وهى عن بحر الخزر.

[17] Il faut lire يعرف.

[18] Au lieu de بانو, il faut lire بانو ; et le mot صلا est probablement pour صابن.

[19] Le n° 578 porte بالعربية.

[20] On lit dans le man. de Leyde ويحكى.

[21] Ce passage est tiré du man. n° 579.

[22] Le man. de Leyde porte كلاز.

[23] On lit dans le man. de Leyde العربه.

[24] Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

[25] Le man. d'Ebn-Saïd porte هصّن.

[26] Il faut lire سبنقو.

[27] Le man. d'Ebn-Saïd porte برغارما.

[28] Il faut probablement lire بلغار.

[29] Édrisi écrit درندة.

[30] Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points : le man. n° 579 porte دهسدوا.

[31] Le n° 579 porte ازكسيه.

[32] Ce passage paraît altéré.

[33] Il faut probablement lire البير.

[34] Le man. d'Ebn-Saïd porte البين ; il faut probablement lire البير.

[35] Il faut peut-être lire وفى فحّه كالنمر, ou bien وفى فحم النمر.

Marfat.com

ذكر الشام

لمّا فرغ من ذكر الجزآئر التى ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهى المعروف فى زماننا ببلاد سيس والذى يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التى ببلاد الارمن الى رفح التى فى اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رفح الى حدود تيه بنى اسرآئل الى ما بين الشوبك وايلة الى البلقآء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقآء الى مشاريق[1] صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعس الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهى بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقآء فانها جنوبية عن حلب وما فى سمتها وهى شرقية عن مثل غزّة وما فى سمتها فليعلم العذر فى ذلك وانما سمّى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشآموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمّى شامًا بسام[2] بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمّى شامًا بشامات له بيض وحمر وسود اى ان به اراضى[3] على هذه الالوان ووقعت[4] على كتاب لاحمد بن ابى

[1] Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٣, ne doit point être confondu avec le mot مشارف. — [2] Le manuscrit de Leyde porte بشام. — [3] *Ibid.* اراضيا. — [4] Il faut peut-être lire ووقفت.

Marfat.com

يعقوب الكاتب فى المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق وذمّ الشام ومصر فقال عن الشام الوبئ هوآؤه الضيقة منازلُه الحزنة ارضُه المتّصلة طواعينُه الجفاة اهلُه وقال عن مصر هى بين بحر رطب عفن كثير البخارات [1] الردية التى [2] تولد الادوآء وتفسد الغذآء وبين جبل وبرّ يابس صلد ولشدّة يبسه لا ينبت فيه خضرآء ولا يتفجّر فيه عين مآء قال ابن الاثير واعلم ان الشام خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنّسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند الاردنّ ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضه من ناحية الفرات [3] الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفآء وفتح اللام وسكون السين وكسر الطآء المهملتين وسكون المثناة التحتية وفى آخرها نون قال وهى كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزّة وعسقلان قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب [4] من رفح الى حدّ اللجّون وعرضه من يافا الى ريحا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط والجبال والشراة فمضمومة اليها وهى منها فى العمل الى حدّ ايلة وديار قوم لوط و[5] البحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمّى الغور لانه بين جبلين وسآئر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردنّ وبعضها من فلسطين فى العمل وقال ابن حوقل ايضًا الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان حتى ينتهى الى زغر [6] واريحا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة [7] وفلسطين

[1] On lit dans le man. de Leyde النخارات.

[2] *Ibid.* الذى.

[3] Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغراة.

[4] Le man. de Leyde porte المغرب.

[5] Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haucal.

[6] On lit dans le man. de Leyde : زعز.

[7] Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غآئر فى الارض جدّاً وبيه نخيل وعيون وانهار ولا يستقرّ به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السآئر ادّاه الى ايلة

Marfat.com

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعذآء الّا نابلس [1] فان فيها مياهًا جارية وفلسطين ارحى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها فى الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد ليس فى الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهى حجر مرتفع مثل الدكّة وعلى الصخرة قبّة عالية جدًّا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى تحتها بمراقى الى بيت يكون طوله بسطة فى مثلها وليس ببيت المقدس مآء جارٍ سوى عيون لا تتّسع للزروع وهى من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود بها قال الحسن بن احمد المهلّبىّ فى كتابه المسمّى بالعزيزى ان الوليد بن عبد الملك لما بنى القبّة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدّة قباب وسمّى كلّ واحدة باسم فمنها قبّة المعراج وقبّة الميزان وقبة السلسلة وقبة المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس فى نفوس اهل الشام وينتهون به عن الحجّ الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلّا يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيتغيّرون على بنى اميّة والعهد عليه فى ذلك ومن بلاد فلسطين لدّ قال فى اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهملة وهو موضع بالشام وبه يقتل الدجّال ولدّ على شوط فرس من الرملة ومن تلل الاماكن اللجّون بفتح اللام وضمّ الجيم المشدّدة وهى قرية على نصف مرحلة من بيسان فى جهة الغرب عن بيسان وذكر فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ترمة والعرض لا ٦ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقآء وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقآء احدى كور الشراة وهى حصبة وقاعدة البلقآء حسبان بضمّ الحآء وسكون السين المهملتين وفتح

[1] Le man. de Leyde porte بابليس. — [2] Le traité d'Ibn-Haucal porte اذكى.

Marfat.com

البآء الموحدة ثم الف ونون فى الآخر وهى بلدة صغيرة ولحسبان وادٍ وبه اشجار وارحية وبساتين وزروع ويتّصل هذا الوادى بغور زغر والبلقآء عن اريحا على مرحلة واريحا عن البلقآء فى جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي اريحا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنه وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وهى تقذف بشىء يسمّى الحمّر بضمّ الحآء [المهملة] وفتح الميم المشدّدة ثم رآء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وهى ديار تسمّى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهى بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة فى الكبر ويروى انها من الحجارة المسوّمة التى رمى بها قوم لوط والشراة بفتح الشين المعجمة والرآء المهملة ثم الف وهآء فى الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتدّ فى شرقى الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذى استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدى الافرنج وكانت رعاياه فى حكم الفرنج وفى شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا فى الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبلده اشجار وانهار وخصب كثير وفى شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا فى الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشراة فى جنوبي البلقآء وخلفه البرّيّة ويسكنه الآن فلّاحون [1] وفى جهة جبل الشراة الحُمَيمة التى خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحآء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

[1] Ce passage a été biffé dans le man. autographe : قال ابن الاثير فى اللباب وتعرف بانباس بمدينة الاسباط

Marfat.com

يآء آخر الحروف وفى آخرها هآء وهى قرية على مرحلة من الشوبك [1] ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نو آ والعرض آ ٣٠ وهى بضمّ الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكّانها بنو اميّة ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة فارة وهى قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وهى منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهى عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به مصحف عثمان رضى الله عنه قال فى اللباب هى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطآء وسكون الرآء المهملتين وضمّ الطآء الثانية ثم واو وفى آخرها سين مهملة قال فى كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول سآ ٣٠ والعرض آد ٣٤ وفتحها المسلمون وخربوا اسوارها وهى آهلة [2] ومدينة مصياف هى بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهى مركز دعوة

[1] Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe.

وفى ذلك الخط الجنوبى الازرق وهو حصن بناه الملك المعظم على طرف البريه التى فيها الطريق الى الحجاز وعلى اليمين طريق العُلا وتبوك وعلى اليسار طريق تيما وخيبر وبصرا تقع عن الازرق فى جهه الشمال

[2] Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعه فى الشام جبل لبنان والثلج فيه كثير وهو معروف بالصالحين والجبال الثلجه مشبكه به الى جهه حمص وبينه وبين البحر جبل المحيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما يتبعون (يبيعون ...) المسلمين من الفرنج اذا مروا بهم

وينصل بهم الى جهة وادى يعرف بوادى التيم جبل الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ايضا على شرعتهم ثم قال ويمتد جبل الكين الذى فيه دعوة الاسماعيليه وفيه من حصونهم مصياف والكهف والخوابى امصيات والكاف والخوانى (mss. d'Ebn-Said, يقابله ما بين حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرقى حماة والغربى الشمالى مصياف والغربى الجنوبى حمص وبين كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخريين فى المسافة قريب من يوم

Marfat.com

الاسماعيلية وهى فى لحف جبل اللكام الشرقى ومصياف عن بارين فى جهة الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة فى جهة الغرب على مسيرة يوم وجبل اللكّام بضم اللام وتشديد الكاف والف وميم وعين الجرّ المذكورة فى ترجمة صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهى عن بعلبك فى جهة الجنوب على مرحلة قوية وبالقرب من عين الجرّ ضيعة تعرف بالمجدل وهى على الطريق الآخذ من بعلبك على وادى التيم وينبع من عين الجرّ نهر كبير ويجرى الى البقاع والعين معروفة والجرّ بفتح الجيم وتشديد الرآء المهملة قال ابن حوقل ومخرج انهر دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيجة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع ذراع فى عرض ذراع ثم يجرى فى شعب يتفجّر منه العيون ثم يجتمع مع نهر يقال له بَرَدَا ويستخرج من ذلك سآئر انهر دمشق وبها مسجد ليس فى الاسلام احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبّة التى فوق المحراب عند المقصورة فمن بنآء الصابئين وكان مصلّاهم ثم صارت لليهود وعبده الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن زكريآء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا المسجد المسمّى باب جيرون ثم تغلّب عليه النصارى وعظّموه حتى جآء الاسلام فصار للمسلمين مسجدًا وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن زكريآء نصب راس الحسين بن على رضى الله عنهما ولما كان فى ايام الوليد بن عبد الملك عمره فجعل ارضَهُ رخامًا مفروشًا وجعل وجه جدرانه رخامًا مجزّعًا واساطينه رخامًا موشًّى ومعاقد رؤس اساطينه ذهبًا وسطحه رصاصًا ويقال انه انفق عليه خراج الشام قال المهلّبى انه وجد فى ركن من اركان الجامع بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال وذامسقيوس اسم الملك الذى بناه وزيوش تفسيره بالعربية المشترى ومن الاماكن المذكورة مرج راهط قال فى المشترك وهو فى غوطة دمشق من

Marfat.com

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقرّ امر مروان بن الحكم المذكور فى الخلافة وكان ذلك فى سنة اربع وستين للهجرة واكثرت الشعرآء ذكر هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرّة نسرين بالنون والسين المهملة عن السمعانى والمشهور انها معرّة مصرين بميم وصاد مهملة قال ابن حوقل ومعرّة نسرين مدينة متوسّطة وما حولها من القرى اعذآء ليس بجميع نواحيها مآء جارٍ ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرين اعذآء ومياههم من السمآء قال فى كتاب الاطوال ان موضوع معرّة المصرين حيث الطول سآ متّ والعرض لآ نتّ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب بالهمزة المفتوحة والثآء المثلثة والف ورآء مهملة وبآء موحدة موضوعها حيث الطول ستّ بآ والعرض لآ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس وقاعدتها حيث الطول سآ مّ والعرض لو كذا قاله فى كتاب الاطوال للفرس ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة فى قديم الزمان وهى اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيّها وهى فى جنوبى نهر العاصى على جبل اكثره تراب سطحها فى المنبسط الآخذ الى حمص وهى بين حمص وحماة وذكر فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ ىآ والعرض لآ دّ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة الفوعة قال فى كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مّه والعرض لآ كّ وهى وسرمين ومعرة مصرين فى بقعة واحدة من اعمال حلب فى جهة الجنوب على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال فى كتاب الاطوال

Marfat.com

ان موضوعه حيث الطول سآ نة والعرض لو ة وهو فى شمالى حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعنى اعزاز جهات فى نهاية الحسن والطيبة والخصب [1] وهى من انزه الاماكن التى فى جهاتها قال فى اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهى بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والف وزآء ثانية مكسورة قال وهى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

انّ قلبى بالتلّ تلّ عزاز عند ظبى من الظبآء لجوازِ

ومن الاماكن المشهورة حصن تل باشر قال ابن سعيد حصن تلّ باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين [2] ومن الاماكن المشهورة خناصرة وهى فى طرف البرّيّة شرقى حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وثلثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفآء بنى اميّة وخناصرة بالخآء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء فى الآخر ومن كور حلب كورة الحيار وهى فى زماننا برية ليس بها غير الوحوش والكورة الحيار ذكر فى كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بنى القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهى بالحآء المهملة المكسورة واليآء آخر الحروف والف ورآء مهملة [3] قال ياقوت الحموى فى المشترك الاحص وشبيث بفتح الهمزة

[1] On lit dans le n° 579 :
قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابى طلب رضى الله عنه يزعمون ان عليًا قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليوشع بن نون وكلمته الجمجمة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

[2] Le n° 579 porte de plus ces mots :
ومعظم تربتها احمر فهى تفرح النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبتة فيعم بلاد المغرب وقد خصب ارضها بالفستق الكثير

[3] On lit de plus dans le n° 579 :
وقد خص بالثمر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل مآء فى الطريق

Marfat.com

والحآء ثم الصاد المهملتين وشبيث مصغّر بضم الشين المعجمة وفتح البآء الموحدة وفى آخرها ثآء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضًا موضعان ببلاد حلب قال فاتّفاق الاحص وشبيث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب والاحص جبل متّسع فيه عدّة قرايا وهو شرقى حلب بينها وبين خناصرة وخناصرة فى طرفه الشرقى واما شبيث فهو جبل اصغر من الاحص وهو شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصرة ومن الاماكن المشهورة بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعًا بعينه يسمّى العواصم وقصبتها انطاكية وعدّ ابن خرداذبة العواصم فكثرها وجعل منها كورة منبج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهى التى تقدّم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدّ منها ايضًا اقليم شيزر وافامية واقليم معرّة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد السويدية على مصبّ نهر العاصى وقال والى هنا ينتهى بحر الزفاق مشرّقًا ثم يلتوى الى الشمال فيكون فى التوآئه جون الارمن والمدن المشهورة عليه وعلى هماالى البحر اول ما يكون من البلاد المصيصة على نهر جيحان وموضوع السويدية حيث الطول سَ تـ والعرض لـه مـه قال ابن سعيد[1] وبين الفرات حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منبج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة فى السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منبج فصار يعرف بقلعة نجم وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكى[2] قال وهذا الجسر جزنا عليه الى حرّان وكان كثيرا ما يرابط بها ويغزوا منها الفرنج الذين تسلطوا بالفتنة على ثغور الشام والجزيرة

[1] Il manque ici les mots وبين منبج . lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Said.

[2] On a supprimé dans le man. de Leyde :

Marfat.com

وفوقه بمرحلة جيدة حصن بدّايا [1] يجاز عليه الى سروج قال فى كتاب الاطوال ان موضوع جسر منبج حيث الطول ستّ ك والعرض لو كّ [2] ومن الاماكن المشهورة بالشام زبطرة بالزآء المعجمة المفتوحة وفتح البآء الموحدة ثم طآء مهملة ساكنة ورآء مهملة وهآء فى الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ كّ والعرض لو نّ اقول وزبطرة اليوم خراب خالية من الزرع والسكّان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهى فى ارض مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهى فى الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهى فى جهة الغرب عن حصن منصور على نحو مرحلتين ايضًا وبينها وبين حصن منصور الجبل والدربند ولقد اجتزت بها فى عام فتحنا ملطية فى المحرّم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان فى شهر نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلّوط صيودا كثيرة وهى ارانب كبار الى الغاية لا يوجد فى الشام ارانب تقاربهنّ فى القدر قال فى المشترك الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المعجمة وفى آخرها رآء مهملة قال وهو اسم لكل موضع يكون فى وجه العدوّ فثغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما معهما فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما ورآء النهر بلاد تسمّى الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال فى اللباب والارمن بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وفى آخرها نون قال وهم طآئفة النمار والزروع والمرعى ومنها دخلتُ الى بلاد الروم قال ابن الاثير كانت قديما من ثغور المسلمين الواغلة فى بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم من المسلمين فى ايام سيف الدولة بن حمدان فى سنة احدى وخمسين وثلثماية

[1] Le n° 578 porte حصن بلايا

[2] Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل وهى بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهى خصبة واسعة

Marfat.com

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن[1] وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التى دون جبل اللكام ثم قال وهى من قرى بلد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه فى بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونيّة وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال فى المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور فى طرف جبل اللكام قال فى العزيزى ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتّصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال فى كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول سَ لَ والعرض لَ كَ ذكر شى من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام فخمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رفح فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبريـــة الى الرملة ثلث مراحل ومن والجزيرة واذربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن فى ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الّا وله عليها وقف من مزارع وغلّات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الوصايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتم كما قال الله تعالى هل تحسّ منهم من احد او تسمع لهم ركزًا

[1] Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haucal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشتمل على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والعلّات والاموال بالغاية الى رخص عامّ على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدراية والفهم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس وبعملها فكان ذلك من قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب فى ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد خراسان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

Marfat.com

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس فى حدّ قنّسرين ثم على العواصم فى حدّ انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حدّ فلسطين فياخذ من البحر من حدّ يافا حتى ينتهى الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهى الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردنّ ودمشق وحمص على اكثر من ثلثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتّصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطرطوس [1] على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم [2] ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق [3] على حدود ديار بنى فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال فى المشترك بكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتية وحآء مهملة والف مقصورة وقد تمدّ قال فى المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف فى اولها قال وهى قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وهى قرية الجبّارين اقول ولها ذكر فى كتب الاسرآئليين قال فى العزيزى هى اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا نهر الاردنّ ويزعم النصارى ان المسيح تعمّد فى ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

[1] Le man. n° 578 porte انطرسوس.

[2] Les deux manuscrits portent يومًا.

[3] Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haucal, الى ان تجاوز فيق.

Marfat.com

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا فى جهة الغرب قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نوح والعرض لآ لآ وفيه نظر

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	غزة	اطوال ابن سعيد	نو نز	ے ٦	لب لب	٦ ٦	من الثالث	حدّ فلسطين	بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة ايضا وفى آخرها هاء
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	نو نو	ل ے	لب لب	١٥ ے	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ولام والف وفى الآخر نون
٣	يافا	اطوال قانون قياس	نو نو نو	م ك ١٥	لب لح لب	ك ٦ ر	من الثالث	من فلسطين	بفتح المثناة من تحت والف وفاء ثم الف فى الآخر
٤	قيسارية الخاصة	قانون اطوال رسم قياس	نه نر نر نو	ك ل ل ١٥	لب لب لح لب	ن ل ١٥ ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين المهملة والف وراء مهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء
٥	الرملة	قانون ورسم قياس	نو نو نو	ن ١٥ ١٥	لب لب لب	مه مه مه	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهمزة وسكون الراء وضم السين المهملتين ثم واو وفى الآخر فاء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قد اختلف فى طول غزّة والاقوى انه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها ولد الشافعى رضى الله عنه وفيها اسر(١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الجاهلية لانـــهـا كانت مستطرقا (٢) لاهل الحجاز وهى بلدة متوسّطة فى العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكوام رمال تلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهى بلدة بها آثار قديمه على جانب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلثة فراسخ وهى من جمله ثغور الاسلام الشاميـــه قال العزيزى ومدينه عسقلان هى على ضفّة البحر على تلعه وهى من اجلّ مدن الساحل وليس لها مينا وشرب اهلها من ابار حلوة وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرمله ثمانية عشر ميلا وهى فى زماننا حراب ليس بـــهـــا ســـاكن

ومدينه يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحليه من الفرض المشهوره ومدينه يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة ووكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الوارده الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبـــين الرمله ستة اميال وهى فى العرب عن الرملـــه

من المسرك قيساريه مدينه بساحل بحر الشام وتعدّ فى اعمال فلسطين وكانت من امّهات المدن العظام وهى اليوم خراب وقيساريه ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسى وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهى القيصرانيه فهى اذن بالصاد قال العزيزى وبينها وبين الرمله على ضفّة البحر اثنان وثـــلـــثون ميلا قال ومدينه قيصاريه مدينه جليله قال ومنها الى مدينه عكّا سته وثلثون ميلا

وهى بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهى على ساحل البحر الرومى قال العزيزى وبينها وبين الرمله اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينه على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارســوف الى قيساريه ثمانيه عشر ميلا وهى الآن خراب ليس بها ساكن

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	الرملة	اطوال نو كك لل قياس نو كك لل قانون انو كا لل	نو	ن	لا	ـه	من الثالث	قصبة فلسطين	بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهآء في الآخر
٧	بيت حبرون به مقبرة الخليل	زيج نو ل لا له قياس نو ل لا مه	نو	ل	لا	له	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحآء المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الرآء المهملة وواو ونون في الآخر
٨	نابلس	اطوال نو ل لا ن قانون نو ح لا ح ابن سعيد نو لا لا ح رسم نو ح لا ح اقياس نر ل لا ه	نو	ل	لا	ن	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين مهملة
٩	نابلس	اطوال نر ل لا سـ قياس نو كه لا ح	نر	ل	لا	سـ	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والف وضم الباء الموحدة واللام وسين مهملة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للسمعاني

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

الاقوى عندى ان طولها ما ذكر فى كتاب الاطوال وهو نوّ ونّ وعرضها ما ذكر فى القانون لب مرّ قال فى المشترك والرملة بلدة بفلسطين اختطّها سليمان بن عبد الملك الاموىّ وهى مشهورة قال العزيزى والرملة قصبة فلسطين وهى محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدّ فاخربها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولدّ فى ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجرّ الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابآر عذبة ومن صهارج يجمع فيه مياه المطر وهى فى سهل من الارض

وببيت حبرون قبر ابرهيم واسحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفًا وقبور نسآئهم صفّا والمدينة فى وهدة بين جبال كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسآئر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسآئر الفواكه اقلّ من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهى قريبة بها مولد عيسى صلوات الله عليه والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناه سليمان بن داود وبقى حتى خربه بخت نصّر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقى حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى ورمّم مع الطول وبقى حتى تنصّر قسطنطين وامّه هلانة وبنت قمامه على القبر الذى يزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البنآء الذى كان على الصخرة والقت على الصخرة زباله البلد عمدا لليهود وبقى كذلك حتى فتح عمر رضى الله عنه القدس فدلّه على موضع الصخرة بعضهم فنظفه وبنى على الصخرة مسجدا وبقى حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبّة الصخرة على ما هى عليه اليوم

قال فى العزيزى ان يربعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكلا عظيما وكفّر داود وسليمان وغيرهما من انبيآء بنى اسرآئل وقال بنبوّة موسى وهرون ويوشع وشرع للسمرة دينهم وحرّم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتحيّرون على يربعم ومن حينئذ ابتدى دين السمرة بعد ان لم يكن وصار مجّم الى جبيل بظاهر نابلس

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام				ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		
			درج	دقائق	درج	دقائق	
		زيج	نو	ن	لد	ل	
		ابن سعيد	نح	٦	لح	ك	
١٠	عكّا	قانون	نح	ك	لح	ك	بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها فى اللباب
		اطوال	نح	له	لد	ل	
		رسم	نح	كه	لح	ك	
		قياس	نو	ك	لد	نه	
١١	بيسان	اطوال	نح	٦	لد	ن	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة والف ونون
		قياس	نو	ل	لد	ه	
١٢	طبريّة	اطوال	نح	نه	لد	ه	بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة وكسر الرآء المهملة ومثناة تحتية مشدّدة وفى الآخر هآء
		رسم وابن سعيد	نر	مه	لد	٦	
		قياس	نو	له	لد	ـه	
١٣	صفت	زيج	نر	له	لد	ل	بفتح الصاد المهملة والفآء ثم مثناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان التآء المذكور دال مهملة
		قياس	نو	ل	لد	ل	
١٤	صور	اطوال	نح	له	لد	مر	بضم الصاد المهملة وسكون الواو ورآء مهملة فى الآخر
		قياس	نر	٦	لد	مه	

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ومدينة عكّا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها مسجد ينسب الى صالح عليه السلام (5) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية اربعة وعشرون ميلا (6) ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهى الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدى الفرنج فى سنة تسعين وستمايـــة وحضرت فتوحها وحصل لى فيه الـــغـــزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهار واعين وهى على الجانب الغربى من الغور وهى كثيرة الخصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشقّ المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهى فى الجنوب عن طبرية

قال العزيزى وبين طبرية وبين عمّان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جبّ يوسف (7) سنة اميال ومدينة طبرية فى الغور على ضفّة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غربى المدينـــة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردنّ وهى مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الاوائل فاشتقّ اسمها من اسمه وبطبرية عين ماء فى غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (8)

وهى بلدة متوسّطة بين الكبر والصغر ولها قلعة ذات بناء جيّد متين وهى مشرفة على بحيرة طبرية ولها قـــناة برسم الشرب تصل الى باب قلعتها وبساتينها اسفل فى الوادى تحتها الى جهة بحيرة طبرية وربضها ينتشر عمارته على ثلثة اجبل ولها عمل متّسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدى الفرنج جعلها مركز الجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى فى جهتها

وصور بلدة من احصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامّة حكماء اليونانيـــين منها قال الشريف الادريسى انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمـــنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرام بحصار من جهة البرّ وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزيزى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتحت فى سنة تسعين وستماية مع عكا وخربت وهى الآن خراب خالية

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	أسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٥	المملث	بعضهم قياس	نح نر	ـــ ل	لد لد	ح ن	من الثالث	من الاردنّ	بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفى الآخر مثناة فوقية
١٦	عَجْلُون والبَاعُوثة	بعضهم قياس	نح نر	ـــ ٦	لد لد	ـــ ٦	من الثالث	من الاردنّ	بفتح العين المهملة وسكون الجيم وضم اللام وواو ونون فى الآخر والباعوثة بفتح الباء الموحدة والف وضم العين المهملة وواو وثآء مثلثة وهآء فى الآخر
١٧	شقيف ارنون	قياس	نح	ك	لد	ن	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفآء وارنون بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون فى الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

شقيف تيرون	قياس	نر	مر	لـ	٥	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفآء واما تيرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وضم الرآء المهملة وواو ونون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والصلت بليدة وقلعة من جند الاردنّ وهى فى جبل الغور الشرقى جنوبى عجلون على مرحلة عنها وهى تقابـل اربحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجرى مآؤها ويدخل فى بلدة الصلت وللصلت بساتين كثيرة وحبّ الرمّان المجلوب منها مشهور فى البلاد وهى بلد عامر آهل بالناس

وعجلون حصن وربضه يسمّى الباعوثة والحصن عن البلد على هوط فرس وهما فى جبل الغور الشرقى قباله بـــيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارية وهى شرقى بـيسان وهو حصن محدث بناه عزّ الدين اسامة من اكبر امرآء السلطان صلاح الدين

قال فى المشترك مقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا مقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الرآء المهمله وواو ونون قال وهى ايضا قلعة بقرب صور بالساحل،

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci.

وهى قلعة منيعه ناقلة من البحر وهى عن صفت على مسيرة يوم فى سمت الشمال والشقيف ايضا مقيف ارنون وهو فى سمت الشمال عن مقيف تيرون ومقيف ارنون بعضه مغارة منحوتة فى الصخر وبعضه له سور وهو حصين جدّا قال فى المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون فى الآخـــر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفيـــة وهـــو بلاد الشام					ضبط الاسمـآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٨	عمّان	اطوال	نو	ك	لا	ح	من الثالث	من البلقآء قال العزيزى وهى البلقآء اى قاعدتها	بفتح العين والميم المشـدّدة والف ونون فى الآخر
١٩	الكرك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ل	لا لا	ل ل	من الثالث	من البلقآء ظنًّا	بفتح الكاف والرآء المهملة ثم كاف ثانية فى الآخر
٢٠	ماب وهى الربّة	اطوال قياس	نو نر	ل ل	ل لا	له لـ	من الثالث	من البلقآء العزيزى وهى مدينة اذرح مدينتنا جبل الشراة	بفتح الميم والف وبآء موحدة فى الآخر والربّة بفتح الـرآء المهملة وتشديد البآء الموحدة وهآء فى الآخر
٢١	شـ	ابن سعيد قياس	نو نر	٦ ٦	لا لا	٦ ٦	من الثالث	من الشراة	بفتح الشين المعجمة وسكـون الواو وبآء موحدة مفتوحة وكاف فى الآخر
٢٢	بيروت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	نط نط	به ل	لـ لد	ك ٦	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح البآء الموحدة وسكـون المثناة التحتيـة وضم الـرآء المهملة وواو وتآء مثناة مـن فوق فى آخرها

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وعمّان مدينة اوّليّة خراب من قبل الاسلام ولها ذكر فى تواريخ الاسرآئليين وهى رسم كبير ويمرّ تحتها نـــهـــر الزرقآء التى على درب حجاج الشام وهى غربى الزرقآء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعمّان من البلقـآء وبها آثار عظيمة وبها احجار بُطم وغيرها وقد صار حوالى عمّان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطـــوال والعروض ان لوطًا النبى عليه السلام هو الذى تولّى عمارة عمّان ومن اللباب عمان مدينة البلقآء

وهو بلد مشهور وله حصن عالى المكان وهو احد المعاقل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موته وبها قبر جعفـــر الطيّار واصحابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وادٍ فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضّلة من المشمش والرمّان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسقى الربّة وهى من معاملة الكرك وهى عن الكرك على اقلّ من نصف مرحلة فى جهة الشمال فعلى هذا فى طولهما وعرضهما المذكورين نظر والاقرب ما اثبتنا من القياس فى الجدول وبالقرب من الربّة رابية مرتفعـــة الى الغاية تسمّى شيحان تظهر من بعد ولماب ذكر شهير فى تواريخ الاسرآئليين قال فى العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا ا وشيحان بفتح السين المعجمة وسكون المثناة التحتية وحآء مهملة والف ونون ا

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقى الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلدتها ومنهما شرب بساتينها وهى فى وادٍ من غربى البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضّلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهى على تلّ مرتفع ابيض مطلّ على الغور من شرقيه

وهى على ساحل البحر وهى ذات برجين ولها بساتين ونهر وهى خصبة وكان بها مقام الاوزاعى الفقيه قال ابن سعيد هى فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلثون ميلا وبينهما مدينة عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة عرب اهلها من قناة تجرّ اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع اوعقبة المغيثة بـــضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتية وثآء مثلثة وهآء ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٣	قياس (تصحيف)	قياس	نح	مر	لو	ن	من الرابع	من بلاد الارمن	من اللباب بفتح الطآء والرآء وضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية
٢٤	صيدا	اطوال قانون ورسم	نخ نط	نه ك	لح لح	٦ مه	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المهملة والف مقصورة فى الآخر
٢٥	آياس	زيج	نط	٦	لو	مر	من الرابع ء	من بلاد الارمن	بفتح الهمزة الممدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهملة فى الآخر
٢٦	اذنة	اطوال	نط	٦	لو ٠	ن	من الرابع	من بلاد الارمن	من المشترك لياقوت بفتح الذال المعجمة والنون ثم هاء فى الآخر اقول وفى الاول همزة مفتوحة
٢٧	بانياس والصبيبة	قياس	نط	ك	لح	ك	من الثالث	من اعمال دمشق	من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والف ونون ومثناة تحتية والف ثانية وسين مهملة والصبيبة بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت ثغرًا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامى وهى الآن بيد الارمن النصارى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهى فى غاية الخصب (٩) وبينها وبين حدّ الروم جبال هى الحاجز بين الروم والمسلمين

وهى على ساحل البحر وهى بليدة صغيرة ذات حصن قال فى العزيزى ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهى من انزه بلد فى تلك الناحية وادٍ (١٥) فى نهاية الحسن بالاشجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين الحرّ ثمانية عشر ميلا ومن عين الحر الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

واياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهى فرضة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالغرب منها فى البحر برجًا كالقلعة يحتمون به ومن آياس الى بعراس مرحلتان ومن آياس الى تلّ حمدون نحو مرحلة ولما استفحل المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدى الفرنج قلّ وصولهم الى الشام من جهة الموانى التى بايدى المسلمين ومالوا الى آياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة ومجمعا عظيما لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا الذى بنا طرسوس وقال ياقوت فى المشترك واذنة مدينة مشهورة كانت بالثغور اقول وهى اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنة مدينة تكون مثل احد جانبى المصيصة على نهر يسمّى سيحان وهى مدينة خصبة عامرة وهى على نهر سيحان فى غربى النهر وسيحان دون جيحان فى الكثرة عليه قنطرة حجارة عجيبة البنآء طويلة جدًا واذنة بالقرب من مصّيصة على اثنى عشر ميلا وبين اذنة وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهى على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميله الى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهى من الحصون المنيعة قال العزيزى ومدينة بانياس فى لحف جبل الثلج وهو مطلّ عليها والثلج على راسه كالعمامة (١١) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (١١)

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٨	مصيصة	اطوال	نط	نه	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزيل الارتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفى آخرها هاء
٢٩	مرعش مرش	زيج	نط	ك	لر	٦	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفى آخرها تاء مثناة فوقية
٣٠	تل حمدون	زيج ابن سعيد نط	نط نط	ل ك	لو لو	ك ٦	من الرابع	من بلاد الارمن	تل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لام وحمدون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربة وقد غيّرها الناس وسمّوها ناورزا	زيج الطوال نط	نط نط	ل لى	لو لر	ن ٦	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زربة فالعين معروفة وزربة بفتح الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال الكاتب المذكور ومصّيصة بناها ابو جعفر المنصور وقال فى المشترك ان مرج الديباج المذكور فى فتوح الشام عن المصّيصة على عشرة اميال قال ويسمّى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصّيصة مدينتان احداهما تسمّى المصّيصة والاخرى كفربيّا (13) على جانبى جيهان وبينهما قنطرة حجارة وهى خصبة جدًا على شرف من الارض ينظر منها الجالس فى مسجد الجامع الى قرب البحر نحو اربعة فراسخ قال فى العزيزى ومنهـا الـفـرآء المصّيصية المـشـهـــورة ·

وبرس برت حصن منيع على جبل عالٍ وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزآئنه ومصيفه وهو فى الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حدّ بلاد سيس من جهة الشمال ويُرى من بـــعـــد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيّد حسنة البنآء وهى على تلّ عالٍ ولها ربض وبساتين ونهر يجرى عليها وهى خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهى الى الآن خراب وهى على القرب من جيحان على بعض مرحلة فى جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفى شـرقى تل حمدون حصن حموص ويظهر مـن تل حمـــدون على القرب مـنـــهـــا

وعين زربة بلد فى جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهى عامرة آهلة ولها نهر وهى بين سيس وتل حمدون فى شمالى جيحان وجيهان بينها وبين تل حمدون وعين زربة فى الجنوب بميلة الى الغرب عن سيس على مرحلة خفيـفـــة وقد غيّر الناس اسمها وسمّوها ناورزا كما فعلوا فى تبريز وتستر وغيرهما قال فى العزيزى ان بين سيس وعين زربه اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التى بين سيس وناورزا فينبغى ان يحقّق ان ناورزا هى عين زربة بلا شك

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣٢	الكامل الصفدى	اطوال	نط	مر	لد	٦	من اول الرابع	من سواحل حمص	بفتح الهمزة وسكون الطآء المهملة ورآء مهملة مفتوحة والف وضم البآء الموحدة واللام وسين مهملة قال فى اللباب وقد نسقط الالف من التى بالشام للفرق بينها وبين التى بالغرب
٣٣	اذرعات	اطوال بعضهم قياس	س نط س	٦ ٦ ٦	لا لب لب	نه ك ك	من الثالث ، ء	من اعمال دمشق قال العزيزى وهى مدينة البثنية(٥د)	بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وفتح الرآء والعين المهملتين والف ومثناة فوقية فى الآخر
٣٤	بصرى	الصواب قانون واطوال	س نط	ح ك	لب لا	٥ه ل	من الثالث	قاعدة حوران	بضم البآء الموحدة وسكون الصاد المهملة ورآء مهملة والف مقصورة
٣٥	حمص	قانون	س	٦	لم	ل	من آخر الثالث	قاعدة الشام	بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك وتثبت فيها الالف بعكس اللباب قال وقد خالف المتنبّى هذه القاعدة فى قوله ، وقصرت كلّ مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبّى يقوّى ما قاله فى اللباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل فى البحـر فتحها المسلمون فى سنة ثمان وثمانين وستمائة وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينة سمّوها باسمها ولـهـا بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكّر ولها نهر قال فى العزيزى وبين طرابلس وبعلبك اربعة وخمـسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطرطوس ثلثون ميلا

قال العزيزى واذرعات مدينة كورة البثنية مثلما ان نوى مدينة كورة الجيدور (١٦) وبين اذرعات وبين عمّان اربعه وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصنمين ثمانية عشر ميلا والصنمين تثنية صنم وهى قاعدة ولاية وعمل ومـن الصنمين الى الكسوة بضم الكاف وسكون السين المهملة ثم واو وهآء وهى ضيعة ومنزل يمـرّ بها نهر الاعـوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبة التحورة بضم الشين المعجمه والحآء المهملة ثم واو ورآء مهملة وهآء فى الآخر والكسوة عن دمشق فى جهة الجنوب

قال فى العزيزى وبصرى مدينة كورة حوران وهى مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفه بها وبـهـا سوق ومنبر وهى من ديار بنى فزارة وبنى مرّة وغيرهم ولها قلعة ذات بنآء متين وبساتين وبنآء قلعتها شبيه بـبنآء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهى على اربع مراحل من دمشق وفى غربيها صرخد على نحو سـتـه عـشـر مـيـلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه من الجزآئر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا فى الجدول ما صحّ عندنا ودمشق مدينة اولية مشهورة وهى قاعدة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضلة على متنزهات الارض وهى غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الاربلة وصعد بمرقـنـد وقد فضلت غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفى شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عنده قتل قابيل اخاه هابيل ومن متنزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف فى فم واديها الغربى الذى عنده ينقسم مياهها يقال ان به مهد عيسى عـلـيـه الـسـلم

Marfat.com

سطر المدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣٦	بلنياس وقلعتها	زيج	س	٦	لد	مه	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفتح القاف وبآء موحدة فى الآخر وبلنياس بكسر البآء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والف وسين مهملة
٣٧	بعلبك	قياس	س	٦	لح	ن	من الرابع	من اعمال دمشق فى الجبل	بفتح البآء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والبآء الموحدة ثم كاف فى الآخر
٣٨	عرقة	اطوال	س	به	لد	٥	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الرآء المهملتين ثم قاف وفى الآخر هآء
		قياس	س	٦	لد	ك			
٣٩	جبلة	قياس	س	٦	لد	نه	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والبآء الموحدة واللام ثم هآء فى الآخر
		اطوال	س	ك	لد	نه			
٤٠	باب سكندرونة	زيج	س	٦	لو	ے	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهى بفتح السين المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواو المهملتين وسكون الواو ونون وبعدها هآء
		قياس	س	٦	لو	٦			

Marfat.com

الاوصاف والاخبار العامّة

المرقب اسم للقلعة وهى قلعة حصينة حسنة البنآء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهى ذات اشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكّر ولها اعين كثيرة قال العزيزى ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطرطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدثه المسلمون فى سنة اربع وخمسين واربع ماية نقله ابن منقذ فى تاريخ القلاع والحصون

وهى بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البنآء وهى ذات اشجار وانهار واعين وهى كثيرة الخير (١٥) قال فى العزيزى وهى مدينة جليلة قديمة بها مدح يقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًّا ومن بعلبك الى الزبدانى ثمانية عشر ميلا والزبدانى مدينة ليس لها اسوار وهى على طرف وادى بَرَدَى والبساتين متصلة من هناك الى دمشق وهى بلد حسن كثير المنازه والخصب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هى بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال فى العزيزى ومن اعمال دمشق مدينة عرقة وهى آخر عملها من حدّ الشمال على ساحل البحر وبين عرقة وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقة وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهى عن البحر على نحو من فرسخ

وهى بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابرهيم بن ادهم قال فى العزيزى ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومى بالقرب من انطلكية بناها ابن ابى داود (١٥) الايادى فى خلافة الواثق اقول باب سكندرونة فى زماننا هو دربند بلاد سيس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بغراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بغراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٤١	سروندكار	زيج	س	٦	لو	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الرآء المهملتين وفتح الفآء وسكون النون وفتح الدال المهملة والكاف ثم الف ورآء مهملة وقد يقال موضع الفآء واو فيقول سروندكار
٤٢	سيس	زيج	س	٦	لر	٦	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين المهملة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم سين مهملة ثانية
٤٣	السلاديم	اطوال قياس	س س	مر ـ	له له	نه كه	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمتان وهى بكسر الذال المعجمة والقاف ثم يآء مثناة من تحت مشدّدة ثم هآء فى الآخر
٤٤	صهيون	زيج	س	ـ	له	ـ	من الرابع	من جند قنّسرين	بفتح الصاد المهملة وسكون الهآء وضم المثناة التحتية وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	نه	له	ن	من الرابع	قاعدة العوامم	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطآء المهملة الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفى آخرها هآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسرفندكار قلعة فى وادٍ حصينة على صخر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالصخر وهى على القرب من جيحان من البرّ الجنوبى وهى على طريق دربند المرّى وهى فى الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو اربعة اميال والدربند معروف ومرّى بفتح الميم وتشديد الرآء المهملة وفى الآخر يآء آخر الحروف والدربند المذكور منها فى جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار ينبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشهوق والغلظ وسرفندكار فى جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهى بلدة كبيرة ذات قلعة باسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهى بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه فى زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لاوى (١١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال فى العزيزى وبين حصن سيسية وبين عين زربة اربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيسيه ايضا وبين المصّيصة اربعة وعشرون ميلا (وفى تاريخ الصاحب جمال الدين بن الندم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسمّاها سيسية والمعروف فى زماننا سيس)

وهى بلدة ذات مهارج وهى على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضّلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البنآء قال فى العزيزى ومدينة اللاذقية جليلة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهى اجلّ مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الامطار وهى على صخر امّ وبالقرب منها وادٍ وبه من الحمضات ما لا يوجد مثله فى تلك البلاد وهى فى ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهى فى الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهى بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة ويمرّ بظاهرها نهر العاصى والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من صخر يحيط بها ويجبل مشرف عليها ويجرى مياههم فى دورهم وسككهم ومسجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحى خصبه جدًا قال فى العزيزى ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
٤٦	بغراس	قياس	س	مه	له	نح	من الرابع	من جلذ قنسرين	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الغين المعجمة وبرآء مهملة والف وفى الآخر سين مهملة
٤٧	صرخد	قياس	س	ك	لب	نه	من الثالث	من حوران من اعمال دمشق	بفتح الصاد وسكون الرآء المهملتين وفتح الخآء المعجمة ثم دال مهملة
٤٨	حارم	قياس	س	ل	له	ن	من الرابع	من اعمال حلب	بالحآء وبرآء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها
٤٩	[illegible]	قياس	س	ل	لد	٦	من اول الرابع	من اعمال حمص فى الجبل	بكسر الحآء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكراد بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الرآء المهملة والف ودال مهملة فى الآخر
٥٠	بارين	زيج قياس	س سا	مه ٦	لد لد	ك مر	من الرابع	من اعمال حماة	بفتح البآء والف وكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتية ونون فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهى ذات قلعة مرتفعة ولها اعين ووادٍ وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة لزبيدة قال فى العزيزى وبغراس بـــينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر ميلا وهى فى الجبل المطلّ على عمق حارم وحارم فى جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس فى جهة الجنوب عن دربساك وبينهما بعض مرحلة

وهى بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها مآء سوى ما يجتمع من الامطار فى الصهاريج والـبرك وهى من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهى قاعدة جيل (٥٥) بنى هلال وليس ورآء عملها من جهة الجنوب والى الشرق الا البرّية ومن مرقيها تسلك طريقًا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السآئر اذا سار عليه من صرخد يصل الى مدينة بغداذ فى نحو عشرة ايام وبين صرخد ومدينة زُرع قاعدة من قواعد حوران نحـــو يـــوم

وهى بلدة صغيرة ذات قلعة وانجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خصّ بالرمّان الذى يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العجم وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب فى جهة الغرب وبـــين حارم وانطاكية مـــرحـــلـــة

قال فى المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حمص من غربيها على الجبل المتّصل بجبل لبنان ولها ربض وكانت مقرّ ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهى على مرحلة من حمص وكذلك عن طرابلس وهى بين حمص وطرابلس

وهى بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهى على مرحلة من حماة وهى غربى حماة بميلة يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسقى الرفنيّة لها ذكر مهير فى كتب التاريخ وهى بفتح الرآء المهملة والفآء ثم نون مكسورة وبآء مثناة تحتية مشددة ثم هآء فى الآخر وذكر فى كتاب الاطوال ان طول الرفنبه سَ نَ والعرض لَد كـ وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج فى سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقى مدة ثم اخربوه

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٥١	حمص	قياس	سا	٦	لد	ك	من الرابع	من قواعد الشام	بكسر الحآء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة فى الآخر
٥٢	دمشق	قياس	سا	٦	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الدال وسكون الرآء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف
٥٣	حصن برزية	زيج	سا	٦	له	ـ	من الرابع	من جند قنسرين	برزية بضم الباء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هآء
٥٤	الشغر وبكاس	زيج	سا	٦	له	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الاولى هينها المعجمة مضمومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم رآء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهملة فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وحمص مدينة لولية وهى احد قواعد الشام وهى ذات بساتين شربها من نهر العاصى قال ابن حوقل وهى فى مستوٍ من الارض خصبة جدًا اصحّ بلدان الشام تربة (٥٣) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عذى قال العزيزى مدينة حمص هى قصبة الجند وهى من اصحّ بلدان الشام هوآء وبظاهر حمص على بعض ميل يجرى النـــهر المقلوب وهو نهر الارنط ولهم عليه اجنّة حسنة وكروم (٥٤)

وهى ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهى خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من شرقيها مروج متّســعــة حسنة كثيرة العشب يمرّ فيها النهر الاسود وهى عن بغراس فى الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميـال وفى هرقى دربساك يغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المـعـجـمـة ورآء مهملة والـف وهى قرية اهلها نصارى صيّادون (٥٥) يصيدون السمك وهى على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام الى دربساك وبغـراس على يـــغـــرا المـذكورة

وحصن برزية قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة فى ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فاميـــه ويتّصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتّبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهـــل البلاد فى ايام الجفل وهى عن فاميه فى جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة فى المآء فان بحيرات فامية واقـعـــه بينهما وبـرزية فى جهة الجنوب (٥٦) عن الشغر وبكاس على مرحلة قوية وبرزية فى جهة الشرق عن مهيون وبينهما ايـضـــا نحو مرحلـــة

والشغر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سهم على جبل مستطيل وتحتهما نهر يجرى ولـهـا بساتين وفواكه كثيرة ولهما مسجد جامع ومنبر ورستاق وهما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفى مرقيهما على شوط قرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه فى كل اسبوع والشغـــر وبكاس فى جهة الشرق والشمال من مهيون وفى الجنوب من انطاكية وبينهما (٥٧) الجبال

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا سد	٦ ٦	لو لر	ل ٦	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	من اللباب بفتح الميم وسكون الرآء وفتح العين المهملتين وفى آخرها شين معجمة
٥٦	فامية	قياس	سا	ح	له	٦	من الرابع	من اعمال هيزر	من المشترك بفتح الفآء والف وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفى آخرها هآء
٥٧	شيزر	قياس	سا	ـه	لد	ن	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اليآء آخر الحروف وفتح الزآء المعجمة وفى آخرها راء مهملة
٥٨	كفرتا	زيج	سا	ـه	لر وقيل لط	ن	من الرابع	من اقصى الشمال من الشام	بفتح الكاف وسكون الفآء المعجمة وفتح التآء المثناة من فوق ثم الف
٥٩	حماة	محقق	سا	نه	لد	مه	من الرابع	من الشام بين حمص وقنسرين	بفتح الحآء المهملة والميم والف وهآء فى الآخر
٦٠	كفرطاب	اطوال قياس	سا سا	ل نه	لد له	مه ٦	من الرابع	من جند حمص	بفتح الكاف والفاء وسكون الرآء المهملة وفتح الطآء المهملة ثم الف وبآء موحدة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل والحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع واشجار كثيرة وهما ثغران قال ابو الريحان وطول الحدث سنّ له وعرضه لر لّ قال فى العزيزى وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها ايضا وبين مخاضة (٥٨) العلوى على نهر جيحان اثنا عشر ميلا

قال فى المشترك ويقال لفامية افامية بزيادة الهمزة فى اولها قال وهى مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال وفامية ايضا قرية من قرى فم الصلح من نواحى واسط قال فى العزيزى وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقّها النهر المقلوب

وهى ذات قلعة حصينة والعاصى يمرّ بها من شمالها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه الخرطلة وهى ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمّان قال فى العزيزى (٥٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (٦٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصى يمرّ مع السور من شمالها

وهى قلعة عالية البنآء لا ترام حصانةً ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها فى جهة الغرب وهى احد الثغور الاسلامية وهى فى طرف الحدّ الشمالى للشام وتقع فى الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر فى كتب الاسرآئليين وهى من انزه البلاد الشامية والعاصى يستدير على غالبها من مرقبها وشماليها ولها قلعة حسنة البنآء مرتفعة وفى داخلها الارحية على المآء وبها نواعير على العاصى تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها المآء الى كثير من دورها (٦١) وحماة بلدة قديمة مذكورة فى التورة وهى وشيزر محصوصتان بكثرة النواعير دون غيرهما من بلاد الشام

وهى بلدة صغيرة كالقرية قليلة المآء يعمل فيها القدور للخزف وتجلب الى غيرها وهى قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهى على الطريق بين المعرّة وشيزر قال فى العزيزى ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرّة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦١	سلمية	قياس	سا	ك	لد	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر
٦٢	كركر	زج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقاصي الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الرآء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها رآء مهملة ثانية ايضا
٦٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	م	من الرابع	من حمص الشام الشمالية	بفتح البآء الموحدة والهآء وسكون السين المهملة ثم نون والف
٦٤	المعرّة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له نه	٦ نه	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المهملة ثم رآء مهملة مشددة وفي الآخر هآء
٦٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	نه	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح السين وسكون الرآء المهملتين وكسر الميم ثم يآء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها

Marfat.com

الاوضـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسلمية بلدة نزهة ومياهها قنىّ ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب قال واسكن بها ولده وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكّانها بنو هاشم وهى على طرف البادية خصبة قال فى العزيزى ومدينة سلمية على ضفّة (30) البرّيّة كثيرة المياه والثمر رخية خصـــبـــة

وهى قلعة حصينة شاهقة جدًّا وترى الفرات منها كالجدول الصغير وهى على جانب الفرات الغربى وهى من اعظم ثغور الشام فى زماننا وهى بالقرب من كحتا من شرقيها

وهى قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورستاق متّسع وبها مسجد جامع ومنبر وهى بلدة واسعة الخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهى من الحصون المنيعة التى لا ترام وهى فى المغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومـــين

قال فى اللباب ومعرّة النعمان مدينة من الشام وقال السمعانى فى الاصل اعنى كتاب الانساب والنسبه الى المعـرّه معرّمى قال لان ثمّ معرّتين معرّة النعمان ومعرّة نسرين فالنسبه الى الاولى معرّمى والى الثانية معرنـــى غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول انى رايت هذا النقل فى الانساب ولم اجده فى اللباب قال فى العزيزى ومعـره النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وعرب اهلها من الانصار

ومدينة سرمين بلدة ذات انجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار فى المهارج ولها ولايه وعمل متّسع وهى ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب فى شمالها (33) وهى على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٦٦	الرها وحران	زيج	سد	٦	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان ورآؤها مهملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مفتوحة ثم الف ونون
٦٧	سميساط	قياس	سد	٦	لز	ل	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهملة والف وطآء مهملة فى الآخر
٦٨	ملطية	قياس	سد	ـ	له	مد	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الرآء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفى آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال	سد	ـ	له	ن	من الرابع	من قواعد الشام العظام وهى من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحآء المهملة واللام وفى آخرها بآء موحدة
٧٠	الباب وبزاعا	زيج	سد	ـ	لو	٦	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وبزاعا بضم البآء الموحدة وفتح الزآء المعجمة ثم الف وعين مهملة مفتوحة بعدها الف مقصورة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن ويمرّ تحتها نهر عفرين وهى فى الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهى فى الشمال عن حارم ويجرى عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم فى وادٍ متّسع بين جبال وبذلك الوادى قرايا وزيتون كثير وهى كورة من بلاد حلب وتسقى الجومة بضم الجيم وسكون الواو وميم وهآء

قال فى اللباب وسميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما سميساط فهى على الفرات وكذلك جسر منبج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقى وغيره وماؤهما من الفرات وسميساط فى الغرب عن قلعة الروم وفى الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال فى اللباب وقنّسرين كان الجند تنزّلها فى ابتدآء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنّسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهى من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرة الى قنّسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنّسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوّة حلب وخربت وهى الآن قرية صغيرة وتحتها يصبّ نهر قويق فى المطخ وربوة قنّسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابرهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين فلآئل ويمرّ بها نهر قويق وهى على مدرج طريق العراق الى الثغور وسآئر الشامات وبين حلب وبين قنّسرين اثنا عشر ميلا قال فى العزيزى وهى مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفى وسطها قلعة على تلّ لا ترام وبينها وبين معرّة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمّام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضويعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابى طالب وهى على مرحلة من حلب فى الجهة الشماليه الشرقيه وفى بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجتاز بها ، وقانا لفحة الرمضآء وادٍ ، وفاه مضاعفُ النبت العميم ،، بصدّ الشمس انّى لوجهتنا ، فيحجبُها ويأذن للنسيم ،، يروع حصاه حالية العذارى ، فيلمس جانب العقد النظيم ، ا ووحدنا هذا البيت فى مكان آخر ، نزلنا دوحة فحنو علينا ، حنوّ الوالدات على الفطيم ،، وارعفنا على ظمء زلالاً (١) ، الذ من المدامة للنديم ، ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧١	حصن منصور	قياس	سد	كه	لر	٦	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٢	منبج	زج	سد	ل	لو	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالتاء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زج قياس	سد سد	ك ل	لو لر	ن ٦	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٤	البيرة	زج قياس	سد سد	ل له	لمو لر	ن ٦	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة وفى آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	سد	مر	لو	ز	من الرابع	من جند قنسرين	بالباء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهملة

Marfat.com

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك وحصن منصور بالقرب من سميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامرى وكان قد تولّى عمارته فى ايام مروان الحمار آخر خلفآء بنى اميّة قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عدى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو فى مستوٍ من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى الفرات وغربيها قريب من كل منهما والجبل واقع فى غربى حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة فى الصخر حصينة وهى كثيرة المياه والبساتين وهى قاعدة ناحيتها ولها اسواق جليلة وهى مقصودة للتجّار والمسافرين وهى عن حلب فى جهة الشمال على ثلث مراحل وبالقرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر فى فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب فى جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب فى جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجىء من ناحية الجبل ويصبّ فى الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمرّ بذيل القلعة وهى من القلاع الحصينة التى لا ترام انتقدها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاون رحمهما الله وهى فى البرّ الغربى الجنوبى من الفرات وهى عن البيرة فى جهة الغرب على نحو مرحلة وهى فى الشرق عن سميساط (35) وهى فى الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافّة الفرات فى البرّ الشرقى الشمالى لا ترام ولها وادٍ يعرف بوادى الزيتون به احجار واعين وهى بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على صخرة وهى الآن ثغر الاسلام فى وجوه الكفر وهى فرضة على الفرات وهى فى الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهى فى الغرب عن قلعة نجم وفى الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهى صغيرة على شطّ الفرات الغربى قال ابن حوقل وهى اول مدن الشام من العراق وهى فرضة الفرات لاهل الشام وفى شرقيها الرقّة قال فى العزيزى ومنها الى قلعة دوهر المعروفة الآن بقلعة جعبر فى شرقى الفرات خمسة فراسخ وفى غربى الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفّين التى بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقّة سبعة فراسخ

Marfat.com

سطر المتن	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام				ضبط الاسماء
			الطول		العرض		
			درج	دقائق	درج	دقائق	
٧٦	منبج	قياس	سد	ن	لو	له	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفى آخرها جيم
٧٧	السماقح	قياس	سد	نه	لو	٦	لازمة الالف واللام ورآؤها المهملة مضمومة وبعدها صاد مهملة مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء

الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
من الرابع	من جند قنسرين
من الرابع	من جند قنسرين

[1] Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi, porte استعنى.

[2] *Ibid.* منجرا.

[3] Le man. de Leyde porte الرحا.

[4] Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان فى كنيسة منها قطعة من النخلة التى كانت اكلت منها مريم وهى مرفوعة عندهم يصونونها

[5] *Ibid.* قال الشريف الادريسى هى مدينة كبيرة فى جون كبير والمينا فى وسط المدينة وللمينا جرجان [برجان] لوضع سلسلة بينهما يمنع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

[6] *Ibid.* قال العزيزى هى جليلة وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به

[7] Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذى القاه اخوته فيه.

[8] *Ibid.* وهى فى غربى البحيرة وجنوبيها.

[9] Le n° 578 porte الخصانة.

[10] Il faut probablement lire على وادٍ.

[11] Il faut peut-être lire كالعمامة.

[12] Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفى راس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادى كنعان ثمانية عشر ميلا ومن كفرلا الى

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى الانساب ومنبج احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة الذى غلب على الشام وسمّاها مَنْبه وبنا بها بيت نـــار ووكّل بـــه رجلا يسمّى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جدّ سليمان بن مجالد [36] الفقيه فعرّبت منبه وقيل منبج قال ويقال انما سمّى بيت النار منبه فغلب على اسم المدينه قال ابن حوقل وهى فى برّيه الغالب على مزارعـها الاعذآء وهى خصبة اقول وهى كثيرة القنىّ السارحة والبساتين وغالب تجرها التوت لاحل القزّ ودور سورها متّسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال فى المشترك والرصافة اسم لعدّة اماكن منها هذه الرصافه وتعرف برصافه هشام وهى بالبرّيه قبالة الرقـه وتكـون يومًا عن الفرات اقول انى رايتها وهى على اقلّ من مسافة يوم عن الفرات قال وهى فى الجانب الغربى قال والرصافة ايضا قلعة بالقرب من مصياف وكذلك ببلاد المغرب وبالبصرة وببغداذ اماكن تسمّى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى ضيعة تعرف ببيت سابر على وادى تعرف ببيت حن ثمانيـــه عشر ميلا ومنها الى قرية كالمـدينـة تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسه عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثـــه امـيـال

[13] Le man. de Leyde porte كفرنما, et le n° 578, كفرسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haucal, كفرنيا, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفربيا

[14] Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde

عن طرابلس الاولى انها مدينة جليله على البحر لها حصن وميناء وقناة تجرى اليها ولها اعمـــال واســـعـــــه

[15] Le man. n° 578 porte من حوران.

[16] Le man. de Leyde porte البثنيه; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن جند دمشق البثنية

[17] Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : مثلما ان ـــــ نوى مدينه كورة الجيدور, et on voit qu'après le mot مثلما, il y avait originairement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

[18] Le man. n° 578 porte النازل من حبل الثلج.

[19] Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهى مدينة على حبل عامه ابنيتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين هائلة ليس بارض الشام ابنية حجارة اعجب ولا اكبر منها

Marfat.com

SUITE DES NOTES.

[30] Il faut lire دُوَاد.

[31] Le man. n.° 578 porte ابن لاون, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

[32] Les manuscrits portent جبل; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, جيل.

[33] Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : وفى اهلها جمال مفـرط.

[34] Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

ويقال اذا غسل بماء حمص ثوب لم يضر لابسه حية ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير مـآء حمـص وبشرة اهلها من احسن بـشـرة

[35] Le man. de Leyde porte صيادين.

[36] *Ibid.* الشمـال.

[37] Le man. de Leyde porte بينها.

[38] On lit dans le n° 578 مخلصة

[39] Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة شيزر هى مدينة جليلة يشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهى عامرة كثيرة الفواكه مخـصـبـة

[40] Le mot ايضا paraî de trop.

[41] Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : قال الهَروى فى كتابه المعروف بالزيادات.

[42] On lit dans les deux manuscrits : صفة.

[43] Dans le man. de Leyde, l'article سرمين précède immédiatement l'article انطاكية, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

[44] Le n° 578 porte ضيا زلال.

[45] On lit dans le man. de Leyde : صميصاط.

[46] Le n° 578 porte مخالن.

Marfat.com

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات

لمّا فرغ من ذكر بلاد الشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهى البلاد التى بين دجلة والفرات وقد ضمّوا كثيرًا من البلاد الفراتية التى فى الجانب الآخر من الفرات من برّ الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها والذى يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحدّ الغربى الجنوبى للجزيرة فيمتدّ الحدّ الجنوبى الغربى مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منبج الى بالس الى الرقّة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف الحدّ من الانبار الى تكريت وهى على دجلة الى السنّ الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير الحدّ غربيًا ممتدًّا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربى الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر

ذكر شىء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن امد الى سميساط[1] ثلثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

[1] Le n° 578 porte سمشاط.

Marfat.com

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقّة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان ثلثة ايام ومن حرّان الى الرُها يوم واحد[1] قال المهلّبى فى كتابه المعروف بالعزيزى ومن مدن الجزيرة برقعيد وهى مدينة لها سور واسواق كثيرة ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال فى اللباب الجزيرة هى عدّة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرها والرقّة وراس عين وآمد وميّافارقين وديار بكر قال وهى بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ[2] واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة من جملة بلاد الجزيرة المذكورة قال فى المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحى الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلّب بن ابى صفرة ومن مدن ديار بكر حانى قال فى اللباب حنا بفتح الحآء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر قال ابن الاثير كذا ذكره السمعانى اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن بحانى على وزن داعى قال فى اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والفين بينهما ميم وفى آخرها نون قال وهى قرية بالجزيرة والنسبة اليها دامانى ومن اعمال الموصل الشوش قال فى المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين ثانية قال وهى قلعة مشهورة من اعمال الموصل فى الجبال فى شرقى دجلة اليها ينسب حبّ الرمّان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر قال ابو المجد فى كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفآء والنون هى قلعة حصينة فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد الجزرية المجدل قال فى المشترك بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفى آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

[1] Le man. de Leyde porte واحدة — [2] Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

Marfat.com

بالخابور من نواحى الجزيرة قال فى الانساب هكّار بفتح الهآء وتشديد الكاف وفى آخرها رآء مهملة بعد الالف قال وهكّار بلدة وناحية عند جبل فوق الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير فى اللباب وهكّار ولاية تشتمل على حصون وقرى من اعمال الموصل قال فى اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح البآء الموحدة وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهآء قال فى اللباب وكبيسة بليدة على طرف السماوة قال فى مزيل الارتياب لابى المجد اسمعيل الموصلى وهى بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفى كتاب الاطوال للفرس انها من العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابى العبّاس القآئم وكانت داره التى يسكنها وهى ذات نخيل وزروع شرقى الفرات قال ابن حوقل وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة واكبر الزابين مما يلى الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان به طآئفة من بنى اميّة ومآوُه من السمآء ومن بلاد الجزيرة العمادية وهى قلعة عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهى على جبل من الصخر فى الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهى فى جهة الشمال عن اربل ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهى شرقى دجلة على اقلّ من مسيرة يوم وقرية ثمانين فى جهة الشمال عن العمادية ومن تلك البلاد كشاف وهى قلعة عامرة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّه فى الشطّ وحوالى كشاف مروج كثيرة ومراعى وهى عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف فى الشرق والجنوب عن الموصل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	سروج	اطوال قانون	سد سد	مر نه	لو از	ن مر	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفى آخرها جيم
٢	الرها	اطوال	سد	ن	لر	٦	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بضم الرآء المهملة وفتح الهآء والف فى الآخر
٣	قلعة جعبر	اطوال قياس	سد سد	ن ن	له لو	ن ے	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهملة وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح البآء الموحدة وفى آخرها رآء مهملة
٤	حرّان	قياس	سح	٦	لر	ن	من الرابع	من ديار مضر	من المشترك بفتح الحآء وتشديد الرآء المهملتين وفى آخرها نون بعد الف
٥	همشاط	زيج رمم	سح سد	نه مر	لر لح	مه مه	من الرابع	من ديار مضر	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والف وطآء مهملة
٦	سلمية وتعرف بالشماء	اطوال قانون	سح سح	نه ن	لو لو	٦ ن	من الرابع	من ديار مضر وقيل من ديار بكر	من اللباب بفتح الرآء المهملة والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الرآء المهملة وكسر الفآء وقاف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسروج بلد خراب وقال فى اللباب وسروج مدينة بنواحى حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حران نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهى كثيرة المياه والبساتين وبها الرمّان المفضل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهى ايضا على مسافة يوم عن البيرة فى جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثماية دير للنصارى وهى اليوم خراب قال فى العزيزى والرها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهى بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الـــفـــرات

كانت قلعة جعبر تسمّى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيرى وطالت مدّته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقيل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقى الى حلب اخذها منه انقلّ ذلك عن القاضى جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر فى زماننا خراب ليس بها ديار وهى بين الرقّة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى فى برّ الجزيرة وهى على صخرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال فى المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مضر بالصاد المعجمة قال ابن حوقل وهى مدينة الصابئين وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلّى للصابئين يعظّمونه وينسب الى ابرهيم وهى قليلة الماء والشجر قال فى العزيزى والجبل منها فى سمت الجنوب والشرق على فرسخين وتربتها حمراء وهرب اهلها من قناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهى والرقّة من ديار مضر

قال فى اللباب وسمساط بلدة بالثغور الجزرية بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهى ثغر الجزيرة

والرقّة فى زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهى كبيرة مسوّرة وهى على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واهلها البيمآء وهى قاعدة ديار مضر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال فى اللباب والرقّة مدينة على الفرات من ديار مضر ويقال لها الرافقة وقال فى المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهى الرقّة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربضها الرافـــقـــة

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات: الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
٧	فاليقلا	قانون	سج	مه	لح	ح	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والف
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	ح	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الرآء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين(6) ومثناة من تحت وفى آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	سد	ح	لر	نه	من الرابع	من ديار ربيعة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الرآء والدال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون
١٠	ميافارقين	اطوال ابن سعيد رسم	سد سو سه	نه ح م	لح لح لح	ح ل نه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فآء مفتوحة وبعدهما رآء مهملة ثم قاف ويآء آخر الحروف ونون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وقاليقلا من ديار بكر والنسبة اليها قالى قال ابن خلكان فى ترجمة اسمعيل بن القاسم الـــقـالى اللغوى ونقله عن العماد الكاتب الاصفهانى ان قاليقلا هى ارزن الروم الآتى ذكرها قال وذكر البـــلاذرى فى كتاب البلـــدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتّت (3) فى بعض الازمنة وكانت (٨) كملوك الطوآئف فملك ارميناقس (5) رجل منهم ثم مات فملكت بعده امراته وكانت تسمّى قالى فبنت مدينة قالى وسمّتها قالى قاله ومعـنى ذلك اجسان قالى وصورتها على باب من ابوابها فعرّبت فقيل قاليقلا.

وراس عين فى مستوٍ من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلّها صافية ويصير من هذه الاعين نهر الخابور قال فى العزيزى وراس عين تسمّى عين وردة وهى اول مدن ديار ربيعـــة من جهة ديـار مضر وهى راس مآء الخابور قال السمعانى فى اللباب ان راس عين من ديار بكر وهى منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثـيـر وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هى من الجزيرة وهى مسيرة يومـين عن حرّان وهى راس مـآء خـابـور لا دجـلـة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال فى اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منيعة لا يستطاع فيها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميّافارقين قاعدة ديار بكر قال وهى مثل نصيبين فى احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميّافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعضهم يجعلها من الجزيرة قال فى اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكـر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها فى النسب فقـالوا فارقى وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهى مسـيرة ثمانية ايام وهى مدينة بسور حجر وهى دون حماة لها جبل فى شماليها وميافارقين فى ذيله ولها نهر مبير عـلى شوط فرس من ميافارقـين من عين تـسمّـى عين حَنْبُوس بين الغرب والشمال عن ميافارقين تسقى بساتينها وتـتـفـرق دورهـا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١١	الرحبة	قياس	سد	ل	لو	٦	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الرآء وفتح الحآء المهملتين وفى آخرها بآء موحدة اقول ثم هآء
١٢	الهتّاخ	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزيل الارتياب لابى العجد بفتح الهآء وتشديد التآء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خآء معجمة
١٣	حصن كيفا	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من الجزيرة	بحآء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومثناة من تحت وفآء والف
١٤	قرقيسيا	قياس	سد	مر	لو	٦	من الرابع	من ديار مضر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما رآء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والف
١٥	دارا	اطوال	سه	٦	لر	ـ	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والف ورآء مهملة والف فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق الثعلبى مدينة على الفرات بين الرقّة وبين عانه ومالك بـــن طـــوق المذكور كان من قوّاد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحبه المذكورة خربت وبقيت قريـــه وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقه وغيرها واستحدث شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شادى صاحب حمص فى جنوبيها ناقلا عن الفرات الرحبـة الجديدة على نحو فرسخ من الفرات وهى بلدة صغيرة ولها قلعه على تـلّ تراب وشرب اهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهى اليوم محطّ القوافل من العراق والشام وهى احد الثغور الاسلامية فى زماننا هذا قال فى العزيزى والرحبه بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال فى مزيل الارتياب والهتّاخ قلعه حصينه من ديار بـكـر

قال فى اللباب والحصكفى بفتح الحآء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها الفاء هذه النسبـه الى حصن كيفا قال وهى مدينة من ديار بكر وقال فى المشترك وحصن كيفا على دجله بين حزيره ابن عمر وبين ميفارقين

قال فى اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقه ونزل بها حرير بن عبد الله البجلى وبها مات وينسب اليها القرقيسيانى قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها اليآء قال فى العزيزى وقرقسيا مدينه شرقى الفرات والخابور الذى يخرج من راس عين فيصبّ الى الفرات قريبا منها وهى مدينة الزَبّـآء صاحبه جذيمـه الابرش وبـهـا عمـارة

ودارا بلدة صغيرة وهى فى سفح جبل قال فى المشترك ودارا مدينة فى لحف جبل ماردين وهى التى اراد الشاعـر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حرّان ودارا ،، اصبرى يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ،، ودارا ايضـا اسم قلعة حصينة فى جبال طبرستان ودارا ايضا اسم وادٍ فى بلاد بنى عامر وفيه قيل، بلى فاذكرا عام التقينا واهلنا ، مدافع دارا والجناب خصـيـب ،،

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٦	حيزان	قياس	سه	٦	لر	ك	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحآء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزآء المعجمة ثم الف ونون
١٧	كسيخ	اطوال	سه	٦	له	٦	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفى الآخر نون
١٨	نصيبين	اطوال	سه	ك	لر	٦	من الرابع	قاعدة ديار ربيعة	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم بآء موحدة وياء ثانية ونون
١٩	الخ البغ	اطوال	سه	ل	لد	٦	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة والف ولام وياء مثناة تحتية ثم هآء فى الآخر
٢٠	جزيرة ابن عُمَر	اطول قانون	سه سو	ل ـه	لر لر	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف
٢١	سنجار	قيامى	سو	٦	لو	ك	من الرابع	من ديار ربيعة	من السباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والف وزآء معجمة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهى كثيرة الاشجار خصوصًا شجر البندق وهى بين جبال ولـــهـــا مـــيـــاه ســـارحـــة

قال فى اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال فى العزيزى بينها وبين قرقيسيا سبعة (؟) فراسخ قـــال وبين ماكسين وسنجار اثنان وعشرون فـــرسخـــا

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهى مخصوصة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمرآء قـــال وفى شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويمرّ على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سنجار وجبل نصيبين هو الجودىّ وهو الذى يقال ان سفينة نوح استقرّت عليه من العزيزى ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرهـــا نهر الهرماس وبها عقارب قاتـــلـــة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشطّ الفرات صغيرة من غربى الفرات بها أحد صاحب الخال المعروف بـــابى هامة القرمطى كان خرج بالشام وهى بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مضر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت فى المشترك وجزيرة ابن عمر بلدة فى شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال وهى على غربى دجلة

قال ابن سعيد سنجار فى جنوبى نصيبين وهى من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقـــل وسنجار مدينة فى وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سنجار ومن بـــعـــض اهلها وسنجار عن الموصل على ثلث مراحل سنجار فى جهة الغرب والموصل فى جهة الشرق وسنجار مسوّرة وهى فى ذيل جبل وهى قدر المعرّة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنىّ والجبل فى شمالها

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٢	أبلة	اطوال	سو	كـ	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	النلّ معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الفآء ثم رآء مهملة
٢٣	كلواذى	اطوال	سو	له	لز	٦	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الكاف والفآء وسكون الرآء المهملة ثم تآء مثناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وثآء مثلثة بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	سو سح سح	مر مه مه	لو له لو	ن له كـ	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح البآء الموحدة واللام ثم دال مهملة فى الآخر
٢٥	الخضر	اطوال	سو	مه	له	٦	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحآء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفى آخرها رآء مهملة
٢٦	الموصل	اطوال	سز	٦	لو	ل،	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفى آخرها لام

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض اهلها ولتلّ اعفر اشجار كثيرة وهى غربى الموصل فيما بينها وبين سنجار وربّما تكون الى سنجار اقرب قال فى العزيزى وبين سنجار وبين تلّ اعفر خمسة فراسخ وبين تلّ اعفر وبين بلد ستة فـــراسخ

وكفرتوثا فى مستوٍ من الارض ذات اشجار وانهار وهى اكبر من دارا قال فى المشترك وكفرتوثا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمســـة فـراسخ

وبلد بليدة صغيرة على غربى دجلة وقال فى العزيزى بلد على دجلة ومنها الى الموصل ستة فراسخ وقال ياقوت فى المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فراسخ قال فى اللباب وهى بلدة تقارب الموصل يقال لها بلـــد الخطب وبها كان يونس بن متّى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال فى المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخربت وهى التى يقول فيها عدى بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناه (٨) واذ دجلةُ تُجبى اليه والخابور ، هـــادهُ مرمرًا وجلّله كلسًا فللطير فى ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكّة والمدينة وهو المذكور فى شعر بعض الهذليين ، ايا ليت شعرى هل تعتر بعدنا ، اروم وارامٌ وهابة والحضرُ ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهى على دجلة فى جانبها الغربى وقبالة الموصل من البرّ الآخر الشرقى مدينة نينوى الخراب وفى جنوبى الموصل يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة اثور (٩) الخراب وعن بعض اهلها الموصل فى مستوٍ من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما وسورها اكبر من سور دمشق والعامر فى زماننا نحو ثُلثيها (١٠) ولها قلعة من جملة الخراب والطريق من الموصل الى ميافارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هذه هى البلدة التى ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

Marfat.com

سطر المعدل	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٧	الحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	لم	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحآء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثآء مثلثة وهآء فى الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	طل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
٢٩	آمد على دجلة	اطوال رسم	سر سه	ك ن	لر لر	ه نى	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمدّ الالف وكسر الميم وفى آخرها دال مهملة
٣٠	عانة	اطوال	سو	ل	لد	ه	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المهملة والف ونون وهآء فى الآخر
٣١	الحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	لو	ه	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الحآء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثآء مثلثة وفى آخرها هـآء
٣٢	البوازيج	اطوال	سر	ن	له	ه	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح البآء الموحدة والواو والف وكسر الزآء المعجمة ثم يآء آخر الحروف ساكنة وفى آخرها جيم

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التى من بلاد الجزيرة ا وهى على الفرات تحت عانة وفوق الانبار ا والثانيه حديثة الموصل قال فى المشترك والحديثة بلد على فراسخ من الانبار فى وسط الفرات والمآء محيط بها قال ويقال لها حديثة النورة واما حديثة الموصل فسياتى ذكرها ان شآء الله (ت).

ودقوقا عن الاربل على مسيرة خمسة ايام وهى بلدة لها بساتين واعين تاتى اليها من جبل حمرين وهى خصبه

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهى على غربى دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهى مدينه عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال فى العزيزى وامد مدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة الـــسود التى لا يعمل فيه الحديد ولا تضرّها النار والسور يشتمل عليها وعلى عيون مآء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة فى وسط الفرات قال فى اللباب وهى تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخمرها مذكور فى الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواحطك النحرُ ، ومن عانةٍ ام من مراشفك الخمرُ ،، وهل ما اراه الموت ام حادث النوى ، وهل هو شوق بين جنبىَّ ام جمـــــرُ ،،

قال فى المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهى بليدة على شاطئ دجلة بالجنب الشرقى قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديثة التى على الفرات فقد مرّت انفًا قال فى العزيزى ومن تحت حديثة الموصل يصبّ الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبوازيج يقال لها بوازيج الملك وهى مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازيج ايضا مـــن اعمـــال الانـــبـــار

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	أسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٣٣	سعرت [وقيل اسعرذ]	قياس	سح	٦	لر	ك	من الرابع	من ديار ربيعة	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الرآء المهملات وفى آخرها تآء مثناة من فوق وقيل اسعرذ بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الرآء المهملات ثم ذال (13)
٣٤	السنّ	اطوال قانون	سح سط	٦ ل	له لو	ه م	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بكسر السين المهملة وتشديد النون
٣٥	[illegible]	اطوال قانون	سح سط	كه ل	لد له	ل ن	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الرآء المهملة ثم يآء مثناة من تحت وفى آخرها مثناة من فوق

[1] Le n° 578 porte en marge :

عمرت قلعة جعبر فى سنة اربع وثلثين وسبعماية باشارة السيفى تنكز الناصرى

[2] Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام.

[3] Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : نسبين, et les autres : تسعبن.

[4] *Ibid.* وكانوا.

[5] *Ibid.* ارمينياقس.

[6] Le man. de Leyde porte : معملتان.

[7] Le n° 578 porte اربع.

[8] On lit dans les deux manuscrits, نباه.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسعرت على جُبيل وهى اكبر من المعرّة ويحيط بها الوطاة وهى بالقرب من شطّ دجلة وهى فى شمالى دجله وشرق وهى عن ميافارقين على مسيرة يوم ونصف وميافارقين فى الشمال عن سعرت وسعرت فى الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت فى الجنوب عن آمد وامد عن ميافارقين يوم ونصف وشرب اهل سعرت من مياه نبع قريبة من وجه الارض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمّان والكروم جميع ذلك عذى لا تسقى وسعرتٌ عن الموصل على خمسة ايام سعرت فى الشرق والشمال والموصل فى الغرب والجنوب

قال فى المشترك والسنّ بليدة على دجلة فى اعلى تكريت والسنّ ايضًا موضع من اعمال الرىّ والسنّ ايضا بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاشرف بن العادل قال فى العزيزى ومدينة السنّ على ضفّة دجلة وهى عامرة وعندها يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلى العراق وهى على غربى دجلة فى برّ الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد وفى جنوبى تكريت وعرقيها النمر الاسحاقى حفره فى ايام المتوكل اسحق بن ابرهيم صاحب شرطة المتوكل وهو اول حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشتقّ نهر الدُّجيل الذى يسقى سواد سامرّا الى قرب بغداذ وقال فى اللباب وسمّيت تكريت بتكريت بنت وآئل اخت بكر بن وآئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خـراب

---

[1] On lit dans Ibn-Said :
ومدينة اتور الخراب هى المذكورة فى التوراة (التوراة الخ) وبها كان الملوك الاتوريون الذين خربوا بيت المقدس

[2] Le man. de Leyde porte ثلثيها.

[3] Ibn-Said, en décrivant la ville de Mausil, dit :
وفيها صنائع جمّة ولا سيما اوانى النحاس المطعم (المطعمة الخ) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحمرات التى تنسج بها

[4] A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : واما حديثة الموصل فتذكر مع العراق ; cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

[5] Le n° 578 porte ذال معجمة. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر العـــراق

من اللباب بكسر العين وفتح الرآء المهملتين ثم الف وفاف قال فى صحـــاح الجوهرى العراق يذكّر ويونّث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلى فى كتابه المسمّى بالتمييز والفصل انما سمّى عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر اخذًا من عراق القربة وهو الخرز الذى من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيره انتقل الى العراق والذى يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيـرة والباديـة ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بـلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق على ضفّتى دجلة مثلما بلاد مصر على ضفّتى النيل ويجرى دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمـــالاً وجنوبًا من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس واما امتداده عرضًا غربًا وشرقًا فمن القادسية الى حلوان فالحديثة فى وسط الحدّ الشمالى بميلة الى الغرب والقادسية فى وسط الحدّ الغربى بميلة الى الجنوب وعبّادان فى وسط الحدّ الجنوبى بميلة الى الشرق وحلوان فى وسط الحدّ الشرقى بميلة الى الشمال ووسط العراق الذى من القادسية الى حلوان هو اعرض ما فى العراق واما راس العراق الذى عند عبّادان فيدقّ عن ذلك قال فى المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الرآء المهملة وفتح النون

Marfat.com

وفى آخرها فاف نهر فى ارض الكوفة وقيل هو قصر فال وخورنق المذكور ذكر كثير فى اشعار العرب فال والخورنق ايضًا قرية على نصف فرسخ من بلخ فال فى المشترك وذو فار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان يوم ذى فار المشهور بين الفرس والعرب وذو فار ايضًا قرية بالرىّ فال فى اللباب وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الرآء المهملة والف فال وهى بلدة بين بغداذ وبين الكوفة ونبّه ابن الاثير انّها سورا بالسين المهملة فال فى اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الرآء المهملة وفى آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدّة قرى ينسب اليها جماعة من مشاهير العلمآء والنسبة اليه نرسىّ والذى يستديرعلى العراق من تكريت وهى فى شمالى العراق الى حدود شهرزور وهى بين الشرق والشمال عن العراق ثم يمتدّ على حلوان وهى فى الشرق عن العراق ثم الى السيروان فى الشرق ايضًا ثم الى حدود الطيب ثم يمتدّ الى حدود جُبّى وهى فى الشرق والجنوب ثم الى البحر وهو فى الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدّ الموصوف تقويس ثم يمتدّ الحدّ من البحر الى البصرة وهى فى الجنوب عن العراق ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطآئح البصرة ثم الى واسط ثم الى سواد الكوفة وبطآئحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا فال فى اللباب وانما سمّيت بغداذ بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه خصىّ من المشرق فاقطعه بغداذ وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك الخصىّ بغ داذ يقول اعطانى الصنم والفقهآء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة السلام[1] لان دجلة كان يقال له وادى السلام[2] فال وكان ابن المبارك يقول

[1] Le man. de Leyde porte مدينة السلم. — [2] *Ibid.* وادى السلم.

Marfat.com

لا يقال بغداذ يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطيّة وانّها شرك وانّما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضًا وقال بعضهم ان بغ بالعجميّة البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ والحريم ببغداذ هو حريم دار الخلافة قال ياقوت الحموى فى المشترك بفتح الحآء وكسر الرآء المهملتين ثم مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها ميم قال ومقدار الحريم قريب من ثُلث بغداذ وعلى الحريم سور ابتدآؤه من دجلة وانتهآؤه الى دجلة من الجانب الشرقى كهيئة الهلال او كنصف دآئرة وله ابواب اولها باب الغَرَبة وهو على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب شاهق واغلق فى ايام الخليفة الامام الناصر واستمرّ غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوبى وفيه العتبة التى كانت يقبّلها الملوك والرسل ثم باب العامّة ويقال له ايضًا باب عمورية ثم يمتدّ السور نحو ميل لا باب فيه الّا باب بستان تحت المنظرة التى تنحر تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتى سهم قال وجميع ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حريم دار الخلافة وفيه محالّ واسواق ودور كثيرة للرعية وهو كاكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التى داخل هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثانى دور الخلافة لا يداخلها شىء من دور العامّة قال فى اللباب والسندية بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة قال وهى قرية بنواحى بغداذ ينسب اليها السندوانىّ واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن متنزّهات بغداذ المحوّل من المشترك بضمّ الميم وفتح الحآء المهملة وتشديد الواو ثم لام وهى بلدة عن بغداذ فى الغرب والجنوب على فرسخ وهى كثيرة الاشجار متّسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال فى العزيزى فى اطراف العراق من الغرب القادسيّة وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سرّ من راى ومن

Marfat.com

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال فى اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون العين المهملة وضمّ القاف وفى آخرها بآء ثانية قال وهى قرية كبيرة على عشرة فراسخ من بغداذ ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال السمعانى وحكاه عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد البآء التى فى اول الكلمة قال وهى قرية باعلى النهروان، ومنها ابو هاشم الباعقوبى قال السمعانى وظنّى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التى على عشرة فراسخ من بغداذ فان كانت تلك فلعلّه لُحق فيها الالف قال فى المشترك وساباط بفتح السين المهملة والبآء الموحدة والفان وفى آخرها طآء مهملة قال واصل اسمها بالفارسية بلاس ابان [1] ومعناه عمارة بلاس فعرّبته العرب بساباط وهى بليدة قرب مدآئن كسرى ويقال لها ساباط المدآئن لذلك وقد تقدّم ذكرها قال وساباط ايضًا بلدة معروفة بما ورآء النهر قرب أُسْروشنة على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال فى اللباب بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها [2] وذكر ايضا فى اللباب مبارك وقال بضمّ الميم وفتح البآء الموحدة والرآء المهملة وفى آخرها كاف قال وهى بليدة بين بغداذ وبين واسط على شاطئ دجلة وقال فى اللباب وبادرايا بفتح البآء الموحدة والف وفتح الدال والرآء المهملتين قرية قال واظنّها من اعمال واسط وقال فى اللباب ايضًا جبّل بفتح الجيم وضمّ البآء الموحدة وتشديدها وفى آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على دجلة بين [3] بغداذ وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو الخطاب الشاعر الجبلى كان من المجيدين وكان بينه وبين ابى العلآء

ونون قال وهى مدينة بين واسط والصليق بالعراق لم يذكر عنها غير ذلك

[1] Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

[2] Le man. de Leyde porte من.

[3] Ce qui suit a été biffé dans le mannuscrit autographe :

Marfat.com

ابن سليمان المعرّى مشاعرة وفيه يقول المعرّى قصيدته المشهورة واولها

غير مُجْدٍ فى ملّتى واعتقادى نوحُ باكٍ ولا ترنّمُ شادى

وتوفّى ابو الخطاب المذكور فى آخر سنة ٤٣٩ قال فى المشترك وسوق الثلثآء كان يقام فى الجانب الشرقى عند نهر معلّى فى بقعة بغداذ قبل بنآء بغداذ وكان فى كل شهر يقام هناك سوق فى يوم الثلثآء فينسب الموضع الى اليوم الذى كان يقام فيه السوق ثم صار محلّة من محالّ بغداذ وصار به معظم سوق البزّازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال فى اللباب بفتح العين المهملة والف وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وهى بليدة بالقرب من بغداذ قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ت والعرض لح ٦ ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال فى اللباب بفتح الميم وسكون الالفين بينهما الدال والرآء المهملتان وفى آخرها مثناة من تحتها والف قال وهى من اعمال البصرة فى ظنّ السمعانى من تكريت وهى على النهاية الشمالية للعراق الى عبّادان وهى على النهاية الجنوبية للعراق للسآئر على تقويس الحدّ الشرقى مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس الحدّ الغربى اعنى من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداذ الى الكوفة نحو اربع مراحل وكذلك من بغداذ الى تكريت اربع مراحل ومن بغداذ الى حلوان نحو ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحى العراق السيب قال فى المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفى

Marfat.com

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة فى جهة واسط عليه قرى عدّة منها الجعفريّة وهى قرية كبيرة ذات اسواق وقال فى اللباب والسيب قرية بنواحى قصر ابن هبيرة فيما يظنّ السمعانى ومن بلاد البصرة ميسان قال فى اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف ونون قال وهى بليدة باسفل ارض البصرة قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ٦٢ والعرض لت ٣٢ ومنها المشان قال فى اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والف ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبّادان عن البصرة فى مطلع شمس الجدى فيكون شرقًا بميلة الى الجنوب واما الابلّة فانّها فى سمت الشرق عن البصرة وملوحة مآء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمدّ البحر واهل تلك البلاد يسقون المآء الحلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المدّ تغيّرًا وبطآئح البصرة من قراها ومآؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتى دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتّى تصير دجلة فى شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوبًا بميلة [1] الى الشرق قليلة حتى تصبّ فى البحر وامّا البطآئح فقد قال فى اللباب بفتح البآء الموحدة والطآء المهملة قال وهى موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدّة قرى مجتمعة فى وسط المآء قال فى اللباب جوّيث بفتح الجيم والواو المشدّدة ثم مثناة تحتية وثآء مثلثة بلدة بنواحى البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال فى اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفى آخرها لام قال وهى بلدة على الفرات بين بغداذ وبين الكوفة قال

[1] Le man. autographe porte بمثله.

Marfat.com

السمعانى دخلتها واقمت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهآء والف وشين معجمة وميم مكسورتين ثم يآء مثناة تحتية ثم هآء قال فى المشترك والهاشمية مدينة بناها السفّاح قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتّى مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق				ضبط الاسماء
			الطول		العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			درج	دقائق	درج	دقائق		
١	هيت	اطوال ابن سعيد	سح سح	ك ل	لح لد	مـن الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليها ينتهى حدّ الجزيرة	من المشترك بكسر الهآء وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلّة	قياس	سط	٦	لب	مـن الثالث ٤	من العراق	من المشترك بكسر الحآء المهملة وتشديد اللام
٣	الكاظمية	اطوال قانون	سط سط	كه لا	لا مه	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة (وسين مهملة) وياء مثناة من تحت ثم هآء
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	سط سط	كر كه	لا لب	من الثالث	من العراق	وتسمّى الحيرة البيضآء ايضا من اللباب بكسر الحآء المهملة وسكون المثناة من تحت ورآء مهملة وهآء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهيت على شمالى الفرات قال فى المشترك وهيت على الفرات وهى من اعمال بغداذ وقال فى اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال فى العزيزى وهيت حدّ من حدود العراق وهى على غربى الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ثمانية فراسخ وبينهـا ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب سمّيت هيتا لكونها فى هوّة من الارض (١)

وقال ياقوت فى المشترك هى حلّة بنى مزيد بارض بابل وهى بين بغداذ وبين الكوفة قال واول من اختطّ بهـا المنازل وعظّمها سيف الدولة صدقة بن دبيس بن على بن مزيد الاسدى فى سنة ٤٩٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمّى الجامعين قال والحلّة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبلة والحله ايضا بلدة بين البصره والاهواز تسمّى حلّة دبيس بن عفيف الاسدى والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمّى حلّة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسيه والحيرة والخورنق جميعها على حافّه البادیـه وحافّه سـواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهه الشرق قال فى المشترك والقـادسيـه بليدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا فى طريق الحاجّ وبها كانت وقعه القادسيه فى ايام عمـر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سمّيت القادسيه لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بمـرو الرود

والحيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهى عن الكوفة على نحو فرسخ وقال فى العزيزى مدينه قديمه على ثلثـه اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرء القيس وبنى بها الكنائـس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الخبف زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتّصل به وبينهما اليوم مسافـه بعيدة قال فى اللباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تتبّعا لما سار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلاً فتحيّر ونزل وامر ببنائها فسمّيت الحيرة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٥	الكوفة	اطوال رسم وابن سعيد	سط سط	ل ل	لا لا	ل ن	من الثالث	من العراق على شعبة من الفرات	من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فآء وهآء
٦	الانبار	اطوال	سط	ل	لح	به	من آخر الثالث	من العراق	من المشترك بفتح العمزة وسكون النون ثم بآء موحدة من اللباب مفتوحة ورآء مهملة بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	مر ن	لح لح	له ل	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح البآء الموحدة والرآء المهملة اقول وفى آخرها الف مقصورة
٨	سرّ من راى وهى سامرّا	اطوال قانون رسم	سط سط سط	٦ مه مه	لد لد لد	٦ ن ٦	من الرابع	من العراق	من اللباب بفتح السين المهملة وسكون الالف وفتح الميم وفى آخرها رآء مهملة مشدّدة
٩	البردان	اطوال	سط	ن	لم	ل	من آخر الثالث	من العراق على دجلة	من اللباب بفتح البآء الموحدة والرآء والدال المهملتين وفى آخرها نون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج فى جنوبى الفرات وغربيها قال فى القانون هى على شعبة من الفرات قال فى العزيزى والكوفة فى القدر كنصف بغداذ وقبر امير المؤمنين على بن ابى طالب كرّم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسمّيت كوفة لاستدارة بنآئها اخذًا من قول العرب رايت كوفانًا اذا راوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذًا من قولهم تكوّف الرمل اذا ركب بعضه بعضًا

قال فى المشترك والانبار من نواحى بغداذ على شاطئ الفرات وكان بها مقام السفّاح اوّل خلفآء بنى العبّاس حتى مات قال والانبار عن بغداذ على عشرة فراسخ قال والانبار ايضا قرية من جورجان (د) من نواحى بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانبارى وقال فى اللباب هى مدينة قديمة وذكر ما ذكر فى المشترك قال ابن حوقل وهى اول بلاد العراق ا وعن سليمان بن مهنّا ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال فى اللباب وعكبرا بلدة على دجلة فوق بغداذ بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا قطربّل من المشترك بضم القاف وسكون الطآء وفتح الرآء المهملتين ثم بآء موحدة مشدّدة مضمومة وفى آخرها لام قال وهى قرية مشهورة بين بغداذ وعكبرا وكانت مجمعًا للخلفآء وماوًى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يباع فيها الخمر ايضا قال فى العزيزى وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال فى اللباب وسرّ من راى مدينة بالعراق فوق بغداذ وهى مشهورة فحفّفها (ا) الناس وقالوا سامرّا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال فى العزيزى ومن مدينة سر من راى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهى على شاطئ دجلة الشرقى وهو بلد صحيح الهوآء والتربة قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار بسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم واضاف اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال فى اللباب والبردان قرية من قرى بغداذ وخرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل وهى بلدة تقارب عكبرا والنعمانية فى المقدار وهى مشتبكة بالعمارة ولها كورة قال فى العزيزى ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقى وبينها وبين بغداذ خمسة فراسخ

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقايق	درج	دقايق			
١٠	صرصر	قياس	سط	نه	لح	ك	من الثالث	من العراق	من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورآئن مهملتين الاولى ساكنة
١١	بغداذ	قانون واطوال	ع	٦	لح	كه	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفى آخرها ذال معجمة
١٢	أنبار	اطوال قانون	ع ع	٦ ك	لح لح	سـ ٦	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطآء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وضم الفآء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعًا وقد تبدل الفآء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	٦	لح	نه	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٦) بينهما ذال معجمة مفتوحة
١٤	بابل	اطوال قانون	ع سط	٦ سـ	لب لب	نه ٦	من الثالث	من العراق	بفتح البآء الموحدة ثم الف وبآء موحدة مكسورة ثم لام فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاجّ بغداذ اوّل خروجهم من بغداذ وهى صرصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق صرصر وهى بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المشتقّه من الفرات وهى فيما بين بغداذ وبين الكوفه وصرصر عن بغداذ على ثلثة فراسخ قال فى المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهى صرصر العليا قال فى العزيزى ومن بغداذ الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداذ على ضفّى دجـــلة فالجانب الغربى يسمّى الكرخ وبه كان سكنى ابى جعفر المنصور ولمّا بنى بغداذ سمّين الزورآء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورّة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمّى عسكر المهـدىّ لان المهدى بن المنصور اول من سكنه بعسكره ويسمّى ايضا الرّصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسمّاه الرصافـه ويسمّى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال فى المشترك ونهر معلّى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محلة ببغداذ من الجانب الشرقى وفيها الحريم ودور الخلافه

وفى المدآئن ايوان كسرى وسعته من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدآئن على دجلـه من مرقبها تحت بغداذ على مرحلة منها قال فى العزيزى والمدآئن تحت بغداذ من الجنوب وكانت المدينه الكبرى التى بها ايوان كسرى فى شرقى دجلة وارتفاع الايوان ثمانون ذراعا وكان يقال لها روميه المدآئن وطيسفون ايضا واسبانين (١) أيضا وكان فى جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بساباط المدآئن وكان الى جانبها مدينة تسقى نهر شير

قال فى اللباب وكلواذا قرية مشهورة من قرى بغداذ قال فى العزيزى ومدينه كلواذا بينها وبين بغداذ فرسخان ومن كلواذا الى النهروان اربعة فـــراسخ

وببابل القى ابرهيم الخليل فى النار وهى اليوم مدينة خراب وقد صار فى موضعها قريه صغيرة قال ابن حوقل وبابل قريه صغيرة الّا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٢) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقصدون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون فى قدم الايام مصرا عظيما ويقال ان الضحّاك اول من بنى بابل

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٥	الفرات	اطوال	ع	ك	لـ	٦	من الثالث	من العراق	من المشترك بضم النون وسكون العين المهملة وميم والف ونون وبآء مثناة تحتية وفى آخرها هآء
١٦	الفهرمان	اطوال قانون	ح ح	ك ك	لـ لـ	نه كه	من آخر الثالث	من العراق على جانبى نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهآء وضم الرآء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون
١٧	قاطول	اطوال قانون	ع سط	ل م	لـ لـ	مه ح	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفى الآخر رآء مهملة
١٨	الخابور	اطوال وقانون	ع	ل	لـ	ح	من الثالث	على غربى دجلة من العراق	من اللباب برآء مهملة ساكنة بين جيمين مفتوحتين ثم رآء مهملة والف وبآء مثناة من تحت وفى آخرها الف
١٩	الصلح	اطوال قانون	ع عد	مه ح	لـ لـ	مر ن	من الثالث	على غربى دجلة من العراق	من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفى آخرها حآء مهملة
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع سط	ن ن	لـ لـ	كه نه	من آخر الثالث	من العراق	معروف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك والنعانة بليدة (٥) فيما بين بغداذ وواسط قال وهى قصبة كورة الزاب الاعلى اقـول والـزاب المذكور هو الخارج من الـفـرات

قال ابن حوقل والنهروان، اسم للبلد واسم النهر الذى يشقّ فى وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداذ على اربعة فراسخ قال فى اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداذ ولها عدّة نواحى خرب اكثرها وقـال فى الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعانى دخلتها غير مرّة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهى قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرّقة وليست بالكبار وكربلا محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب فى البرّيّة وقال فى المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق فى ايام مروان الحمار آخر خلفآء بنى اميّة وهو بالقرب من جسر سورا من نواحى بابل القديم قال فى العزيزى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال فى اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابى المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبنى اميّة

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداذ وبين واسط قال فى العزيزى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدآئن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبّل تسعة فراسخ

قال فى اللباب وفم الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال فى العزيزى ومدينة فم الصلح بينها وبين مدينة جبّل اثنا عشر فرسخا ومن فم الصلح الى مدينـــة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون بـبوران ابنة الحسن بن سـهـل وزيـــره

ونهر الملك مدينة تحت نهر سرسر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال فى العزيزى ومدينة نهر الملك على ضفة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة سرسر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (٦) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثى وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢١	بلاد	اطوال	عا	ح	لح	مر	من اوّل	من	من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ثم رآء مهملة وهآء
		قانون	عا	ح	لح	مز	الرابع	العراق	
٢٢	جلولا	اطوال	عا	سے	لح	ن	من اوّل	من	من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفى آخرها لام الف
		قانون	عا	سے	لح	مز	الرابع	العراق	
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد	عا	ل	لں	كه	من الثالث	على جانبى دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفى آخرها طآء مهملة
		رسم واطوال	عا	ل	لں	ك			
٢٤	خانقين	اطوال	عا	له	لح	ن	من اوّل الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخآء معجمة والف ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون (٥)
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	عا	مه	لد	مز	من اوّل الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك بضم الحآء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والف ونون
			هب	نه	لد	مز			
			عا	مز	له	مز			

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك والدسكرة قرية من نواحى بغداذ قال فى اللباب والدسكرة قرية كبيرة من اعمال بغداذ على طريق خراسان يقال لها دسكرة الملك قال فى العزيزى الدسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا ستة فـراسخ

قال فى المشترك وجلولا اسم لبليدة ونهر عليه عدّة قرى من سواد بغداذ فى طريق خراسان من بغداذ وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة فى الكتب قال وجلولا ايضا مدينة فى افريقيـــة قـــال فى العزيزى وحلولا بينها وبـين مدينة خانقين سبعة فراسخ

وواسط نصفان على ضفّى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما سمّيت واســط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخـا ومنها الى بغداذ خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطّها الحجاج بين الكوفة والبصرة فى ارض كسكر فى سنة ٨٣ وفـرغ منها فى سنة ٨٦ للهجرة ومن قرايا نواحى واسط سلمغان قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والف ونون قال وهى قرية من نواحى واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال فى المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداذ على طريق همذان من بغداذ وهى بين قصر شيرين وبـين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال فى العزيزى وخانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امراة كسرى الذى كانت تصيّف فيه سبعة فراسخ وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان ستة فـراسخ وهى حدّ العراق من جهة المشـــرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر ثمارها التين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبـل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة فى سفح جبل مطلّ على العراق وبها النخيل والتين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال فى المشترك حلوان آخر حدّ العراق من جهة الجبال وبينها وبـين بغداذ خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهى مشرفة على النيل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول علم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٦	البصرة	اطوال ابن سعيد قانون	عد عد عد	٦ لا ٦	ل لا لا	ح ٦ ٦	من الثالث	من غربى دجلة وهرقى (9) الابلّة	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الصاد وفتح الرآء المهملتين (وهآء فى الآخر)
٢٧	الابلّة	اطوال قانون	عد عد	٦ ٦	ل لا	يه يه	من الثالث	على فوهة نهرها من دجلة وهى من العراق	بضم الهمزة والبآء الموحدة وتشديد اللام ثم هآء فى الآخر
٢٨	عبّادان	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	عد عه عه	ل يه ل	كط لا	ك ٦	من الثالث	من آخر العراق عند مصبّ دجلة عند الخشبات	بفتح العين المهملة وتشديد البآء الموحدة ثم دال مهملة بين الفين وفى آخرها نون

[1] On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :
قول العزيزى ان هيت غربى الفراة يناقض القول المقدم انها شمالى الفراة فتحققته فعندى ان قول العزيزى غلط

[2] Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

[3] Le man. de Leyde porte : لحققها.

[4] Dans le كتاب مراصد الاطلاع, on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدآئن كسرى.

[5] Le man. de Leyde porte : لقدمه.

[6] Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداذ وواسط.

[7] Le man. de Leyde porte : كوى et كوى; le n° 578 : كوثى.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت فى ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفى غربى البصرة وجنوبيها جبل يقال لها سنام وفى جنوبيها وغربيها البرية وهناك اعنى فى جنوبيها وادٍ يقال له وادى النسآء لان النسآء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكمأة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس فى برّيّة البصرة مزدرع على المطر اصلا ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الرآء وفتح البآء الموحدة ثم دال مهملة قال وهو محلّة عظيمة فى البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون ويشترون (١٥)

قال ابن حوقل والابلّة مدينة صغيرة خصبة عامرة حدّ لها نهر الابلّة الى البصرة وحدّ لها دجله الـــتى ينشقّ منها هذا النهر عاطفًا عليها وينتهى عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بـــين البصرة والابلّـــة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متّصلة كانها بستان واحد قد مدّت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدّت على خيط واحد (١١) وجميع بساتين (١٢) تلك الناحية مخترقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مدّ البحر تراجع المآء فى كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلّف فاذا جزر المآء انحطّت حتى تخلو البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبّادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها فى البرّ الّا القليل ويصبّ دجلة هناك فى جنوبى عبّادان وشرقيها وقال غيره عبّادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهروبان نحو اربع مراحل وعبّادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفى جنوبى عبّادان وشرقيها الخشبات وهى علامـــات فى البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٣)

وفى آخرها رآء مهمله مشدّدة : On lit dans le man. de Leyde ¹

Il faut lire غربى, d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٦. ²

قال الاصمعى والمربد كل موضع حبست فيه الابل ومنه مربد التمر : On lisait de plus dans le man. de Leyde ³.

قد غرست فى يوم واحد : Au lieu de قد مدت على خيط واحد, on lit dans Ibn-Haucal ⁴.

Au lieu de بساتين, il faut lire, comme dans Ibn-Haucal : انهار ⁵.

On lit dans le man. d'Ibn-Said : ⁶

والخشبات علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التى تحدث من مصبّ دجله على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل نارٌ امعارًا للمراكب (نار امعارًا للمراكب .sic)

Marfat.com

Marfat.com

ذكر خوزستان

قال فى المشترك ويقال لخوزستان [1] ايضًا لخوز بضم الخآء المعجمة ثم واو وزآء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لمّا فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذى يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبى ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهروبان الى الدورق الى حدود فارس والذى يحيط بها من الجهة الشرقية التى الى جهة الجنوب حدود فارس وامّا من الجهة الشرقية التى الى جهة الشمال لحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذى يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصيمر والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان فى مستوٍ من الارض وليس بها جبال وهى كثيرة المياه الجارية ويجتمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل بالبحر عند حصن مَهْدِىّ ويقع فى هذه المياه المجتمعة المدّ والجزر لاتّصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرخان قال فى اللباب بضم الجيم وسكون الرآء المهملة وخآء معجمة ثم الف ونون قال وهى بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

[1] Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

Marfat.com

وضمِّ المثناة الفوقية وواو والف وهى ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد الاهواز سوق الاربعآء قال فى المشترك سوق الاربعآء بلد بنواحى خوزستان قال وسوق الثلثآء محلّة ببغداذ ومن سوق الاربعآء الى عسكر مكرم ستة فراسخ ومن تلك البلاد رستاق الزُّط قال ابن حوقل هى كورة عامرة شديدة الحرارة قال فى العزيزى ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخًا ومن تلك البلاد سنبيل قال ابن حوقل هى كورة متاخمة لفارس قال فى العزيزى وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شىء من مسافات خوزستان من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعآء مرحلة وجُبّى بحذآء سوق الاربعآء ومن سوق الاربعآء الى حصن مهدىّ مرحلة ومن السوس الى بصنى مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هى مدينة متوسّطة يشقّ النهر فى وسطها ومنها الى حصن مهدىّ مرحلتان ويسلك بينهما فى المآء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك فى نهر تستر وباسيان حيث الطول عدّة والعرض ل ل ومن نواحى خوزستان بلاد اللّور وهى بلاد خِصْبة وغالبها الجبال

خوزستان على دجلة فتركب منها فى المآء الى الابلّة واما الطريق الى واسط ثم الى بغداذ فان من ارجان الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها الى جندى سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتّصل بعمل واسط قال وثم طريق اخصر من هذا ولا يدخل تستر ولكنّا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداذ وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان هنا) الى العراق طريقان هارعان احدهما الى البصرة ثم الى بغداذ والآخر الى واسط ثم الى بغداذ فامّا طريق البصرة فانك تاخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع هنا) مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندونة ؟) وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدى مرحلتين ومن حصن مهدى الى آخر حدّ

Marfat.com

وهى متّصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال وكان قديمًا من خوزستان وذكر فى كتاب الاطوال انها حيث الطول عدّ ٦ والعرض لب ٦ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولًا نحو ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضمّ اللام وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة هى من رستاق خوزستان قال وفى ظنّى انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمّار بن محمد اللورى الذى يروى حكاية لجوزة والموزة والسلسلة بالتبسّم والضحك ومن مدن تلك الجهات بصنى قال فى العزيزى ومنها الى السوس سبعة فراسخ ومنها متوث من اللباب بفتح الميم وضمّ المثناة الفوقية وسكون الواو وفى آخرها ثآء مثلثة وهى من مدن خوزستان المشهورة قال فى اللباب هى بين قرقوب وبين الاهواز قال فى العزيزى وبين متوث والسوس تسعة فراسخ ومنها رِيْشَهر وهى بلد من اقليم خوزستان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منها	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
			تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						
١	الطيب	اطوال قانون	عو عد	ح ل	لب لح	ح ـ	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الطآء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها بآء موحدة
٢	السوس	اطوال قانون	عو عد	مه م	لب لح	يه ح	من الثالث	من خوزستان وفى رسم المعمور من فارس	من المشترك بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهى معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد عو	مح ل	لح لب	ح ح	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بضم القافين بينهما رآء مهملة ثم واو وفى الآخر بآء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد عه	٠ ح	لا لح ٠	نه ك	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف وبآء موحدة وواو ورآء مهملة
٥	تستر	اطوال قانون	عد عه	ل ك	لا لا	ل ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهملة وفتح التآء الثانية وفى آخرها رآء مهملة
٦	جبّى	اطوال	عد	له	ل	ن	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بضم الجيم وتشديد البآء الموحدة وفى الآخر يآء آخر الحروف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجآئب ولم يذكر ما هى وقال فى اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال فى المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبىّ قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهى السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالهآء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال فى اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال فى العزيزى ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندى سابور مدينة خصيبة كثيرة الخير وبها قبر الملك يعقوب الصفّار قال فى اللباب وجندى سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهى واسعة الخير وبها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال فى العزيزى ومنها الى تستر ثمانية فراسخ ومن جندى سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تعقيها العامّة هشتر ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيما مقداره نحو ميل حتى ارتفع المآء الى المدينة على مرتفع من الارض قال فى اللباب وهى مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البرآء بن مالك رضى الله عنه قال فى العزيزى وتستر وسطه من البلاد ومنها الى جندى سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبآئل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجتى مدينة كثيرة النخل وقصب السكّر ومنها ابو على الجبائى المعتزلى قال فى المشترك جتى كورة وبلد من نواحى خوزستان قال وجتى ايضا قرية من نواحى النهروان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ناسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧	سيكان	اطوال قانون	عد عو	له ح	لا لا ١	نه كه	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها رآء مهملة ولم تضبط مكرم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الرآء المهملة ثم ميم
٨	حصن مَهْدِىّ	اطوال قانون	عد عه	مه ك	ل ل	مه نه	من الثالث	من الاهواز	معروف
٩	الاهواز	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	عه عه	٦ ٦	لا لب	٣ ٣	من الثالث	قصبة الاهواز	من اللباب بفتح الالف وسكون الهآء وفى آخرها زآء معجمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا
١٠	نهر تيرَى	اطوال	عه	نه	ل	م	من الثالث	من نواحى الاهواز	النهر معروف وتيرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف ورآء مهملة والف مقصورة
١١	ميع وما	اطوال قانون	عه عه	ل نه	ل لب	نه ك	من الثالث	من الاهواز	من المشترك بفتح الدال المهملة وواو ساكنة وفتح الرآء المهملة وفى آخرها قاف
١٢	مهرقانان	اطوال قانون ابن سعيد	عه عو عر	مه ك ل	كط ل ل	ل ٦ م	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهآء وضم الرآء المهملة وسكون الواو ثم بآء موحدة والف ونون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من العزيزى وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفُرز احد بنى جعونـه بعسكر كان قـد انفذه به الحجّاج بن يوسف الثقفى لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدّة وابتنى بها البنايات ثم تزايد البنآء بها وسمّيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصعار المشهورة القاتلـه قال فى العزيزى ومن عسكر مكرم الى تستر ثمانية فراسخ وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعآء ستة فـراسخ

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدىّ فتصير هناك نهـرًا كبيرًا ويصير له عرض ثم ينتهى الى البحر قال فى العزيزى ومن حصن مهدى الى الابلّة احد عشر فرسخا ومن الابلة الى البصرة اربعة فراسخ قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعآء ستة عشر فرسخا

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمّى الاهواز ايضا هرمز شهر وهى من اعظم كور خوزستان وقال فى اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضا قال فى المشترك وسوق الاهواز هى مدينة الاهواز وهى خوزستان وقد خرب اكثرها قال فى العزيزى ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخا

من المشترك نهر تيرى بلد من نواحى الاهواز له ذكر فى الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهرتيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغدادية وتحمل الى بغداذ فتدلس بالبغدادى وهو المراد فى قول الشاعر سـيروا بنى العمّ فالاهواز موعدكم ، ونهر تيرى فما تعرفْكُمُ العربُ ،،

قال فى المشترك والدورق مدينة من نواحى خوزستان قال ابن حوقل وهى مدينة كبيرة قال فى العزيزى ومـن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخا

ومهروبان مدينة صغيرة وهى فرضة ارجان وما والاها وينتهى البحر مغربًا بعد مهروبان الى هينيز وقد عدّها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال فى العزيزى ومدينة مهروبان على البحر

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٣	اطوال	اطوال	عه	مه	لا	٦	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح الرآء المهملة والميم وضم الهآء وسكون الرآء المهملة وضم الميم الثانية وفى آخرها زآء معجمة
١٤	ارجان	اطوال قانون	عو عر	ل ك	ل لا	ل ح	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	من اللباب بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الجيم وفى آخرها نون بعد الف [قال ابن الجوالیقی فی المغرب ارجان بتشديد الرآء المفتوحة على وزن فعّلان المشدّدة العين]

[1] On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صنف من الاترج شمامات ذكية كالاكفّ باصابعها لم ار مثلها فى جميع الارض

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ورامهرمز احدى كور الاهواز من بلاد خوزستان قيل ان سلمـان الفارسى رضى الله عنه منها وينسب اليها جماعة من الفضلآء قال فى العزيزى وبينها وبين سوق الاهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز الى رستـاق الـــزط ســـبـــعـــة فـــراسخ

عن ابن حوقل وارجان فى آخر حدّ فارس من جهة خوزستان وهى بين فارس وبين خوزستان قال وهى مدينـة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهى برّية بحرية سهلية جبلية وهى عن البحر على مرحلـة قـال فى اللباب وارجان من كور الاهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها ايضا ارغان بالغين المعجمة قال فى العزيـــزى وارجان اول مدن فارس وهى مدينة جليلة لها كور واعمال نفيسة وهى كثيرة الزيتون

Marfat.com

Marfat.com

ذكر فارس

لمّا فرغ من خوزستان وهى بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذى يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحدّ الغربى الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذى يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذى يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذى يحيط بـبلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التى بين فارس وخراسان وتمام الحد الشمالى حدود اصفـهان وبلاد الجبال قال المهلبى فى العزيزى ونهاية فارس الشرقية هى ناحية يزد وعلى نهاية الحدّ الجنوبى سيراف والبحر وحدّها الشمالى الرىّ قال ومن مـدن فارس كركان على شعب بوّان وهى على خمسة فراسخ عن النوبنـدجان ومن مدن فارس السرمق وهى مدينة كثيرة الخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوّان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهى غـوطـة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوّان وهو اعنى شعب بـوّان عـن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوّان عدّة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلّبى فى العزيزى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز[1] وكازرون واصطخر والبيضآء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

[1] Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

Marfat.com

قال السآئر من سيراف على ساحل البحر ينتهى الى بيذخان وهى قرية على مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهى مدينة عامرة على مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز فى البحر نحو ثلثة ايام بالريح المتوسّطة قال المهلّبى فى العزيزى من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالاً قال ابن حوقل وبين فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة من الغرب حدود قومس والرىّ وقمّ وقاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشىء من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشىء من حدود سجستان ومن الشمال حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال فى اللباب ومن بلاد فارس بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهآء وفتح الرآء المهملة وفى آخرها ميم قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطهة والعرض كح مز ذكر مسافات فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز الى اصطخر نحو اثنى عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن كازرون الى جنّابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة اربعة واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز مغرّبًا الى اوّل حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان فى آخر حدّ فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن شيراز الى البيضآء ثمانية فراسخ ومن شيراز الى دارابجرد خمسون فرسخًا ومن مهروبان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو ماية وستين فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجآئب فارس الجبل الذى فى ناحية كورة

Marfat.com

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من سدنة النيران قال وفى كورة ارجان فى قرية يقال لها طبريان بئر يذكر اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء بقدر ما يُدير رحًى يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن فارس كثة وتسمّى حومة يزد وهى مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ٤٦ نه والعرض لب نه قال ابن حوقل ومن عجآئب فارس بئر فى كورة رستاق تعرف بالهنديخان [1] بين جبلين يخرج من تلك البئر دخان ولا يتهيّأ لاحد ان يقربها واذا طار عليها طآئر سقط فيها واحترق قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهدة فى ذلك على ابن حوقل ونحن انما نحكى ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحّة ذلك وذكر فى اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف يآء مكسورة تحتها نقطتان وفى آخرها نون قال وهى من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلمآء

[1] Le n° 578 porte : الهنديجان, et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندوحان.

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	سينيز	اطوال قانون	عه عو	ل مه	كط لب	ـــ ح	من الثالث	من فارس وقيل من الاهواز	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفى آخرها زآء معجمة
٢	جنّابة	اطوال قياس	عه عر	مه كه	كح ل	نه ح	من الثالث	فرضة من فرض فارس	من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفى آخرها البآء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذى نعرفه بضم الجيم
٣	سيف البحر	اطوال	عو	ـــ	كح	ن	من الثالث	من سواحل فارس	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفآء والبحر معروف هكذا نقله بعض الثقات
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	عر عح عح	ح ه	كح لا لا	له ل ل	من الثالث	من كورة اردشير	من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء مهملة
٥	كازرون	اطوال قانون	عر عر	ح ح	كط كط	نه ن	من الثالث	من كورة سابور	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزآء المعجمة وضم الرآء المهملة وواو ساكنة وفى آخرها نون
٦	ابرقوه وقيل ابرقويه	اطوال	عر	ح	لا	ل	من الثالث	من ناحية اصطخر	من المشترك لياقوت بهمزة وبآء موحدة مفتوحتين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هآء فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهى السآئر على الساحل من سينيز الى جنّابة قال فى اللباب وسينيز مـن قـــرى الاهـــواز

وجنّابة بليدة قد خرب غالبها وهى فرضة لفارس (١) وهى خصبة هديدة الحرّ قال فى اللباب وجنّابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور [الضم] منها ابو سعيد الجنابى الزنديق اقول وهو القرمطى الـــذى اغار على الحاجّ وقتل منهم الخلق الكثير قال فى العزيزى وبينها وبين هيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هديـــة الحرّ قال فى المشترك وخور السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهى مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جاريه وهى مدينة نزهة كثيرة البساتين جدًا ويرتفع منها مآء ورد يعمّ البلاد قال فى العزيزى ومدينة جور بها رساق ومن جور الى هيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال فى موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة فى كورة سابور وهى صحيحة التربة والهوآء ومياهها من الابآر وقال فى اللباب وتورد بضم النون وسكون الواو والرآء المهملة وفى آخرها دال مهملة قال وهى بلدة من بلاد فارس وهى قصـــبـــة كازرون وقال فى اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلمآء قال فى العزيزى ومـديـنـــة كازرون لطيفة صالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يحقّونها العجم وركوه وهى بلد مشهور فى نواحى اصطخر من فارس وهى قريبة من يزد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اصبهان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	عاشر الاقاليم العرفية وهى فارس					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٧	[illegible]	اطوال قانون	عر عح	به به	ل لا	ـــ مر	من الثالث	من الفارس وهى قصبة كورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة والجيم والف ونون
٨	نجيرم	اطوال	عر	ل	كو	مر	من الثانى	من فارس (د)	قال فى اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملة وبعدها ميم
٩	فيروزاباذ	اطوال	عر	ل	كم	ـــ	من الثالث	من فارس	من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وضم الراء المهملة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والف ثانية وذال معجمة
١٠	قوة ومنها الثياب الثوزية	اطوال ورم	عر	مر	ل	مه	من الثالث	من فارس	بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم فى آخرها حاء مهملة
١١	[illegible]	اطوال قانون	ط ط	٦ ل	كو كط	٦ ل	من الثالث	من فارس على البحر بين جنابة ونجيرم	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة والف وفى آخرها فاء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان صعب بوّان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه تيل ، اذا امرف المحزون من راس قلعة ، على صعب بوّان استراح من الكرب ، قـال فى اللباب والنوبندجان مـن فـارس

قال فى اللباب ونجيرم محلّة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال فى اللباب وقد اوردت فى كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امـرهـا

قال فى المشترك وفيروزاباذ كانت تسمّى جور فى الزمن القديم فغيّر اسمها وسمّيت فيروزاباد وهى بلدة مشهورة قرب شيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذى الامام المشهور مصنّف التنبيه وغيره

ومنها الثياب النوزية قال ابن حوقل ونوح مدينة شديدة الحرّ بناؤها من طين وهى كثير النخل وهى بعد ارجان فى العظم وتقارب فى العظم النوبندجان وبينها وبين جنّابة اثنا عشر فرسخا وسمّاها فى رسم المعمور نوز

وسيراف هى اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هى مدينة حطّ واقلاع للمراكب وهى مدينة اهلة ويبالغون فى بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالبها بساتين ولا اشجار وبناؤهم بالساج ويخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف مدينة الحرّ قال فى اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلى كرمان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٢	شيراز	قياس	٤	٦	كط	لو	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الرآء المهملة وفى آخرها زاء معجمة بعد الف
		قانون	٤	له	كط	لو			
١٣	البيضاء	اطوال	٤	٥	ل	٦	من الثالث	من فارس وهى مدينة من اصطخر	بفتح البآء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الضاد المعجمة ثم الف
		قانون	٤	م	ل	٦			
١٤	كارزين	اطوال	٤	ل	كح	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الكاف والراء المهملة وكسر الزآء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد	٤	ل	ل	٦	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطآء المهملتين وفى آخرها رآء مهملة قبلها خآء معجمة
		وقانون	٤	ل	لب	ح			
١٦	سيرجستان	اطوال	٤	ل	كط	٦	من الثالث	من فارس	بسين مهملة مفتوحة ورآء مهملة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تآء مثناة من فوق والف ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القسم بن ابى عقيل وهو ابن عمّ الحجاج بن يوسف الثقفى قال وسمّيت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامّة المير بتلك النواحى تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شىء الى غيرها وبها قبر سيبويه قال فى العزيزى مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سريّة (؟) كثيرة المياه وشربهم من عيون تتخرق البلد وتجرّى فى دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجرى واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضآء من اكبر مدن كورة اصطخر وسمّيت البيضآء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالحلّاج قال فى العزيزى والبيضآء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ

قال فى اللباب وكارزين احدى بلاد فارس مما يلى البحر وهى غير كارزبان قال فى اللباب بفتح الكاف وكسر الرآء المهملة وسكون الزآء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والف وتآء مثناة من فوقها فى الآخر قال وكارزبان ايضا بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك فى القديم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجنّ مثل ما يقال عن تدمر وبعلبك ومنها سيبويه قال فى العزيزى وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهى بلدة متوسّطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرجلبان وبها بساتين ومآء جار

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٧	[illegible]	اطوال قانون رسم	عط ع ع	نه ن نه	كط لن لح	٦ ك ر	من الثالث	من فارس (٥)	من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف
١٨	يزد وميبذ	اطوال اطوال	عط ع	٦ ل	لن لن	٦ نه	من الثالث من الثالث	من فارس (٦) من فارس	من الانساب بفتح المثناة الفوقية وسكون الزاء المعجمة وفى آخرها دال مهملة من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة الفوقية وضم الباء الموحدة وفى آخرها ذال معجمة
١٩	الفهرج	اطوال قانون	عط فه	ل ٦	لا لح	مه ك	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	بالفاء والهاء ثم راء مهملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم الحركات قال فى القانون ويقال لها بهرة
٢٠	[illegible]	اطوال قانون	ف فه	٦ ٦	كن ل	٦ ك	من الثالث	من فارس وقيل من كرمان	حصن وابن معروفان وعمارة بضم العين المهملة وفتح الميم والف وراء مهملة مفتوحة بعدها هاء
٢١	[illegible]	اطوال قانون	ف عط	٦ ٦	كح لن	مه ٦	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالفين بينهما راء مهملة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملة ساكنة وفى آخرها دال مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة فسا عـــن ابن حوقل اكبر مدينة فى كورة دارابجـرد وتقارب فى الكبر هيراز واكثر خشب ابنيتها السرو ويجتمع فيها الثلج (٨) والرطب والجوز والاترج قال فى اللباب وبسا (٥) يقال لها بالعربى فسا وينسب اليهـا بالعربية فسوى واهل فارس ينسبون اليها البساسيرى وسيد ارسلان التركى من فسا فـنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيرى والبساسيرى المذكور له ذكر مشهور فى التواريخ وهو الذى خطب لخلفـآء مصر فى بغداذ وطـرد القآئم العباسى عن بغداذ

ويزد ومبيذ بلدتان من كور اصطخر فى الجهات التى بين اصبهان وكرمان وهما متقاربتان وبين الفهرج ومبـــيذ خمسة عشر فرسخًا وخرج من مبيذ جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٩)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى مبيذ خمسة عشر فرسخًا قال وهى من نواحى كورة اصطخر وبين ميـبذ وفهرج كثـه وهى الى فهرج على ثُلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه فى القديم هو الذى قال الله تعالى عنـه وكان ورآءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبًا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عماره على ساحل البحر سار فى جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال فى العزيزى ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

من ابن حوقل دارابجرد معناه عمل دارا وهى مدينة لها سور وخندق يتولد الميـاه فيه وفيه حشيش يلتف على الملح فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفى وسط المدينة جبل حجارة كالقبّة وليس له اتصال بشىء من الجـبـال وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويعمل من هذا الملح موآئد وتحمل الى البلاد وقال فى المشترك وعمل دارابجرد من اجلّ كور فارس قال فى العزيزى وباعمال دارابجرد معدن المومیا وبـهـا مـعدن زئـبـق

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Le man. autogr. porte : فرضة لسآثر فارس.

[2] Le man. de Leyde porte en marge · الضرير الحوقلى والادريسى على البحر.

[3] Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : عجرية.

[4] Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلخ

[5] Les deux man. portent : نسا.

[6] Le n° 578 porte : من كورة دارابجرد.

[7] *Ibid.* من كورة اصطخر.

[8] Le man. de Leyde portait de plus :

ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وراء مهملة

Marfat.com

Marfat.com

ذكر كرمان

قال فى المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران ولكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لمّا فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذى يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من ورآء البلوص الى البحر[1] ويحيط بها من الشمال المفازة التى هى فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهى ايضا مفازة لسجستان والبلوص قوم سكناهم فى سفح جبل القُفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربّما تكون مضافة الى دلى وارض كرمان داخلة فى البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دآئرة. واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون فى سفحها فهى جبال جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت وامّا البلوص المذكورون فيقال لهم فى زماننا الجُت وهم طآئفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفى اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فتة وعرضها لآ وبكرمان

[1] Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهى قطعة من السد.

Marfat.com

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهى جبال بها فضّة تمتدّ من طرف جيرفت على شعب يعرف بدُربای مقدار مرحلتين ودربای هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًّا واما جبال القفص المذكورة فقد قال فى المشترك بضمّ القاف وسكون الفآء ثم صاد مهملة قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص ايضًا قرية بين بغداذ وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة قال فى اللباب وماسكان بليدة بنواحى كرمان طلع منها بعض رواة الحديث وهى بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفى اخرها نون ومن بلاد كرمان بيمند وهى حيث الطول قَ تَ والعرض كَطَ لَه قال ابن حوقل وهى بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيمندى وزير محمود ابن سبكتكين

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	بافد	زيج واطوال	ف	ح	كط	ح	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الفآء ثم دال مهملة
٢	بردسير وهى كواشير	اطوال قانون زيج	ف فح فد	ل ـ ح	ل لب ل	ح مر ك	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد هى قاعدة كرمان الآن	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء وفتح الدال وكسر السين المهملات وسكون المثناة من تحت ورآء مهملة
٣	جيرفت	قانون ابن سعيد اطوال	فح فه فح	ح ل ح	لا لب كر	مه ـ ل	من الثالث	من كرمان	من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الرآء المهملة وسكون الفآء وفى آخرها تآء مثناة من فوق
٤	السيرجان	قانون نسخة ابن سعيد اطوال رسم	فح فح فد ف فح	ح ك ح ك ح	ل لب لب كط لب	ل ل ح ل ح	من الثالث	قصبة كرمان	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والرآء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون
٥	زرند	قانون اطوال	فح ف	مر ح	لح ل	ح مر	من الثالث	من كرمان	من المشترك لياقوت بفتح الزآء المعجمة والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
٦	بمّ	اطوال قانون	فد فح	ح ل	كح لب	ل ح	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وتشديد الميم

Marfat.com

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهى من البلاد الحارّة

قال فى اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلى المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواصلين من خراسان وسجستان وهى خصبة جدًّا وزرعها سقى ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلّبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهى كثيرة النخل والاترج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنىّ المآء وهى اكبر مدينة بكرمان وابنيتها اقبآء (١) لقلّة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال فى اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلى فارس

قال فى المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحى كرمان وزرند ايضا من قرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطآئن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال فى العزيزى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وتمّ فيها ثلثة جوامع وهى اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير فى اللباب وقد اسدركها على الهمالى وتمّ مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابرهيم وزير سبكرى صاحب فارس فى ايام المقتدر وغيره قال فى العزيزى وهى من كبار مدن كرمان وهى مصر من الامصار

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٧	هرموز	قانون	فه	٦	لب	ل	من الثالث	فرضة كرمان	من المشترك بضم الهآء وسكون الرآء المهملة وضم الميم وفى آخرها زآء معجمة
		نخة ابن سعيد	فه	٦	ل	لح			
			فد	٦	كح	كح			
		اطوال	فب	٦	كه	٦			

[1] Le man. de Leyde porte : البجار.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهرموز فرضه كرمان وهى مدينة كثيرة النخل شديدة الحرّ واخبرنى من رآها فى زماننا هذا ان هرموز العتيقه خربت من غارات التتر وان اهلها انتقلوا عنها الى جزيرة فى البحر تسمّى زرون وهى جزيرة قريبة الى البرّ غربى هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة الّا قليل من اطراف الناس وزرون قبالة عمان وهى بفتح الزآء المعجمه وضم الرآء المهملة ثم واو وفى الآخر نون ومن هرموز الى اول حدّ فارس نحو سبع مراحل [ومن] المشرق وهرموز مدينه بافصى مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند فى خليج

[1] Le n° 578 porte : اقبى. On lit dans Ibn-Haucal : ابنيتها ازاج لقلة الخشب.

Marfat.com

ذكر سجستان

قال فى المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرنج الّا انه قد انسي هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذى يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسانِ ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التى بين سجستان وفارس وكرمان والذى يحيط بها من جهة الشرق مفازة هى بين سجستان وبين مكران وهى المفازة التى تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتمام الحدّ الشرقى شيء من عمل الملتان[1] والذى يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلى خراسان والغور[2] والهند تقويس وقال المهلّبى وسجستان شرقى كرمان بانحراف الى الشمال قال فى اللباب وينسب الى سجستان سجزىّ بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زآء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستانى ايضًا قال ابن حوقل واراضى سجستان بها الرمال والنخيل وهى ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد[3] بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنتقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حآئطًا من خشبان[4] او غيره

[1] On lit de plus dans le man. de Leyde : والرُنج.

[2] On lit dans le man. autographe : والعور.

[3] Dans le man. autogr. on lit بستد.

[4] Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

Marfat.com

وجعلوا اسفله [1] طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل وترميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخربت رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والتمر والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

[1] On lit dans le n° 578 : فى اسفله . Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	ابتداء المنقول عنهم	ثانى عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	الرنج	رسم قانون	فد صح	٦ ٦	لر لب	٦ ن	من الثالث	من سجستان	من اللباب بضم الرآء المهملة وفتح الخآء المعجمة المشددة وفى آخرها جيم
٢	خواش	اطوال	فر	٦	٦	٦	من الثالث	من سجستان	بالخآء
٣	زرنج	قانون اطوال	فط فر	ل ٦	ل لب	لب ل	من الثالث ء	قصبة سجستان	من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	٦ ٦	كط لم	ل مه	من الثالث	من كورة الدوار من سجستان	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل ٦	لد لب	م ٦	من الثالث	من سجستان	حصن معروف والطاق بالطآء المهملة ثم الف وقاف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل ومما يتّصل بجستان الرنج وهو اقليم فيه عدّة مدن فمن مدنه بنجوان (١) والرنج على غايـة الخصب والسعة قال ابن الاثير فى اللباب وقد استدركه على السمعانى الرنج بلاد معروفة تجاوز سجستان ولما انـهـزم ابن الاشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفى ذلك يقول بعض [الشعرآء] „ يا بعد موضع جثّةٍ من راسها ، راس بمصرَ وجثّة فى الرنج „

قال ابن حوقل وخواش هى من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بُست وبـينها وبين الطاق نحـو نـصـف مرحلة وهى اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبها مياه جارية وقنىّ والقرنين مدينـة صغيرة لها قرى ورساتيق وهى على مرحله من سجستان عن يسار الذاهب الى بست وفى كتاب الاطوال طول القرنين فرك وعرضها لـ مر وفى القانون طولها فط نـ وعرضها لـ ٢ وهى غير القرنين التى بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينـة كبيرة من سجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها سجستان ايضًا قال ولزرنج سور وخندق ينبع فيه المآء وابنيتها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفّار وانشأ (٥) فيها عمرو اخو يعقوب سوقًا عظيمًا اجرته فى كل نـهـار الف درهم اوقفه على الجامع وفى المدينـة مـيـاه تجرى فى البيوت والازقّة وارضها سبخة قال فى اللباب وزرنج ناحية بسجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجى صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور سجستان قال وهى على مجرى الـهندمند قال ابن سعيد ونهر الـهندمند الكبير الذى يخرج من مرقى جبال الغور يجوز ببلاد سجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست فى شماليه ثم يمرّ النهر الى طول صـّ فيعطف الى الجنوب فيكون زرنج فى شماليه على نحو عشرين ميلا ويصلها منه جدول يشقّها وينتفع به اهلها فى الجامع وغـيره ثم يلتوى النهر الى الغرب فتكون على موضع النوآئه على جبل منقطع حصن الطاق ويمرّ النهر فى شماليه مغربًا الى ان يصبّ فى بحيرة زرة المقدّمة الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانما مدينـة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة ينتّجع بها اهل سجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند النوآء النهر وهو فى غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خـزآئـنـهم

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المقول منهم	ثانى عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	سروان	اطوال	ص	ل	لح	كه	من آخر الثالث	من سجستان	بفتح السين وسكون الرآء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات
٧	بست	قانون اطوال	صا ص	لح ح	لد لح	نه ح	من الثالث	قاعدة بلاد بست	من اللباب بضم البآء الموحدة وسكون السين المهملة وفى اخرها تآء مثناة من فوقها

[1] Le texte d'Édrisi porte : بنجواى.

[2] On lit dans le man. de Leyde : انسا. et dans celui de Paris : انشا.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من سجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهى من بـــست عـــلى نحـــو مـــرحلـــتـــيـــن

ومدينة بست على ضفّ نهر هندمند وهى من سجستان قال ابن حوقل وهى مدينة كبيرة خصبة وبيئة كثيرة النخل والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال فى اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة وهى مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال فى العزيزى ومدينة بست مدينة جليلة بها عدّة منـــابـــر ورباطات كثيرة عـــظـــيـــمـــة

[1] Dans le man. de Leyde, les premieres lettres de ce mot sont entierement effacées par la vétuste.

Marfat.com

ذكر السند

[لمّا فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتمام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهى فيما بين كرمان [1] والبحر والبحر جنوبى المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوّس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقى بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند وامّا البلاد الهندية التى انضمّت الى السند ودخلت فى تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدهة قال ياقوت الحموى فى المشترك والمنصورة اسم لعدّة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التى كانت ببطآئح العراق من نواحى واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خرّبها المآء وكانت على شرقى جيحون فانتقل اهلها الى كركانج غربى جيحون ومنها مدينة فى نواحى افريقية استحدثها المنصور بن القآئم الفاطمّى وتسمّى المنصورة [2] ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر فى اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفآءلاً لها بالنصر والدوام فخربت جميعها عن آخرها ذكر شىء من مسافات السند عن ابن حوقل من

[1] Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

[2] Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

Marfat.com

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل [1] ثمان مراحل ومن قَلّرى الى بلّرى نحو اربعة فراسخ ومنها ازور [2] قال ابن حوقل هى مدينة تقارب الملتان فى الكبر وعليها سوران وهى على نهر مهران قال فى العزيزى انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون فى طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال فى القانون انها حيث الطول صَه نَه والعرض كَح تَ ومنها قندابيل قال فى القانون انها قصبة طوران وان طولها صَه وعرضها كَح ٢ قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهى فى غربى مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالَرِى وأَنَرِى قال ابن حوقل انها على شرقى مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال فى كتاب الاطوال ان طول كل منهما صَه لَ وعرض قالَرى لَر ٢ وعرض انَرى كَر لَ [3] قال الادريسى مدينة قالرى على شطّ مهران الغربى وهى مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتّى يصل ظهر المنصورة وهى فى غربيه ويمرّ النهر الثانى نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتّصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالرى والمنصورة اربعون ميلا] واما بلرى فهى مدينة ثالثة غير قلرى وانرى وهى على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج الذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة

[1] Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

[2] On lit *ibid.* الروز.

[3] Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	بلخ	ابن سعيد قانون واطوال	صد صد	لا ل	كد له	ك ى	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفى آخرها لام
٢	مكران وقصبتها التيز	قانون نخبة ابن سعيد اطوال	صح صح فو فح	٦ ٦ ٦ ٦	كد كو كو كو	مه نه ـه نه	من الثانى	قصبة مكران وهى السند	من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والف ونون والتيز بالتاء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وزاء معجمة فى الآخر
٣	قزدار	قانون اطوال	صد صا	٥ ل	ل كر	له ل	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	من اللباب بضم القاف وسكون الزاء المعجمة وفتح الدال المهملة والف وراء مهملة
٤	قيقنان	قانون اطوال	صد صد	ل ٦	كد كو	مه ٦	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفى آخرها نون
٥	قيقنان	قانون اطوال	صد صد	ن ٦	كح كح	ـه ٦	من اوائل الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين مهملة ثانية مفتوحة والف ونون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والديبل على شطّ مآء السند وهى على ساحل البحر وهى بلد صغير شديد الحرّ وبها سمم كثير ويجلب اليها التمر من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهى فرضة تلك البلاد وهى شرقى مهران وكذلك قال فى اللباب انها على البحر الهندى قريبة من السند قال ابن سعيد هى فى دخلة من البرّ فى خليج السند ويجلب منها المتاع الديبلى وهى اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل (قال الادريسى وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهى فى وسط الطريق الى المنصورة)

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والقحط والضيق قال وتيز هى فرضة مكران وتلك النواحى وهى على شطّ مهران من غربيه بقرب الخليج الذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة وقال فى اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة (قال الادريسى وبين تيز وجزيرة كيش فى بحر فارس نحو مجرى وافر)

وهى قلعة صغيرة كالقرية فى وطاة على تليل وحواليها بساتينات هكذا اخبرنى به شفاهًا من رآها فى زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال فى اللباب وقزدار ناحية من نواحى الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخًا ويقال لها ايضًا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق ورتما هى الى المنصورة اقرب وقال المهلّبى والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخًا قال ابن سعيد مدينة البيرون التى ينسب اليها ابو الريحان البيرونى وهى من فرض بلاد السند التى عليها خليجهم المالح الخارج من بحر فارس (قال الادريسى من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهى مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين)

وسدوسان مدينة غربى نهر مهران عن ابن حوقل وهى خصبة كثيرة الخير وحولها قرى ورستاق وهى جليلة ذات اسواق

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	صه صه	ل ٦	كد كو	مد م	من الثانى	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المهملة وسكون الواو وفتح الرآء ثم هآء
٧	المولتان	قانون اطوال	صو صو	كه كه	كط كط	مر مر	من الثالث[1]	عن ابن حوقل من الهند	بضم الميم وسكون اللام ثم تآء مثناة فوقية والف ونون وفى اكثر الكتب مكتوبة بواو

[1] On lit dans le man. de Leyde : الفرقه اليها ا.... اخر.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القـدم يمَنْهُوا وسمّيت المنصورة لان الذى فـتحـها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهى كالجزيرة واهلها مسلمون وهى بلدة حارّة وليس بها سوى النخيل وبها قصب السكّر ولها ثمر على قدر التفاح شديد الحموضة يبقى اليومة وقال المهلّبى فى العزيزى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران ويأتى مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة النخيل وقصب السكّر وسمّيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمـرد المهلبى بناها فى ايام ابى جعفر المنصور ثانى خلفآء بنى العبّاس وسمّاها بلقبه

قال فى القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التآء بالطآء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظّمه الهنود ويحجّون اليه والصنم على صورة انسان مربّع على كرسى قد مدّ ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الختنيان احمر وعيناه جوهرتان وعامّة ما يحمل عليه من المال ياخذه امير الملتان وهو مسلم وقال المهلّبى فى العزيزى اعمال الملتان واسعه من الغرب الى حدّ مكران ومن الجنوب الى حدّ المنصورة ومن الملتان الى غزنة ماية وستون فرسخًا

Marfat.com

Marfat.com

ذكر الهند

من الانساب بكسر الهآء وسكون النون ودال مهملة لمّا فرغ من السند انتقل الى الهند والذى يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندى والذى يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوآئف الاتراك [1]] وعن بعض المسافرين قال ومن مدن الهند ناكور وهى مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلّى وهى بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو ورآء مهملة ومن مدن الهند جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو ورآء مهملة فى الآخر قال وهى على تلّ تراب نحو قلعة مصياف قال وهى بين ناكور وبين نهروالة قال ولم يعصِ على صاحب دلّى من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر فى القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهى بين الفرضة وبين المعبر الى سرنديب وهى حيث الطول قكّ والعرض نه ٢ فى الغبّ [2] وعن بعض المسافرين قال الهند ثلثة اقاليم الاول وهو الذى الى جهة الغرب ويتّصل ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والزآء المعجمة والرآء المهملة ثم الف وتآء مثناة من فوق والثانى المنيبار بفتح الميم [3] وكسر النون وسكون

[1] Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

[2] Dans le n° 578, on lit : فى الغرب.

[3] *Ibid.* بضمّ الميم.

Marfat.com

اليآء آخر الحروف وفتح البآء الموحدة ثم الف ورآء مهملة فى الآخر وهو شرقى الجزرات والمنيبار وهى بلاد الفلفل والفلفل فى شجره عناقيد كعناقيد الدخن وشجره ربما التفّ على غيره من الاشجار كما يلتفّ الدوالى واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوّله يقع شرقى الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرقى المنيبار [قال بعض المسافرين الديو[1] جزيرة فى البحر تقابل كنبايت من جهة الجنوب واهلها سرّاق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهى بكسر الدال[2] المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقًا الى هنّور من بلاد المنيبار قال وهنّور بفتح الهآء والنون المشدّدة والواو ورآء مهملة وهى بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضرّ بكثرة المياه والاشجار الملتفّة ومن هنور الى باسرور بالسين والرآئين المهملات[3] وهى بلدة صغيرة قال وورآءها منجرور قال وهى من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وهى شرقى البلاد المذكورة قال وورآء منجرور بثلثة ايام جبل عظم داخل فى البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمّى راس هيلى بفتح الهآء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم يآء مثناة تحتية فى الآخر ومنجرور بفتح الميم وسكون النون وفتح الجيم وضمّ الرآء المهملة ثم واو ساكنة ورأء مهملة قال ومن اواخر المنيبار تنديور بالتآء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة ويآء آخر الحروف مضمومة وواو ورآء مهملة وهى بليدة شرقى راس هيلى ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة ويآء آخر الحروف ثم الف وتآء مثناة فوقية

[1] Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الريو.

[2] Ici on avait originairement écrit : الرآء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récenie.

[3] On lit dans le man. n.° 578 :
باسرور بالبآء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرآئين المهملتين بينهما واو

Marfat.com

والشنكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام ويآء آخر الحروف وهما بلدتان احداهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى انّهما بلد اليهود والكولم آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهآء وكسر الرآء المهملة ثم يآء آخر الحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له [1] راس كمهرى قال ومن المعبر منيفتّن بفتح الميم وكسر النون وسكون اليآء المثناة التحتية. وفتح الفآء وتشديد التآء المثناة الفوقية ونون فى الآخر قال وهى على الساحل قال وقصبة المعبر بيّرداول بكسر البآء الموحدة وتشديد اليآء المثناة التحتية وسكون الرآء وفتح الدال المهملتين والف وواو ولام قال وهى مدينة سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلّبىّ فى العزيزى وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنّوج وبينهما مسافة بعيدة

[1] Il faut peut-être lire : لهما.

Marfat.com

٥	٤	٣	٢	١	سطر العدد
مأمورة بلد البراهمة	كنبايت	نهلوارة	وَيْهند قصبة القندهار	صنم صومنات	الاسماء
قانون الطوال	قانون الطوال	قانون	قانون	قانون	اسماء المنقول عنهم
قو قد	صط صط	٣	صر	صر	الطول درج
٢ ٢	ك ك	ك	ن	ل	الطول دقائق
٢ ٢	ك ك	ك	ن	ل	رابع عشر الاقاليم المعرفية وهو الهند العرض دقائق
٢ ٢	ك ك	ك	ن	ل	العرض درج
٢ ٢	ك ك	ك	ن	ل	الاقليم الحقيقي
٢ ٢	ك ك	ك	ن	ل	الاقليم المعرفي
بالميم والالف والهاء والواو ثم راء مهملة وهاء	بالكاف ونون ساكنة وياء موحدة ثم الف وياء مثناة تحتية وتاء مثناة من فوقها	بالنون والهاء واللام والواو ثم الف وراء مهملة وهاء ومثلها من ذكر الراء اولا واخرا السلام	صنم معروف وصومنات بالصاد المهملة ويقال بالسين المهملة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحتين ثم الف وتاء مثناة فوقية فى الآخر	ضبط الاسماء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى القانون وصومنات على الساحل فى ارض البوازيج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسما ذكر قال ابن سعيد وهى مشهورة على السن المسافرين وهى من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضعها فى جهة داخلة فى البحر فينطحها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست فى جون ولها خور ينزل مادّته من الجبل الكبير الذى فى شماليها الى شرقيها (٢) اقول وهى من البلاد التى فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صنمها حسما ثبت فى التاريخ

من القانون واسم مدينة قصبة القندهار وبهند وهى على وادى السند قال ابن سعيد وقصبة القـــندهار احد الاسكندريات التى بناها الاسكندر فى الاقطار وهى على النهر المنسوب اليها وقال فى المشترك ان اسكـندريـــة تطلق على ستة عشر موضعا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلما ذكره ابن سعيد ا قال الادريسى ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهـــروارة (3) خمـــس مـــراحـــل ا

وفى كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرآء المهملة على اللام قال وهى قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهلوارة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهى غربى المنيبار وهى اكبر من كنبايت وعمارة نهروالة مفرّقة بين البساتين والمياه قال وهى فرضة عن البحر على مسيرة ثلثة ايام وكنبايت هى فرضه نهروالة وهى فى مسنوٍ من الارض ا وفى كتاب نزهة المشتـــاق مكتوبة نهروارة برآئيـــن

قال ابن سعيد وكنبايت هى من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال فى القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسما ذكر وحكى بعض من سافر اليها قال وكـنبايت غربى المنيبار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلثة ايام وهى مدينة حسنة وهى اكبر من المعرّة واهـــيتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة ا قال الادريسى وبينها وبين البحر ثلثة اميال ا

قال ابن سعيد وعلى جانبى نهركنك فى انحداره من قنّوج الى بحر الهند قلاع ابراهمة التى لا ترام وهم عُـبّاد الهند ينسبون الى البرهمن اوّل حكمآئـــهم

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٦	تانة	قانون اطوال	قد صب	ك ٥	نط نط	ك ك	من الاوّل	من الهند على الساحل فى حدّ لاران	بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهآء عن ابى العقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الهندى
٧	سندابور	قانون نخة اطوال	قد قو قه	ك ٥ ك	نط نط نط	ن ٥ ٥	من الاوّل	من سواحل الهند من بلاد تانة	قال بعض المسافرين ان هناك سدابور لا سندان وعن ابى العقول سندابور ايضا بالسين المهملة والنون والدال المهملة والف وبآء موحدة وواو وفى الآخر رآء مهملة
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	ق	٥	لا	٥	من الثالث	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواوين بينهما هآء مفتوحة وفى آخرها رآء مهملة
٩	سفالة الهند قال البيرونى واسمها سوفارة	قانون واطوال	قد	نه	نط	له	من الاوّل	على الساحل فى ارض البوازيج	بالسين والفآء ثم الف ولام وفى الآخر هآء وسوفارة بالسين المهملة والواو والفآء ثم الف ورآء مهملة وهآء فى الآخر
١٠	دلّى	قانون وابن سعيد	قكح	ن	له	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهملة ولام مشدّدة مكسورتين ثم مثناة تحتية

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات فى الجهة الشرقية منها غربى المنيبار قال ابن سعيد هى آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفّار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيرونى هى على الساحل وينسب الى تانة تانثى ومنه الثياب التانثية ا قال الادريسى وارضها وجبالها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقراها فهى جزيرة فى البحر والاصحّ ان طولها صبّ لان بعض المسافرين اخبر انها غربى كنبايت ا

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهى على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنيبار قال فى القانون وهى على الساحل قال فى العزيزى ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخًا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهى من اجلّ فرضه عـــلى الـــبحـــر

قال فى اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعه مـــن اهـــل الـــعـــلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (١) ا قال الادريسى وسوفارة مدينة عامرة كثيرة السالك ولها تجارات ومرافق وهى فرضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل ا

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجر وهو اكبر من مسور حماه وهى فى مستوٍ من الارض وترتبتها مختلطة بالحجر والرمل ويمرّ على فرسخ منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوقة كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر فى الصيف وهى بعيدة عن البحر وبينها وبين نهلوارة نحو شهر قال وبجامعها مانذة لم يعمل فى الدنيا مثلها وهى من حجر احمر ودرجها نحو ثلثمائة وستين درجة وليست مرتّفعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منـــارة اســـكـــنـــدريـــة

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول منهم	رابع عشر الاقاليم العرفيـــة وهـو الهند				ضبط الاسمـآء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج / دقائق	درج / دقائق			
١١	قنّوج	ابن سعيد اطوال	قلا / قلا	ن / ن	كط / كو	٦ / ل	عن ابن سعيد قاعدة لهوار[5] بكسر القاف وفتح السنون المشدّدة وبالواو ثم جيم
١٢	الكولم	ابن سعيد اطوال	قلب / قى	٦ / ٦	ىب / ح	٦ / ل	من الاوّل آخر بلاد الفلفل بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم فى الآخر
١٣	جبال قامرون	قانون واطوال	قكه	٦	ـے	٦	خارجة، عن الاول الى الجنوب عدّها فى القانون من الجزآئر بفتح القاف والف وميم ورآء مهملة ثم واو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	قمد	٦	نر	كه	من الثالث من اواخر الهند بفتح الميم وعين مهملة[6] وفتح الباء الموحدة ثم رآء مهملة وقد تقدّم ان المعبر اسم اقليم فيحتمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرداول المتقدم الذكر

[1] Il faut peut-être lire : البوارج.

[2] Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

[3] Le man. porte : نهلراره.

[4] Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لى شى من اخبارها لاذكرها

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من كتاب ابن سعيد وقنّوج بين ذراعين من نهر كنك وقال المهلّبى فى العزيزى قنوج مدينة فى اقامى الهند وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما ماينتان واثنان وثمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثماية سوق للجوهر ولملكها الفان وخمس ماية فيل قال وهى كثيرة معادن الدهب ا قال الادريسى فى نزهة المشتاق وقنّوج مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسقّى الملك بقنّوج وعدت من مدن القنّوج قشمير الخارجة وقشمير الداخلة وغيرهما ومن قشمير الداخلة الى قنوج سبع مراحل ا

قال ابن سعيد الكولم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقلع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكولم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوٍ من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمّان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلّبى ومدن قامرون منها ذوكرا [5] واكثفيبون وهى مدينة ملك قامرون قال واكثفيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس [7] كورة فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى مرقبها حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالس ومنها يجلب اللانس وبقصارتها يضرب المثل وفى شماليها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربيها يصبّ نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرقى الكولم بثلثة ايام او اربعة وينبغى ان يكون بميله الى الجنوب عنها

[5] Le man. d'Ibn-Said porte : بلهرا.
[6] Le n° 578 porte : ذكروا.
[7] *Ibid.* وركس.
[8] Le man. de Leyde porte : والعين المهملة.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر الصين

لمّا فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذى يحيط بالصين من الغرب المفاوز التى بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من جهة الشرق البحر المحيط الشرقى ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عنّا وقد ذكر اصحاب كتب المسالك والممالك فى كتبهم بلادًا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها فى اقليم الصين ولم يقع لنا ضبط اسمآئها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا لعدم من يصل من تلك النواحى من المسافرين الينا لنستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم الينا من تلك البلاد ان خانقو المعروفة فى زماننا بالخنسآء فى شماليها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمّى سبخو بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضمّ الخآء المعجمة وفى آخرها واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة فى زماننا بالزيتون كل منها من الخنسآء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو الفرضة وهو بفتح البآء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفى اخرهآ رآء مهملة]

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	خانقو	قانون واطوال	قس	٦	ند	٦	من الاوّل	من الصين على النهر	
٢	خانجو	اطوال قانون	مع مع	٦ ٦	ند ح	٦ ٦	من الاوّل	من الصين على النهر	
٣	بانجو مستقرّ ملوكهم	اطوال وقانون	قكه	٦	كد	٦	من الثانى ء	مستقرّ الملك	[بفتح المثناة التحتية وسكون النون وضم الجيم وواو فى الآخر]
٤	زيتون [وهى شانجو]	ابن سعيد	قند	٦	مر	٦	من الاوّل	من فرض الصين	عن بعض المسافرين الثقات انها بلفظ الزيتون الذى يعتصر منه [وشانجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفى آخرها واو]
٥	الخنساء [وهى خانقو]	عن ابى العقول	قسد	م	كح	ل	من الثالث	من الصين	بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة والف [وخانقو بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفى آخرها واو]

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهى من ابواب الصين على النهركذا قاله فى القانون قال ابن سعيد وهى مذكورة فى الكتب وموضوعها على هرقى نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهى المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهى من ابواب الصين على النهركذا قاله فى القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشدّ بالبنآء مع الجبل الكبير حيث الطول قسّ والعرض فى الاقليم الرابع وفى هرقيه مدينة تاجه (١)

قال فى القانون هى مستقرّ فغفور الصين ويلقّب بتمغاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوى الذى ذكر فيه اخبار خوارزم هاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال فى القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من يخو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قكآز والعرض كآ ا قال بعض من راى يخوانها فى مستوٍ من الارض لها بساتين وسور خراب وشرب اهلها من الابآر وهى على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنسآء مسيرة خمسة ايام ويخو شمالى الخنسآء بغرب وهى دون الخنسآء فى القدر ا

وزيتون فرضة الصين وهى مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهى مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين فى الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر هى عند راسه ا وعن بعض من رآها انها تمتدّ وهى على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهى دون حماة فى القدر ولها سور خراب خربه التتر وشرب اهلها من الخور المذكور ومن آبار بها ا

وعن بعض المسافرين ان خنسآء فى هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهى وصول التجار المسافرين من بلادنا ا وعن بعض من رآها انها فى الشرق والجنوب عن زيتون وهى عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهى مدينة كبيرة الى الغاية وهى فى مستوٍ من الارض وفى وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وشرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال منها على اكثر من مسافة يومين ا

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	السيلى	قانون	قع	٦	٥	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	من اقصى الصين الشرقى	بالسين المهملة واليآء المثناة التحتية ولام ويآء ثانية فى الآخر هكذا وجدناها فى الكتب
٧	جمكوت	اطوال وقانون	قص	٦	٦	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	اقصى العمارة الشرقية	بالجيم والميم والكاف ثم واو وتآء مثناة فوقية فى الآخر كذا وجدناها مكتوبة
٨	خاجو (7)	اطوال	قج	ل	مب	٦	من الخامس ه	من شمالى الصين	بفتح الخآء المعجمة وسكون الالف والجيم (8) وفى الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قيز	٦	مر	٦	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو فى الآخر

[1] On lit de plus dans Ibn-Saïd : قاعدة الصين فيها البغبور ملكهم الكبير.

[2] Le n° 578 porte : خمس اعشر يومًا. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un *hamza* avant l'*aïn*; il est inutile de dire que c'est là une faute d'ortographe.

[3] Le man. porte : من ابارتها وبها نزهات بساتين.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ويقال لها سيلا [4] وهى فى اعالى الصين من الشرق وقلّما يسلك اليها فى البحر وهى من جزآئر فى بحر الـــشـــرق كجزآئر الخالدات والسعادة فى بحر الغرب لكن هذه معمورة فى خصب وتحيرات [5] بخلاف تلك

وجمكوت هى على النهاية الشرقية مثل ما يحكى عن جزآئر الخالدات فى النهاية الغربية وليس هرقى جمكوت عمارة اصلاً واهلها عند الفرس جماكرد [6] وهى على خطّ الاستوآء عديمة العرض

قال بعض من رآها هى مدينة كبيرة من قواعد الصين المحقّاة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر يومًا وهى بين بلاد الخطا وبلاد كاولى

قال من راها هى فى القدر نحو حمص وهى فى مستو من الارض وحولها انهار صغار تاتى من عين فى الجبال الـــتى حولها ولها بساتين وبينها وبين قامجو اربعة ايام وقامجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضمّ الجيم ثم واو

[4] Le n° 578 porte : سـلا.

[5] Le n° 578 porte : تحيرات; mais il faut sans doute lire : خيرات.

[6] Le man. de Paris porte : جماكود.

[7] Les n°s 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n°s 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

[8] Il faut probablement lire : وبضم الجيم.

Marfat.com

ذكر جزآئر بحر الشرق

لمّا فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزآئر البحر الشرقى وابتدا بذكر الجزآئر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسى جزآئر بحر الهند والصين الف وسبعماية جزيرة عامرة غير الجزآئر الخراب فانها لا تحصى ومن جزآئر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفى آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفى آخرها رآء مهملة قال فى المشترك والقمر جزيرة، فى البحر فى وسط بلاد الزنج وليس فى ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضًا بلد بمصر كانه لجصّ من بياضه واليه ينسب الحجّاج بن سليمان القمرى روى عن مالك بن انس وغيره [رضى الله عنهم] ومن جزآئر هذا البحر جزيرة اندرابى بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال والرآء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وفى الآخر يآء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزآئر الزانج مشهورة فى السن التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع ماية ميل وعرضها فى كل طرف من الجنوبى والشمالى نحو ماية وستين ميلاً وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة فى وسطها يدخل اليها جون من البحر وهى على نهر وطولها قخ لآ وعرضها حآ مآ من كتاب ابن سعيد قال ومن جزآئر بحر الهند جزيرة الجاوة وهى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

Marfat.com

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قمه والعرض ه ج وفى جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التى ينسب اليها الكافور الفنصورى وهى حيث الطول قمه والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة فى الكتب التى ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتى ميل والعرض اقلّ من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض و ج وفى غربيها جزيرة قمار التى ينسب اليها العود القمارى وهو دون الصنفى وعرض البحر بينهما اشقّ [1] من مجرى وهى قريبة من جزيرة الصنف فى الطول والاتّساع ومدينتها قمار طولها قسو وعرضها ب ج وفى شرقى هذه جزائر الصين الصغار وهى كثيرة [2] ممتدّة من الشمال الى آخر العمارة فى الجنوب قال المهلّبى والدردور جبلان يقال لها كُسير وعوير وهما فى وسط البحر الشرقى قال ويظهران على المآء شيًّا يسيرًا ويخاف على المراكب فى ذلك الموضع قال وهو عن عمان فى البحر خمسون فرسخًا

[1] Le man. de Leyde porte : اهنى, et celui de Paris : انيق. — [2] Le man. de Leyde porte : كبيرة.

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	جزيرة قنبلة	قانون	نب	٦	لح	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى الخليج البربرى	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	نخ	ل	مر	٦	من الاوّل	فى بحر القلزم	بفتح السين المهملة والواو والف وكاف مكسورة ونون فى الآخر
		قانون	سو	ل	ط	٦	او فى الجنوب عنه		
		المختار عندنا	عد	ل	ط	٦			
٣	جزيرة دهلك	اطوال	سا	٦	ند	٦	من الاوّل	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكون الهآء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	[illegible]	اطوال	عد	ل	٤	٦	من الاوّل او فى الجنوب عنه	فى بحر عمان	بالسين المهملة وضم القاف وسكون الطآء المهملة وفتح الرآء المهملة ثم هآء فى الآخر ومنهم [من] يشبّع ضمّة القاف فيجعل بعدها واوًا
		قانون المختار عندنا	سو	ل	ط	٦			
			عد	ل	ط	٦			
٥	جزيرة اوال	اطوال	عو	٦	كب	٦	من الثانى	فى بحر فارس	بفتح العمزة والواو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى كتاب الاطوال للفرس انها مقرّ ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبى فى سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهى الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من البجا المسلمين وله ضرآئب على التجار وسواكن صغيرة جدًّا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة فى جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويغاض اليها من البرّ وهى للبجا وسواكن وما حولها للبجا واما ما ورآء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن ورآئات المندب للزيلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهى فى طريق المسافرين فى بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربى مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبينها وبين برّ اليمن نحو ثلثين ميلا فى البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلّبى فى العزيزى وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطوريّة قال ابن سعيد وهى جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطرى المفضّل (٤) قال الشريف الادريسى وبينها وبين عدن ابين اربعة مجارٍ وقيل ثلثة

وعن بلدى العامرى قال هى جزيرة بالقرب من القطيف وهى فى البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضّل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثمائة ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ونخيل واترج وبها صرآء ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهى حارّة جدًّا (٥)

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزآئر بحر الشرق						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	جزيرة خارك	قانون الطوال	عر عه	ـے ل	كط كح	ل ٦	من الثالث	فى بحر فارس	بفتح الخآء المعجمة ثم الف ورآء مهملة مفتوحة وفى آخرها كاف كذا قاله فى اللباب
٧	جزيرة كيس وبالعربى قيس	اطوال ابن سعيد	عج فح	٦ ٦	كح كر	٦ ٦	من الثانى	فى بحر فارس	قال فى المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفى آخرها سين مهملة وقال فى اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفى آخرها شين معجمة
٨	جزيرة اللّار	قانون الطوال	ف ع	٦ ل	كه كه	٦ ٦	من الثانى	فى بحر فارس	من اللباب بتشديد اللام والف ورآء مهملة
٩	جزيرة بنى كاوان	قانون الطوال	فى ع	ك ٦	كن كا	مر ٦	من الثانى	فى بحر فارس قبالة كرمان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون فى الآخر
١٠	جزآئر الرائج	اطوال	قمه	٦	٦	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى البحر الاخضر	الظاهر انها بالرآء المهملة والالف والنون ثم جيم فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان فى بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال فى اللباب وجزيرة خارك فى بحر فارس قريبة (6) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهى فى جنوبى جنّابة من مدن فارس وفى شرقيها جزيرة كيش قال وهى من الجزآئر الصغار التى لا تـبلغ عشرين ميلا ووسطها حيث الطول عج قال فى العزيزى وطولها فرسخ وهى عن البصرة خمسة وثلثون فرسخًا وبينها وبين كيش خمسة وعشـرون فـرسخًا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلو وبها نخيل محدث واشجار جبلية وشرب اهلها من الابآر ودورها مسيرة يوم للفارس الجدّ اذا اجهد نفسه حكى لى ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على فرسه فى يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت فى المشترك وجزيرة كيس فى وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهى جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها مرارًا ولقيت بها جماعة من اهل الـعـلم والادب

وهى من جزآئر بحر فـــارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كاوان هى جزيرة لفت وبها مدينة وهى بفتح اللام وسكون الفآء وفى الآخر مثـناة فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينشى عنها الف فتصير لافت ا قال الشريف الادريسى وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا فى تسعة اميال واهلها مراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وترى منها جبال اليمن وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثانى بالقرب من جزيرة قمار والثالث فى آخر الصين ا

قال فى كتاب الاطوال وجزآئر الرابج بها حيّات تبلع (7) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فـيها دآئما وترى تلك النيران فى البحر من مسيرة ايام

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرف	
			د	ق	د	ق			
١١	[illegible]	قانون واطوال	قك	٦	ے	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى بحر الهند	بفتح السين والرآء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم بآء موحدة
١٢	جزيرة لامرى	اطوال قانون	قكو قكر	٦	ط	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى بحر الهند	بلام والف وميم ورآء مهملة ثم يآء آخر الحروف
١٣	جزيرة كلة	قانون واطوال	قل	٦	ح	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	فى بحر الهند	بالكاف واللام وهآء فى الآخر
١٤	جزيرة المهراج وهى جزيرة سريرة	قانون	قمر	٦	ا	٦	خارجة عن الاوّل الى الجنوب	جزيرة عظيمة فى البحر الاخضر	الظاهر انها بالميم والهآء والرآء المهملة ثم الف وجيم فى الآخر قال فى القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال فى كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهى جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين

الغرض جنوبى

[1] Le man. de Leyde porte : ملوح الريح.

[2] Le n° 578 porte : فاقبطى. On a lu ci-devant, page ١٥٣, d'après le man. d'Ibn-Said : باقطى.

[3] Le n° 578 porte : يدارى.

[4] Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهى منعرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مايـــتى

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ويقال لجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديب كانه باللسان الهندى ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمّى اغدا حيث الطول فكذ والعرض درجة ونصف ويشقّ جزيرة سرنديب جبل عظيم على خطّ الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخًا فى مثلها وبها العقاقير والياقـيت ومـن جزآئر البحر الشرقى جزيرة كنك وهى بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (٥) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامرى معدن البقم والخـيـزران

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلّبى فى العزيزى وجزيـرة كلة فى بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومـنـابـت الخيزران وعجر الكافور وبينها وبين جزآئر المهراج عشرون مجرًى

قال ابن سعيد وجزآئر المهراج جزآئر كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهبًا وفيلة وجزيـرتـه الكبيرة هى التى فيها مقرّ ملكه قال المهلّبى وجزيرة سريرة فى اعمال الصين قال وهى عامرة اهلة واذا اقـلـع المركب منها طالبًا للصين واجهه فى البحر جبال ممتدّة داخلة فى البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافـرون منها وجدوا فيها ابوابًا وفرجًا فى اثناء ذلك الجبل يفضى كلّ باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون فى البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد فى الـعـقـل

وبها كثير من بقايا القرامطة وهى كانت مركزهم : On lit de plus dans le man. d'Ibn-Said '

Le man. de Leyde porte : قونيه, le n° 578 : قريب. '

Les deux man. portent : تبلغ. '

Marfat.com

SUITE DES NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[4] Déjà, aux pages v et ıı, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبّة ارين التى هى كقبّة الميزان فى الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 *verso* :

ولخطّ الاستواء نقطة المسامتة التى هى مركز التقاطعين (المتقاطعين .منا) فى وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهى تقطعه تسعين من (وهى نقطة على تسعين درجة من .منا) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمّى قُبّة ازين بالزاء وقيل بالرآء المهملة وعندها قلعة عظيمة هائلة البناء والمنعة قال ابن العربى انها مأوى للشياطين وعرها (وعرش .منا) لابليس وتزعم الفرس والثنوية انها مستقرّ للخلوق والمضادد (والمضادّ .منا) ولهم خرافات وزندقة فى الكلام على سكّان تلك البقعة وسيّما اصحاب مانى القائلون بالنور والظلمة والخير والشرّ والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد الله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربّهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهنود ايضا فى هذه البقعة اهارات وخرافات وهى مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé مفيد العلوم, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض كرة مدوّرة وقال آخرون مسطحة واصحّها ان الارض مدوّرة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمّى الجزيرة التى وسط الارض قبّة الارض واقطارها اعمق وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلثمائة وستة وثلثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسمّى اوقيانوس فيه ماء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماء الدنيا مقببة (مقبّبة .منا) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 *verso* et 342 *recto*, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, *Londres*, 1800, in-4°.

منتصف دریای شور بر خطّ استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم وسکون میم وضم مجهول کاف وسکون واو وتای هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند ودر یونانی نامها سرآغاز هندی روشن ازگنك دژ برگذارند وآگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام ونون خفی وکاف والف سده‌پور بکسر سین ودال مشدد وهای خفی وضم بای فارسی وسکون واو ورا رومك بضم را وسکون واو وفتح میم وسکون کاف وهرکدام از همسایه نود درجه دور واز مقابل صد وهشتاد وکوه سمیر از هر یك نود درجه شمالی همه در زیر دایرهٔ معدل النهار که بزبان هندی بکهوت برت خوانند بکسر با وسکون کاف وهای خفی وواو وسکون تای وکسر با وسکون را وتای فوقانی وآن دایره بر مهت رومن ساکنان این چهار شهر بگذرد ونیّر اعظم در سالی دو بار برین مهت را ستایش (راس تاپش) فرماید وهب وروز همه سال تقریبا برابر باشد وعنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومك آید وازو بسده‌پور وازو بجمکوت بلنکا وچون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع بامد واز سده‌پور هنگام غروب در رومك نیم هب

Marfat.com

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot كُنكَث:

كُنكَث نام جزیزه ایست در میان دریا.....نام شهری است که در مرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریك دوازده ساعت می باشد وهوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد وكُنكَث دژ همانست

Au mot كُنكَث دژ, on lit : كُنكَث دژ بکسر دال ابجد وسکون زای فارسی نام قلعه ایست که ضحاك در شهر بابل ساخته بود ونام موضعی است در حدود مشرق که بقبة الارض مشهور است وآرام گاه پریان باشد وآنجا پیوسته روز وشب یکسان است یعنی هریك دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de كُنكَث et de كُنكَث دژ, il faut lire لنكَث et لنكَث دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle كنك, et qui doit s'écrire لنك. A l'égard du mot بكهوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc *le cercle de l'équinoxe*, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nickwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possede M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankâ*;

Roumak..... रूमक *rûmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *sidâpur*;

Djamkout.... यमकोट *yamakot*.

Marfat.com

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها

لمّا فرغ من الهند والصين والجزآئر التى بحرهما [1] انتقل الى ذكر البلاد التى فى شرقى الخليج القسطنطينى وهمالى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطينى وبحر القرم والذى يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوآئف من التركمان قد تملّك عليهم فى زماننا اولاد قرمان فعُرِفَتْ بهم وجبال التركمان ممتدّة من قبالة طرسوس الى حدّ ملك الاشكرى صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارَنْدة بلام والف ورآء مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهملة وهآء وهى قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزهة والعرض مَ لَ الذى تحقّق عندى عن جماعة قدموا حجّاجًا فى سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسوّرة على دخلة فى البحر وسورها من حجر فى غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البرّ وكان للحاكم بها شخصًا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركمان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها فى زماننا هذا واحد من بنى الحميد وهم ملوك التركمان فى تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

[1] Le man. de Leyde porte : والجزر التى بحرها.

Marfat.com

ولها نهر صغير ولها قنىّ تدخل الى البلد وتخترق دوره وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارنج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا فى غربى قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى لحميد وفى وسط لجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشاها بعض ملوك بنى لحميد وكان يسمّى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار ببآء موحدة من تحتها والف ورآء مهملة فى آخرها قالوا وفلك بار المذكورة فى مستوٍ من الارض فى وسط لجبال وهى فى الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهى فى الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة فى زماننا هذا هى اكبر بلدة فى تلك لجبال وهى مقرّ ملوك التراكمين بنى لحميد ' قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم فى مدّة السلجوقية وقد مرنوا على مغاورة سكّان الساحل من لخرآئطة واخذِ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه لخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم فى دولة بنى اميّة وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت لحرب رفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى وفى هيمالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفى جهاتها نحو مايتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسىّ الملاح فرسخان وبين طغورله وبين لجسر فى غربيها ثلثون ميلا وفى شرقى ذلك النهر نهر هرقلة

Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	العلايا	قياس	نب	٦	لط	ل	من الخامس	من بلاد الروم	بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والف فى الآخر
٢	انطاليا	قياس ومن بعض الزيجات	نب ند	ل لب	مر ما	ل ـــ	من الرابع ء ء	من الروم	بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والف ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفى الآخر الف
٣	اتلبا وهى انكوريه	اطوال ابن سعيد	ند نح	٦ ٦	ما مح	٦ مر	من الخامس	من الروم	بفتح الهمزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (ا) وهاء فى الآخر
٤	عمّوريّة	اطوال	ند	٦	مح	٦	من السادس	من الروم	بفتح العين المهملة وميم مشدّدة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشدّدة مفتوحة وفى الآخر هاء

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

العلايا بلدة محدثة انشاها علآء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلآئية ثم خفّفها الناس وقالوا العلايا والذى تحقّق عندى من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة فى بحر الروم وهى من فرض تلك البلاد وهى فى الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومـــيـــن وعليها سور وهى كثيرة المياه والبساتين وهى اصغر من انـــطـــالـــيـــا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة وميناها غير مامونة فى الانوآء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون فى عصرنا وذكرها فى كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها فى التصوير تـــقع فى داخل البحر(١) قال من رآها هى ذات اشجار وبساتين ومحمضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطاليه حصن للروم على شطّ البحر منيع واسع الرستاق كثير الاهل ا ومما نقلناه عن ثابت بن الحميد المستولى على انطاليا فى زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهى اكبر من العلايا وهى فى غاية الحصانة لعلوّ سورها ولها بابان الى البحر والى البرّ وبداخل البلد وبخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من المحمضات وانواع الفواكه وهى فى العرب عن قونية على مسيرة عـــشـــرة ايـــام ا

قال ابن سعيد مدينة انكوريه وهى بلدة ولها قلعه على تلّ عالٍ وليس لها بساتين ولا مآء سارح وهى فيما بين الجبال وهرب اهلها من ابآر تُتَّبع قريبة المدى وبين انكوريه وبين قَسطمونيه خمسه ايام قسطمونيه فى الـــشـــرق والشمال وانكوريه فى العرب والجـــنـــوب

وهى بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليله ولها اعـــن وبهر(١) ولها ذكر فى التاريخ وهى التى فتحها المعتصم

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٥	اقشار ويقال اق شهر	اطوال زيج	نه نح	٦ ٦	ما لط	٦ مه	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بمعرفته انها اق مهر بفتح الهمزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهآء ساكنة ثم رآء مهملة فى الآخر وفى كتاب الاطوال اخ شهر
٦	قونية	اطوال	نو	ل	ما	٦	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هآء فى الآخر
٧	قيساريح ويقال بالهاء	اطوال ابن سعيد	س نو	٦ ل	مر مد	٦ ل	من الخامس	من الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والف ورآء مهملة
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نر	ح	مر	٦	من الخامس	من الروم	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح السين والرآء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى
٩	هرقلة	اطوال قانون	نر ح	كب كه	مو مو	ل له	من السابع	من الروم	بكسر الهآء وفتح الرآء المهملة وسكون القاف وفتح اللام ثم هآء فى الآخر
١٠	الماسيخ	رسم	نر	ل	مه	٦	من السادس	من الروم	بفتح الهمزة والميم والف وكسر السين المهملة ثم ياء مثناة تحتية مفتوحة وهآ فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهى من انـزه المـدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٦ وعرضها لط مه ولم اجد لها ذكرًا فى غير كتاب ابن سعيد الّا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هى عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بعرب

قال ابن سعيد وهى مدينه مشهورة ولها جبل فى جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولهـا بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراسخ وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيـد ايضًا ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دآئرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهه الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بقمر الدين

وهى بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنـه قال ابن سعيد وهى منسوبة الى قيصر وهى مدينة جليلة يحلّها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونيه وفى شرقيها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهى ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل فى وسط البلد ويدخل المآء الى بعض بيوتها من نـهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة فى وسط البلد قال ابن سعيد وهى التى تعمل فيها البسط الملاح وهى فى عرض اقشار واطول منها وهى كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على الجمل فى بسيط كلّه مراعٍ واوديه ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخًا وكذلك من اقصرا (د) الى مدينه قيساريه وبـين اقصرا وقونـيـه ثـلـث مـراحـل

قال ابن سعيد وهى فى مرقى نهر ينزل من جبل العلايا الى آخر سنوب ومرقلـه عليه فى قرب النهر وهى الـتى خربها الرشيد وفى مرقيها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فية الكهف هناك وذلك مذكور فى تاريخ الواثـق

عن بعض من رآها قال هى بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفى مرقى فرضة سنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهى من مدن الحكمآء وهى مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمرّ على اماسيا ويصبّ فى بحر سنوب وعن بعض مـن رآها ان بها معدن الـفـضّـة

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١١	ملطيّة	اطوال	سا	٦	لر	٦	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد هى قاعدة الثغور	من اللباب بفتح الميم واللام ثم طآء مهملة وياء مثناة تحتية وهآء فى الآخر
		فانون	سا	٦	لط	٦			
		رسم	سا	٦	لط	٦			
١٢	سيواس	اطوال ابن سعيد	سا	ل	مر ما	مـ مر	من الخامس	من الروم	بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين مهملة
١٣	تموقات	قياس الاطوال	سا	ل	ما	مـ	من الخامس	من الروم	بضمّ التآء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتآء مثناة من فوق
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط سد سو	٦ ٦ ٦	ما مد لط	٦ ل ه	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وبعدها نون وهى مضافة الى الروم

[1] Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

[2] On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وهى بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتفّ بها جبال كثيرة الجوز وسآئر الثمار مباحه لا مالك بها قال ابن سعيد هى قاعدة الثغور وهى شمالى الجبل الدآئر الذى سيس فى غربيه وهى بلدة مسوّرة فى بسيط والجبال تحفّ بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمرّ بسور البلد وهى شديدة البرد وهى فى الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهى فى القرب عن كختا وكركر وبينهما نحو مرحلتين وهى شمالى زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة ولملطية ايضا قنىّ تدخل البلد وتجرى فى دوره وسككه والجبال محيطة بها على بعد منها

وهى بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهى ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امّهات البلاد مشهورة عند التجار وهى فى بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلاً فيها اربع وعشرون خانًا للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيّما فى ايام الثلوج وفى شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهى بلدة صغيرة فى لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهى معتدلة فى الحرارة والبروده ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس فى جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حدّ بلاد الروم من جهة الشرق وفى شرقيها وشمالها منبع الفرات وقال ياقوت الحموى فى المشترك وارزن مدينة فى صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله فى ترجمة اسمعيل بن القاسم القالى، ان ارزن الروم هى قاليقلا وقد تقدّم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة ممّا يغنى عن الاعـــادة

[1] Le man. de Leyde porte : افشرا.

Marfat.com

ذكر ارمينية وارّان واذربيجان

من المشترك لياقوت ارّان بفتح الهمزة وتشديد الرآء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخم اذربيجان قال وارّان ايضًا قلعة من نواحى قزوين وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرآء المهملة وكسر الميم وسكون اليآء آخر الحروف وكسر النون ثم يآء ثانية مخفّفة وقد تشدّد وذكر ضبط ارمينية فى اللباب بفتح الهمزة [1] لمّا فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وارّان واذربيجان وهذه ثلثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفنّ فى الذكر والتصوير لتداخل بعضها بالبعض وتعسّرِ افرادها بالذكر وقد ضمّمنا اليها ايضًا بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وهى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القبتق واذربيجان على الانفراد يحدّها من جهة الشرق بلاد الجبل وتمام الحدّ الشرقى بلاد الديلم ويحدّها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحدّ ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن [2] قال والغالب على ارمينية الجبال

[1] Le man. n° 578 porte ici, mais à tort: قال ابن الجواليقى. — [2] On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haucal; la vraie leçon paraît être الروم.

Marfat.com

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم الثانى يشتمل على خزران [1] وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهى مدينة الران [2] وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموى فى المشترك وارمينية اسم لاربع قطع فيها بلاد متّصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهى خَزَرَان وباب فيروزقباذ. والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهى نخجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمّى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل فى تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والثغر الذى يلى الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرسّ الى مكان يعرف بحجيران [3] وادربيجان من هناك اعنى من حجيران الى حدّ زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور لحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهى الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على اذربيجان وارمينية لجبال ومن اذربيجان جنزة قال فى اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالزآء المعجمة قال فى كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ٦٠ والعرض مآ ك قال فى المشترك ومن بلاد اذربيجان خسروشاه بضم الخآء المعجمة وسكون السين وضمّ الرآء المهملتين ثمّ واو وشين معجمة والف وفى آخرها هآء قال وهى بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضًا قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نخابك الخرمى قال فى كتاب الاطوال

[1] On trouve écrit quelquefois جرزان, et جزران. La dernière leçon est la meilleure.

[2] Le man. n° 578 porte : الوان. Dans le man. d'Ibn-Haucal, on lit constamment الران pour اران.

[3] Au lieu de حجيران, il faut probablement lire نخجوان.

Marfat.com

والقانون طولها ٤٦ واختلفا فى العرض فقال فى كتاب الاطوال للفرس عرضها لط ٣٠ وقال فى القانون لز مَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى وبركرى وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة الخير وقال فى اللباب وممّا هو باقصى اذربيجان بلدة تسمّى برديج بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفى آخرها جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خونج وهى حيث الطول ٤٦ ٣٠ والعرض لز ٣٠ وهى بضمّ الخآء المعجمة وسكون الواو وفتح النون ثم جيم فى الآخر قال ابن حوقل وهى بلدة لا منبر فيها وبينها وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شىء ممّا على شرقى الخليج القسطنطينى مقابلاً للقسطنطينية من البرّ الآخر الشرقى الجرون وهى قلعة خراب على شرقى الخليج قبالة قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كربى [1] وهى ايضًا قبالة قسطنطينية على شرقى خليجها ومن كربى على الساحل الى بنترقلى ومن بنترقلى الى سامصرى وهى ايضًا بليدة على الساحل شمالى بنترقلى ومن سامصرى الى كترو وكترو ايضًا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كِينُولِى بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضمّ النون وسكون الواو وكسر اللام وفى آخرها يآء آخر الحروف ساكنة وهى بليدة على الساحل شمالى كترو وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة فى الصفحة [2] ومن المدن التى هى فى الجانب الشرقى من الخليج القسطنطينى مدينة ابخاس بفتح الهمزة وسكون البآء الموحدة وفتح الخآء المعجمة والف وفى آخرها سين مهملة وهى مدينة فى جبل على شطّ بحر القرم فى جون داخل فى البحر [3] وهى شرقى سخوم بميلة الى الشمال وابخاس قبالة الكفا ابخاس فى الساحل الشرقى

[1] On lit dans le n° 578 : كزبى. — [2] Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — [3] Il faut probablement lire فى البرّ.

Marfat.com

والكفا فى الساحل الغربى فهما متقابلتان واهل ابخاس حرامية قطّاع الطريق وبين ابخاس وبين سخوم فى البرّ نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون نحو ثلثة ايام وهى فى شمالى طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطآء المهملة والف وميم والف وفى الآخر نون وهى مدينة على آخر بحر القرم من شرقيه وهى عند المضيق بين بَحْرَيِ القرم[1] وازق وبحر الازق هو المعروف فى الكتب القديمة ببحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة اعنى الطامان والطامان اوّل حدّ مملكة بركة وهى البلاد التى ملكها فى زماننا ازبك والطامان مدينة كبيرة فى مستوٍ من الارض واهلها كفّار ومن مدن هذه الناحية سخوم بضمّ السين المهملة والخآء المعجمة وواو وفى آخرها ميم وهى بلد على الجانب الشرقى الجنوبى من بحر القرم واهلها مسلمون وهى شرقى طرابزون وبينهما فى البرّ مسيرة ثلثة ايام وهى فى مستوٍ من الارض يليها الجبل على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحى جقراق بضمّ الجيم وسكون القاف وفتح الرآء المهملة وفى آخرها قاف ثانية وهى بلد على ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق فى شماليها على مرحلة خفيفة وجقراق فى مستوٍ من الارض والبحر المذكور من شمالى جقراق وغربيها وفى جنوبيها صحرآء متّسعة واهل الجقراق اخلاط من الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركرى وقيل باكرى عن بعض اهلها انها بلدة صغيرة وهى فى شرقى خلاط[1] على مسيرة يوم فى الجبال وعن المهلّبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفى كتاب الاطوال انها حيث الطول سَوٌ مَ والعرض لَح لَ ومن مدن ارمينية وان بواو والف ونون عن بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة فى الجبل وهى على حافّة بحيرة

[1] On lit خلاط dans le man. de Leyde.

Marfat.com

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح نة والعرض لر نّ
ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل ' ومن ارمية الى سلماس مرحلتان ومن سلماس الى خوىّ سبعة فراسخ ومن خوىّ الى برکری ثلثون فرسخًا ومن برکری الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميّافارقين اربعة
ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل ايام ومن ميّافارقين الى آمد اربعة ايام من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلماس اربعة عشر فرسخا ومن خوىّ الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خونج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوىّ الى ارجيش
ذكر شيء من مسافات ارّان ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا من بردعة الى ورثان سبعة فراسخ ومن ورثان الى بيلقان سبعة فراسخ ايضًا ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهى على بحر طبرستان وتكون فى القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الّا ما يحمل اليهم من النواحى وهذه الصفات التى ذكرها هى على ما كان فى زمانه والامر اليوم على ما ذكرناه فى الجدول قال وهى فرضة البحر من الخزر والسريم وسآئر بلدان الكفر وهى ايضًا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتّان الّا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعنى

' On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

Marfat.com

مدينة الباب الرقيق من سآثُر الاجناس قال فى العزيزى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهى الحدّ بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما ورآء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمانِ مراحل من بخارا قال ابن خرداذبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر فى كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما ورآء النهر وان طولها صآ وعرضها تح آ والظاهر ان الاسمآء تغيّرت فى زماننا عمّا كانت تعرف[1] فى القديم وفى الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكز من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زآء معجمة قال وهى بلدة فى دربند خزران نسبت الى بانيها وهم اللكز ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال فى اللباب بفتح البآء الموحدة والكاف والواو وفى اخرها مثناة تحتية قال فى كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد آ والعرض لط آ

[1] Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف ou de lire به تعرف.

Marfat.com

سطر المدرة	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	قسطمونية ويقال كسطمونية	ابن سعيد	نه	٦	مو	مح	من السادس	من نواحى الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطآء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هآء
٢	سنوب	ابن سعيد	نر	٦	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهملة والنون والواو ثم بآء موحدة فى الآخر
٣	سامسون	ابن سعيد	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المهملة ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون
٤	ارزنجان	الطوال	سح	٦	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضا بالكاف عوضا عن الجيم
٥	كماخ وقالوقان	ابن سعيد قانون الطوال	سد نو سح	ل ٦ ٦	مو مر مح	ن ٦ ٦	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	بفتح الطآء والرآء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزآء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	اطوال	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضمّ الميم وسكون الواو ثم هين معجمة

Marfat.com

الاوصاف والاخبار العامّة

قال ابن سعيد وهى قاعدة التركمان ويقال ان فى جهاتها الفى بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهى فى شرقى هرقلة وبينها وبين سنوب ثلثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطمونية وسنوب خمس مراحل سنوب فى الشمال وقسطمونية فى الجنوب وبين قسطمونية وانكورية خمسة ايام وقسطمونية فى الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهى فى الشمال عن كسطمونية وغربى سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا يضرب البحر فى بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب فى الغرب وسامسون فى الشرق وصاحب سامسون فى زماننا من ولد البرواناه وله شوانٍ يغزو بها فى البحر ولا تكاد ان ينقهر فى البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحطّ والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهى على شرقى نهر يخرج من عند اماسيا ويمرّ حتى يصبّ فى البحر شرقى (١) سامسون وتقع سنوب غربى سامسون وسامسون غربى طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنىّ وعليها بساتين وهى ساحلية فى وطأة والجبل من جنوبيها متصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منهما اربعون فرسخًا والطريق التى بين ارزن وارزنكان كلّها مروج ومراعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكّانها اللكزى وفى جنوبى طرابزون بشرق جبال اللكزى ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون فى القديم طرابزنة وهى غربى عجوم وشرقى سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهى فى ذيل جبل فى فم وادٍ ولها وطأة عظيمة تعرف بحرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعٍ وموش عن ميّافارقين على نحو مرحلتين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	ارزن	اطوال ابن سعيد	سه سو	٦ ٦	لح لط	٦ ـ٠	من آخر الرابع	من اطراف ارمينية	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة ثم نون فى الآخر
٨	بلخ	اطوال	سه	٦	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زآء معجمة ساكنة وجيم مكسورة ثم رآء مهملة ساكنة ثم دال مهملة
٩	بلخ	اطوال وقانون	سه	ل	لح	مه	من آخر الرابع	من ارمينية	بكسر البآء الموحدة ثم دال مهملة ساكنة ولام ويآء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح البآء الموحدة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اوّلها	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه سه سه سد	ن ن نه ن	لط لط لط لط	ك مر مر ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة
١١	بلخ	اطوال قانون رسم	سر سو سح	ه ك ن	لح مر م	ل مز له	من آخر الرابع واوّل الخامس	من ارمينية	بفتح الهمزة وسكون الرآء المهملة والجيم المكسورة والبآء المثناة من تحت ثم هين معجمة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ياقوت فى المشترك وارزن مدينة فى صقع ارمينية وهى التى تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضًا بلد قرب خلاط اقول وهى هذه وهى من ارمينية وهى عن خلاط ثلثة ايـــام قال وارزنجان بلد من ارمينية وهى المذكورة فى هذا الجدول قال فى اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكانّه لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهى بلد صغير وبناؤها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهى بلدة تقارب خلاط ونشوى فى القدر خصبة كثيرة الخير وهى قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفى جنوبيها وشرقيها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميّافارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسوّرة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون فى ظاهرها ولها بساتين فى وادٍ وهى دون حماة فى القدر وهى بين جبال تحـــق بها وبردها وشتاؤها شديد وثلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهى بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال فى العزيزى وبينها وبين خلاط سبعة فـــراسخ

عن بعض اهلها واخلاط فى مستوٍ من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدّ انهر تانيها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الّا الشىء اليسير ولها سور خراب وهى فى قدر دمشق وبردها شديد والجـــبال عنها عـــلى اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هى بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال فى العزيزى وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجلّ مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

من بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسوّرة فى طرف الوطأة واول الجبال وهو عن خلاط فى جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفى شرقى خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذى يملح ويحمل الى الاقـــطـــار

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى / الاقليم العرفى	
١٢	وسكان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع / من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطآء المهملتين ثم الف بعدها نون
١٣	سروان	ابن سعيد	سح	نو	ما	مح	من الخامس / من اذربيجان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الرآء المهملة وفتح الواو ثم الف ونون فى الآخر
		قانون	سر	ل	مر	ن	قال ابن سعيد من ارّان	
١٤	سلماس	اطوال	سط	نه	لر	مر	من الرابع / من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المهملة واللام والميم والف وفى آخرها سين مهملة
		قانون	عح	٦	لح	كه		
		ابن سعيد	عا	٦	مر	٦		
١٥	خوىّ	اطوال	سط	مر	لر	مر	ع من الرابع / من اذربيجان	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
		ابن سعيد	ع	٦	مر	٦		
١٦	ارمية	اطوال	سط	مه	لر	٦	من الرابع / من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الرآء المهملة والميم وفى آخرها هآء بعد مثناة من تحتها (قال ابن الجواليقى فى المغرب يجوز فى قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها)
		ابن سعيد	عا	٦	لط	٦		
		قانون	عح	ك	لر	٦		
١٧	الدبيل	اطوال	ع	ك	لر	كه	من الرابع / من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام
		قانون	عد	مر	لح	٦		

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يـــوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش فى آخر الوطأة واول الجبل قال المهلّبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلماس ثلثه عشر فرسخًا وبين وسطان وبين وان ستّة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة هروان مضافة الى اذربيجان ولشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف فى زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال فى اللباب شـــروان مدينة بدربند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نو للتخفيف وبقى هروان خرج منها جماعه من العلمآء

عن المهلّبى وسلماس فى الغرب والشمال عن خوىّ وبينهما سبعة فراسخ قال فى اللباب وسلماس مدينة من اذربيجان وقال المهلّبى ايضًا وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها والبها متصله ومنها الى ارميه ستـــه عشر فرسخًا وهى آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلّبى وخوىّ فى الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخًا وقال فى اللباب وخوىّ احدى مـــدن اذربيجان قال ومن خوىّ الى مدينة سلماس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلا التى تقدّم ذكرها مع البحيرات فى صدر الكتاب واما قلعة تلا فهى على جبل فى جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكو امواله فيها لحصانتها وارمية كبيرة الخير نزهه وقال المهلّبى وارمية مدينة جليلة ويقال ان زرادشت نبىّ المجوس منها قال وهى آخر حدّ اذربيجان من جهه الغرب وارميه غربى سلماس على ستة عشر فرسخًا قال والموصل فى جهت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرسخًا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسوّرة وسطانية عامرة وهى فى آخر الجبال واول الوطأه التى خلف جبال الـــعجم وهى فى الغرب والشمال عن بحيرة تلا على نحو مرحله منها

قال ابن حوقل والدبيل قصبة ارمينية وهى مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال فى المشترك ودبيل مدينة بارمينيه قال فى العزيزى ومدينه دبـــيل من اجل البلاد وانفسها وهى قصبة ارمينية الداخل ومستقرّ السلطان وعرضها همان (؟) وثلثون درجه

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٨	مراغة	اطوال قانون	عا ع	ك ـ	لر لر	مر ك	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والرآء المهملة والف وغين معجمة وهآء
١٩	بشوى وهى بنجوان	اطوال ابن سعيد بعضهم	عا ع سد	ل لر كط	لط لط ما	ح ح له	من الخامس	من ارّان	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو . بآء آخر الحروف
٢٠	اوجان	اطوال	عا	له	لر	كه	من الرابع	من اذربيجان	بالهمزة والواو والجيم ثم الف ونون
٢١	دوين	من تعليق	عب	ح	لح	ح	من اواخر الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهملة والباقى اتّفقا عليه
٢٢	اردبيل	اطوال قانون	عب ع	ل ن	لح لح	ح ح	من الرابع	من اذربيجان قال فى العزيزى قصبة ارمينية	من اللباب بفتح(ه) الهمزة وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وكسر البآء الموحدة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم لام

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهى خصبة نزهة جدًّا وهى كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلّبى ومراغة غربى تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخًا ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هنـــاك سرجين فرّغ الناس فيه دوابّهم ثم بناها مدينة فسمّيت مراغة وهى نزهة جدًّا وبالتلّ الذى هو خارجـهـــا رصد خواجا نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان فى ذلك بمؤيّد الدين العرضى ومحيى الدين المغربى

قال فى الانساب ونشوى بلدة متّصلة باذربيجان وارمينية وهى من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونخجوان فى شمالى نهر الكر وهى من المدن المذكورة فى شرقى اران خربها التتر وقتلوا جميع اهلها وفى شماليها مدينة الـــبـــاب

وهى بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها انجار قلآئل ولها اسواق ورستاق وهى خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت فى المشترك ودوين بلدة من نواحى ارمينية بقرب تفليس واليها ينسب الملوك بنو ايـوب قـــال فى اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسمـا ذكره ياقوت

قال فى اللباب اردبيل من اذربيجان لعلّه بناها اردبـيل بن اردمينى بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابـــن حوقل واردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خونج آخر مدن اذربـيجان سبعة وعشرون فرسخًا قال واردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (١) عظيم الارتـفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلّبى واردبيل اعظم مدن اذربيجان وهى فى الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعـــرض اردبيل مرّ وفى غربيها جبل عليه الثلج دآئمًا واهلها غليظوا الطبع مرّ سوآء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخًا اقول والاصح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلّبى اذا قلنا ان عرض تبريز لط ٤

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	العماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٣	ميانه وهى ميانج	اطوال ابن سعيد قانون	عد عر ع	له له ح	لر لر لر	ح ح ل	من الرابع	من اذربيجان	من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفى آخرها جيم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والف ونون وهآء
٢٤	مرند	قانون اطوال	ع عد	ح مه	لر لر	ل ن	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
٢٥	تبريز وهى توريز	قانون	ع	ح	لط	ـے	من الخامس	من اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون البآء الموحدة وكسر الرآء المهملة ثم مثناة من تحت وفى آخرها زآء معجمة
٢٦	موقان	اطوال	ع	ح	لح	ح	من الرابع	اول حدّ ارّان	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفى آخرها نون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك وميانج من اعمال اذربيجان وهى على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسمّونها ميانه وهى مدينة كبيرة وقال فى اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضى ابو الحسن الميانجى المذكور فى اخبار ماوهان عند همذان على ما ستقف عليه (5)

قال فى اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهى قريبة من تبريز وهى عنها فى جهة الشرق بميلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلّبى وهى عن توريز اربعة عشر فرسخًا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخًا وبينهما يعبر نهر الرس

قال فى اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامّة تسقيها توريز قال ابن حوقل وهى تقارب خوىّ فى العظم وكان بها كرسىّ ملك بيت (6) هلاكو من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثة التى بناها خربندا الآتى ذكرها قال ابن سعيد هى قاعدة اذربيجان فى عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشانى والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة مليحة وكان فيها من رؤسآئها من دبّرها مع التتر فلم يجرِ عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال فى اللباب وموقان مدينة بدربند فيها يظنّ السمعانى لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال فى العزيزى ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان فى هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضى موقان وهى اراضٍ متّسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعى وهى فى ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهى فى سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبينها بشتى اردو التتر فى غالب السنين (قال فى العزيزى وموقان فى نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصبّ نهر الكرّ اذا اخذت على ساحل البحر مغربًا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخًا وبين مصبّ نهر الكرّ وبين الباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخًا)

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٧	برزند	اطوال	عح	٦	لح	مر	من آخر الرابع	فى اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفى الآخر دال مهملة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	عح عد، عح عح	٦ مر ٦ ٦	مر مح مح مح	ل مه ٦ ٦	من الخامس	من ارّان فى اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الرآء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة [وهآء]
٢٩	شمكور	اطوال	عح	ح	ما	ن	من الخامس	من ارّان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة
٣٠	بيلقان	اطوال قانون	عح سد	٦ ٦	مح مد	٦ ٦	من آخر الخامس	من ارّان قال فى القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفآء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفى آخرها سين مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال فى العزيزى من مدينة برزند الى مدينة ورثان خمـــسة عشر فرسخًا ومن ورثان تفترق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينـة برزند الى اردبيل عشرون فرسخًا وعن ابن حوقل انه بين ورثان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورثان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضًا وورثان من ارّان

وبردعة قاعدة مملكة ارّان قال ابن حوقل وبردعة مدينـة كبيرة من ارّان كثيرة الخصب نزهة وعلى اقلّ (من) فرسخ منها موضع يسمّى الاندراب (؟) يكون مسيرة يوم فى يوم بساتين مشتبـكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلّوط وعلى بابها سوق يسمّى الـكركى يجتمع الناس فيه كلّ يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لـمّا كانت بردعة فى زمان ابن حوقل فانه متقدّم التاريخ واما فى زماننا فاخبرنى من رآها فـقـال خربت ولم يـبق منها معمور الّا دور المعزّة فى القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهى فى مستوٍ من الارض ولها بساتـين ومياه كثيرة وهى قريبة من نهر الكر

قال فى اللباب وشمكور حصن من اعمال ارّان واخبرنى بعض من اقام هناك قال وشمكور قريبة من بردعة قال وشمكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة فى غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتفليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتفليس عليها سوران ولها ثلثـة ابواب وهى خصبة جدًا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مآؤها ينبع سخنًا بغير نار وقال فى اللباب وتـفـليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلى الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدّة طويلة وخرج منها علمآء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال فى المشترك وسرمارى بضمّ السين المهملة وسكون الرآء المهملة وميم والف ورآء ثانية وياء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخلاط وسرمارى ايضًا من قرى بخارا

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣١	سرير اللان	اطوال قانون	عح عد	٦ ٦	مد مح	٦ ٦	من آخر الخامس	عدّة بلاد بذاتها	من المشترك السرير بفتح السين وكسر الرآء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم رآء ثانية
٣٢	السكان	ابن سعيد قانون	عح سد	ل ٦	ما لط	ك ن	من الخامس ع	من ارّان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الابواب	ابن سعيد اطوال قانون	عه عه سو	٦ ٦ ٦	مه مح ما	٦ ٦ ٦	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارّان	باب الابواب هو باضافة الباب المفرد الذى يدخل منه الى جمعه و يعرف هذا المكان فى زماننا بباب الحديد باضافة الذى يغلق الى الحديد الذى يتطرّق
٣٤	كنجه	قياس القانون	عد	٦	مح	ـ	من الخامس	من ارّان	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هآء ساكنة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة فى بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المبعـــروف فى زماننا بباب الحديد قال فى كتاب الاطوال اللان طوله عج وعرضه مد كما فى الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عد وعرضه مج وقال فى القانون بلد صاحب السرير طوله عب وعرضه مج قال ابن سعيد ومدينة السرير هى قاعـدة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سريرًا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت بـبلاد السرير واهلها اخلاط وذكران طولها عد وان عرضها ن لآ وهى على جبل يتّصل بجبل الالسن اغنى القبنق الذى فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن ارّان وهى مدينة خصبة كثير الخيرة وكذلك قال فى المشترك انها مـن مشاهير بلاد ارّان قال فى اللباب وبيلقان مدينة بدربند خزران وهو عند هروان وقال لعلّها بناها بـيـلقان ابن ارمينى بن لنطى (٥) بن يونان، فنسبت اليه قال فى العزيزى وبين البيلقان وبين ورثان ستة (٩) فراسخ

قال فى المشترك باب الابواب مدينة عند دربند هروان ا اقول انه لم يقع لنا فى زماننا هذا موضع بتلك الجهـة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد ا وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هى بالقرب اهبـه على بحر الخزر وهى كالحدّ بين التتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين بـبـيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهى على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدربند فى زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهى شمالى باب الحديد المذكور قـال فى القانون بـاب الابـواب ويعرف بدربند خزران على بحـرهم ا اقول المعروف فى زماننا باب الحديد ظنًّا)

قال فى المشترك وكهه من مشهور بلاد ارّان ذكرها عند ذكر ارّان واخبرنى من اقام بتلك الناحية قال كهه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها فى جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمـال قال وهى قصبة تلك الناحيـة قال وهى فى مستوٍ من الارض ولها بساتين كثيرة وهى وبئة ولها التين الكثيرة والمشهور انه مَنْ اكل من ذلك الـتـيـن حمّ

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول منهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣٥	السلطانية وهى قاعدة ارّان	قياس القانون	عو	٦	لط	٦	من اوآئل الخامس	من اذربيجان	وهى بضمّ القاف وسكون النون وضمّ الغين المعجمة وسكون الرآء المهملة ولام والف ونون

[1] Il faut lire غربى. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يمرّ على مدينة اماسيا ويصبّ فى بحر سنوب وفى شرقيه سيمسون

[2] La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

[3] Les manuscrits portent ثمانية.

[4] Le man. n° 578 porte سيلان.

[5] Voyez ci-après, p. ٣٠٨.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

والسلطانية عن توريز فى سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهى مدينـــة محـدثـــه بناها خربندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهى فى مستوٍ من الارض ومياهها قنىّ وهى بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهى قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المضافه لها

* Le man. de Leyde porte : بنت.
: Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.
' Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل. Voy. plus haut, n° ٢٢.
' On lit ici en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا فى الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراسخ وذكر فى الجدول ثمانية فراسخ فضربنا عليه وصححنا على ســـتـــة وهـــو الاصحّ

Marfat.com

ذكر بلاد الجبل وهى عراق العجم

لمّا فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهى ارمينية وارّان واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاقبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهى البلاد المعروفة عند العامّة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شىء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال [1] بلاد الديلم وقزوين والرىّ عند مَنْ يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لانّ جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنًّا انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفى الآخر نون بعد الالف وذكر فى اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وعماوشان موضع نزه كثير الشجر والمآء عند همذان وهو الذى وصفه القاضى ابو الحسن على بن الحسن الميانجى بقوله ابيات منها

اذا ذُكِرَ الحسانُ من الجنانِ ... فحىَّ هَلاً بوادى ماوشانِ
تجدْ شعبًا تشعّب كلَّ همٍّ ... وملهًى ملهيًا عن كلّ شانِ
بروضٍ مؤنقٍ وخريرِ مآءٍ ... الذّ من المثالث والمثانى
وتغريد الهزار على ثمار ... تراها كالعقيق وكالجمانِ
فيالك منزلاً لولا اشتياقى ... أُصَيْحابى بدرب الزعفرانِ

ومن القلاع بتلك النواحى قلعة كشاف بضمّ الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفآء فى الآخر وهى قليعة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّ الزاب فى الشطّ

[1] Le n° 578 porte de plus : بعض اذربيجان و .

Marfat.com

وهى عن اربل على نحو مرحلتين فى جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وهى منازل للتتر قال ابن حوقل وهمذان هى وسط بلاد الجبل وزنجان
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند [1] على النهاية الشرقية
وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرىّ وفيما بين الرىّ وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرىّ وابهر الى جهة الجنوب قال وساوة غربى
الرىّ وجنوبى الطالقان وآوة فى الغرب والجنوب عن ساوة والدينور غربى
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبى همذان واصفهان فى نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقمّ والمدن
التى دونها فى الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهى قلعة من
ناحية الاجم بهمذان قال فى اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزآء المعجمة
وفتح النون والف وواو وهآء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همذان الى ساوة ثلثون فرسخًا ومن ساوة الى الرىّ ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساوة الى
قمّ نحو اثنى عشر فرسخًا ومن قمّ الى قاشان نحو اثنى عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرىّ الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قمّ بنيت فى سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد [2] بن مالك بن عامر بن الاشعرى وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمّد بن الاشعث فلمّا انهزم عبد الرحمن من الحجّاج بن يوسف الثقفى اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

[1] Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند: telle est aussi la leçon du man. n° 578. — [2] Les manuscrits portent : بنو اسعد.

Marfat.com

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روسآء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محالّ من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان[1] فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف فافًا على عادة العرب فى التعريب وقالوا قمّ وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قمّ وهو الذى اظهر بها التشيّع ومن مدن الجبال روذراور قال ابن حوقل وروذراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار وروذراور فى الحقيقة اسم للستاق واسم للبلدة ايضًا وبها الزعفران الكثير الجيد قال فى اللباب وروذراور بضم الرآء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الرآء المهملة والف وواو مفتوحة وفى آخرها رآء ثالثة قال وهى بلدة بنواحى همذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرند من اللباب بفتح الزآء المعجمة والرآء المهملة وسكون النون وفى آخرها دال مهملة قال وهى بليدة من نواحى اصبهان من الاطوال وهى حيث الطول ٦٣ مَ والعرض لو آ ومن القانون الطول ٦٣ ٣٠ والعرض لح ٣٠ قال فى اللباب ودليجان بضمّ الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وهى بلدة بنواحى اصبهان ويقال لها دُليكان ومن القرى المشهورة بنواحى اصبهان راوند قال فى اللباب بفتح الرآء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندىّ قال فى اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والف ونون مدينة بنواحى اصبهان ينسب اليها الخانى كما ينسب الى الخان الذى ينزل فيه وقال ياقوت فى المشترك وجىّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمّى جىّ ثم سمّيت شهرستان وقد

[1] Le man. de Leyde porte : كميدان.

Marfat.com

خرب اكثرها واستمرّت اليهودية على العمارة وهى مدينة اصبهان العظمى وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جىّ مدينة اصبهان وبين اليهوديّة نحو ميلين قال وسمّيت اليهودية لان بخت نصر لمّا خرب بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاولت المدّة فخربت جىّ مدينة اصبهان وعمرت محلّة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها فوسّعوها وبقى اسم اليهود عليها فقيل لها اليهودية قال ابن حوقل والغالب على بلاد الجبل وهى المعروفة بعراق العجم الجبال الّا ما بين همذان الى الرىّ والى قمّ فان الجبال بها قليلة واذا سرت على حدّ بلاد الجبال من شهرزور سرت مشرّقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان على الحدّ فيما بين فارس والجبل الى قاشان وقمّ ثم يعطف الى قزوين وسهرورد قال فى اللباب وبرخوار بضم البآء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الخآء المعجمة ثم واو والف وفى آخرها رآء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة على عدّة قرى وقال فى اللباب ايضًا وسميرم بضمّ السين المهملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحتها ورآء مهملة وميم هى بلدة بين اصبهان وشيراز وهى آخر حدود اصبهان قال فى المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو وفتح البآء الموحدة والهآء ثم الف ورآء مهملة قال وهو موضع على منزلتين من الرى فى طريق اصبهان وذكر فى اللباب نطنز بفتح النون والطآء المهملة وسكون النون الثانية وفى آخرها زآء معجمة قال وهى بليدة بنواحى اصبهان قال السمعانى ظنّى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخًا

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	اربل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعدة بلاد شهرزور	من المشترك لياقوت بكسر الهمزة وسكون الرآء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام فى الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	ع ع	ك ك	له لر	ل له	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الرآء المهملة والزآء المعجمة وسكون الواو وفى الآخر رآء مهملة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	لح لح	مر نه	من اوّل الرابع	من الجبل وفى القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفى الآخر رآء مهملة وشين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف ورآء مهملة ثم ياء ثانية ونون
٤	[illegible]	قانون	عا	ن	لد	مر	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والرآء المهملة وفى آخرها هاء
٥	[illegible]	اطوال قانون	عو عد	ح ح	لد لد	ل سه	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الرآء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفى آخرها نون ووجدناها فى كثير من الكتب بالالف بدلاً من الياء الاولى

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهى قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت فى المشترك واربل مدينة بين الزابين ومنها الى الموصل يومان خفيفان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تلّ عالٍ فى داخل السور مع جانب المدينة وهى فى مستـــوٍ من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنىّ كثيرة تدخل منها اثنتان الى المدينة للجامع ودار السلطنه وهى فيما بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلّبى فى العزيزى وشهرزور تتّصل ببلاد المراغه وبينهما ســت رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهى خصبة كثيرة المتاجر فى غزلة وفى اهلها غلظ وجفا وقال فى اللـباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همذان بناها زور بن الضحّاك فقيل شهر زور ومعناه مدينه زور وقال فى العزيزى ايضا وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا

قال فى المشترك وقصر شيرين حظيّة كسرى بهرويز قريب من قرميسين بين همذان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا ا يريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص ا (١) قال الادريسى شيرين امراة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبة وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضًا الى شهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصيمرة مدينة صغيرة ولها مياه واشجار وزروع وهى نزهه تجرى المياه فى دورها ومحالّها ومـــن كتاب احمد الكاتب هى مدينة فى مرج افيح فيه عيون وانهار وبين الصيمرة والسيروان مرحلتان وقـــال فى المشترك الصيمرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدّة قرى والصيمرة ايضًا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورستان وهى ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصيمرة فى اللباب

قال فى اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همذان عند الدينور قال . يقال لها كرمان ماه قال فى العزيزى ومدينة قرماسين اجلّ مدن الجبل واعظمها خطرًا وهى عامرة غاصّة بالناس وينـــبـــت بـــهـــا الـــزعـــفـــران

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	الكينور	اطوال قانون	عج عو	٥ ٥	له له	٥ ٥	من الرابع	فى اللباب انها من الجبل وهى واعمالها ماه الكوفة	من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفى آخرها رآء مهملة
٧	السيرجان وتسمى ايضا ماسبذان	اطوال قانون	عج عد	٥ ٥	لح لد	ل ل	من الرابع	كورة ماسبذان من الجبل	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الرآء المهملة وواو والف ونون وماسبذان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وبآء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون
٨	قاشين	اطوال قانون	ع عد	ك ل	لد لد	م ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفى آخرها رآء مهملة واللصوص جمع لص
٩	سهرورد	اطوال	عج	ك	لو	٥	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضم السين المهملة وسكون الهآء وفتح الواو وسكون الرآء الثانية وفى آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الرآء الاولى فاقتصرنا على ما ذكر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل والدينور غربى همذان بميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازه وقال فى اللباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قرميسين قال فى العزيزى وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مـــثـــل همـــذان

من كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبذان وهى مدينة قديمة وهى بين جبال وهعاب وهى فى ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجرى فى وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال فى المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهى كورة ماسبذان وقيل هى كورة الى جنب ماسبذان وقيل هى قرية بالجبل قال والصيروان ايضًا من قرى نسف قال والسيروان ايضًا موضع قرب الرى قال ابن خلكان وماسبذان كان يسكنها المهدى العباسى وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابى حـــفـــصـــة "واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبى الهدى قبر بماسبذان"

قال فى اللباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسداباذ قال فى المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم رآء مهملة قال وهى بليدة بين قرميسين وبين همذان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب اللباب وابو المجد فى كتاب القبيز ان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهى على سبعة فراسخ من اسداباذ

قال ابن حوقل وسهرورد (٥) مدينة صغيرة والـغـالب عليها الاكراد قال فى اللباب وسهرورد (٥) بـلـدة هـنـد زنجان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٠	اسمع ابان	اطوال	ع	مر	لد	ن	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح العين والسين المهملة قال والعجم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال فى اللباب بفتح الالف والسين والدال المهملتين والبآء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زنجان	اطوال قانون	ع ع	مر ح	لو لح	ل ح	من الرابع ه	من الجبل	من اللباب بفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والف ونون
١٢	نهاوند	اطوال رسم ابن سعيد قانون	ع عد ع هو	مه ح لا ك	لد لو لو له	ك ح ح ح	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضمّ النون وفتح الهآء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها دال مهملة
١٣	همذان	اطوال رسم قانون	عد عح عه	ح مح ك	له لو لد	ح ح مر	من الرابع	هى واعمالها تسقى ماه البصرة	من الانساب بفتح الهآء والميم والدال المعجمة وبعد الالف نون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همذان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال فى المشترك واسداباذ ايضًا قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال فى العزيزى وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همذان تسعة فراسخ وبينها ايضًا وبين الدينور سبعة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال فى الشمال وجنوبيها مدينة ابهر قال فى اللباب وزنجان مدينة على حدّ اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبى همذان قال وهى مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهى كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال فى اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحًا عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحآء هآء والله اعلم وقال فى الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال السمعانى واقمت بها اياما قال فى العزيزى وبينها وبين همذان اربعة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وهمذان وسط بلاد الجبال ومن همذان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخًا قال وهمذان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقمّ عرقى همذان وبينهما خمس مراحل قال فى اللباب ومن نواحى همذان جورقان قال بضمّ الجيم وسكون الواو وراء مهملة وقاف والف وفى آخرها نون وقال فى الانساب همذان مدينة من الجبال على طريق الحاجّ والقوافل وقد قال بعض فضلآء همذان ،، همذان لى بلد اقول بفضله ، لكنه من اقبح البلدان ،، صبيانه فى القبح مثل ميوحه ، وميوحه فى العقل كالصبيان ،،

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١٤	بروجرد	اطوال	عد	ل	لد	ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم البآء الموحدة والرآء المهملة ثم واو وكسر الجيم وسكون الرآء الثانية وفى آخرها دال مهملة
١٥	ابهر	اطوال قانون	عد عد	ل ح	لو لح	نه ح	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح العمزة وسكون البآء الموحدة وفتح الهآء ثم رآء مهملة
١٦	ساوة	اطوال قانون	عه عر	ح ح	له له	ح ح	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الف وواو (3) وهآء
١٧	قزوين	اطوال قانون ورسم	عه عه	ح ح	لو لر	ح ح	من الرابع	ثغر الديلم من الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الزآء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفى آخرها نون
١٨	آبه وهى آوه	اطوال	عه	سن	لد	م	من الرابع	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الالف ثم بآء موحدة وهآء
١٩	زنجان	اطوال	عه	كه	لد	ح	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الجيم وسكون الرآء المهملة وبآء موحدة والنون وذال معجمة وقاف والف وفى الآخر نون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دُلَف وببروجرد الزعفران وقال فى اللباب وبروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهى من بلاد الجبل وهى على ثمانية عشر فرسخًا من همذان خرج منهـا جماعـة من الـعـلـمـآء

قال فى المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحى الجبل وابهر ايضًا بليدة فى نواحى اصبهان قـال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساوة غربى الرىّ وجنوبى الطالقان وآوه فى الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلـبى فى العزيزى وساوة مدينة جليلة على جادّة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهى صالحة وبها المنازل الحسنة وبين سـاوة وقمّ اثنا عشر فرسخًا وقال فى اللباب وساوة بين الرىّ وهمذان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السمآء والابآر ولها قناة صغيرة للشرب ولا تـفضل عن ذلك وهى مدينة خصبة وهى ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الرى وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اعجار وكروم كلّها عذى وليس بها مآء جارٍ سوى مـا يشرب ويجرى الى المحجد فـقـط وقال احمد الكاتب وقزوين فى سفح جبل يناخم الديلم وقال ابن حوقل مآء قناتها وبئ

قال المهلّبى وآوه مدينة فى الشرق بانحراف الى الشمال عن همذان وبينهما سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزويـن هى آوه كذلك اعنى قزوين فى الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبـين آوه ستة عشر فرسخًـا وقال ياقوت فى المشترك وآبه تسقيها العامّة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بـيـن الـرىّ وهمذان قال وآبه ايضًا قرية من قرى اسـفـهـان

قال فى المشترك وجرباذقان بلد بين الكر :(١) وبين همذان قال والعجم يسقونها دربايكان قال وجرباذقان ايضًا بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال فى اللباب جرباذقان بين اصبهان وبـين الكرج (١) وجرباذقان ايضًا بين جرجان واستراباذ

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٠	قمّ	اطوال رسم قانون	عه عد عر	مر نه ح	لد له لد	مه مر سے	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان في بلاد الديلم	اطوال	عه	مه	لو	سے	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطآء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام
٢٢	قاشان	اطوال قانون	عو عر	ح ك	لد لد	ح ح	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهملة ايضًا وبعد الالف نون
٢٣	ساوه (٤)	زيج قانون	عو عر	نه ل	له لو	نه ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المهملة وسكون النون وبآء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة وبعضهم يقول دُماوَند بالميم والاول اصحّ (٥)
٢٤	الرىّ	اطوال رسم قانون	عو عه عح	ك ح ح	له له له	له مه له	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الرآء المهملة وتشديد اليآء آخر الحروف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهى حصينة ومآوُها من الابآر وبها البساتين على سواقى وبها :انجـار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الرىّ الى قمّ احد وعشرون فرسخًا ومن قمّ الى قاشان ستة عشر فرسخًا ومن قاشان الى اصبهان ستة واربعون فرسخًا وقال المهلّبى وقمّ فى مرج تقدير سعته عشرة فراسخ فى مثلها ثم تنفى (5) الى جبالها وهى من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال فى اللباب وقمّ بين اصبهان وبـين سـاوة وبنيت هذه المدينة فى سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا مَنْ بناها فى راس هذه الورقـة (6)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان بـبلاد الجبل قال وهـو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من قزوين وقد اوردَتْ الطالقان فى كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاشان اصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال فى اللباب هى بلدة عند قمّ واهلها شيعة ينسـب اليها جماعة من العلمآء قال فى العزيزى وقاشان مدينة لطيفة وسطة من مدن الجبل وهى خصبة وخراجها مضاف الى خراج قمّ قال فى اللباب ان قاشان المذكورة يقال بالسين المهملة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا يرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتـقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرىّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هى عـلى النهاية الشمالية وجند (9) دنباوند هرقى الرىّ بشمال وقال فى اللباب ودماوند ناحية من نواحى الجبل ممـا يـلى طـبـرسـتـان

قال ابن حوقل والرىّ مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفا فى مثله وفى المدينه نهران يجريان وبها قنىّ ايضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسآئ المقرى ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرى من الديلم فانه مع الديلم اوردها قال ومن الرىّ الى اول اذربيجان نحو ثمانى مراحل والرىّ غربى جبل دنباوند (10) بجنوب ومن الرىّ الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرىّ الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان ثمانى مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال فى اللباب والـرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزآء فى آخرها

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
۲۵	اصبهان	اطوال رسم قانون	عو عد عو	م م ن	لد لد لـ	م ل ل	من الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفى آخرها نون اقون وقد تبدل الباء فاء
۲۶	[illegible]	قانون اطوال	عو عد	م مه	لد لد	۶ ۶	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضا وفى اخرها جيم
۲۷	اردستان	اطوال	عر	ـے	لـ	ل	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون فى الآخر
۲۸	خوار	قانون اطوال	عـ عر	م ـے	له له	م م	من الخامس	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفى اخرها راء مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل واصفهان فى نهاية الجبال من جهة الجنوب قال، واصفهان مدينتان احداهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واوسعها خطّة وباصبهان معدن الكحل مصاقب لفارس ويسير الانسان من اصبهان الى الرى مشرّقا وليس بالنصب ويمرّ فى طريقه على قاشان ثم على قمّ قال السمعانى وسمعت من بعضهم انها تسمّى بالعجمية سباهان قالّ وسبا العسكر وهان الجمع وكانت عساكر الاكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقيل اصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البنآء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابى دلف لانها كانت مسكنا له ولاولاده ولها زروع ومواشٍ ولكن ليس لها بساتين ولا متنزهات والفواكه تجلب اليها من بهرذجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال فى المشترك الكرج مدينة بين همذان واصفهان كان اول من مصّرها ابو دلف القسم بن عيسى العجلى واستوطنها وقصده الشعرآء (١١) بها وتوصف بشدّة البرد

قال فى اللباب واردستان بلدة على طرف البرّيّة وهى عن اصبهان على ثمانية عشر فرسخًا قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

قال فى المشترك وخوار مدينة من نواحى الرىّ بين الرىّ وسمنان تخترقها القوافل وقال فى اللباب هى خوار الرىّ قال فى القانون وقلّما يذكر الا منسوبًا الى الرىّ فيقال خوارزى قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو رُبع ميل وهى عامرة وبها اناس يرجعون الى عرف ولهم مآء جارٍ يخرج من ناحية دنباوند ولهم مياع ورساتيق

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :
قوله وبين القصرين خمسون فرسخا لم يذكر قصر اللصوص لنفس ذلك ولم يستجز لى

[2] Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهرورد.

[3] Le man. de Leyde porte : الالف واو.

[4] *Ibid.* الكرخ.

[5] Le man. n° 578 porte : تفغى.

[6] Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

[7] Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

[8] Le man. de Leyde portait originairement :
من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة

[9] Le man. n° 578 porte وجبل.

[10] Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

[11] Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر الديلم والجيل

لمّا فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجيل وجيلان ايضًا والذى يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شئ من اذربيجان وبعض بلاد الرىّ ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشئ من اذربيجان وبعض الرىّ ويحيط بهما من جهة الشرق بقيّة الرىّ وطبرستان ويحيط بهما من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت فى المشترك الجيل بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت ثمّ لام اسم لمصقع واسع مجاور لبلاد الديلم فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجيل كوشيار الحكيم الجيلى ويقال جيلان ايضًا وقال فى اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد متفرّقة ورآء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضًا فلمّا عُرّبت قيل جيلان وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمّى الجيل والسهل

هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى الغاية وبجبالها غياض ومياه مشتبكة فى الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير فى بعض المواضع اكثر من يوم وربّما ضاق فى بعض المواضع حتى يضرب البحر الجبل ثمّ يتّسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

Marfat.com

اسمها بومن بضمّ البآء الموحدة التى بين الفآء والبآء الموحدة وسكون الواو وكسر الميم ثم نون فى الآخر قال وهى موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن مدن كيلان تولم بضم التآء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وهى قريبة من البحر من العزيزى بلاد الجيل فى ساحل بحر الخزر الجنوبى والبحر فى شماليها ويمتدّ من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرّبًا الى موغان والديلم بلد حزن حدّ له الى طبرستان شمالى بلادهم على بحر الخزر

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول منهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	دولاب	اطوال	عد	٦	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والف وفى الآخر بآء موحدة وعن الشمعانى انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاهجان	اطوال	عد	٦	لو	نه	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهآء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	جيلان شهر	اطوال	عد	ـ	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر البآء الموحدة وسكون المثناة التحتية وميم والف ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهآ ساكنة وراء مهملة
٤	كوتم	اطوال قانون	عد عو	م ٦١	لر لو	ك ٦	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم تآء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم فى الآخر
٥	رودبار كرسى ملك الدلم	اطوال	عه	لر	لو	كا	من الرابع	قاعدة البلاد	من المشترك بضم الرآء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والبآء الموحدة ثم الف ورآء مهملة فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ذكر بعض من رآها انها تعقّى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الرى وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفى الآخر رآء مهملة

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد

عن بعض من راها هى بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهى ناقلة من البحر مسيرة يوم قال فى العزيزى كوتم مدينة كبيرة للجيل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذى يقيم به الملك يسمّى روذبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسه الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طآئفة من بنى ضبّة قال فى المشترك وروذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار ايضًا قرية من قرى بغداذ وموضع من طوس بخراسان وروذبار ايضًا من قرى مرو وروذبار من قرى الشاش وروذبار محلّة من همذان

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	كلاس[1]	اطوال قانون رسم	هو هو هه	ك نه م	لر لو لر	٦ نه م	من الرابع	من كيلان	المشهور بالسين المهملة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية
٧	كلار[2]	اطوال قانون	هو هر	كه ٦	لو لو	كه ٦	من الرابع	من الديلم	بالكاف ولام والف وفى الآخر رآء

[1] Le man. de Leyde porte : الى جستنان, et le man. de Paris : ال حنان.

[2] Il faut probablement lire كلار.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلّبى وسالوس آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب واذا سـرت من سالوس مشرّقًا الى آخر حدّ طبرستان كان اربعين ميلًا وهو جميع طول طبرستان من الغرب الى الشرق ومـن سالوس وشمالًا ومغرّبًا اوّل بلاد كيلان فى الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل الى الـسرى من طبرستان على سالوس وهى على البحر ولها منعة وهى صعبة المسلك ومن سالوس الى ناتل مرحلة ومن ناتـل الى آمُـل مـرحـلـة

قال المهلّبى وكلار مدينة الديلم وهى فى جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلار الى الـديـلـم مرحلة ومن كلار الى سالوس على البحر مرحلة

Marfat.com

ذكر طبرستان ومازندران وقومس

وطبرستان شرقى كيلان وانما سمّيت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس وهى من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيش الّا بعد ان يقطع بالطبر الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسمّيت طبرستان اى ناحية الطبر لمّا فرغ من بلاد الديلم انتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان فى جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان وممّا يقارب الديلم ناحية قومس ووسطها حيث الطول عج نه والعرض لو كه قال فى اللباب بضمّ القاف وسكون الواو وفتح الميم وفى آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش وهى من بسطام الى سمنان وهما ايضًا من قومس وقال فى المشترك قومس بين خراسان وبين الجبال اوّله من ناحية المغرب سمنان وقصبته الدامغان ومن كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته الدامغان وهى اوّل مدن خراسان قال فى المشترك وقومس صقع كبير فيه بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه[1] بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب عليها الغياض وابنيتها بالخشب والقصب وهى بلاد كثيرة الامطار ويرتفع منها ابريسم يعمّ الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلّبى وطبرستان فى نهاية

[1] Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة.

Marfat.com

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كلّ جانب وفى وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وهى بلاد كثيرة الحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين فى الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجرى فيه السفن الّا انّ البحر قريب منهم على اقلّ من يوم وبجميع طبرستان المآء والغياض الّا ما كان من المواضع المستعلية فى الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل انّ بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهمّ مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
۱	روبان	اطوال رسم قانون	عه عو عر	ن له ح	لر لو لو	ح نه ے	من الرابع	من طبرستان	من المشترك بضم الرآء المهملة وسكون الواو ثم يآء مثناة من تحت والف ونون
۲	ناتل	اطوال قانون	عو عر	مر نه	لو له	ن نه	من الرابع	من طبرستان وقيل من الديلم وكيلان	من الانساب للسمعانى بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام
۳	[illegible]	اطوال	عو	مه	لو	ے	من الرابع	من طبرستان	من اللباب بتشديد اللام وفتح الرآء المهملة والجيم ونون بعد الالف
۴	ويمة	اطوال قانون	عر عو	ک له	لو لو	ے ک	من الرابع	فى القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهآء
۵	آمل	اطوال رسم قانون	عر عو عر	ک ک ے	لو لر لو	له مه له	من الرابع	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفى الآخر لام

Marfat.com

الاوصاف والاخبار العامّة

قال فى المشترك ورويان مدينة كبيرة فى جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر فى اللباب ضبط رويان قال هى مدينة بنواحى طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال فى العزيزى ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حدّ بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب ناتل بليدة بنواحى آمل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها فى كتاب الاطوال فى بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل فى عمل طبرستان وناتل حدّ طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال فى اللباب واللارجان بلدة بين الرىّ وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كلّ واحدة من البلدتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٢) زرع ومياه وبساتين وهى مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهى امدّ تلك النواحى بردًا قال فى الانساب وويمة بليدة بين الرى وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعانى اقمت بها ليلة

قال فى القانون وآمل قصبة طبرستان وهى اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمر منها فى هذه النواحى وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلّبى من امل الى سالوس وهى على ضفّة (٥) النهر تسعة فراسخ وقال ياقوت فى المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل ايضا مدينة فى غربى جيحون فى سمت بخارا من نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يعقّبها امو اختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشطّ وآمل جيحون كلّها واحدة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٦	مامطير	اطوال	عر	له	لو	ن	من الرابع	من عمل آمل	من اللباب بفتح الميمين وكسر الطآء المهملة وسكون المثناة من تحت وفى آخرها رآء مهملة
		قانون	عر	ن	لر	ن			
٧	سارية	اطوال	عح	٦	لر	٦	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهملة والف ورآء مهملة ومثناة من تحتها وهآء
		قانون	عح	٦	لو	٦ه			
		رسم	عر	ن	لح	٦			
٨	سمنان	اطوال	عح	٦	لو	٦	من الرابع	قاعدة قومس	من المشترك بكسر السين المهملة وسكون الميم ونونين (٥) بينهما الف
		قانون	عط	٦	لو	٦			
		ابن سعيد	عر	٦	لر	٦			
٩	اسكمكن	اطوال	عح	نه	لو	ك	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح الدال المهملة والف وفتح الميم والغين المعجمة والف ثانية ثم نون
		قانون	عط	ل	لو	ك			
١٠	بسطام	قانون	عط	نه	لو	مـ	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون السين وفتح الطآء المهملتين وفى الآخر ميم
		اطوال	عط	ل	لو	سـ			

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ومامطير بليدة بناحية آمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال فى العزيزى وبـيـن (٦) مدينة مامطير وهى من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضًا ستة فراسخ ومن مامطير ايضًا الى مدينة آمل اجلّ مدن طبرستان واعظمها ستة فراسخ ومن آمل الى مدينة يقال لها الهُمّ على ساحل بحر الخزر اربعة فراسخ ومن الهمّ الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراسخ وهذا آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخًا

قال فى اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهُمّ حيث الطول عرّنه والعرض لط ل وفى نسخة لر ٥ وفى شرقيها خوار الرى وهى مشهورة وهى على الجادّة وبينهما نحو ثمانين مـيـلا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سمنان والدامغان وبسطام قال وسمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال فى المشترك وسمنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سمنان بين الرى وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الرى قال فى اللباب وسمنك بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهى بليدة متّصلة بسمـنـان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال فى اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال فى المشترك وقصبه قومـس الدامغان واوّل قومس من جهة الغرب سمنان قال فى العزيزى والدامغان قصبة قومس وهى امّ البلاد مدينـة مظلمة وبلاد قومس من اعمال خراسـان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهى كثيرة الفواكه وقال فى اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
۱۱	اسلمان	اطوال قانون	عط عط	له ك	لو لر	ن ه	من الخامس	فى اللباب من مازندران فقيل من خراسان	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المثناة من فوق وفتح الرآء المهملة والبآء الموحدة بين الالفين وفى آخرها الذال المعجمة
۱۲	اسكون	اطوال قانون	عط عط	مه نه	لر لر	سے سے	من الرابع	من مازندران قال فى القانون هى فرضة جرجان	من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم البآء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفى آخرها نون
۱۳	جكان	اطوال قانون رسم	ف ف ف	٦ سے مه	لو لح لح	ن سے ن	من الرابع	قاعدة بلاد	من اللباب بضم الجيم وسكون الرآء المهملة وجيم ثانية والف وفى آخرها نون قال فى المشترك والعجم لا تسمّيها الّا كركان بضم الكاف وسكون الرآء المهملة
۱۴	طبرستان	اطوال قانون	ف فا	٦ سے	لح لح	٦ ك	من الخامس	فى القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من اللباب بكسر الدال المهملة والهآء وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق والف ونون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال المهلّبى واستراباذ على حدّ طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثـــلـــثون فرسخًا وقال فى اللباب وقد يلحقون فى استراباذ الفًا اخرى بين النآء والرآء الّا ان ما ذكرناه اشهر قال وهى بلدة من بـــلاد مازندران وقال فى المشترك استر اسم رجل واباذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واستراباذ ايضًا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال فى اللباب وهى بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عـــبـــد الملـــك الاســـتـــراباذى

قال فى اللباب وآبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان والبها ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقـــل وهى فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجيل والديلم وغير ذلك

قال المهلّبى وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جليلة بـــيـــن خوارزم وبين طبرستان فخوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متّصل الشتآء وفى وسطها نهر يجرى وهى قريبة من بحر الخزر والجبال محتفّة بها فهى سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والنجد وبها من خشب الخليج (؟) ما ليس فى بلد آخر مثلـــه وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربًا الى استراباذ وهى اول حدّ طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال فى اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلّب فى ايام سليمان بن عبد الملك ولها تـــاريخ

دهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهى بين جرجان وخوارزم وهى آخر حدود طبرستان وقال فى اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الخآء المعجمة وفى آخرها الرآء المهملة وهى قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال الحمانى واظنّ انى قرات بخطّ ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهانى ان آخر قريـــة بدهستان قال وهو دخل تلك الـــبـــلاد

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRECÉDENTE.

[1] Il faut lire وبار ou peut-être حوار ; ce nom est omis dans le man. n° 578

[2] Le man. n° 578 porte : الارجان.

[3] Le man. de Leyde porte : ولهما.

[4] *Ibid.* اصبات كثيره وجور!.

[5] On lit dans le man. de Leyde : تعلم.

[6] Les manuscrits portent ici : صفة ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.

[7] Il serait plus exact de lire : ومن.

[8] Le man. de Leyde porte : ونونان.

[9] Il faut probablement lire : الخليج

Marfat.com

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور

قال فى اللباب وخراسان بضم الخآء المعجمة وفتح الرآء المهملة والف ثم سين مهملة والف ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من الـــرى الى مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس ومعناه خر اسم للشمس واسان موضع الشىء ومكانه وقيل معنى خراسان كُلْ بالرفاهية والاول اصحّ لمّا فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهى المفازة التى بينها وبين بلاد الجبل وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس ويحيط بها من الشرق نواحى سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال بلاد ما ورآء النهر وشىء من تركستان وخراسان تشتمل على عدّة كور كل كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب زنقة وهى فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضًا لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكمّين خارجين عن تربيعة خراسان وامّا مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل الله يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرىّ ومن الجنوب حدود كرمان وفارس وشىء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشىء من حدود سجستان ومن الشمال شىء من حدود خراسان وشىء من حدود

Marfat.com

سجستان ايضًا وقد تقدّم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلُّقها بخراسان أُعِيدَ ذكرُها مع زيادة فآئدة قال وهى اقلّ المفاوز سكّانًا قال والذى على حدّ هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان بلاد خبيص وروذ وبرماشير ومن الجبال قمّ وقاشان وذرة والرىّ والخوار ومن قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان و[1] الطبسين وقاين ويمرّ فى هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرىّ وهو اقرب الطرق بينهما ويمرّ فيها ايضًا طريق من كرمان الى سجستان ويمرّ فيها ايضًا طريق فارس الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال فى اللباب وخبوشان بضمّ الخآء المعجمة والبآء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والف ونون بليدة بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد الخبوشانى وروى عنه الجرجانى ومن نواحى نيسابور ناحية بيهق قال فى اللباب بيهق بفتح البآء الموحدة وسكون البآء آخر الحروف ثمّ هآء وفى آخرها قاف قال وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخًا منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى الحافظ الفقيه الشافعى وله كتب مصنّفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن الكبير والسنن الصغير ودلآئل النبوّة وشُعَب الايمان وغيرها ولد فى شعبان سنة ٣٨٤ وتُوفّى فى سنة ٤٥٨ وقد ذكر فى اللباب جاجرم بفتح الجيمين بينهما الف وبعد الجيم الثانية رآء مهملة وفى آخرها ميم قال وهى بين نيسابور وجرجان ولم يذكر من اىّ اقليم هى والظاهر انها من خراسان وقد خرج منها جماعة من أَهل العلم وذكر ايضًا فى اللباب جام بفتح الجيم وفى آخرها ميم قبلها الف قال وهى قصبة بنواحى نيسابور وتعرّب فيقال

[1] Il faut probablement lire وهى, ou bien le واو doit être supprimé.

Marfat.com

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلى
فى كتاب التمييز وكندر بضمّ الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث
من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضمّ الالف وسكون السين المهملة
وفتح المثناة من فوقها اوضمّها وبعدها واو والف قال وهى ناحية نيسابور
كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخآء المعجمة وواو وجيم والف
ونون ومن نواحى نيسابور ايضًا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح البآء
الموحدة والخآء المعجمة وسكون الرآء المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال
وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور
بشتنقان بضمّ البآء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التآء المثناة
من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرسخ
من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضًا فى اللباب وبشت
بضمّ البآء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من
اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادبآء ومن نواحى نيسابور
ريوند بكسر الرآء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون
النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثمّ قال وهى
قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور
على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرّقًا ثمانِ
مراحل وممّا هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الرآء المهملة والف
وذال معجمة وكاف والف وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة
بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك
الوزير كان من نواحيها وممّا هو متّصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب
بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح اليآء المثناة من

Marfat.com

تحتها والف وفى آخرها خآء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية متّصلة بالبلد بها دار السلطنة وفى الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشربّ هنيًّا عليك (١) التاجُ مرتفقا بالشاذياخ ودعْ نهدانَ بالـيمن
فانت أوّلَى بتاج الملك تلبسه من هوذة بن علىّ وابن ذى يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهى كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل على عدّة مدن وهى فاين وهى قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة وفى اثنآئها مفاوز وليس لها مياه غير القنىّ قال فى المشترك هى بضمّ القاف وسكون الواو وكسر الهآء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف ونون وقال فى اللباب بضم الهاء آلتى كسرها فى المشترك قال فى المشترك وهى تعريب كوهستان ومعناه ناحية لجبال وقوهستان ناحية كبيرة وهى بين نيسابور وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها فاين وطبس قال وقوهستان ايضًا مدينة بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات نخيل كثير ومن اللباب تون بضمّ المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون بليدة عند فاين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان الجوزجان ناحية كثيرة لخصب قهندز قال فى المشترك بضمّ القاف والهآء وسكون النون وضمّ الدال المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال ياقوت فى المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعانى قال وقد رايت من فتح المضموم منه قال والقهندز اسم جنس لكلّ حصن فى وسط مدينة عظيمة قال وقلّ ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما ورآء النهر فلكلّ واحد من نيسابور وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدّة فضلآء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال فى اللباب ومن جملة قرى

[1] Le manuscrit de Leyde porte : على, leçon que le mètre n'admet pas.

Marfat.com

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهآء والنون ثم هآء قال وهى مدينة من قرى خابران وقباذيان قال فى اللباب بضمّ القاف وفتح البآء الموحدة والف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والف ونون قال وهى ناحية من نواحى بلخ وهى نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضًا قواذيان وبالدال المهملة ايضًا قال فى اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له خجستان بضمّ الخآء المعجمة وضمّ الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوق والف ونون قال ومن هذه الجبال احمد بن عبد الله الخجستانى المتغلّب على خراسان سنة اثنتين وستّين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قد ٦ والعرض لو ٢ وهى بالسين المهملة والبآء الموحدة والزآء المعجمة والرآء المهملة والف ونون ومن مدن خراسان ايضًا كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها قج ٦ وعرضها لر مه من اللباب بضمّ الكاف وسكون الواو وفتح الفآء وفى آخرها نون قال وهى بلدة صغيرة على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن المشهورة بخراسان خواف سنجان من كتاب الاطوال ان طولها قج ٦ والعرض له ل من اللباب بفتح الخآء المعجمة والواو ثم الف وفآء قال وهى ناحية من نواحى نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قد ٦ والعرض لز كه من اللباب بفتح الالف وكسر البآء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو وسكون الرآء المهملة وفى آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وباورد ايضًا قال وهى بلدة من بلاد خراسان قال فى المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفتح الغين المعجمة والف وبآء موحدة قال وهو نهر بمرو الشاهجان قال ومرغاب ايضًا قرية من نواحى هراة وامّا مزينان فقال فى اللباب بفتح الميم

Marfat.com

وكسر الزآء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وهى بليدة من آخر حدّ خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزآء المعجمة الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون فى الآخر قال فى اللباب وهى مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها الالف والنون الاخيرتين كثيرًا وبمرو الشاهجان كان مقام المامون لمّا كان بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من ورآء البامیان ويتشعّب منه انهار تاتى الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبما ذكرنا اوّلًا وببلد مرو الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفى دار شخص منها يعرف بابى النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودّة وفيها جآءت المامون لخلافة وخرج منها عامّة كُتّاب الخلافة وخرج منها جماعة من العلمآء الائمّة وكذلك كانت فى ايام العجم فان برزويه الحكيم او الطبيب كان منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قرى مرو صاغان قال فى اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون قال وهى قرية واسمها جاغان عُرّبت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ق مه وعرضها كز من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفآء ثم مثناة تحتية ونون ساكنة وفاف والف ونون قال وهى بليدة بناحية نيسابور ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلّبى وهى قرية من اعمال مرو الشاهجان على خمسة فراسخ منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى الآفاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول من

Marfat.com

والعرض ثلثمئة قال ابن حوقل لها مآء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزى وهى مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان ازجاوة قال فى اللباب هى بفتح الهمزة وسكون الزآء المعجمة وفتح الجيم والف قال وهى احدى قرى خابران من خراسان وهى بلدة حسنة خرج منها جماعة من الائمّة قال فى اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفى آخرها نون قال وهى بلدة بنواحى بلخ قال وظنّى انها من طخارستان وهى من انزه بلاد الله على ما قيل بالتفاف الاشجار ومن بلاد نواحى بلخ شارك قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة والرآء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال فى اللباب بضمّ الخآء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراسخ من بلخ ينسب اليها جماعة من العلمآء ۞

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			رابع	رابع مقاطع	رابع	رابع مقاطع			
١	فراوة	اطوال قانون	ف فد	٦ مه	لط لط	ح كه	من الخامس	من خراسان وهى حدّ خوارزم	من اللباب بضم الفآء وفتح الرآء المهملة ثم الف وواو اقول وفى الآخر هآء
٢	اسكابران	اطوال قانون	ف فد	ل ل	له لر	ك ك	من الرابع	من عمل طوس القانون قصبة طوس	من اللباب بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة والرآء المهملة وبعد الالف نون
٣	اسفراين وهى اسفرايين	اطوال قانون	فا فب	٦ كه	لو لو	نه نه	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفآء والرآء المهملة وكسر المثناة من تحتها وفى آخرها نون
٤	جسرو جرد	اطوال قانون	فا فح	٥ ٦	لو لو	٦ ٦	من الرابع	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الخآء المعجمة وسكون السين وفتح الرآء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم رآء ودال مهملتان
٥	الطبسين	اطوال قانون	فت فو	٦ مه	لم	٦ ٥	من الثالث	قال فى القانون من قهستان	من اللباب تثنية طبس بفتح الطآء المهملة والبآء الموحدة ثم سين مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وفراوة بليدة ممّا يلى خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المامـون خرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل هى ثغر فى وجه البرّيّة على الغزيّة وهى منقطعة عن القرى وفيهـا منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتّصل به عمارة ولهم عين مآء يجرى للشرب فى وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مباقل على هذا المآء واهله دون الف رجـل

قال فى اللباب والطابران احدى بلدتى طوس وقال فى المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها اكثر من الف قرية وكان ينبغى ذكر طابران مع طوس قال فى العزيزى وطوس ناحية جليلة ومدينتاها طـابـران ونوقان (٥) وبينهما ستة فراسخ وهما من اجلّ مدن خراســان

واسفراين بلدة بنواحى نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمّى المهرجان ايضًا قيل ان كسرى قُباذ لقّب اسفراين بهذا اللقب شبّهها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وصحّة هوآئه لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفراين كذلك فشبّهها به واسفراين من اعمال نيسابور قال فى اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهآء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبليدة اسفـرايـــن

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ ابو بكر البيهقى وقال فى اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة فى برّية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قهستان وتسمّى الطبسين طبس كيلكى وطبس مسينان وهما فى مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور فى البلاد بالنسبة اليها قال ابن حـوقـل وهى اصغر من قـايـــن

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسماء
							الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان		
٦	نيسابور ويسمى اليوم نيشاور	اطوال رسم ابن سعيد	ف ف فا	ه مه ه	لو لر لر	ك ه ه	من الرابع	من قواعد خراسان	من اللباب بفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وسكون الالــف وضم البآء الموحدة وبعدها واو وراء مهملـــة
٧	نسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف فه ف	ح ل ه	لح لو لط	ه م ه	من الرابع	من خراسان على طرف المفازة	من المشترك بفتح النـون والسين المهملة والف مقصورة
٨	طوس	اطوال رسم	ف ف	ل ن	لر لر	ه ه	من الرابع	قيل انها من اعمال نيسابور	من المشترك بضم الطآء المهملة وسكون الواو وفى آخرها سين مهملـــة
٩	ازاذوار	اطوال قانون	ف ف	مه نه	لو لو	ل ك	من الرابع	قصبة جوين من خراسان	بالهمزة والـزآء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحتين والف ورآء مهملة فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهى فى ارض سهلة وهى مفترشة البنآء وهى مقدار فرسخ فى فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قنى وهى صحيحة الهوآء ومن اول اعمال نيسابور الى وادى جيحون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كلّ واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال فى اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا قامر بقطع القصب وان يبنى مدينة فقيل نيسابور والنى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نعى نيسابـــور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة فى اضعاف الجبال قال المهلّبى ونسا فى الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا شرمغول قال فى اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وغين معجمة وواو ولام قال وهى قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جيغول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال فى المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساى صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى رُبع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرشيد ففى قرية تسمّى سناباذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال فى موضع آخر طوس اسم الناحية وهى من كور خراسان وقال فى المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال فى اللباب طوس بلدة بخراسان تشتمل على مدينتين احداهما طابران والاخرى نوقان لها ما يزيد على الف قرية وقال فى اللباب وطوس ايضًا قرية من قرى بخارا

وازاذوار قصبة جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متّصلة العمارة كثيرة القنى والبساتين طويلة مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها ازاذوار ومن ازاذوار امام الحرمين الجوينى من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها ازاذوار والعجم تسمّى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلثة ايام وعرضها نحو ميل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
۱۰	نوقان	اطوال	فب	مه	لح	ب	من الرابع	من طوس	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نـــون
۱۱	قاين	اطوال ابن سعيد قانون	فج فد فد	ك ح له	لر له لح	ل ے له	من اول الرابع (5)	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونـــون
۱۲	زوزن	اطوال قانون	فج فه	ل ه	له لح	ك ه	من الرابع	من قوهستان	من اللباب بسكون الواو بين الزائين المعجمتين وفى آخرها نـــون
۱۳	[illegible]	اطوال	فج	م	لح	ك	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفى اخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضا
۱۴	خرجرد	اطوال	فد	ح	له	ح	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وبالدال المهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ونوقان احدى مدينتى طوس ينسب اليها جماعة من العلمآء قال فى العزيزى وهى من اجلّ مـدن خراسان واعمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الامام على بن موسى بن جعفر وبه ايضًا قبر هرون الرشيد وعلى قبـر على بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون وبنوقان معدن البرام ومعادن الفيروزج والدهنج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان. على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية ولـيـس ثمّ مدينـة تسمّى قوهستان بل مدينة قوهستان هى قاين وهى مثل سرخس فى الكبر ومآوُها من القنىّ وبساتينهـا قليلة وقراها متفرّقة وقال فى اللباب وقاين بلدة قريبة من طبس بين نيسابور واصبهان نسب اليها جماعة مـن العـلمـآء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاغنى عن الاعادة ومن قوهستان ايضًا نيايذ(؟) ولها رساتيق ومآوُها من القنى قال فى اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء فى كـل فـنّ

قال فى اللباب وخوست يقال لها خست ايضًا قال وهى بين اسفرايه وبين طخارستان وهى من اعمال بلخ وبها تحصّن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال فى اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج هراة وتسمّى ايضًا خره كرد قال ابن حوقل وخركرد لها مآء وبساتين كثيرة وهى اصغر من كوسوى ومزكرد(؟) اصغر من خركرد ولها مآء جارٍ قليل وهم اصحاب سوآئم ولـيـس لـهـم بساتين كـثـيـرة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١٥	البوزجان	اطوال	فد	٦٠	لو	٦	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم البآء الموحدة وسكون الزآء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفى آخرها نون
١٦	بوشنج	اطوال قانون	فد فه	ل ٦٠	لر لو	ح مر	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والرآء المهملتين ثم خآء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وبوشنك	اطوال	فه	٦٠	لد	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم البآء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفى آخرها جيم
١٨	هراة	اطوال، ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	٦٠ ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهآء والرآء المهملة ثم الف وهآء فى الآخر
١٩	بزغشين	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح البآء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفى آخرها سين مهملة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهى عن نيسابور على اربع مراحل قال فى اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهـــل العـــلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو فى ارض سهلة وليس بها مآء جارٍ الا نهر يجرى فى بعض السنة وهو فضلة مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعى وهى قليلة القرى ومعظم مال اهلها الجمال ومآؤهم من الابآر وارحيتهم على الدوابّ وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحنّق بها وشرب اهلها من الابآر وسرخس فى الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخًا وقال فى اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهى ايضًا مثل هراة فى مستوٍ من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه واشجار كثيرة ومآؤها من نهر هراة وهو يجرى من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع المآء فى بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال فى اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشنك (6) وعُرّبت ببوشنج ويقال لها ايضًا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمّى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال فى المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وسجستان احد عشر يومًا وقال فى اللباب وهراة فتحت فى زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليهـــا هـــروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحى هراة وقصبتها باميين (7) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هى بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرّب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال فى اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون الواو وفى آخرها نون قال ويقال لبون ببنة ايضا بباءين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهى مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٠	مالين	اطوال	فه	ن	لد	له	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون
٢١	بخشور	اطوال قانون	فو فط	كه ح	لو لو	ح ل	من الرابع	كورة من خراسان قصبتها كون	الظاهر انها بالبآء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو ورآء مهملة فى الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	فو فط	ل ك	لد لح	ل م ء	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفآء وفتح الزآء المعجمة وفى آخرها رآء مهملة بعد الف
٢٣	سرخاطان	اطوال قانون رسم	فر فر فه	ح م ح	لو لد لح	ل ل ن	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفى اخرها واو قال فى اللباب وبفتح الواو والف ولام وضمّ الرآء الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	سرخسان	اطوال رسم قانون	فر فد فو	ح ك ل	لر لح لر	م ه م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وفى آخرها واو

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب ومالين اسم لمجموع قرى من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهى مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًّا

لم يضبط اسم بغشور فى اللباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيّان البغوى سكن بغداذ وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقيه ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور فى مفازة وهى عدى ومآوُهم من الابآر وهى من المدن الصحيحة التربة والهوآء قال فى القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبما ذكر

قال فى اللباب واسفزار (8) بين هراة وسجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الّا إن يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع فى اقلّ من مرحلـــة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهى طيبة التربه والهوآء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهى من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنه ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالعجمى هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال فى المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروزى قال فى اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهى مدينة حسنة مبنية على نهر وهى من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخًا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بنآء طهمورث وهى فى ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزبق يُساق منه المآء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه الصحيحة حتى ان نضيجها (9) يقدّد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضّل وللمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسيم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال فى المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهى مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثنى عشر يومًا

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الرآء المهملة ثم واو وفى آخرها خآء معجمة
٢٦	[illegible]	اطوال قانون	فو فو	ل ك	لر	٦	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والف ونون وقاف والف ثانية ونون فى الآخر
٢٧	[illegible]	اطوال	فر	له	لو	ل	من الخامس	من خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الرآء المهملة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
٢٨	[illegible]	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الرآء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون
٢٩	الطالقان من خراسان	اطوال قانون	فح فح	٦ كه	لو لد	ل م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الطآء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من اللباب كروخ بلدة بنواحى هراة خرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس فى عملها اكبر منها واهلها سُراة وبناؤها من طين وهى فى شعب بين جبال وحدّها مقدار عشرين فرسخًا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامرة

قال فى اللباب ودندانقان بلدة عند مرو قال ابن حوقل والدندانقان على مرحلتين من مرو مما يلى سرخس قال فى العزيزى ومدينة الدندانقان من اعمال مرو الشاهجان ومتّصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريرًا وبقطنها يضرب المثل فى الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال فى اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهى بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال فى العزيزى من الشرمجان الى الترمذ ستة فراسخ والشرمجان عن الترمذ فى سمت الجنوب منحرفًا الى الشرق (٥٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخًا

قال فى اللباب والقرينين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانما قيل لها القرينين لانه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذى بجستان غير هذه وهذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

ومن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ فى الكبر ولها مياه جارية وبساتين قليلة وهى مدينة فى جبل ولها رساتيق فى الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموى فى المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلى الجبل وهى هذه قال والطالقان ايضًا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حسبما ذكر مع بلاد الجـــبـــل

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض			
			درج	دقايق	درج	دقايق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
٣٠	زمّ	اطوال قانون	فط فح	٦ ٦	لح لر	له ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم
٣١	فاريـاب	اطوال قانون	فط فط	٦ ك	لو لر	مه ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفآء وسكون الالف وفتح الرآء المهملة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية رفى آخرها باء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	صا	٦	لو	ما	من الرابع	قاعدة خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفى آخرهآ خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	صا صد	٦ ٦	لر لح	ل ل	من الرابع	من المختل	بالهآء واللام والالف والواو ثم رآء مهملة ودال مهملة كذا وجدت مكتوبة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وزمّ بليدة على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من جساب خراسان على نهر جيحون وهى خصبة والغالب على اطرافها السوآئم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الّا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال فى اللباب وفارياب بليدة بنواحى بلخ ينسب اليها الفريابى والفيريابى ايضًا باثبات اليآء نسب اليها جماعة قـــال وهى بالعجمية الباریاب قال فى العزيزى وفارياب مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وبلخ تتّصل اعمالها بطخارستان والختل وبدخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة فى مستوٍ من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ فى مثله ولها نهر يسمّى دهاس يجرى فى ربضها وهو نهر يدير عشر ارحية والبساتين فى جميع جهات بلخ تحتفّ بها وببلخ الاترج وقصب السكّر ويقع فى نواحيها الثلوج وقال فى اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس التميمى زمن عثمان رضى الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمّة والعلماء والصلحآء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانه ثلثون مرحلة مشرقًا ومنها الى الرى ثلثون مرحلة مغرّبًا ومنها الى سجستان ثلثون مرحله جنوبًا ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحـــد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو ورآء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتّصل ببلاد ما ورآء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهى على غاية الخصب وكلّها فى مستوٍ من الارض الّا اقلّها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بدخشان ويسمّى نهرها المذكور خرناب وفى اسعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهى اول جيحون قال ابن حوقل ومما يضمّ الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثانى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣٤	شهرستان	الطوال	صا	ل	له	٦	من الرابع	من آخر حدود خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهآء وفتح الرآء وسكون السين المهملتين وفتح التآء المثناة من فوق وبعد الالف نون
٣٥	ابرشهر[1]	الطوال قانون	ص صد	مه مر	لو لو	٦ ٦	من الرابع الرابع	من خراسان	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال ورآء مهملتين والف وفى الآخر باء موحدة

[1] On lit dans le n° 578 : توقازه.

[2] *Ibid.* توقان.

[3] Le manuscrit de Leyde porte : السابع.

[4] Ce mot est écrit ainsi : نباذن dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : بنابل.

[5] Le n° 578 porte : ومن كرد; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد.

[6] Le man. de Leyde porte : بوهنك.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فمعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم فى آخر حدود خراسان واول حدود رمال خوارزم وشهرستان ايضًا إسم مدينة اصبهان المعروفة بجى وشهرستان قصبة كورة سابور من فارس ويحتمل ان تكون هى النوبندجان قال فى اللباب وشهرستانة بلية عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانة بناها عبد الله بن طاهر فى خلافة المامون خرج منها جماعة من العلمآء فى كل فنّ

من المشترك واندراب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بكجهير معدن الفضّة قال فى اللباب وخاست بفتح الخآء المعجمة وسكون السين المهملة وفى آخرها تآء مثناة من فوقها بلية صغيرة عند اندراب من نواحى بـــلخ (١٥)

[1] Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مابيين.

[2] Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

[3] Le man. d'Ibn-Haucal porte : بطخها.

[4] Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان هرمقان فى الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس صحيحا فى الشريق خاصّة فان طول ترمذ مآئة وقيل ثمّ نة والعرض لزآ وقيل لو له

[5] Le man. de Leyde porte : الحررحان.

[6] Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

Marfat.com

ذكر زابلستان والغور

وبعض هذه البلاد داخل فى حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال فى اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة وهى بلاد فى الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهى بلاد حصينة منيعة ويحتفّ بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرشتان[1] وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت فى خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال فى حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضّة وهو بنجهير[2] وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلى فى كتابه مزيل الارتياب فراون بفتح الفآء وسكون الرآء المهملة قال وهى بليدة عند غزنة وذكر فى اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهى مواضع من جبال غزنة قال فى القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهى حيث الطول فط ٥٠ والعرض لح ٥٠ وقال ابن حوقل المدن التى هى من معاملة الباميان هى بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال فى اللباب

[1] Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرجستان et غرمستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

[2] Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز.

Marfat.com

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عرقًا يجدونها تفضى الى الفضّة وهم اذا وجدوا عرقًا حفروا ابـــدًا الى ان يصيروا الى الفضّة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة فى الحفر فربّما خرج له من الفضّة ما يستغنى هو[1] وعقبُه وربّما خاب عمله لغلبة المآء وغيـر ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه فى مـوضـع آخر فياخذان جميعان فى الحفر والعادة عندهم ان ايَّ مَنْ سبق فاعتـرض على صاحبه فقد استحقّ ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عـنـد هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتركا وهم يحفرون ابدًا ما بقيـت السرج تتّقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتّقد لم يتقدّمـوا لان من صار فى ذلك الموضع مات فى اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب الف الف ويمسى ولا شىء عنده ويصبح وهو فـقير ويمسى وقد ملك ما لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيرى[2] المعروف بقول الشاعر[3]

[1] Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.

[2] Le man. de Leyde porte : الجهيرى.

[3] Le man. n° 578 porte : الشعر.

Marfat.com

الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو

زابلستان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			درج	دقائق	درج	دقائق			
١	كردكوه	ابن سعيد	فط	ل	لو	٦	من الرابع	طرف الحدّ	بكسر الكاف وسكون الرآء المهملة وبالدال المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم هآء
٢	بيرو وارلق	ابن سعيد	فط	م	لا	٦	من الثالث	قاعدة جبال الغور	من المشترك بكسر البآء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضمّ الرآء المهملة وواو ثم زآء معجمة وضمّ الكاف ثم واو وهآء
٣	ميمند	الطوال قانون	صا صد	نه مر	لح لح	ك د	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهملة
٤	كلكمان	الطوال قانون	صد صد	٦ ن	لد لد	له مه	من الرابع	من زابلستان	من اللباب ببآء موحدة والف وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون
٥	غزنة	الطوال وقانون	صد	ك	لح	له	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من البامیان	من اللباب بفتح الغين وسكون الزآء المعجمتين وفتح النون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومعنى هذا الاسم جبل مدوّر لان معنى لفظة كرد المدوّر ومعنى كوه الجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه الجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هـــراة وغزنة بها كان مستقرّ آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجـــدول

قال فى المشترك وميمند قرية من قرى غزنة اليها يُنسب ابو الحسن على بن احمد الميمندى وزير محمود بـــن سبكتكين قال وميمند ايضًا قرية من قرى ارض فارس قال من راى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيـــرة ليس لها سور ولها اشجار جوز(١) وتفّاح ومشمش وعنب كثيرة ولها مآء من قناة وبينها وبين جُور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلادها كابل ولجرا(٢) وفراون وغزنة وبلهبير والباميان هى بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشتان(٣) وليس للباميان بساتين فانهـــا مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينـــة والقصبة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٢٥ فرسخًا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحـــون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ستّ مرّ والعرض له ٣ ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حدّ سجستان على نحو اربعين فرسخًا قال فى اللباب وبلخ بفتح الباء الموحدة واللام وفى الآخر قاف قال وهى ناحية من نواحى غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو الحمد الموصلى فى مزيل الارتياب غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحدّ بين خراسان وبين الهند وبردها شديد

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول منهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	بنجهير	اطوال قانون	صد صد	مر ك	لد له	ن ٦	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بفتح البآء الموحدة وسكون النون والجيم وكسر الهآء وسكون المثناة من تحت وفى آخرها رآء مهملة
٧	كابل	اطوال قانون	صد صه	مر ك	لد لح	ل مه	من الثالث	من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابلستان (٨)	من اللباب بفتح الكاف وضمّ البآء الموحدة وفى الآخر لام

[1] Le man. de Leyde porte : خوز.

[2] Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٤٦٤, lig. 10.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبنجهير من اعمال الباميان وبنجهير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبث والفساد قال فى اللباب وبنجهير مدينة بنواحى بلخ بها جبل الفضّة والدراهم بها كثيرة لا يشترون ولو باقة بقل باقلّ من درهم وقد جعل السوق كهيئة الغربال لكثرة الحفر قال فى القانون شعب بنجهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد فى حبالها الفـضّـة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفّار الهنود ويزعم الهنود ان الملك وهو الشاه لا يستحقّ السامية دون ان يعقد له المُلك فى كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضًا وقال فى اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال فى القانون قلعة كابل مستقرّ ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلى وليس بها شىء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين فى وجوه الهند وفى غربيها مدينة غزنة

[1] Il faut peut-être lire جيحون.

[2] Le man. de Leyde porte : بلسنان, et le traité d'Ibn-Said : كابلسان.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر طخارستان وبذخشان

قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال فى اللباب طخارستان بضمّ الطآء المهملة وفتح الخآء المعجمة والف وضمّ الرآء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والف ونون قال وهى ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهى ورآء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم فى اعلى نهر جيحون وبذخشان فى اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يُفتَل قال فى اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفآء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابى الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر فى اخبارها وفى الحرب التى كانت بينه وبين قراتكين بنواحى بلخ

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	الكان	اطوال	صد	٦	لو	٦	من الرابع	من طخارستان	فى اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والف ونون
٢	السكنج	اطوال	صد	ك	لو	ل	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفى آخرها دال مهملة
		قانون	صب	ن	لو	ن			
٣	ولوالج	اطوال	صد	ك	لو	نه	من الرابع	من طخارستان	بواوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم كذا نقلته من الخط فى ترجمة جرم من اللباب
		قانون			لر	نه			
٤	الطايكان	اطوال	صد	ن	لر	كه	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الطآء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفى آخرها نون بعد الالف وهى ايضا الطايكان بابدال الكاف من القاف
		قانون	صح	٦	لو	٦			
٥	راون	اطوال	صب	مـ	لر	له	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الرآء المهملة والواو وفى آخرها نون
		قانون			لو	٦			
٦	جرم	اطوال	صد	ك	لر	٦	من الرابع	من بذخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الرآء المهملة وفى آخرها ميم

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال صاحب اللباب وسمنجان بليدة من طخارستان ورآء بلخ كان قد وليها دعبل بن على الخزاعى الشاعر للعبّاس ابن جـــعـــفـــر

قال فى اللباب واسكلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سكلكند وقد ذكرها فى حرف الالف وفى حرف السين

قال فى القانون ولوالج وهى قصبة طخارستان مملكة الهياطلة فى القديم قال فى العزيزى ومدينة ولوالش مدينة كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طخارستان فى مستوٍ من الارض الّا سكندة وهلبك فانهما فى جبل

قال فى اللباب والطايكان بليدة بنواحى بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضًا الطايقان بالقاف قال وهى من انزه البلاد قال فى العزيزى والطايقان مدينة كبيرة وهى فى شعب بين جبال وعرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار على غاية الخصب ومن الطايقان الى اول الجبل سبعة فراسخ

قال فى اللباب وراون مدينة من طخارستان بلخ

قال فى اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمى تُوفّى فى المحرّم سنة نيف واربعين وخمس ماية

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقايق	درج	دقايق			
۷	طخارستان	قانون اطوال	صه	ك	له	ح	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	من اللباب بفتح البآء الموحدة والذال وسكون الخآء وفتح الشين المعجمات وفى آخرها نون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للاقليم والمدينة معًا ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال فى اللباب وبذخشان فى اعلى طخارستان وهى متاخمة لبلاد الترك بَنَت زبيدة بنتُ جعفر بن المنصور بها حصنًا عجيبًا ويحمل منها اللازورد والبلّور وحجر الفتيلة وهو الذى يشبه حشو البردىّ والباذزهر

Marfat.com

Marfat.com

ذكر خوارزم

لمّا فرغ من طخارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما ورآء النهر ويحيط بـــه المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط بـه من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما ورآء النهر ويحيط به من الـشمـال بلاد الترك ايضًا واقليم خوارزم فى آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون فى بحيرة خوارزم واقليم خوارزم على جانبى جيحون ومدينته العظمى وهى كركنج فى الجانب الجنوبى من جيحون وتسمّى بالعربيـة الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمـود فى نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمّى بالخوارزميـة لخربها النهر وبنا لهم الناس مدينة ورآءهـا قال وكانت هذه المدينـة فى الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلّبى وبلاد خوارزم فى جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
١	كركنج الكبرى	اطوال وقانون	فد	ا	مد	نر	من الخامس	من خوارزم	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف ثانية والف (١) ونون ساكنة وفى آخرها جيم ويلتقى فيها ساكنان ويقال لها بالعربى الجرجانية
٢	جرجانية خوارزم وهى كركنج الصغرى	اطوال	فد	ه	مد	مه	من الخامس	من خوارزم	[من اللباب] بضم الجيم وسكون الرآء المهملة ثم جيم والف ونون
٣	كاث	اطوال قانون	فه فد	٦ ٦	ما ما	لو لو	من الخامس	من خوارزم	[بفتح الكاف ثم الف وتآء مثناة من فوق او مثلثة]
٤	زمخشر	اطوال	فد	ل	ما	مه	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بفتح الزآء المعجمة والميم وسكون الخآء وفتح الشين المعجمتين وفى آخرها رآء مهملة
٥	طمآبات	اطوال	فه	ك	ما	ـه	من الخامس	من خوارزم	من الانساب للمعانى بفتح الهآء والزآء المعجمة وسكون الالف وفتح الرآء وسكون السين المهملتين وفى آخرها بآء موحدة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احداهما كركانج الكبرى وهى هذه وهى قصبة خوارزم على ضفة جيحون والاخرى كركانج الصغرى الآتى ذكرها وهى مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت فى سنة ستماية وستّ عشرة عامرة آهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكلّ واحد منهما قال فى القانون وهى فى غربى جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هى مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانيه وهى فى غربى جـيحـــون

هى قاعدة خوارزم فى القدم وكانت فى هرقى جيحون قال فى القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهى فى هرقى جيحون قال فى العزيزى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجلّ مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال فى اللباب وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القسم محمود الزمخشرى الامام المشهور قال وله مـع تصانيفه المشهورة ديوان هـعـر

قال فى الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسف قال وهى قلعة حصينة بخوارزم قال فى العزيزى وهى غربى جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٦	درعان [2]	قانون واطوال بعضهم [3]	نو	كد	ل	مر	من الخامس	من خوارزم	
٧	فربر	اطوال	فر	ل	مه	لح	من آخر الرابع	من جيحون	من اللباب بفتح الفآء والرآء المهملة وسكون البآء الموحدة وفى آخرها وآء مهملة وفى مزيل الارتياب بفتح الفآء وكسرها وكل منهما مسموع
		قانون	فو	له	م	لح			

[1] Le mot والف paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

[2] Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittila*, on lit دَرْغان.

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال فى العزيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلى بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما ورآء النهر الى خراسان قال ابن حوقل هى من اعمال بخارا وهى خصبة فرضة (۸) من جيحون ولها قرى وهى عامرة وقد ضمّمناها الى خوارزم تتميما للجدول اولقربها من بلاد خوارزم ا

[5] Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

[6] Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

Marfat.com

Marfat.com

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان

قال ياقوت فى المشترك توران بضمّ المثناة من فوق وسكون الواو ثم رآء مهملة والف ونون قال وهو اسم لمجموع ما ورآء النهر وهى بلاد الهياطلة والذى ظهر لنا فى تحديد ما ورآء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بذخشان الى ان يتّصل بحدود خوارزم فان جيحون فى الجملة يجرى من المشرق الى الغرب وان كان يعرض فيه عطفات تجرى جنوبًا مرّة وشمالًا اخرى واما حدود ما ورآء النهر من الشرق والشمال فلم يتّضح لى قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة عشر رستاقًا جميعها داخل الحآئط المبنىّ على بلادها ولها خارج الحآئط ايضًا عدّة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمّى وركة ولبخارا خارج الحآئط ملّاحات [1]، وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل حطب الغضا والطرفآء واراضى بخارا مغيض مآء السغد ويتّصل ببخارا السعد من شرقيها قال فى اللباب وزوش بضمّ الزآء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهى قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشى ومن بلاد ما ورآء النهر كبوذنجكث من اللباب بفتح الكاف وضمّ البآء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفى آخرها ثآء مثلثة قال فى اللباب وكبوذنجكث

[1] Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans *teschdid* sur le *lam*.

Marfat.com

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبودنجكث على ظهر رستاق وهو شمالى السغد ومن مدن ما ورآء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفى آخرها رآء مهملة قال وهى بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نورىّ ذكر شىء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهى سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما ورآء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك الخضرة والبساتين لا ينقطع ذلك فى موضع منه وقد حُفّت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن ورآء الخضرة فى الجانبين مزارع ومن ورآء المزارع مراعى السوآئم قال وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارًا قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخًا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعّب فيكون منه نهر يسمّى نهرقىّ وهو قلب السغد ثم يتشعّب. من نهر قى انهار لا تحصى ويتشعّب بعد نهر قى من وادى السغد انهار على امتداده بحذآء كلّ بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما ورآء النهر كورة البتم وهى كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدّة البرد وبها قرى آهلة قال ابن حوقل وفى جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوآئه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

Marfat.com

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيّا لاحد ان يدخل ذلك البيت [1] الّا ان يلبس لبودًا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيحفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرّق لم يضرّ من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال فى اللباب هى بخآء معجمة والف وضمّ الواو وفى آخرها صاد مهملة قال وهى بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازه سبعة فراسخ ومن خاوص ايضًا الى خوسكت فى مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شطّ نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكث من اللباب هى بليدة بنواحى سمرقند عند اسروشنة فيما يظنّ السمعانى قال وهى بفتح النون والجيم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثآء مثلثة] ومن اشهركور ما ورآء النهر السغد قال فى اللباب بضمّ السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفى الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضًا وهو احد منتزهات الدنيا الاربع وقد تقدّم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربنجان ثم الكشانية واشتيخن وسمرقند وهى قصبة السغد ووادى السغد يمتدّ شرقًا وغربًا ومن قرى السغد خشوفغن قال فى اللباب وخشوفغن بضمّ الخآء والشين المعجمتين وفتح الفآء وسكون الغين المعجمة وفى آخرها نون قال وهى قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهى الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحى ترمذ صرمنجان قال فى اللباب بفتح

[1] Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفى جبل من البثم كالغار قد بنى عليه كالبيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار فى حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من هذا الحرما لا يتهيا لاحد ان يدخله الخ

L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: بخار فانه اعنى هذه اللفظه ; c'est-à-dire: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار ; car cela ne me paraît pas clair. »

Marfat.com

الصاد وسكون الرآء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والف ونون قال وهى ناحية من نواحى ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان[1] ومن بلاد ما ورآء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفى آخرها رآء مهملة قال ووذار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وهى على اربعة فراسخ من سمرقند قال خرجت اليها للسماع من خطيبها وبتّ عنده ليلةً بها ومنها بزدة من كتاب الاطوال انها حيث الطول فط آله والعرض لح مّه من اللباب بفتح النباء الموحدة وسكون الزآء المعجمة ودال مهملة وهآء قال وبزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نخشب ومن مدن ما ورآء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الرآء المهملة وفى آخرها غين معجمة قال وهى قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحى نخشب ومايمرغ ايضًا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضًا موضع آخر على طرف جيحون ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الرآء المهملة وكسر الغين المعجمة ونون والف ونون ثانية وهى من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل وهى من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال فى المشترك بفتح الهمزة وسكون النون وضمّ الدال المهملة ثم كاف والف ونون قال وهى قرية من اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضّة وبناحية نسيا العليا عيون زفت وفى تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلثة اوقار منها بدرهم واذا احترق استدّ[2] رماده ويستعمل ومن نواحى ما ورآء النهر خديسر من اللباب بضمّ الخآء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح السين المهملة وفى آخرها رآء مهملة قال فى اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

[1] Man. 578 : جومنكان. Voyez ci-devant p. ٣٥٨. — [2] Man. de Leyde : استد, et man. n° 578 : اشتدّ.

Marfat.com

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة [1] ومن مدن ما ورآء النهر بارسكث وهى من مدن الشاش من اللباب بفتح البآء الموحدة وكسر الرآء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفى آخرها ثآء مثلثة ومن مدن ما ورآء النهر بدخكث وهى من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضمّ البآء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخآء المعجمة وفتح الكاف وفى آخرها ثآء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر البآء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفى آخرها تآء مثناة من فوقها قال وهى بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلمآء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الخآء المعجمة والرآء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفى آخرها تآء مثناة فوقية قال وهى من بلاد الشاش

خبره ان بعرقند فى المدينة وحيطانها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى فيه ماء الجمد مسبلا عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف فى الحيطان مبنية فاما باسم وهوكتهم فليس فى الاسلام ناحية اكثر حظّا فى الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد ؟) خوارزم الى ناحية اسبيجاب منهم ثغر الترك الغزية واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فثغر الخزلجية (؟) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السغينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك فى ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جاورهم بهذه النواحى

[1] On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie ; voici un autre passage du même auteur :

والغالب على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقه ويلعنى ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفى كثير منها اذا نزل النازل اقام علف دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بعرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لى من يرجع الى

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
۱	بخارا	قانون اطوال رسم	فر فر فر	ل ن ك	لط لط لر	ل ك ن	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة
۲	نخشب	اطوال قانون	فو ع	ل ل	مر مد	۶ ۶	من السادس	من تركستان	ومعنى ينغى كنت القرية الجديدة وهى بفتح المثناة التحتية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفى الآخر مثناة فوقية
۳	جند	اطوال قانون	فر	مه	مر مح	۶ ل	من السادس	من تركستان	من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفى آخرها دال مهملة
۴	سمرقند	اطوال قانون	فر فر	مر ن	لط لط	ل ل	من الخامس	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطاء المهملة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها سين مهملة
۵	بيكند	قانون اطوال	فر فر	ن ل	لط	۶	من اول الخامس	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهملة فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلد (١) اهلها احسن قيامًا على عمارة قراهم من اهل بخارا ويشتمل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخًا فى مثلها ولبخارا كورة عظيمة تصاقب جيحون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهى ارض مسويـــه

قال فى القانون القرية الجديدة على نهر يصبّ فى بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وبنغى كنت بلد على قرب مـــن نهر الشاش وبنغى كنت عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهى من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتـــاب الاطوال للفرس بين بنغى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخًا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمـــون

قال ابن حوقل وجند بلدة بالقرب من بنغى كنت وقال فى اللباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف سيحون خرج منها جماعة فضـــلآء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهى داخل الحآئط الدآئر على اعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والمآء الجارى اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلمآء خربت الآن وقال فى اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلمآء وقال ابن حوقل ايضًا هى اكبر منبر بعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس فى كل سنة قال فى العزيزى ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخًا وبين الطـواويـــس وبين بخارا سبعة فـــراسخ

لم يضبط بيكند بالحروف بل رايتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال فى اللباب وبيكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغنى ان بها الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد تنوّق فى بنـآئـــه وزخرفة محرابه وليس بما وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمـــل

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض			
			درج	دقائق	درج	دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
٦	سرمنينه	اطوال قانون	لح فر	٦ نه	لط لط	ل م	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من اللباب بفتح الكاف وسكون الرآء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون
٧	ديوسيس	اطوال قانون	لح لح	نه ٦	لط لط	م ن	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من اللباب بفتح الدال المهملة وضم البآء الموحدة وسكون الواو وسين مهملة اوبآء مثناة تحتية وهآء فى الآخر)
٨	بنجيكث	اطوال قانون	لح لح	م ٦	لط لط	٦ ن	من اول الخامس	من مدن ما ورآء النهر	من اللباب بفتح النون وسكون الخآء وفتح الشين المعجمتين ثم بآء موحدة
٩	كشّ	اطوال قانون	فط لح	ل ے	لط لط	ل ن	من الخامس	من مدن ما ورآء النهر	من المشترك بفتح الكاف ثم ميم معجمة مشدّدة
١٠	اسفيجاب	اطوال قانون	فح فح	ل نه	لط لط	نه كه	من الخامس	من سغد سمرقند	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الخآء المعجمة ثم نون فى الآخر

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال فى اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب ولكرمينية قرى كثيرة قال فى العزيزى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة آهلة تقارب فى القدر الطواويس

قال فى اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربنجن فانهما من جنوبى وادى السغد على جادّة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهى اصغر من اربنجن قال فى العزيزى والدبوسية مدينة آهلة تقارب فى القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

نخشب هو اسمها فلما عرّبت قيل لها نسف قال ابن حوقل وهى مدينة فى مستوٍ من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلى كشّ قال وبين نسف وبين جيحون مفازة ولها نهر يجرى فى المدينة وهو مجتمع مياه كشّ وينقطع فى بعض السنة والغالب على نخشب الخصب قال المهلبى نخشب كثيرة الماء والثمار وهى وبيّنة وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر واقرب بنخشب قريب من شهرين وخرج منها فى كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكشّ مدينة ما وراء النهر وقدرها ثُلث فرسخ فى مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيّنة غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمّى نهر القصرين والآخر نهر اهور(؟) ويجرى على شمالها وقال فى المشترك كشّ مدينة بما وراء النهر قرب نخشب وقال ابن حوقل طول عمل كشّ اربعة ايام فى نحوها قال فى العزيزى ولمدينة كشّ رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال فى اللباب امتيثن قرية ولها عمل وهى بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل وامتيثن مدينة منفردة فى العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقرى وهى فى غاية النزهة والخصب والاعجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرياض والمتنزهات ولها مدينة وقهندز وربض وانهار مطردة قال فى العزيزى بين امتيثن وبين كشانية خمسة فراسخ وامتيثن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

Marfat.com

السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
بلاد ما وراء النهر

سطر الصفحة	الاسمآء	اسمآء المنقول عنهم	الطول درج	الطول دقائق	العرض درج	العرض دقائق	الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط الاسمآء
١١	سمرقند	اطوال رسم قانون	فط فط فج	ه ل ك	م لر م	ه ل ه	من الخامس	من قواعد ما ورآء النهر	بفتح السين المهملة والميم وسكون الرآء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة
١٢	كشانية	اطوال	فج	ك	لط	ن	من الخامس	من سغد سمرقند	من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم نون اقول وبعد الشين الف وبعد النون يآء آخر الحروف ثم هاء فى الآخر
١٣	اربنجن	اطوال	فج	كه	لط	ن	من الخامس	من سغد سمرقند	من اللباب بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وكسر البآء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفى الآخر نون
١٤	فاراب وهي اطرار ومدينتها كدر	اطوال وقانون	فج	ل	مد	ه	من السادس	من بلاد الترك	من المشترك بفتح الفآء والرآء المهملة بين الفين وفى آخرها باء موحدة
١٥	زامين	اطوال قانون	فط فط	م ه	م م	ل ك	من الخامس	من اعمال اسروشنة	من اللباب بفتح الزآء المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل وسمرقند مدينة على جنوبى وادى السغد وهى قصبة السغد وهى مرتفعة على الوادى وحول سور سمرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات فى الخندق ومعمول بالرصاص وهو نهر جاهلى يشقّ السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب سمرقند يسمّى باب كَشّ (1) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحميرية وان الباب من بناء تبّع ملك اليمن وان من صنعآء الى سمرقند الفى فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة فى ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد السامانى عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتّصل بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه احجار البلد وسكك المدينة مفروشة بالحجارة

قال فى اللباب وكشانية بلدة بنواحى سمرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها اعمر مدن السغد وهى واشتيخن متقاربتان فى الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتيخن اكبر لان قرى اشتيخن نحو خمس مراحل فى عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية نحو مرحلتين فى عرض نحو مرحلة وكلاهما فى شمالى وادى السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال فى اللباب واربنجن بليدة من سغد سمرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن لهذا ذكرها فى الالف وفى حرف الرآء ايضًا وقال فى حرف الراء انه قد استولى على اربنجن الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للاقليم ومقدار فاراب فى الطول والعرض اقلّ من يوم وهى ناحية لها غياض ولهم مزارع فى غربى الوادى ووادى فاراب ياخذ فى (1) نهر الشاش وقال فى المشترك وفاراب ناحيه ورآء نهر جيحون وقال فى اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعى وقال ابن حوقل ايضًا ومن مدن فاراب رج وطولها آمل وعرضها مدّ كحسما قاله فى كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (2)

قال فى اللباب وبقال لزامين بالجيم عوض النون قال وهى بليدة بنواحى سمرقند من اعمال اسروشنة يحمل منها الطرنجبين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهى على طريق فرغانة الى السغد ولها مآء جار وبساتين وكروم ومزارع ومآؤهم نهر وهى مدينة ظهرها جبال اسروشنة ووجهها الى صحرآء الغزية

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	العلم المنقول عنه	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر					ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
۱۶	الشاش	بعضهم	فط	ـے	مـ	ل	من الخامس	مدينة واقليم ورآء سيحون	من اللباب بشينين معجمتين بينهما الف
۱۷	بنكث	اطوال قانون	ص فط	۴ ـے	ما مـ	ك ل	من الخامس	قصبة الشاش	من اللباب بكسر البآء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها ثآء مثلثة
۱۸	ايلاق	قانون	فط	ـے	مح	ك	من آخر الخامس	اسم كورة وقيل بلاد بنواحى بخارا	من المشترك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحتها لام الف وقاف فى الآخر
۱۹	اسبيجاب	اظوال قانون	فط فط	ن ك	مح مح	له ل	من اول الخامس	من ثغور الترك	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفآء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفى آخرها بآء موحدة بعد الالف

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهى فى ارض سهلة قال وعامّة دورها يجرى فيها المآء وهى من انزه بلاد ما ورآء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسمآؤها اعجمية فلم نتحقّقها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهى من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال فى اللباب والشاش مدينة ورآء نهر سيحون ومن الشاش الى خجندة اربع مراحل

قال فى اللباب وهى قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بنكث ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الّا ان حآئط المدينة والقهندز شىء واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضًا سور ثم خارج هذا السور ربض آخر وبساتين ومنازل ويحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والآخر الى المدينة ومسجد الجامع على حآئط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى فى ذلك المياه وفى الربض بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبته مدينة تعقى تونكت وهى مدينة عليها سور ولها عدّة ابواب ويجرى فى المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حآئط يمتدّ من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهى الى وادى الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متّصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وقال فى المشترك وايلاق بلد بنواحى نيسابور وايلاق بلد بنواحى بخارا وايلاق اسم لمجموع بلاد الشاش من حدّ نوبخت الى فرغانة وهى من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال فى اللباب وايلاق هى بلاد الشاش من نوبخت (٥) الى فرغانة

قال فى اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلمآء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثُلث من تنكت (٦) ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعليهما سوران يحيط سور الربض بمقدار فرسخ وفى ربضها مياه وبساتين وهى فى مستوٍ من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال فى العزيزى واسفيجاب صقع جليل من اصقاع ما ورآء النهر

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
۲۰	اسروشنة	اطوال رسم قانون	ص صا فط	٦ ے ل	م لو لط	٦ م ل	من الخامس	من قواعد ما ورآء النهر ورآء سمرقند من سيحون	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال فى العزيزى واسم مدينة اسروشنة نوبنجكت (8)
۲۱	طراز	اطوال قانون	فط فط	ن ن	مد مح	كه له	من السادس	من حدّ بلاد الترك تجاور اسفيجاب	من اللباب بفتح الطآء والرآء المهملتين والف وزآء معجمة
۲۲	ساباط	اطوال	فط	نه	م	ك	من الخامس	من عمل اسروشنة	من اللباب بفتح السين المهملة والبآء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفى الآخر طآء مهملة
۲۳	شلج	اطوال قانون	ص فط	ل نه	مد مح	٦ ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفى آخرها حبم

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل واسروشنة اسم للاقليم كما ان السغد اسم للاقليم والغالب على اسروشنة الجبال ويحيط باسروشنة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانه الآخر ومن الجنوب بعض حدود كش والصغانيان وذكر لاسروشنة عدّة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتّضح صحّتها فاضربنا عنها وقال السمعانى فى كتاب الانساب اسروشنة بلدة كبيرة ورآء سمرقند من سيحون قال احمد الكاتب واسروشنة عن سمرقند على خمس مراحل مشرّقًا قال واسروشنة واسعة جليلة يقال ان فيها اربع ماية حصن ولها عدّة مدن كبار ومن اسروشنة الشبليه قال فى اللباب ومنها الصُوفى الشبلى المشهور(٩) ومن اعمالها ايضًا نجانيكث من اللباب هى بلدة بنواحى سمرقند عند اسروشنة فيما يظنّ السمعانى قال وهى بفتح النون والجيم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتيه وفتح الكاف ثم ثآء مثلثة

قال فى اللباب وطراز مدينة على حدّ بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلمآء قال ابن حوقل والطراز منجر بين المسلمين والاتراك وحواليها حصون منسوبة اليها ومما يقرب منها مدينة جكل قال فى اللباب بكسر الجيم والكاف وفى آخرها لام قال وهى بلدة من بلد الاتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبًا بسمرقند ايام قدر خان روى عنه النسفى وتوفّى الخطيب سنة ٥١٦ه

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانه الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشنه ثلثة فراسخ وساباط عنها ومما يلى الجنوب والشرق قال فى العزيزى واسم مدن اسروشنه زامين وساباط وذرك قال فى اللباب وساباط بلدة معروفه بما وراء النهر عند اسروشنة على عشرين فرسخًا من سمرقند

قال فى اللباب وشلم قرية من قرى طراز تشبه بلدة وهى احدى ثغور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال فى العزيزى وهى مدينة من مدن الاتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراسخ

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٤	خجندة	اطوال قانون	ص ص	له ٦	ما م	كه ن	من الخامس	على طرف سيحون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة
٢٥	شاوكث	اطوال	ص	ل	ما	٦	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح الشين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو ثآء مثلثة
٢٦	اسبنجاب كث	قياس كتاب الاطوال	ص	ل	م	٦	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح البآء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفى الآخر ثآء مثلثة
٢٧	طراز	اطوال	ص	ن	مب	٦	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفى آخرها دال مهملة وقد تبدل القاف كافا
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	صا فط	٦ ٦	مح	٦	من الخامس	من ملك الشاش وهى قصبة ايلاق	من اللباب بضم التآء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها تاء ثانية

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال احمد الكاتب ومن خجندة الى سمرقند سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل خجندة مضمومة الى فرغانة وقال فى اللباب وخجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سيحون قال ويقال ايضًا خجندة بزيادة الهآء وهى فى مستوٍ من الارض ولها بساتين كثيرة وثمارها مفضلة

قال فى اللباب وطاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال فى اللباب واسبانيكث على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهى من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضًا وهى هرقى اسروشنة على تسعة فراسخ منها

قال فى اللباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هى مدينة من كورة نسيا العليا وهى اول كورة من كور فرغانة

قال فى اللباب وتنكت مدينة من الشاش ورآء النهر اعنى جيحون وسيحون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنكتى رحل الى العرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحتمل حدوث الواو من إشباع الضمّة ولها قهندز ومدينة وربض ونهر وبادار امارة ولهم فى المدينة والربض مآء جارٍ قال وايلاق والشاش جميعًا متّصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متّصلة من آخر ايلاق الى وادى الساس وبايلاق معدن ذهب وفضّة فى جبالها

Marfat.com

سطر العدد	الاسمآء	اسمآء المقول منهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر						ضبط الاسمآء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٢٩	الخشكثى	اطوال بعضهم	صا صد	كـ ح	مد مد	كه ح	من الخامس	من بلاد فرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون الخآء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفى آخرها تاء مثلثة
٣٠	كاسان	اطوال	صا	له	مد	به	من الخامس	بلدة وراء الشاش	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفى آخرها نون
٣١	الخلخلانيون	اطوال قانون	صا صا	له ن	مر	مر	من السابع	من بلاد الترك	من اللبآب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والف وضمّ الغين المعجمة وواو ونون
٣٢	ترمذ	اطوال ابن سعيد قانون	صا ص صا	به به نه	لر لر لو	له ل له	من الرابع	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارستان	من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التآء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمتداول على لسان اهلها بفتح التآء وكسر الميم والمشهور فى القديم كسر التآء والميم جميعا وقيل بضم التآء والميم اقول وبينهما رآء مهملة ساكنة وفى آخرها ذال معجمة

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل واخسيكث مدينة على ضفّ نهر الشاش وهى ارض مستوية بينها وبين الجبال نحـو فـرسخ وهى على شمالى نهر الشاش وهى من بلاد فرغانة وكذالك قال فى اللباب انها من فرغانة وفى بعض نسخ القانون انهـا قصبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايضًا ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هى قصبة فرغانة وهى مدينة جليلة القدر وقال فى اللباب هى بلدة وراء الشاش ويحتمل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشـاش وهى من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال فى المشترك وكاسان مدينة وراء نهر سيحـون فى تخـوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الايدى عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلاً ورفعةً

قال فى اللباب وبلاساغون بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كامغر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من ثغور الترك انه كان ذلك فى ايام المعالى لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما فى هذا الزمان فهى فى ايدى التـتـــر

من القانون قال ترمذ على ضفّ جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادى جيحون ومعظم سككهـا واسواقها مفروشة بالاجرّ وهى فرضة تلك النواحى على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وليس لقراها مرتب من جيحون اصلاً بل من نهر الصغانيان ولترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال فى اللباب و ترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣٣	واشجرد	اطوال	ص	٦	لح	ل	من آخر الرابع	من بلاد ما ورآء النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الرآء المهملة وفى آخرها دال مهملة
٣٤	فرغانة	بعضهم	ص	٦	مس	ك	من الخامس	ناحية عظيمة ورآء الشاش ووراء جيحون وسيحون	من المشترك بفتح الفآء وسكون الرآء المهملة وفتح الغين المعجمة والف ونون
٣٥	قبا	قانون الطوال	ص صا	به ن	مح مس	ه ن	من الخامس	من فرغانة	من اللباب بضم القاف وفتح البآء الموحدة والف
٣٦	الوخش من ختلان	قانون الطوال	ص	ك	لو لو	مر مر	من الرابع	الختلان كورة بما ورآء النهر	من اللباب ختلان بضم الخآء المعجمة وضم التآء المثناة من فوقها المشدّدة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال المعانى بفتح الواو وسكون الخآء المعجمة وفى آخرها شين معجمة ايضًا

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

من كتاب ابن حوقل وانجرد مضمومة الى الصغانيان وهى نحو الترمذ ويرتفع من وانجرد وهومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى الآفاق وقال السمعانى فى الانساب وانجرد ورآء نهر جيحون واسعارها ارخص الاسعار وبهـا الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التى كانت بها فى ابتداء الاسلام مشهورة قال فى العزيزى من مدينـة وانجرد الى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للاقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيذبلان بالهمزة والسين المهملة الساكنـة وكسر البآء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة وضم البآء الموحدة الثانية ولام والف ونون فى الاخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهى اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية جندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس فى اضعافهما جبال قال فى المشترك وفرغانة مدينـة وناحيـة بمـا ورآء النهر وقال فى اللباب وفرغانة ولاية ورآء الشاش ورآء جيحون ينسب اليها كثير من العلمآء

قال فى اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب اليها بالواو فيقال قباوى قال واما قبا التى عند المدينة وبهـا اول مجمد اسّس على التقوى فالنسبة اليها قبائى بيآء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى اخسيكث فى الكبر ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بسـاتـين اخسيكث ومياهها قال فى العزيزى وقبا من انزه مدن الشاش وهى من انزه من الشاش (١١)

قال فى اللباب وختلان بلاد مجتمعة ورآء بلخ والنسبة اليها ختلى قال فى الانساب ووخش بلدة طيبـة الـهـواء بنواحى بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهى كثيرة الخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتـان غـيـر انهما مجتمعتان فى عمل واحد وفى اودية الختل ذهب يجمع فى السيول وقال ايضا واما الختل فانّ مدينتـهـا هـلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال ايضا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسمّى خرناب (١٢) وفى اضعافـهـا انهار كثيرة ومدينة الختل ذات انهار واعجار وهى فى غاية الخصب وكلّها فى مستو

Marfat.com

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما ورآء النهر					ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			درج	دقائق	درج	دقائق			
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	صد ص	م ل	لح مح	ن نه	من الخامس	كورة مفردة من ماورآء النهر	من اللباب بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة والف ونون ومثناة تحتية والف ونون فى الآخر جميع ذلك بالتخفيف
٣٨	شومان	اطوال قانون	صا صد	ل ن	لح لر	ك ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والف ونون
٣٩	فاشغر وهى كاشغر	اطوال قانون	صو صه	ل كه	مد مد	٦ ٦	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح الغين المعجمة وفى آخرها رآء مهملة
٤٠	ختن	اطوال قانون	قو ق	٦ مر	مد مح	٦ ل	من الخامس	اقصى تركستان	من اللباب بضم الخآء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفى آخرها نون
٤١	خاتن	ابن سعيد	قد	٦	٠ له	كه	من الرابع	من اقاصى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح الخآء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وبآء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف فى الآخر
٤٢	قراقوم	ابن سعيد	قنو	مر	ل	لو	من الثالث	من اقاصى بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والرآء المهملة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

Marfat.com

الاوصـــاف والاخـــبـــار الـــعـــامّـــة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ الّا ان الترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصغانيان قهندز وشرب ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال فى اللباب ويقال للصغانيان بالعجمية خغانيان قال وهى كورة كبيرة كثيرة المآء والشجر وينسب اليها الصغانى والصاغانى قال وهى بلاد مجتمعة ورآء نهر جيحون

قال فى اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآء نهر جيحون وكان ثغرا من ثغور المسلمين وفى اهلها امتناع على السلطان

قال فى اللباب وكاشغر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلمآء فى كلّ فنّ قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال فى العزيزى ومدينة كاشغر مدينة عظيمة آهلة عليها سور واهلها مسلمون قال فى القانون وتسمّى اردوكند

قال فى اللباب وختن بلدة من بلاد الترك ورآء يوزكند (١٣) ودون كاشغر قال فى العزيزى وهى مدينة عامرة حصينة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعده العقل وهى قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد ختن بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التتر وفى جهاتها بلاد المغل وهم خالصة التتر ومنها خاناتهم

Marfat.com

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

[1] Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.

[2] Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.

[3] On lit dans le man. de Leyde : كيش.

[4] Le n° 578 porte ياخذ من .

[5] On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال فى العزيزى والفاريـاب اسم للناحية وهى يوم فى يوم وفى اهلها منعة وبسالة ومنها فى بلاد العربه (الغزيّة ؟) الى القرية الحديثة سمت المغرب والشمال ماية فرسخ لا يسلك الا وهدنة من الغزّية

[6] Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits نوبخت, et le n° 578 نوبحت.

[7] Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكث.

[8] Le n° 578 porte وبحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوبحكث. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une ville nommée نوجكث.

[9] Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot صحّ *bon.*

[10] La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جخند.

[11] Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.

[12] Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٣٠١.

[13] Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merasid-alittila* que يوزكند est la même ville que اوزكند.

[14] Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Said; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :

طمغاج هى بلاد الخطا يزعم المسافرون ان السور دآثر على مدنها وضياعها وسآئر عمآئرها نحو ثلثة وعشريـن يوما فى الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربى بلاد القشمير وحدّها الشرقى بلاد التتر والمشهور من مدنـها مدينة طمغاج وقد اخملها فى عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدقه الا مـن شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتتر والرعايا كفّار من اجنـاس الخطا وبعضهم قد دخل فى الاسلام والحرير فى بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويـلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول ماية واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج فى الاقليم الخامس واكثر ما فى بلاد طمغاج الحرير ونقودهم من دنانير يصنعها ملوكهم مـن ورق التوز (التوت ؟) عليها نقوشهم

Marfat.com

فهرست فصول الكتاب

فصل فى معرفة جمله الارض ٣
فى معرفة اجزاء الارض ٤
ذكر خطّ الاستواء ٤، ٦، ١٠
كلام كلى على الاقاليم السبعة ٧
فى صفة المعمور بالاجمال ١١
فصل فى تحقيق امر المساحة ١٣
فى قدر الذراع ١٥
فى قدر الميل ١٥
فى قدر الفرسخ ١٥
فى تكسير سطح الارض ١٥
ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٦
الكلام على البحار ١٨
الكلام على البحيرات ٣٧
الكلام على الانهار ٤٤
ذكر الجبال ٦٤
الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
ذكر جزيرة العرب ٧٧
ذكر ديار مصر ١٠٣
ذكر بلاد المغرب ١٢٢
ذكر الجانب الجنوبى من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
ذكر جزيرة الاندلس ١٦٠

Marfat.com

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧
ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨
ذكر الشام ٢٢٥
ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣
ذكر العراق ٢٩١
ذكر خوزستان ٣١١
ذكر فارس ٣٢١
ذكر كرمان ٣٣٤
ذكر سجستان ٣٤٠
ذكر السند ٣٤٦
ذكر الهند ٣٥٣
ذكر الصين ٣٦٣
ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨
ذكر بلاد الروم ٣٧٨
ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٦
ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٠٨
ذكر الديلم والجيل ٤٢٦
ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢
ذكر خراسان ٤٤١
ذكر زابلستان والغور ٤٦٤
ذكر طخارستان وبذخشان ٤٧١
ذكر خوارزم ٤٧٧
ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

Marfat.com

فهرست الاماكن التى ورد ذكرها فى هذا الكتاب

اباورد ٤٤٥
الابخاز ٣٠٣
ابخاس ٣٨٨
ابّدة ١٦٧ ، ١٧٧
ابدس ٢٠٠
ابرقوة ٣٢٤
ابرقوية ٣٢٤
ابزو ٣٤ ، ٢١٢
ابسكون ٣٩ ، ٦٠ ، ٤٣٨
الابلّة ٥٤ ، ٥٧ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨
نهر الابلّة ٥٧
الابلق ٨٧
ابلّيش ١٧٥
بلاد ابن الاشرف ٢٩
بلاد ابن الحميد ٢٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
مملكة ابن الرنق ١٦٩
بلاد ابن قرمان ٢٩ ، ٣٧٨
بلاد ابن لاون ٢٥٧
آبة ٣١٨
ابهر ٣١٨
الابوا ٨١
جبل الابواب ٣٥
ابوان ١٠٣
ابوان عطيه ١٠٤
ابو تيج ١١٤
ابو قبيس ٧٨
ابويط ١٠٤
نهر ابى فطرس ٤٨
ابين ٩٣
ابيورد ٤٤٥
بلاد الاتراك ١٩٨
اتل مدينة الخزر ٢١٨
نهر الاتل ٣٩ ، ٦٣
نهر اتل ٢٣
نهر اتل الصغير ٢٠٣
اتور ٢٨٥
الاثارب ٣٣١
الاثالب ٨٩
اثور ٢٨٥
اجأ ٦٧ ، ٩٧
اجدابية ١٢٨
ناحية الاجم ٣٠٩
اجناد الشام ٣٣٩
اجية ١٢٨
جبل احد ٨٧ ، ٨٣
جبل الاحدب ٢٠٥
الاحساء ٩٨
الاحصّ ٣٣٢
الاحقاف ٩٣
اخسيكث ٦١ ، ٥٠٠
نهر اخشين ٣٢٣
البحر الاخضر ٢٢
اخلاط ٣٩٣
اخم ١١٠
اذربيجان ٣٣٣
اذرح ٢٤٩
اذرعات ٢٥٢
اذنة ٥٠ ، ٢٤٨
ازّان ٣٨٩
اربل ٤١٢
اربنجس ٤٩٢
اربونة ١٨٢
ارجان ٥٨ ، ٣١٨
ارجيش ٤٢ ، ٣٩٣
بحيرة ارجيش ٤٢
الارجّ ٤٧
اردبيل ٧٢ ، ٣٩٨
اردستان ٤٣٢
كورة اردشير ٣٢٣

Marfat.com

الاردنّ ٣٩ ، ٤٨ ، ٢٣٦
جند الاردن ٢٣٦
اردوكند ٥٠٥
ارزن ٧٠ ، ٣٩٤
نهر ارزن ٥٥
ارزن الروم ٥١ ، ٣٨٤
ارزنجان ٣٩٢
ارزنكان ٣٩٣
جبل ارسانا ٢٠٥
ارسغول ١٢٣
ارسوف ٢٣٩
غابة ارسوف ٤٨
الارض الكبيرة ١٦٥ ، ١٦٩
الارض المحفورة ٢٠٦
الارض المقلوبة ٢٢٨
الارض المنتنة ٢٠٦
ارطنوج ٢٠٣
ارغان ٣١٩
اركش ١٦٦
معقل اركش ١٦٦
اركشية ٢٠٣ ، ٢٢٣
ارلندة ١٨٨ ، ٢١٩
ارمسية ١١٧
الارمن ٢٣٤
البحر الارمنى ٣٤
ارمنت ١١٠
ارمية ٤٣ ، ٣٩٦
بحيرة ارمية ٤٢
ارمينية ٣٨٦
نهر الارنط ٤٠ ، ٤٩
اريحا ٢٣٦
بئر اريس ٨٧
قبة ارين ٧ ، ٣٧٦
اريولة ١٧٩
ازاذوار ٤٥٠
ازجاوة ٤٤٧
حصن الازرق ٢٢٩
الازق ٣١ ، ٣٣ ، ٦٤ ، ٢١٦
بحر الازق ٣١ ، ٣٨٩
ازكان ١٢٧
ازكشية ٢٠٣
ازمّور ١٢٥
ازناوة ٤٠٩
ازو ٦٤
نهر ازو ٣٤
ازور ٣٤٧
قبة ازين ٧ ، ٣٧٦
الاس ٢٠٣
مدينة الاسباط ٢٢٨
اسبانيكث ٤٩٨
اسبانين ٣٠٣
اسبية ٣٣٤
اسبيذبلان ٥٠٣
استراباذ ٤٣٨ ، ٤٣٩
استجة ٤٧ ، ١٧٥
استنبرى ٢٠٠
استوا ٤٤٣
استيب ٢١١
النهر الاسحاقى ٢٨٩
اسدآباذ ٤١٦
جبال اسروت ٤٩٩
اسروشنا ٤٩٦
جبال اسروشنة ٢٩٣ ، ٤٩٦
اسعرد ٢٨٨
اسفراين ٤٤٨
اسفزار ٤٥٦
اسفى ١٣٠
اسفيجاب ٤٩٤
اسفينقان ٤٤٦
جبل اسقاسيا ٢٠٥
اسكلكند ٤٧٢
الاسكندرونة ٢٩
الاسكندرية ١١٢
اسكندرية الهند ٣٥٧
اسكى يرت ٣٩
اسنا ١١٢
اسوان ٤٥ ، ١١٢
البحر الاسود ٣١ ، ٣٤
النهر الاسود ٤٢ ، ٤٩
اسيوط ١١٢
اشبونة ١٧٢
نهر اشبونة ١٧٠
اشبيلية ١٧٤
نهر اشبيلية ٤٦

Marfat.com

اشتيخن ٤٩٠
مملكة الاشكرى ٢٠٦ ، ٣٧٨
جبال اشكفونية ٢٠٢ ، ٢٢١
اشموم الرمان ١١٥ ، ١١٥
اشموم طناح ١١٥ ، ١١٨
اشمون ١١٩
اشمون جريس ١٠٧ ، ١١٥
اشمون الرمان ١١٥
بحر اشمون ٣٩
اشمونين ١١٤
نهر اشور ٤٩١
اشير ١٢٤
آص ٢١٥
اصبهان ٤٢٢
اصطخر ٣٢٨
اصطنبول ٣٢
اصفهان ٤٢٢
اطرابزون ٣٣ ، ٣٩٢
اطربزندة ٢٢٣ ، ٣٩٣
اطرابلس ٢٥٢
اطرابلس الغرب ٣٩ ، ١٤٧
اطرار ٤٩٢
الاطمين ٢٣٣
اعراز ٢٣١
تل اعفر ٢٨٤
الافشية ٩٥
نهر الاعوج ٢٥٣
افات ١٣٤

افات وريكة ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨
افات ايلان ١٢٤ ، ١٤٨
افغا ٣٧٥
الافارقة ١٤١
افامية ٢٦٣
بحيرة افامية ٤٠
بلاد الافرنج ١٩٨
بلاد الافرنسة ٢٠٢
افريقية ١٢٢ ، ١٢٩
افيق ٢٣٦
افجا كرمان ٣٤ ، ٢١٢
اقريطش ١٩٤
اقسرا ٣٨٢
اقشار ٣٨٢
اق شهر ٣٨٢
اقصر ١١٠
الاقصر ١١١
اقصرا ٣٨٢
اقلرنس ١٩٩
مجالات اكراو ١٥١
اكشميبون ٣٦١
الاكك ٢١٦
البحر الاكليلى ١٩
الأرجان ٤٤٠
جبل الال ٧٨
جبل الالسن ٧١ ، ٣٩٣
الرج ٣٤٢
الكانية ٢٠٢

نهر الهو ١٥٣
ألواح ١٠٥
اماسيا ٣٨٣
نهر اماسيا ٤٠٦
امد ٥٣ ، ٢٨٦
امل جيحون ٤٣٥
امل رم ٤٣٥
امل الشطّ ٦١ ، ٤٣٥
امل طبرستان ٣٦ ، ٤٣٤
امو ٤٣٥
اموية ٦١
نهر الامير ٥٧
الانبار ٣٠٠
الانبردية ١٨٣
انبولية ١٩٨
الانجاز ٢٠٣ ، ٢٠٧
الاندراب ٤٠٣
اندراب ٤٦٢
اندرابه ٤٥٣
اندرابى ٣٦٨
اندرش ١٧٧
اندس ٢٠٠
اندكان ٤٨٦
الاندلس ١٦٥
انرى ٣٤٧
انصنا ١٢ر
انطابلس ١٢٧
انطاكية ٣١ ، ٢٥٥

Marfat.com

بحيرة انطاكية ٤١
انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠
انطرطوس ٢٢٩, ٢٥٣
انفا ١٣١
انفة الشام ٢٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠
نهر انقرة ٥٠
انكترة ١٨٧
انكجان ١٤١
انكطرة ٢١٩
انكلطرة ١٨٧
انكورية ٣٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٦
دجلة الاهواز ٥٧
نهر الاهواز ٥٦
اوال ٣٧٠
اوتنة ١٦٧
راس اوثان ٢٨, ٦٥, ١٢٧
الاوج ٣٧٩
اوجان ٣٩٨
اوجلة ١٢٩, ١٢٨
اوجلى ١٢٨
اودغست ١٢٥, ١٣٩
اوطاس ٨٢
جبل الاوطس ١٢٧
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٦
الاوكك ٢١٧
اوكك ٦٤

بحيرة اول جيحون ٤٤
اولاق ٢١٥
الاولاق ٦٣
الاولق ٢
آوه ٤١٨
اياس ٢٩, ٢٤٨
ايثناس ٢١١
ايثنية ٢١٠
بلد اصحاب الايكة ٨٧
ايكجان ١٤١
جبل ايل ١٧٩
ايلاق ٤٩٤, ٤٩٩
نهر ايلاق ٤٩٥
ايلة ٢٤, ٢٥, ٨٦
ايوان كسرى ٣٠٣
الباب ٢٦٦, ٣٩١
مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩
باب الابواب ٦٠, ٧١, ٣٩٠, ٤٠٤
باب اسكندرونة ٢٩
باب البدرية ٢٩٣
باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥
باب بستان ٢٩٣
باب كش ٤٩٣
باب اللان ٧٢, ٤٠٤
باب المندب ٢٤, ١٥٤
بابل ٥٣, ٢٧٤, ٣٠٢
عقر بابل ٢٧٤
مملكة البابونج ١٢٩

باجة (بمصر) ١٤١
باجة (بالمغرب) ١٤٠
باجة (بالاندلس) ١٤١, ١٦٧, ١٧٧
نهر باجة ١٧٧
الباجويون ١٥٩
باخرز ٤٤٣
بادخير ٤٥٥
بادراية ٢٩٤
بادغيس ٤٥٤
باديس ٦٦, ١٢٤
بادية الجزيرة ٨٠
بادية الشام ٨٠
بادية العراق ٨٠
الباريا ٤٦١
بارين ٢٥٨
نهر باسانفا ٥٥
باسرور ٣٥٤
بارسكث ٤٨٧
الباسليسة ٣٠, ١٩٨
باسيان ٣١٢, ٣١٧
نهر باسيرود ٥٩
تل باشر ٢٣٢
الباشقرد ٢٠٦
باعقوبا ٢٩٤
الباعوثة ٢٤٤
الباغار ٢٢١
باغة ١٧٧
بافد ٣٣٦

Marfat.com

باقطى ١٥٤
باكرى ٣٨٩
باكوى ٣٩١
بالس ٥١ ,٧٧ ,٧٨ ,٢٦٨
الباميان ٤٦٦
باميين ٤٥٥
بانياس ٢٤٨
بحيرة بانياس ٣٩
باورد ٤٤٥
باياس ٢٩
جزيرة الببر ٢٢٣
ببنة ٤٥٥
مملكت الببوج ١٦٩
كورة البتم ٤٨٤
جبال البتم ٤٨٤
بتينة ١٥٢
نهر بثق شيرين ٥٦
البثنية ٢٥٣
البجا ١٢١ ,١٥٣ ,٣٧١
بجانة ١٧٧
بجاية ١٣٦
بجة ١٦٢
بحيرة البجكان ٦٠
البجناك ٢٢٣
جبل البجناك ٢٠٥
بجناكية ٢٠٥
البحرين ٩٩
آخر البحرين ٩٨
البحيرة المنتنة ٣٩ ,٢٢٨
بخارا ٤٨٨
بختنة ١٥٤
بدا بابك الخرمى ٣٨٧ ,٥٤٠
بدّايا ٢٣٤
بدخكث ٤٨٧
بدر ٨٠
باب البدرية ٢٩٣
بدليس ٣٩٤
البدهة ٣٤٧
بدى ١٦٣
بذخشان ٦١ ,٤٧١ ,٤٧٤
البر الطويل ١٦٩
برّ العدوة ١٢٢
بر المائدة ٤٧
بلاد البراهمة ٣٥٦
بلاد البربر ١٣٥ ,١٦٣
بربرا ٢٥ ,١٥٨
الخليج البربرى ٢٥
جبل البرت ٣٠ ,٦٦ ,١٦٩
برجان ٢١١
برجة ١٧٧
برخوار ٤١١
نهر بردا ٤٠ ,٢٣٠
بردال ٢٠٨
البردان ٥٤ ,٣٠٠
بردسير ٣٣٩
بردعة ٦٠ ,٧٠ ,٣٨٧ ,٤٠٣
بردیج ٣٨٨
برديل ٣٥
بحر برديل ٢٦ ,٣٤
برزند ٤٠٢
برزية ٢٦٠
برس برت ٢٥٠
برسنة ١٥١
برشان ٢١٠
برشانة ١٧٧
برشلونة ٣٠ ,٦٧ ,١٨٢
برشنونة ١٨٢
برطاس ٢٠٤
برطانية ٣٥ ,١٨٧ ,١٩٤
بحر برطانية ١٧٣
برغاذما ٢٢٠
البرغال ٢١٥
برغس ١٨٤
برقاء ١٢٧
برقة ١٢٧ ,١٥٨
برقعيد ٣٧٤
برکان ٢٠٠
مملكة بركة ٣٣ ,٣٨٩
بركة الصفر ١٧٥
بركة غرندل ٢٥
برکدير ٤٥٩
برکرى ٣٨٩
برلس ١١٧
برماشير ٤٣٢

Marfat.com

برمة ١٥١ ,١٦٣
برندیس ٢٠١
بروجرد ٤١٨
البروة ٧٧
البرّية ٢٥٩ ,٣٠٥
بريس ٢٠٢
نهر بريس ٢٠٢
بريسا ١٥٦
براعا ٣٦٦
بردة ٤٨٦
برليانة ١٧٥
بسا ٣٣٠
بست ٥٩ ,٣٢٤
بسجرت ٢٠٦
بسطام ٤٣٢
بسطة ١٧٧
بسكت ٤٨٧
بسكرة ١٣٨
بشت ٤٤٣
بشتنقان ٤٤٣
البشمور ١٠٧ ,١١٩
البصرة ٣٠٨
البصرة (بالمغرب) ١٣٣
بصرة الذبّان ١٣٣
بطائح البصرة ٤٣ ,٢٩٦
بصرا ٢٥٣
بصرَى ٢٥٢
بصنى ٣١٣
بئر بضاعة ٨٧
بطا ١٥٤
نهر البطال ٣٧٩
البطائح ٥١
بطائح البصرة ٤٣ ,٢٩٦
بطائح العراق ٤٣
بطحاء مكة ٨١
بطليوس ١٨٢
بطن محسّر ٧٨ ,٨١
بطن مرّ ٩٤
البطيحتان ٣٧
بعقوبا ٢٩٤
بعلبك ٢٥٤
بغ ٤٥٧
بغداذ ٥٤ ,٣٠٢ ,٢٩٢
بغراس ٤١ ,٢٥٨
بغشور ٤٥٦ ,٤٦٤
بغلان ٤٤٧
البقاع ٤٠ ,٢٥٥
بحيرة البقاع ٤٠
البقيع ٧٩
بكاس ٦٩ ,٣٦٠
بكة ٨٧
ديار بكر ٢٧٣
بكراوه ١٤٩
بلار ٦٤ ,٢١٦ ,٢١٧
بلاساغون ٤٩٣ ,٥٠٠
بلبيس ١١٨
بلجمن ٦٤
بلخ ٦١ ,٣٦٠
نهر بلخ ٦١
بلد ٥٤ ,٢٨٤
بلدة ٢٩
بلرم ١٩٢
بلّرى ٣٤٧
بلغار ٢١٦
بلغار الداخلة ٦٤
البلغار ٢ ,٢٠٣ ,٢١٦ ا
بلق ٤٦٧
البلقاء ٨٣ ,٢٢٥ ,٢٢٧
البلكرية ٢٢٣
بلنجر ٢١٨
بلنسية ٣١ ,١٧٨
بلنياس ٢٩ ,٢٥٤
بلاد بلهرا ٣٦١
جبال بلهرا ٥٠٥ ,٥٠٦
بلونس ١٩٣
البلوص ٣٣٤
بلونس ١٩٣
نهر البليخ ٥٢
بليونس ١٢٣
بمّر ٣٣٩
البنادقة ٢١٠
جون البنادقة ٣١
بنبلونة ١٨٠ ,١٨٥ ,١٨٦ ,٢١٩
بنترقلى ٣٢ ,٣٨٨

Marfat.com

بنجهير ٤٦٣ , ٤٦٥ , ٤٦٨
بنجوان ٣٤٣
البندر ٣٦٣
البندقية ٣١ , ٢١٠
بنزرت ١٤٢
بنكث ٤٩٤
بنينة ١٥٢
بهرشير ٣٠٣ , ٥٤٠
البهسنا ٢٦٤
البهنسا ١١٠
البوارج ٣٦٠
البوازيج ٢٨٦ , ٣٥٧
بوازيج الملك ٢٨٧
بودانس ١٦٩ , ١٧٣
البوزجان ٤٥٤
بوزنطيا ٢١٢
بوش ١٠٧
بوشنج ٤٥٤
بوشنج هراة ٤٥٣
بوشنك ٤٥٤
بوصير ١٠٧
بوصير بنا ١٠٧
بوصير السدر ١٠٧
بوصير توريدس ١٠٧
بولية ٣٠ , ١٩٨
بومن ٤٣٧
بون ٤٥٥
بونة ١٣٠
بويط ١٠٤
بيار ٤٣٢
البيازنة ٣٠ , ٢٠٩
البيازية ٣٠ , ٢٠٩
بياسة ١٦٧ , ١٧٧
بيت حبرون ٢٤٠
بيت جن ٢٧١
بيت ساير ٢٧١
بيت لحم ٢٤١
بيت المقدس ٢٢٧ , ٢٤٠
بيت نار منبه ٢٧١
بيذخان ٣٢٢
بيربضاعة ٨٧
بيرزمزم ٨٧
بيران ١٧٩
البيرة ٥١ , ٢٦٨
حصن البيرة ١٦٧
بيرداول ٣٥٥
بيروت ٢٤٩
بيروزكوه ٤٦٩
البيرون ٣٤٨
بيرة ٣٠ , ٢٠٨
بيسان ٤٨ , ٢٤٢
جبل بيستون ٧١
البيضاء بالجزيرة ٢٧٦
البيضاء بفارس ٣٢٨
قنية بيضاء ١٢٣
بيضه ٢٠٢
بيطو ٢٠٢
بيكند ٤٨٨
البيلقان ٤٠٤
بيمان شهر ٤٢٨
بيمند ٣٣٥
بيهق ٤٤٢
بيونة ٢١٨
تاجة ٣٦٥
تادلا ١٣٤
تاروت ٨٣
تارودنت ١٣٠
تاغجست ٦٥
تامسنا ١٣١
نهر تان ٣٣ , ٦٤
التانشى ٣٥٩
تانة ٣٥٨
تاهرت ١٣٨
تاهرت الجديدة ١٢٤
تاهرت القديمة ١٢٤
تاهرت عبد الخالق ٢٤
تاهرت العليا ١٣٩
تاهرت السفلى ١٣٩
بلاد التبت ٣٥٥
تبريز ٤٠٠
راس تبنى ٢٨ , ١٢٧
تبوك ٨٦
التتر ٥٠٥
تتر بركة ٢٠١

Marfat.com

تترهلاوو ٢٠١
تدمر ٧٣, ٨٨
تدمير ١٣٦
ترتبوا ٢٠٦
بلاد الترك ١٩٨
تركستان ٥٠٥
التركمان ٢٩, ٣٧٩
جبال التراكمين ٢٩
ترمذ ٦١, ٥٠٠
تستر ٥٨, ٣١٤
نهر تستر ٥٨
التسقان ٣٠, ١٩٩
تطيلة ١٨٠
حصن تعز ٩٠
تغريب ١٨٩
التفريج ١٩
تفليس ٧٠, ٤٠٢
التكرور ٢, ١٥٣, ١٦٠
تكريت ٥٤, ٢٨٨
قلعة تلا ٤٢, ٣٩٧
بحيرة تلا ٤٢
تل اعفر ٢٨٤
تل باشر ٢٣٢
تل جدون ٢٤٩, ٢٥٠
تلمسان ١٣٦
تلديور ٣٥٤
تنكت ٤٩٨
تنيس ٣٩, ١١٨
بحيرة تنيس ٣٩, ٤٦, ١١٩
التهامة ٧٨
التهائم ٨٨, ٨٩
توام ٩٩
توح ٣٤٧
توران ٤٨٣
توريز ٤٠٠
توز ٣٤٧
توزر ١٤٤
توقات ٣٨٤
تولم ٣٤٧
تولى ١٨٨
تون ٤٤٤
تونة ١١٩
تونجت ٤٩٥
تونس ٢٨, ٣٨, ١٤٢
بحيرة تونس ٣٨
تونكت ٤٩٥, ٤٩٩
توه ٣٤٦
نهر تيرى ٣١٩
التيز ٣٤٨
تيز ٢٢, ٢٣
تيزين ٢٣٣
وادى التيم ٢٢٩, ٢٣١
تيماء ٨٦
تيمنلك ٦٥, ٥٤٠
تيمنلل ٦٥, ٥٤٠
تيه بنى اسرائيل ١٠٩
تيهرت ١٢٤, ١٣٨
تبير ٨١
نهر الثرثار ٥٢, ٥٥
الثعلبية ٩٧
الثغر (بالاندلس) ١٧٩
ثغور الشام ٢٣٤
جبل الثلج ٦٨
جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧
ثمانين ٦٩, ٢٧٥
ديار ثمود ٨٩
ثنية بيضاء ١٢٣
جبل ثور ٧٨
جابى ١٦٣
جاجة ١٦٢
جاجرم ٤٤٢
الجار ٨٢
جبل جاطرطاغ ٢١٥
جاغان ٤٤٩
جبل جالوت ٦٧
جالور ٣٥٣
جام ٤٤٢
الجامدة ٤٣
الجامعين ٢٩٩
جانب الطاق ٣٠٣
الجاوة ٣٦٨
بلاد الجبال ٤١١
جب يوسف ٢٤٣, ٢٧١
جبرة ١٦١

Marfat.com

الجبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥
بلاد الجبل ٤٠٨
جبل ٦٨, ٧٠
جبّل ٢٩٤
جبلا طى ٩٧
جبلة الشام ٢٩, ٢٥٤
جبلة العرب ٩٠, ٩٥
جبّى ٢٩٢, ٣١٤
جبيل ٢٩
الجت ٣٣٤
الجحفة ٢٤, ٨٠
جدّة ٢٤, ٩٢
الجرا ٤٦٤
عين الجرّ ٢٣٠, ٢٤٩
جرباذقان ٤١٨
جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢
جرجان ٣٩, ٦٠, ٤١١, ٤٣٨
بحر جرجان ٣٥
نهر جرجان ٣٥, ٦٠
الجرجانية ٤٧٧, ٤٧٨
جرجرايا ٥٥, ٣٠٤
جرجنت ١٩٣
مدينة جرجيس ١٤١
جرخان ٣١١
جرزان ٣٨٧
جرش ٨٣, ٩٤
الجركس ٢
جرم ٣٤٢
جرمقان ٤٥٨, ٤٨٦
جرمى ١٥٦
جرناب ٤٩١, ٥٠٣
جرواسيا ٢٠٢, ٢١٩
الجرون ٣٢, ٣٨٨
بلاد الجريد ١٤٤
الجزائر ٣٧
جزائر بنى مزغنان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧
جزائر بحر الشرق ٣٦٨
الجزائر الخالدات ٢, ٦, ١٨٧
جزائر السعادة ١٨٧
جررات ٣٥٣
جرران ٣٨٧
الجزرى ١٧٣
جرولة ١٣٥
جزيرة ابن عمر ٥٤, ٢٨٢
الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣
الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٢
جزيرة العرب ٧٧
الجزيرة العظمى ٥٧
الجسر ٢٣٣
جسر الحديد ٤٣
قلعة جعبر ٢٦٩, ٢٧٦
الجعفرى ٥٥
الجعفرية ٢٩٩, ٣٠١
جغانيان ٥٠٥
الجفار ١٠٨, ١٠٩
جقراق ٣٨٩
جكل ٤٩٧
بحيرة الجكمان ٤٣
الجلالقة ١٨٤
بلد الجلالقة ١٧٠
الجلقيين ١٨١
جلّيقية ١٨٤
جلولا (بالعراق) ٣٠٦
جلولا (بافريقية) ٣٠٧
جماكرد ٣٦٧
جماكود ٣٦٧
بحيرة الجمكان ٤٣
جمكوت ١١, ٣٦٦, ٣٧٦
جناب ٣٢٩
جنابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٤
الجناح ١٥٥
الجنادل ٦٧, ١٠٣
جبل الجنادل ٦٧, ١٠٣
جنب ٤٤
جند ٣٢٩
الجند ٩٠
جند ما وراء النهر ٣٨٨
جنديسابور ٣١٤
جنزة ٣٨٧
جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨
نهر جهان ٥٠
جهرم ٣٣٢
جوّ ٩٧
الجوّة ٩١

Marfat.com

جوجر ٣٩ ، ٤٦ ، ١٠٦
الجودى ٢٨٣
جبل الجودى ٦٩ ، ٧٠
جور ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٤٦٧
جورقان ٤١٧
الجوزجان ٤٤٤ ، ٤٤٧
جوزجانان ٤٤٩
جوسية ٤٩ ، ٢٣٣
الجومة ٥٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٧
جومنكان ٤٨٦
جون مقرى ٣٧٩
جويّث ٢٩٦
جوبن ٤٥١
جوبن كوان ٤٥١
جّ ٤١٠
جيّان ١٧٦
نهر جيحان ٥٠ ، ٥٤٠
نهر جيحون ٦١
بحيرة اول جيحون ٤٤
الجيدور ٢٥٣
جيرفت ٣٣٦
باب جيرون ٢٣٣
جيغول ٤٥١
الجيل ٤٢٦
جيل بنى هلال ٢٥٩
جيلان ٤٢٦
جيمى ١٥٨ ، ١٦٣
الحاجبية ١٧٣
الحاجز ١٦٥ ، ١٧٧
جبل الحاجز ١٦٦ ، ١٦٩
حارم ٤١ ، ٢٥٨
جبل حافونى ١٥١
حانى ٢٧٤
حائط ابن عامر ٧٨
الحبشة ١٥٣
وادى الحجارة ١٨٧
الحجاز ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١
الحجر ٨٨ ، ٩٦
حجر اللاهون ١٠٧
حجيران ٣٨٧
الحدث ٢٦٣
الحديبية ٨١
الحديثة على دجلة ٢٨٦
الحديثة على الفرات ٢٨٦
حديثة الموصل ٢٨٦
حديثة النورة ٢٨٧
باب الحديد ٣٥ ، ٧٢ ، ٣٩١ ، ٤٠٥
جبل حرا ٧٨
حرّان ٣٧٦
الحرة ٧٩
حراوة ١٣٥
جبل الحرث ٧٢
الحردة ٩١
الحرّة ١٧٩
حرمنكان ٤٨٦
الحريم ببغداد ٢٩٣
دربند حزران ٢١٩ ، ٣٩٠
الحسا ٨٤ ، ٨٥
حسبان ٢٢٧
الحصكفى ٢٨١
حصن ابن عمارة ٢٣ ، ٣٣٠
حصن الازرق ٢٢٩
حصن الاكراد ٢٥٨
حصن ذى القرنين ٥٣
حصن زياد ٥٢
حصن كيفا ٢٨٠
حصن المائدة ١٧٠
حصن المدور ١٧٥
حصن مراد ١٧٥
حصن منصور ٢٦٨
حصن مهدى ٥٨ ، ٣١٦
حصن مورور ١٧٥
الحضر ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٨٤
حضرموت ٨٤
حلب ٢٦٦
الحلّة ٢٩٨
حلّة بنى قبلة ٢٩٩
حلّة بنى المراق ٢٩٩
حلّة بنى مزيد ٢٩٩
حلّة دبيس الاسدى ٢٩٩
حلوان العراق ٧٠ ، ١٠٤ ، ٣٠٦
حلوان مصر ١٠٤
حلى ٢٤ ، ٩٢ ، ٣٧١
حلى ابن يعقوب ٩٣

Marfat.com

جاة ٣٩٢
نهر جاة ٤٩
الحمامات ١٢٩
جبل حمرين ٢٨٧
حمص ٢٩٠
بحيرة حمص ٤٠
جند حمص ٢٢٦
حموص ٢٥١
الحميدية ٢٧٤
عقر الحميدية ٢٧٤
الحمية ٢٢٨
حنا ٢٧٤
عين حنبوص ٢٧٩
حواريين ٨٣
حواريين حمص ٨٣
حوران ٢٥٣
الحوف ١٠٤
قلعة حولان ١٦٦
حومة ٣٣٣
جبل الحويرث ٧٣
كورة الحيار ٣٣٢
الحيرة ٢٩٨
حيران ٢٨٢
الخابران ٣٣٤
نهر الخابور ٥٢ ، ٣٧٩
خلجو ٣٦٦
خارك ٣٧٢
الخاسة ١٥٣
خاست ٣٦٣
خافوني ١٦٣
جبل خافوني ١٥٠
خان بالق ٣٦٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦
خانجو ٣٦٤
خانقو ٣٦٣ ، ٣٦٤
خانقين ٣٠٦
خان كركر ٤٠١
خان لنجان ٤١٠
خان مردويه ٣١٢
خاوص ٤٨٥
خبوشان ٤٤٢
خبيص ٤٤٢
الختل ٤٦١ ، ٥٠٣
ختلان ٥٠٢
ختن ٥٠٤
خجستان ٤٤٥
الخجند ٤٩٩
الخجندة ٦١ ، ٤٩٨
خديسر ٤٨٦
خراسان ٤٤١
مفازة خرلسان ٤٤١
الخرانى ١٥٢
الخرائطة ٢١٣ ، ٣٧٩
خرت برت ٥٢
وادى الخرج ٩٧ ، ٩٩
خرجرد ٣٥٢
مرمى الخرز ١٣٧ ، ١٣١
خرشكث ٤٨٧
الخرطلة ٣٩٣
خركرد ٤٥٣
نذابابك الخرمى ٣٨٧
الخرمية ٤٨٧
خرناب ٤٦١ ، ٥٠٣
الخزر ٢٠٣ ، ٣٩١
بحر الخزر ٣٥
خزران ٣٨٧
دربند خزران ٢١٩ ، ٣٩١
خزرية ٢٠٣
بحر خزرية ٢٠٣
الخزلجية ٤٨٧
خست ٤٥٣
خسروجرد ٤٤٢ ، ٤٤٨
خسروشاه ٣٨٧
الخشبات ٣٠٩
خشوفغن ٤٨٥
الخصوص ١٠٣
نهر ابى الخصيب ٥٧
الجزيرة الخضراء ٣١ ، ١٦٦ ، ١٧٢
الخطا ٥٠٥
بلاد الخطا ٣٦٧
بلد الخطب ٢٨٥
الخفشاخ ٢٠٦
خلاط ٣٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣
خلم ٤٣٧
الخليج البربرى ٢٥

Marfat.com

خليص ٨٠, ٨٢
الخليل ٢٤٠
جبل الخليل ٤٨
جبل الخماهن ١٥٤
نهر خمدان ٣٦٥
خناصرة ٢٣٢
الخنساء ٣٦٣, ٣٦٤
الخوابى ٢٢٩
خوار ٤٢٢
خوار الرى ٤٣٧
خوارزم ٦١, ٤٧٧
بحيرة خوارزم ٤٤
الخوارزمية ٤٧٧
خواش ٣٤٢
خواف سنجان ٤٤٥
خواقند ٤٩٨
خوجان ٤٤٣
خور السيف ٣٢٥
خورستان ٣١١
الخورنق ٢٩١, ٢٩٩
الخوز ٣١١
خوزستان ٣١١
خوست ٤٥٢
خولان ١٦٦
خونج ٣٨٨
خوىّ ٣٩٦
قلعة خياص ٣٧٩
خيبر ٨٨
جبل الخيط ٢٢٩, ٣٦١
خيف بنى كنانة ٨١
بلاد خيوان ٩٤
مدينة خيوان ٨٩
داذين ٣٢٣
دارا ٢٨٠
دارابجرد ٣٣٠
داريا ٢٧١
الدالية ٢٨٢
دامان ٢٧٤
الدامغان ٤٣٦
دانية ٣١, ١٧٨
الجبل الدائر ٣٨٥
دباوند ٤٢٤
جبل دباوند ٧١, ٤٢٠
دبوسية ٤٩٠
الدبيل ٥٩, ٣٩٦
مرسى الدجاج ١٢٦
نهر دجلة ٥٣
دجلة العوراء ٤٣
دجلة الاهواز ٥٧
نهر دجيل ٥٦, ٢٨٩
نهر دربا ٢٠٢
درباى ٣٣٥
دربايكان ٤١٩
دربساك ٤٩, ٢٦٠
دربند بلاد سيس ٢٥٥
دربند خزران ٢١٩, ٣٩١, ٤٠٥
دربند شروان ٣٥
دربند المرى ٢٥٧
الدردور ٢٣, ٣٦٩, ٣٧٣
جبل الدرزية ٢٢٩
درعة ١٣١, ١٣٤
درعان ٤٨٠
درغان ٤٨٠
درغش ٣٤٢
دركوش ٤٩
درمو ٢٠٤
جبل درن ٦٥, ١٢٣, ١٣٥
نهر درنا ١٤٩
الدروب ٣٨١
دستوا ٣١١
الدسكرة ٣٠٦
دسكرة الملك ٣٠٧
بحيرة دشت ارزن ٤٣
دشنا ١٠٤
دغوطة ١٥٢
الدقلا ١١٧
الدقهلية ١١٩
دقوقا ٥٥, ٢٨٦
دكالة ١٣١
دلوك ٢٦٩
دلّى ٣٥٨
دليجان ٤١٠
دليكان ٤١٠
الدمادم ١٦٣

Marfat.com

دماوند ٤٢١
دمدمة ١٦٢
جبل دمر ١٢٧
جبل دمر ١٢٧
دمشق ٢٥٢
بحيرة دمشق ٤٠
حصن الدملوة ٩٠
دمنهور ١٠٦
دمنهور شبرا ١٠٦
دمنهور الشهد ١٠٦
دمنهور الوحش ١٠٦
دمنهور وحشى ١٠٦
دمياط ٢٩ ,١١٦
بحيرة دمياط ٣٩
جبل دنباوند ٤٢٠
الدندانقان ٤٥٨
دندرة ٢٢٠
دنقلة ٤٥ ,١٥٨
دنكل ٣٧١
جبل دنيوس ٢٠٢
دهاس ٤٦١
دهروط ١١٥
دهستان ٤٣٨
دهلك ٢٤ ,٣٧٠
دها ٥٢
الدهناء ٨٤
الدوار ٣٤٣
الدورق ٣١٦
قلعة دوسر ٢٦٩
الدوسرية ٢٧٧
دوكرا ٣٦١
دولاب ٤٢٨
نهر دوما ٢٠٦
دومة الجندل ٨٢
نهر دونا ٢٠٢
دوين ٣٤٨
ديار الازد ٩٩
ديار بكر ٢٧٣
ديار بنى تميم ٨١
ديار بنى حنيفة ٩٧
ديار بنى الضحاك ٩٥
ديار بنى فزارة ٢٥٣
ديار بنى مرة ٢٥٣
ديار بنى همدان ٩٢
ديار ثمود ٨٩
ديار ربيعة ٢٧٣
ديار سبا ٨١
ديار قوم لوط ٢٢٨
ديار مضر ١٠٣ ,٢٧٣
الديبل ٦٢ ,٣٤٨
نهر الدير ٥٦
دير العاقول ٥٣ ,٢٩٥ ,٣٠٥
الديلم ٤٣٦
جبال الديلم
جبل دينار ٥٨
الدينور ٧٠ ,٤١٣
الديو ٣٥٤
ذات عرق ٧٩ ,٨٢
ذرة ٤٤٢
ذرك ٤٩٧
ذمار ٩٠
ذنب التمساح ١٠٦
الذهبانية ٥٢
ذو قار ٢٩٢
وادى ذى الحليفة ٨٠
حصن ذى القرنين ٥٣
رابغ ٨٠
راذكان ٤٤٣
الرازى ٤٢١
الراس ٤٩
راس اوثان ٢٨ ,٦٥ ,١٢٧
راس تبنى ٢٨ ,١٢٧
راس الطاق ٣٠٣ ,٤٩٣
راس عين ٢٧٨
راس القنطرة ٤٨٥
راس كهرى ٣٥٥
قلعة الراسب ٥٠٣
الراسبى ٣١١
الرافقة ٢٧٧
رامة ٨١
رامر شهرستان ٣٣١
رامهرمز ٣١٨
الران ٣٨٧
الرانج ٣٦٨ ,٣٧٢

Marfat.com

راون ٤٧٢
الراوندان ٥٠ ,٢٦٦
الرباط ٢٣٥ ,٤٨٧
رباط الفتح ١٢٥
الرّبة ٢٤٦
الربدة ٨٧
ربنجن ٤٩٣
الربوة ٢٥٣
الرجيع ٨٣
الرحبة ٢٨٠
جبل الرحمة ٧٨
الرخّج ٥٩ ,٣٤٢
جون رديق ١٢٨
مشهد الردينى ١٠٤
نهر الرزيق ٤٥٧
نهر الرس ٥٩ ,٤٠١
رستاق ٣٢٣
الرستن ٤٩ ,٢٣١
الرشاقة ١٧٩
رشيد ٤٦ ,١١٦
الرصافة ٢٣٣ ,٢٧٠
رصافة هشام ٢٧١
الرصافة (ببغداد) ٣٠٣
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩
الرصيف ٢٥٩
رضوى ٨١
جبل رضوى ٨٩
رلح ١٠٩
الرفنية ٢٥٩
رقادة ١٤٢
الرقة ٥١ ,٢٢٧ ,٣٧٦
الرقيم ٢٢٧
رمل مصر ١٠٨
الرملة ٢٤٠
رندة ١٦٦
الرها ٣٧٦
جبل الرهون ٦٨ ,٣٧٥
رودس ١٩٤
رود ٤٤٢
رودبار ٤٢٨
رودراور ٤١٠
الروس ٢ ,٢٠ ,٢٠١
روسيا ٢٢٢
روسية ٢٠٧
الروم ١١
بحر الروم ٣٧
بلاد الروم ٣٧٨
الجزائر الرومانية ١٩٣
رومك ١١٠ ,٣٧٦
رومية ٢ ,٢٦ ,٤٨ ,٢١٠
كنيسة رومية ١٩٩
رومية المدائن ٣٠٣
نهر رومية ٤٨
رويان ٤٣٤
الرويحان ٥٩
الرى ٤٣٠
ريحا ٤٨
بلد الريدراقون ٢٠٩
مملكت الريدشار ١٩٨
ريشهر ٣١٣
الريف ١٠٤
الريو ٣٥٤
ريوند ٤٤٣
الزاب الاسفل ٥٥
الزاب الاصغر ٥٥
الزاب الاعلى ٥٥
الزاب المجنون ٥٥
بلاد الزاب (بالمغرب) ١٣٩
نهر الزابى ٥٥
الزابان ٢٧٥
زابلستان ٣٩٤
زاز ٤٩١
زالّة ١٢٨ ,١٢٩
زام ٤٤٢
زاميج ٤٩٣
زامين ٤٩٢
عين الزاهرية ٥٢
الزبدانى ٢٥٥
زبطرة ٢٣٤
زبيد ٨٨
الزنقات ١٧٩
زجاوة ٤٤٧
عين زربة ٢٣٤ ,٢٥٠
بحيرة زرة ٤٤

Marfat.com

زرع ٢٥٩
نهر الزرقاء ٢٤٧
زرنج ٥٩ ,٣٤٠ ,٣٤٢
زرند ٣٣٦ ,٤١٠
جزيرة زرون ٣٣٩
الزرطّ ٣١٢
الزعفران ٤٠٨
زغاوة ٤٥ ,١٥٣ ,١٥٨
زغتة ١٥١
زغر ٤٨ ,٢٢٨
بحيرة زغر ٣٩ ,٢٢٨
جبل زغوان ١٤٣
زفو ١٥١
بحر الزقاق ٢٧
زمر ٦١ ,٤٦٠
زمخشر ٤٧٨
بئر زمزم ٨٧
زناتة ١٣٧
الزنج ٢ ,٣٦٨
زنجان ٧٠ ,٤١٦
جبل زنجان ٧٠
نهر زندرود ٥٩
زنقة ٤٤١
الزهراء ١٧٥
الزوراء ٣٠٣
زوزن ٤٥٢
زوش ٤٨٣
زوف ٤٦٤

زويلة ١٤٦ ,١٤٧
زويلة المهدية ١٤٧
زويلة القاهرة ١٤٧
حصن زياد ٥٢
الزيتون ٣٦٣ ,٣٦٤
وادى الزيتون ٢٦٩
زيزاء ٢٤٧
الزيلع ٢ ,١٦٠
ساباط ٢٩٤ ,٤٩٦
ساباط المدائن ٣٠٣
سابور ٣٢٣
ساذفرى ٥٩
سارية ٤٣٦
مدينة سالم ١٢٨
سالوس ٤٣٠ ,٤٣٥
سامرّا ٣٠٠
سامسون ٣٢ ,٣٩٢
سامصرى ٣٨٨
جبل سامقدى ١٥٣
ساوة ٧٠ ,٤٠٩ ,٤١٨
سبا ٩٦
سدّ سبا ٨١ ,٩٧
سباهان ٤٢٣
سبتة ٢٧ ,١٢٢ ,١٧٧
سبزران ٤٤٥
سبزوار ٤٤٢
حبال السبع ١٤٥
سبقلو ٢١٨

سبلان ٣٩٩
سبنقو ٢٢٠
سبيطلة ١٤٠
سجستان ٥٩ ,٣٤٠
سجلماسة ١٣٦
نهر سجلماسة ٤٦ ,١٣٥ ,١٣٦
مدينة السحرة ١١٥
سحرتا ١٥٨
سحرتة ١٥٨
سحول ٨٠
وادى سحول ٩١
سخا ١٠٤
سخوم ٣٣ ,٣٨٩
سدّ سبا ٨١ ,٩٧
سدّ مارب ٩٦ ,٩٧
سدّ ياجوج وماجوج ٢٠٦
نهر السدرة ٥٨
سده پور ٣٧٦
سدوسان ٣٤٨
السرب ٢ ,٦٣
سرت ١٢٧ ,١٤٨
سرخس ٤٥٤
سردانية ١٩٠
سرشك ٤٥٥
سرفندكار ٢٥٦
سرقسطة ١٨٠
سرماري ٤٠٣
السرمق ٣٤١

Marfat.com

سر من رای ٥٤ ,٥٦
سرمين ٣٦٤
سرنديب ٣٧٤
السروات ٧٩ ,١٠٠
سروان ٣٤٤
سروج ٣٧٩
قصر السرور ١٨١
سروستان ٣٢٨
سروندكار ٢٥٦
السرير ٢٠٤ ,٣٧٤ ,٤٠٥
بلد صاحب السرير ٤٠٥
سرير اللان ٤٠٤
سريرة ٣٢ ,٣٦٨ ,٣٧٥
السرّين ٨٠ ,٩٢
سطيف ١٤٠
القلعة السعدية ١٧٧
سعرت ٢٨٨
نهر سعيد ٢٨١
السغد ٤٨٣ ,٤٨٥
سغد سمرقند ٤٨٤
وادى السغد ٤٤٣
سفالة الزنج ١٥٦
سفالة الهند ١٥٧ ,٣٥٨
سقسن ٢٠٣
سقسين ٢٠٢ ,٢٠٥
سقوطرة ٣٧٠
نهر سكّان ٥٩
سكاوند ٤٦٤
السكك ٢٢٣
سكلكند ٤٧٣
سكندة ٤٧٣
باب سكندرونة ٢٥٤
جبل السكين ٢٢٩
سلا ٢٧ ,١٣٠ ٣٦٦
وادى السلام ٢٩٢
سلحفاة ١٢
سلسلة الارض ٢٠٦
السلطانية ٤٠٦
نهر سلف ٦٦ ,١٢٦
سلماس ٣٩٦
سلنكة ١٨٤
جبل سلمى ٦٧ ,٩٧
سلمية ٣٩٤
بلاد سليمان باشه ٢٩
السماوة ٢٧٥
السمرة ٢٤١
سمنان ٤٣٦
جبل سمنتان ١٧٧
سمنجان ٤٧٢
السمنودية ١٠٧
سمهر ١٥٤
سمورة ١٨٥
سميرم ٤١١
سميساط ٥١ ,٣٦٦
السنّ ٥٥ ,٢٧٣ ,٢٨٨
سناباذ ٤٥١
نهر سنارود ٥٩
جزيرة السناقر ١٨٨
جبل سنام ٣٠٩
سنبيل ٣١٢
سنترية ١١١ ,١٢٨ ,١٢٩
سنجار ٢٨٢
سنجان ٤٤٥
السند ٣٤٩
نهر السند ٦٢
وادى السند ٣٥٧
سندابور ٣٥٩
سندان ٣٥٨
السندية ٢٩٣
سنك ٣٦٧
سنكاديب ٣٧٥
سنوب ٣٢ ,٥١ ,٣٨٨ ,٣٩٩
جبل سنير ٦٨
جبل السهروجية ٣٠٥
سهرورد ٤١٢
سهيل ١٧٥
سواد بغداد ٣٠٧
سواد العراق ٥٢
سواكن ٢٢ ,٣٧٠
بحيرة سودان ٣٨
بلاد السودان ٢ ,١٥١
سورا ٢٩٢ ,٣٠٥
نهر سورا ٥٣
السوس بخورستان ٣١٢

Marfat.com

السوس الابعد ٣٩
السوس الادنى ٣١٥
السوس الاقصى ١٣٠
نهر السوس الاقصى ٣٩، ١٣٠
نهر سوس (بالاندلس) ٣٧
سوسة ٢٨، ١٤٤، ٣١٥
سوفارة ٣٥٨
سوق الثلثاء ٢٩٥
سوق الاربعاء ٣١٢
سوق الاهواز ٣١٧
باب سوق التمر ٢٩٣
سوكجو ٣٦٧
سوة ٢٠٢
السويدية ٢٩، ٣٩، ٢٣٣
سياكوه ٢١٨
جبل سياكوه ٣٦، ٧٢
جزيرة سياكوه ٣٧، ٢١٨
السيب ٥٤، ٧٨، ٢٩٥
نهر سيحان ٥٠، ٢٤٩
نهر سيحون ٦١
سيخو ٣٦٣
سيران ٢٣، ٣٢٦
السيرجان ٣٣٦
السيروان ٤١٤
سيس ٢٥٦
بلاد سيس ٣٢٥، ٢٥٥
دربند بلاد سيس ٢٥٥
حصن سيسية ٢٥٧
سيف البحر ٢٣، ٣٢٤
سيلا ٣٦٦
سيلان ٠٤٠٦
السيلى ٣٦٦
سينقو ٢٢٠
سينير ٢٣، ٥٨، ٣٢١، ٣٢٤
سيواس ٢٦٥، ٣٨٤
سيوط ١١٣
جبل شابلغ ٤٩٥
الشابورة ١٩
الشاديخ ٤٤٣
جبل الشارة ٦٦، ١٦٧
شارستان ٤٣٥
شارك ٤٤٧
الشاش ٤٩٤
نهر الشاش ٦١
شاطبة ١٦٨، ١٧٩
الشاليات ٣٥٤
الشام ٢٢٥
الشامات ٣٦٧
شامس ١٩٢
البحر الشامى ٤٨، ١٢٩
شاوكث ٤٩٨
شبام ٩٦
الشبلية ٤٩٧
شبورقان ٤٤٦
شبيث ٢٣٢
الشحر ٨٣، ٩٣
شحشبو ٦٩
جبل شحشبو ٦٩
الشحورة ٢٥٣
شدونة ١٦٦
الشراة ٨٤، ٢٢٨
قصر الشراحيب ١٦٧
الشرجة ٩٠
شربجان ٤٥٩
شرمغول ٤٥١
شرمقان ٤٥٨
شروان ٣٩٦
دربند شروان ٣٥
شريش ١٦٦
نهر الشريعة ٣٩
ششتر ٧٣، ٣١٥
شطنوف ٣٦، ١٠٧
شعب بوّان ٣٢١
شعراء البقس ٢٠٤
الشغر ٦٩، ٢٦٠
الشقراق ٣٣
شقورة ١٧٧
جبل شقورة ٣٦، ٣٧
شقيف ارنون ٢٤٤
شقيف تيرون ٢٤٤
جبل الشكفونية ٢١١
شلب ١٦٧
شلج ٤٩٦
جزيرة شلطيش ١٦٧

Marfat.com

شلمغان ٣٠٧
شلوبينية ١٧٧
شمشاط ٢٧٦
نهر شمشاط ٥١
شمكور ٦٠, ٣٩٠, ٤٠٢
جزيرة شنتبوس ١٦٧
شنترة ١٧٣
شنترين ١٧٢
شنتمرية ١٦٨
شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢
شنجو ٣٦٣, ٣٦٤
حصن شنش ١٧٥, ١٧٧
الشنكلى ٣٥٥
نهر شنيل ٤٧, ١٧٧
شهرزور ٤١٢
شهرستان ٤١٠, ٤٦٢
شهرستانة ٤٦٣
الشوبك ٢٢٥
الشوش ٢٧٤
شومان ٥٠٤
شيحان ٢٤٧
نهر شير ٣٠٣
شيراز ٣٢٨
قصر شيرين ٣٠٧, ٤١٢
نهر شيرين ٥٨
شيزر ٢٦٢
شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤
صاجين ٢٠٦
صارو كرمان ٣٢, ٣٣
صارى كرمان ٢٠٠, ٢١٤
صاصين ٢٠٦
صاغان ٤٤٩, ٥٠٥
جبل صبر ٤٣
الصبيبة ٢٤٨
صحار ٩٨
الصحراء ١٣٩, ١٤٩
الصخرة ٢٢٧, ٢٤١
نهر الصراة ٥٣
صراى ٣٧, ٦٤, ٢١٦
صرخد ٢٥٨
صردا ٢٧٠
الجبال الصردة ١٢
صرصر ٥٢, ٣٠٢
صرصر العليا ٣٠٣
صرصر السفلا ٣٠٣
صرمنجان ٤٨٦
صعدة ٩٤
الصعيد ١٠٤
الصعيد الاعلى ١١٠
الصغانيان ٥٠٤
صغد ٢٥٣
صفاقس ٢٨, ١٤٤
صفت ٢٤٢
صفد ٢٤٢
نهر الصفر ٢١١
بركة الصفر ١٧٥
صفّين ٢٦٩
صقجى ٣٤, ٩٣, ٢١٢
جزيرة الصقلب ٢٢١
صقلية ١٩٣
بلاد الصقالب ٢٢٠
الصلت ٢٤٤
جبل الصلت ٢٢٨
صلغات ٢٠٠, ٢١٤
صنعاء ٩٤
الصنف ٣٦٩
صنم صومنات ٣٥٦
الصنمين ٢٥٣
جبال صنهاجة ١٣٤
صنهاجة ١٣٧
صهلة ٩١
صهيون ٦٩, ٢٥٦
صوداق ٣٣, ٩٣, ٢٠٠, ٢١٤, ٢٤٢
صور ٢٤٢
صورا ٢٩٢
صوران ٢٣٣
صولى ٥٥
نهر صوليان ٣٦١
صومنات ٣٥٦
صيدا ٢٤٨
الصيمر ٣١١
الصيمرة ٤١٢
الصين ٢, ٣٦٣
بحر الصين ٢١

Marfat.com

صينية ٢٩٤
صيونة ١٥٢
ضروط الصربان ١٠٧
نهر طاب ٥٨
الطابران ٤٤٨
جبل طارق ٦٦
الطاق ٣٤٣
حصن الطاق ٣٤٢
الطالقان (من خراسان) ٤٥٨
الطالقان (من بلاد الجبل) ٤٢٠
الطامان ٣٣، ٣٨٩
الطائف ٩٤
الطايقان ٤٧٣
الطائكان ٤٧٣
طبرستان ٤٣٣
بحر طبرستان ٣٥
جبل طبرستان ٧١
طبرقة ١٤١، ١٤٣
طبريان ٣٢٣
طبرية ٣٩، ٢٤٢
بحيرة طبرية ٣٩
طبس ٤٤٩
الطبسين ٤٤٨
طبنة ١٣٩
طبنا ١٠٦
طخارستان ٤٧١
طرابزون ٢١٥، ٣٤٣
طرابلس ٢٥٢
طرابلس الغرب ٢٨، ١٤٦
طرابنس ١٩٦
طراز ٤٩٦
طرانيس ١٩٣
طربزندة ٣٩٣
طرّة ١٤٦
طرثيث ٤٤٣
طرسوس ٢٩، ٢٣٥، ٢٤٨
طرطوشة ٣١، ١٨٠
طركونة ٣٠، ١٨٢
نهر طرلو ٢١٣
طرنو ٢١٤
طرنون ٢١٥
طريانة ٤٧، ١٦٦
طريف ١٦٦
جزيرة طريف ١٦٦، ١٨٨
الطريقة المحترقة ٥
نهر الطعام ٥٩
جبل طغورا ٢٠٥
طغورلة ٣٧٩
طلمينا ٢٨، ١٤٨
طلمينة ١٢٨
نهر طلوة ٢٠٩
طلوزة ٢١٩
نهر طلوزة ٢٠٩
طليطلة ١٦٨، ١٧٦
نهر طليطلة ١٧٧
طمغاج ٥٠٦
طميشة ٤٣٧
طنا ٢٠٢
نهر طنا ٦٣، ٢٠٢
نهر طنابرس ٢٠٣
طنجة ٢٧، ١٣٢
جبل طنطنة ١٢٧
الطواويس ٤٨٨
طور ٢٥، ٦٩، ١٠٧
طور زيتا ٦٩
طور سينا ٦٩، ١٠٧
الطور بمصر ١٠٧
طور هارون ٦٩
جبل الطور ٦٩
طوران ٣٤٦، ٣٤٩
طوس ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٠
طوغاج ٣٦٥
طوما ٢٠٤
بلاد الطومانيين ٢٢٣
جبلا طى ٦٧، ٩٧
جبال طى ١٠٠
الطيب ٢٩٢، ٣١٤
جبل الطير ٦٧، ١١٣
طيسبون ٣٠٣
طيغوا ٢٠٥
طيلسان ١٩
جبل الطيلمون ٣٧
جامع طيلون ١١٩
الطينة ١٠٣

Marfat.com

ظفار ٩٢
عائق ١٨٦
جبل العارض ٦٨
العاصى ٤٩
عافق ١٧٥
باب العامة ٢٩٣
جبل عاملة ٢٢٨
عامود السوارى ١١٣
عانة ٥١ ، ٧٧ ، ٢٨٦
عبّادان ٢٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨
العباسة ١٠٨
منى عبدوس ١٧٥
عثليث ٢٩
عجرد ١٥٢
عجلون ٢٤٤
عدن ٩٢
جبال عدن ٢٤
عدن ابين ٩٣
عدن لاعة ٩٣
العذيب ٧٩
عراز ٢٢٠
العراق ٢٩١
عراق العجم ٤٠٨
عراق المغرب ١٢٤
بطائح العراق ٤٣
جزيرة العرب ٧٧
العرج ٧٩
عرجموس ٢٤٧
عرقات ٧٨
عرقة ٢٥٤
العروض ٧٩
العريش ١٠٩
عسفان ٨٢
عسقلان ٢٣٨
عسكر مكرم ٥٨ ، ٣١٦
عسكر المهدى ٣٠٣
وادى العسل ١٧٣
عفرين ٥٠
نهر عفرين ٤١ ، ٤٩ ، ٢٦٧
العقبة الصغيرة ١٢٨
عقبة مصر ٢٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧
عقبة المغيثة ٢٤٧
عقبة همذان ٧٠
عقر بابل ٢٧٤
عقر الحميدية ٢٧٤
العقيق ٧٩ ، ٨٠
عقيق العارض ٧٩
عكا ٢٤٢
عكار ٨٨
جبل عكار ٦٨
عكبرا ٥٤ ، ٣٠٠
العلا ٢٢٩
علاقة ٨٩
العلّاق ١٢٠ ، ١٦٣
العلان ٢٠٣
قلعة العلان ٢٠٣
علانية ٢٠٣
العلايا ٣٨٠
جبال العلايا ٥١
العلائية ٣٨١
العلى ٨٩
العمادية ٢٧٥
عُمان ٢٢ ، ٧٨ ، ٩٩
عمّان ٢٤٩
جزيرة ابن عمر ٥٤ ، ٧٠ ، ٢٨٢
عمرة ٧٩ ، ٨٢
العمق ٤١ ، ٥٠
عمق حارم ٢٥٩ ، ٢٦٧
عمود الفراة ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩
عمورية ٣٨٠
باب عمورية ٢٩٣
بحيرة عنقود ٢٠٥
بحيرة عنقور ٢٠٥
العواصم ٢٣٣
العوالى ١٠٠
بلاد العوالى ٩٧
عوان ١٥٥
نهر العوجاء ٤٨
جبل عوف ٢٢٨
عوبر ٢٣ ٣٦٩
عيذاب ٢٣ ، ١٢٠
جبل عير ٨٧
نهر عيسى ٥٢
عين البقر ٢٤٣

Marfat.com

عيمتاب ٢٦٨
عين الحرّ ٢٣٠, ٢٤٩
عين الزاهرية ٥٢
عين زربة ٢٥٠, ٢٣٤
عين شمس ١١٨
عين الهمّ ٤٣٣
عين وردة ٢٧٨
راس عين ٢٧٨
الغابة ١٤٨
غابة ارسوف ٤٨
الغار ٧٨
غانة ١٣٧, ١٥٦
نيل غانة ٣٨, ١٦٣
الغبرى ١٦٩
غدير خمّ ٨٤
غذامس ١٤٣, ١٤٦
كنيسة الغراب ١٦٩
بلاد الغرب ١٢٩
الغربال ١٩٣
باب الغربة ٩٣،
الغربية ١١٦
غرجستان ٤٦٤
غرشستان ٤٦٤
غرشتان ٤٦٤
غرناطة ١٧٦
غرندل ٢٥
بركة غرندل ٢٥
غزّة ٤٣٨
غزنة فى جزيرة العرب ٧٨
غزنة ٤٦٦
دربند غزنة ٤٦٧
غزوان ٩٥
الغربة ٢٠٤, ٢٠٧, ٢١٩, ٤٤٩
صحراء الغربة ٤٩٣
منى غسان ١٧١
غلافقة ٨٩, ١٥٥
غليسية ١٨٥
جبل غمارة ٦٥
غمدان ٩٥
نهر الغنم ٢٠٤
الغور ٥٩, ٤٦٤
الغور بالشام ٢٢٦, ٤٤٧
غوطة دمشق ٢٥٣
غوطة تبريز ٤٠١
غيل ٩٥
فاراب ٦١, ٤٩٢
وادى فاراب ٤٩٣
فارس ٣٢١
بحر فارس ٣٢
بحيرات فارس ٤٣
الفارق ٣٧٩
الفاروس ٢٥٧
فاريا ب ٤٦٠
فاس ١٢٣, ١٣٣
فاقبطى ٣٧٢
فاقطى ٣٧١
فامهل ٣٤٧
فامية ٢٦٢
بحيرة فامية ٤٠
جبل الفتح ٦٦
فدابابك الخرمى ٣٨٧, ٥٤٠
فدك ٩٥
نهر الفرات ٥١
فراوة ٤٤١, ٤٤٨
فراون ٤٦٤
فربر ٤٨٠
مدينة الفرج ١٧٨
الفرع ٩٤
فرغانة ٥٠٢
فركرد ٤٦٢
الفرما ١٠٦
بلاد الفرنج ٢, ١٤٨
مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩
مرسى فروخ ١٢٤
فزّان ١٢٧, ١٢٩, ١٤٧
فسا ٣٣٠
الفسطاط ١٠٨, ١١٨
جبل الفضّة ٤٦٤
نهر الى فطرس ٤٨
جند فلسطين ٣٢٦
نهر فلفل ١٢٣
بلاد الفلفل ٣٥٤
فلك بار ٣٧٩
الفلوجة ٥٢

Marfat.com

فم الصلح ٥٤ ,٣٠٤
فنصور ٣٦٩
فنك ٢٧٤
الفهرج ٣٣٠
فوشنج ٤٥٤
مدينة الفوعة ٢٣١
فوة ١٠٦
الفيجة ٢٣٠
فيد ٩٦
فيروزاباد ٣٢٦
باب فيروزقباد ٣٨٧
فيروزكوه ٤٦٧
فيق ٢٣٦
الفيوم ١١٤
نهر الفيوم ١٠٧
بحيرة الفيوم ٣٨
قابس ١٤٢, ١٩٣
قادس بخراسان ٢٩٩
قادس ١٩٠
القادسية ٢٩٨
قارة العرب ٩٣
قارة الشام ٢٢٩
قاسان ٤٢١
قاسيون ٢٥٣
جبل قاسيون ٦٨
قاشان ٤٢٠
قاشغر ٥٠٤
نهر القاطول ٥٥
قالّرى ٣٤٧
قاليقلا ٥٩ ,٣٧٨
القامانية ٢٠٥
قامجو ٣٦٧
جبال قامرون ٢١ ,٣٦٠
قامهل ٣٤٧
القاهرة ١٠٧
قائم عنقاء ٥١
قائم الهرمل ٤٩
قائن ٤٥٢
قبا ٨١
قبا فرغانة ٨١ ,٥٠٢
قبادیان ٤٤٥
القبّة ١١
قبة الارض ٧ ,٣٧٥, ٣٧٦
قبة ارين ٧ ,٣٧٦
قبة ازين ٧ ,٣٧٦
القبجاق ٢٠٦
صحراة القبجاق ٢١٥
قبر العبادى ١٠١
قبر هود ٩٩
قبرس ١٩٤
جزيرة قبطل ١٦٦
ابو قبيس ٧٨
بحيرة قدس ٤٠
قرات ٢٠٦
قراقوم ٥٠٤
ديار القرامطة ٩٩
قرسقة ١٨٩
قرطاجنّة ١٢٦
قرطبة ١٧٤
قرقونة ١٥١ ,١٦٢
قرقرى ٢١٤
قرقوب ٣١٢ ,٣١٤
قرقيسيا ٥٢ ,٢٨٠
القرم ٢٠٠ ,٢١٤
بحر القرم ٣٠ ,٣١
بلاد ابن قرمان ٢٥١
جبال قرمان ٣٧٨
جبل قرمانية ٢٠٤
جبل قرمانيا ٢٢١
قرمونة ١٦٦
قرميسين ٤١٢
قرنين ٣٤٣
وادى القرى ٨٠ ,٨٩
القرية الجديدة ٤٨٨
القرينين ٤٥٨
قردار ٣٤٨
قزوين ٤١٨
قستالية ١٨٥
قستليون ١٨٤
القسطل ٢٣٣
قسطمونية ٣٨١ ,٣٩٢
القسطنطينية ٣٤ ,٢١٢
قسطينة ١٣٨
قسنطينة ١٣٨

Marfat.com

قشقاطاع ٢١٣
جبل قشقاطاغ ٦٣
قشمير ٣٦١
جبال القشمير ٥٠٦
نهر القصارين ٤٩١
قصدار ٣٤٩
قصر ابن هبيرة ٥٣، ٣٠٤
قصر ابى دانس ١٦٩، ١٧٣
قصر احمد ١٤٦
قصر الشمع ١١٩
قصر شيرين ٤١٢
قصر عبد الكريم ١٣٢
قصر اللصوص ٤١٤
قصر كتامة ١٣٣
قصر المجاز ١٣٣، ١٩١
قصر يانّة ١٩٣
قصر اليهود ١٤٩
قصطيلة ١٤٥
القصير ٢٣، ١١١
القصير بالشام ٦٩
القصير (بالاندلس) ١٧٥
جزيرة القط ١٠٧
القطائع ١٠٨، ١١٩
قطربّل ٣٠١
قطية ١٠٨
القطيف ٨٣، ٩٨
قعيقعان ٧٨
القفجاق ٣٠٦
جبل القفص ٣٣٤، ٣٣٥
قفصة ١٤٢
قفط ١١٠
قلجور ١٦٣
قلرى ٣٤٧
القلزم ٢١، ٢٣، ٢٥، ١١٦
بحر القلزم ٢٣
قلعة خياص ٣٧٩
قلعة رباح ١٦٨
قلعة الروم ٥١، ٢٦٨
قلعة رياح ١٦٨
قلعة نجم ٢٣٣
قلفرية ١٩٣، ١٩٨
قلمرية ١٨٥
نهر قلمرية ١٨٥
قلورية ٣٠، ١٩٨
قليقلا ٧١، ٢٧٨
قمّر ٤٠٩، ٤٢٠
قمار ٣٦٩
جزيرة القمر ٦٤، ٣٦٨
جبل القمر ٦٤، ١٥١
مجالات القمر ١٥١
قولا ١٠٣
قنبلة ٣٧٠
جزيرة قنبلو ٢٦
قندابيل ٣٤٧
نهر القندل ٥٧
القندهار ٣٥٧
قنّسرين ٢٦٦
جند قنّسرين ٢٢٦
قنطرة السيف ١٨٥
قنغرلان ٤٠٦
قنّوج ٦٢، ٣٦٠
قهستان ٤٤٤، ٤٥٢
قهندز ٤٤٤
قواديان ٤٤٥
قوارة ١٩
القواطيل ٥٦
قورس ٢٣١
قورية ١٨٤
قوص ١١٠
قوصرة ١٨٨
جزيرة قوصرة ٢٨، ١٢٦، ١٨٨
قومس ٤٣٢
قونية ٣٨٢
قوهستان ٤٤٤، ٤٥٦
نهر قويق ٢٦٧
نهر قىّ ٤٨٤
القيتق ٧١، ٢٠١
جبل القيتق ٧١
القيتلان ١٩٩
قيجاطة ١٧٧
القيروان ١٤٤
قيس ٣٦٢
قيسارية ٣٨٢
قيسارية الشام ٢٣٨

Marfat.com

القيصرانية ٢٣٩
كابل ٤٦٨
كابلستان ٤٦٩
كات ٤٧٨
كارزيات ٣٢٩
كارزين ٣٢٨
كازرون ٣٢٤
الكاساق ٢٠٧
كاسان ٥٠٠
كاشغر ٥٠٤
كاظمة ٨٥
الكاف ٢٢٩
كالار ٤٣٠
كامد ٢٤٩
كام فيروز ٦٠
نهر كانكو ٦٢
الكانم ١٤٧, ١٥٩
بلاد كاور ١٢٨, ١٢٩
بلاد كاولى ٣٦٧
جزيرة بنى كاوان ٣٧٢
كبطى ١٣١
كبوذنجكث ٤٨٣, ٤٨٥
النهر الكبير (بالشام) ٤٩
النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥
كبيسة ٢٧٥
قصر كتامة ١٣٣
كترو ٢٢, ٣٨٨
كتلة ٣٢٣, ٣٣١
كختا ٢٦٢
كدر ٤٩٢
نهر الكرّ ٣٦, ٦٠
كربلا ٣٠٥
كرى ٣٢, ٣٨٨
الكرج ٣٨٩, ٤٠٣
كرج ابى دلف ٤١٩, ٤٢٢
كرجستان ٤٠٢
الكرخ ٣٠٣
الكرخة ٣١١
كردكوه ٤٦٦
الكرش ٣٣, ٢١٦
الكرك (بالشام) ٢٤٩
الكرك فى الارمن ٢٩, ١٩٥
كرك نوح ٤٠
كركانة ٤٧٩
كركان ٣٢١
كركان طبرستان ٤٣٨
كركانج ٤٧٨
كركر ٢٦٤
خان كركر ٤٠١
كركنج الصغرى ٤٧٨
كركنج الكبرى ٤٧٨
الكركى ٤٠٣
كرمان ٣٣٤
جبل كرمان ٧١
كرمانشاه ٤١٢
كرمينية ٤٩٠
كروان ٦٠
رباط كروان ٤٦٤
كروخ ٤٥٨
كزى ٣٨٨
كزقو ٣٩٥
كرولة ٦٥
جبل كرولة ٦٥
الكزى ٢٠١
الكسا ٢٢٢
كستمونية ٣٩٢
جبل كسروان ٢٢٩
كسكر ٣٠٧
كسكر الديلم ٤٢٩
الكسوة ٢٥٣
كُسير ٢٣, ٣٦٩
كشّ ٦٨, ٤٩٠
كشاف ٢٧٥, ٤٠٨
كشانية ٤٩٢
كشفهان ٢٦١
كشميهين ٤٣٩
الكعبة ٨٧
الكفا ٣٣, ٢٠٠, ٢١٤
كفربيا ٢٥١
كفرتوثا ٢٨٤
كفرطاب ٣٦٢
كفرلا ٢٧٠
كلار ٤٣٠
كلاز ٢١٩, ٢٢٤

Marfat.com

كلة ٣٧٤
كلواذا ٥٤ ، ٣٠٢
جزيرة كمران ١٥٥
راس كمهرى ٣٥٥
كميدان ٤١٠
كنبايت ٣٥٩
كنجه ٤٠٤
نهر كندة ٦٢
كندر ٤٤٣
وادى كنعان ٢٧٠
كنك ١١ ، ٦٣
نهر كنك ٦٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٥٠٦
كنكدز ٧ ، ٣٧٩
كنلى ٣٢
الكنيسة ٢٣٥
كنيسة الغراب ١٦٩
الكهف ٢٢٩
جبل الكهف ٣٨٣
بلاد كوار ١٢٨
كواشير ٣٣٩
كوتابا ٢٢٣
كوتم ٤٢٨
نهر كوتى ٥٣
مدينة كوتى ٣٠٥
بحيرة كورى ٣٧ ، ١٦٣
كوسرى ٤٦٢
كوسوى ٤٥٣
كوشة ١٥١ ، ١٥٩
الكوفان ٣٠١
كوفن ٤٤٥
الكوفة ٥١ ، ٣٠٠
كوكو ١٢٨ ، ١٥٦
نهر كوكو ١٥٧
الكولم ٣٥٥ ، ٣٦٠
كومّاجر ٢٠١
كومش ٤٣٢
كومية ٦٦
كون ٤٥٧
كوهستان ٤٤٤
جبل كوهك ٤٩٣
كيس ٣٧٢
الكيسانية ١١
كيش ٣٧٢
الكيطلان ١٨٣
كيطى ١٣١
كيفا الشام ٢٩
حصن كيفا ٢٨٠
كيل ٤٢٦
كيلان ٢١٩ ، ٤٢٦
كيلكى ٤٢٩
كينولى ٣٣ ، ٣٨٨
اللاذقية ٢٥٢
بلاد اللار ٣٥٧
جزيرة اللار ٣٧٢
لاران ٣٥٨
اللارجان ٣٣٢
لاردة ١٨٠
لارندة ٣٧٨
جبل اللازورد ٦٧
عدن لاعة ٩٣
لامرى ٣٧٤
اللانجان ٤٢٨ ، ٤٢٩
اللاهون ٦٧ ، ١٠٧
حجر اللاهون ١٠٧
لاوكند ٤٩١ ، ٥٠٣
جبل لبنان ٦٨ ، ٢٢٩
اللجون ٢٢٧
لجرا ٤٩٧
لدّ ٢٢٧ ، ٢٤١
لسحرت ٢٠٦
لسطه ١٧٧
قصر اللصوص ٤١٤
لفت ٣٧٣
جبل اللكام ٤٩ ، ٦٨ ، ٢٣٠
لكر ٢٠١
اللكز ٣٩١ ، ٣٩٣
اللكزى ٧١ ، ٢٠١
لمانة ١٧٥
بلاد اللمانية ٢٠٢
لماية ١٧٥
لمتونة ٢١
صحراء لمتونة ٢٠ ، ١٢٢ ، ٣٥
لمريا ١٩٢
لمطة ١٣٠ ، ١٣٥

Marfat.com

جبل لمطة ٣٩، ١٣١
لمغان ٣٩٤
لمم ١٥٣، ١٥٧
اللنبردية ٣٠، ٢٠٨
لنجان ٤١٠
لندرس ١٨٧
لنك ١١
لهاور ٣٥٨
لهوار ٣٦٠
اللور ٣١٢
جمال اللور ٣١١
لورستان ٣١٣
لوشة ١٦٨
لوشيرة ٢٢٠
ديار قوم لوط ٢٢٨
لوهور ٣٥٨
لوبانية ٣٠٦
لبرانة ١٥٢
ليطا ٤٠
لبون ١٨٣، ١٨٤
ماه البصرة ٤١٦
ماه الكوفة ٤١٤
ماب ٢٤٩
مابين ٤٦٣
مابعلو ١٥١
ماتان ١٦٢
بحيرة ماتيطش ٣١
ماجار ٦٣
مادرايا ٢٩٥
مارب ٩٦
ماردة ١٧٢
ماردين ٢٧٨
مازر ١٨٩، ١٩٣
بحيرة مازغا ٢٢١
بحيرة مازغة ٢٠٤
المازمّيين ٧٨
مازندران ٤٣٢
ماسبذان ٤١٤
مانسكان ٣٣٥
ماقذونية ٢١٢
ماكسين ٢٨٢
مالان ٤٥٧
مالقة ٣١، ١٧٤
مالين ٤٥٦
مامطير ٤٣٦
مانقلو ١٥١
بحيرة مانيطش ٣١
ماهورة ٣٥٦
ما وراء النهر ٤٨٣
ماوشان ٤٠٨
بر المائدة ٤٧
حصن المائدة ١٧٠
جزيرة مايرقا ١٩٠
مدينة مابرقة ١٩٠
مايمرغ ٤٨٦
ماين ٣٢٣
مبارك ٢٩٤
منوث ٣١٣
بجد اليابا ٤٨
المجدل ٢٣٠
المجدل بالجزيرة ٢٧٤
نهر المجرة ١٦٨
المجغرية ٢٢٢
مجلس الذهب ١٨١
بطن محسر ٧٨، ٨١
المحصّب ٨٠
المحلّة ١١٦
محلة الدقلا ١١٧
المحمدية ١٣٩
المحول ٥٢، ٢٩٣
البحر المحيط ١٢، ١٩
مخاضة العلوى ٢٦٣
مخاليف المدينة ٩٥
المدائن ٥٤، ٣٠٢
مدرج عثمان ٨٢
جبال مدغرة ٦٦، ١٢٣، ١٧٣
حصن المدور ١٧٥
مدين ٢٤، ٨٦
المدينة ٨٦
مدينة سالم ١٧٨
مدينة وليد ١٧٤
جبل مديونة ٦٦، ١٢٣
بطن مرّ ٩٤
المرا ٣٠، ١٩٨

Marfat.com

باب المراتب ٢٩٣
حصن مراد ١٧٥
مراس ٣٦١
المراغة ٣٩٠ ، ٣٩٨
مرّاكش ١٣٤
مرباط ٩٨
مربد البصرة ٣٠٩
نهر المرة ٥٦
المرج ٥٨
مرج الديباج ٢٥١
مرج راهط ٢٣٠
المردسية ٢٠٧
نهر مرزبان ٣٦٩
مرسى الخرز ١٣٧ ، ١٤١
مرسى الدجاج ١٢٦
مرسية ١٧٨
نهر مرسية ٣٧
مرشيلية ١٨٣ ، ٢١٨
مرعش ٣٦٢
مرغاب ٤٣٥
نهر مرغاب ٤٣٦
مرغنان ٤٨٦
المرقا الأكبر (بالصين) ٣٦٥
المرقب ٢٩ ، ٢٥٣
مرقية ٢٩
مركة ١٦٢
مرمرا ٣٣ ، ١٨٩
مرند ٣٠٠
مرو الروذ ٤٥٧
مرو الشاهجان ٤٤٦ ، ٣٥٦
المروسية ٢٠٧
دربند المرى ٣٥٧
المرية ١٧٦
المزدلفة ٧٨ ، ٨١
جزائر بنى مرغنّان ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧
مزكرد ٤٥٣
المزمّة ١٢٥
مزينان ٤٤٥
مستغانم ١٢٦
مسجد ابرهيم ٧٨
مسجد التقوى ٨١
قصور مسراتة ١٤٧
نهر المسرقان ٥٨
مسلة فرعون ١١٩
مسلمة ٢٧٥
نهر مسن ٥٨
المسيلة ١٣٨ ، ١٣٩
مسينان ٤٣٩
مسينة ١٤٣
مسينى ١٤٣
مشاريق حلب ٣٢٥
مشاريق حوران ٨٣
مشاريق صرخد ٣٢٥
مشاريق غوطة دمشق ٨٣
مشان ٣٣١
مشفرا ٣٣٩
مشقة ٣٢٠
المشقر ٨٥
مشكورة ٦٥
مشهد ابن الحنفية ٥٦
المصامدة ٦٥
مصر ٣٩ ، ١١٩
ديار مصر ١٠٣ ، ٢٣٦
جزيرة مصطكى ١٨٩
مصيات ٣٢٩
مصيان ٣٢٩
مضيصة ٥٠ ، ٢٥٠
مطرخا ٢٠٤
مطرية ١١٩
جبال المعادن ٣٣٥
معان ٣٢٩
المعبر ٣٥٣ ، ٣٦٠
معبر خراسان ٤٨٩
معدن المومیا ٣٣١
معرة النعمان ٣٦٣
معرة مصرين ٢٣١
معرة نسرين ٢٣١
معرنسى ٣٦٥
معرنمى ٣٦٥
نهر مَعقل ٥٦ ، ٢٩٦
نهر معلى ٢٩٥
مغارة الراهب ٣٩
مغراوة ١٣٦
بلاد المغرب ٣٣

Marfat.com

المغرب الادنى ١٢٢
المغرب الاقصى ١٢٢
المغرب الاوسط ١٢٢
المغزا ١٦٣
بلاد المغل ٥٠٥
المغيثة ٢٤٧
نهر مغيلة ١٤١
مقدشو ١٦٠, ١٦٣
نبل مقدشو ٣٨, ١٥١
جبل مقروس ١٥٤
مقرى ٣٧٩
جبل المقسم ٣٨
النهر المقلوب ٤٩
مكة ٨٦
مكران ٢٢, ٣٣٤, ٣٤٨
مكراوة ١٤٧
مكناسة ١٢٣, ١٣٣
ملازجرد ٣٩٤
الملتان ٦٢, ٣٥١
ملطان ٣٥١
ملطية ٥١, ٢٣٤, ٣٨٤
الملجوط ٣٠, ١٩٩
نهر الملك ٥٣, ٣٠٤
ملل ١٥٣
ملندة ١٥٢
نهر ملويّة ٤٦
جبل مليحة ٢٠٢
منارة الاسكندرية ١٠٥
منبج ٢٧٠
منبسة ١٥٢
منبه ٢٧١
الارض المنتنة ٢٠٦
البحيرة المنتنة ٣٩
بحر ابن منجا ١١٩
منجرور ٣٥٤
باب المندب ٢٤, ١٥٤
جبال المندب ٢٤
مندرى ٣٥٣
منّرقة ١٩٠
منستير ١٢٦
المنشية ١١٧
المنصورة (بالسند) ٦٢, ٣٤٦, ٣٥٠
المنصورة (بمصر) ١٠٦, ٣٤٦
المنصورة (بالعراق) ٣٤٦
المنصورة (بخوارزم) ٣٤٦
المنصورة (بالديلم) ٣٤٦
المنصورة (باليمن) ٣٤٦
المنصورية ٣٤٦
منف ١١٦
منفلوط ١١٢
منقوبة ١٥٤
فرضة المنكب ١٢٥
منى ٨١
منى عبدوس ١٧٥
منى غسان ١٧٥
المنيا ٥٦
المنيبار ٣٥٣
منية ابن خصيب ١١٤
منية ابن عامر ١٧٩
منيفتن ٣٥٥
مهبط العرج ٧٩
المهجم ٨٨
حصن مهدى ٥٨
المهدية ٢٨, ١٤٤
المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١
جزيرة المهراج ٣٧٤
المهراس ٨٣
نهر مهران ٦٢, ٣٠١
بلاد مهرة ٧٧, ١٠٠
المهرجان ٤٤٨
مهروبان ٢٢, ٣١٦
موتة ٢٤٧
الموجب ٢٤٧
حصن مورور ١٧٥
موش ٣٩٢
الموصل ٥٤, ٢٨٤
موغان ٣٦, ٦٠
موقان ٤٠٠
مولة ١٧٩
مولتان ٣٥٠
موه ٢٠٢
ميافارقين ٢٧٨
ميانج ٤٠٠
ميانه ٤٠٠

Marfat.com

ميبذ ٣٣٠
ميسان ٢٩٦
ميمند ٤٦٦
ميهنة ٤٤٥
ميورقة ١٩١
نابلس ٢٤٠
نابند ٣٢٢
ناتل ٤٣٤
نازرنج ٥٨
ناكور ٣٥٣
ناورزا ٢٥٠
النبرى ١٨١، ٢١٩
نبزرت ١٤٢
نجانيكث ٤٩٧
نجد ٧٨، ٧٩
نجد الحجاز ٨٠
نجران ٩٢
النجف ٢٩٩
نجيرم ٣٣٦
نخجوان ٣٩٧
نخشب ٤٩٠
وادى نخلة ٩٥
نذابابك الخرمى ٣٨٧، ٥٤٠
نربونة ١٨٢، ٢١٩
نهر نرس ٢٩٢
نسا ٤٥٠
وادى النساء ٣٠٩
نستروه ٣٩، ١١٧
بحيرة نستروه ٣٨
نسف ٤٩٠
نسيا السفلى ٤٨٦، ٥٠٣
نسيا العليا ٤٨٦، ٤٩٩، ٥٠٣
نشانك ٣٢٩
نشاور ٤٥٠
نشوى ٣٨٨، ٣٩٨
بحيرة النصارى ٤١
نصيبين ٢٨٢
جبل النصيرية ٢٣٢
نطنز ٤١١
نعمان الاراك ٩٥
وادى نعمان ٩٥
النعمانية ٥٤، ٣٠٤
نفصين ٢١٩
النقا ١٧٣
نقجوان ٣٩٨
النقربنت ١٩٤، ٢١١
نمنم ١٥٣
نهاوند ٤١٦
نهر شير ٣٠٢، ٥٤٠
النهر الاعظم (بالاندلس) ٤٩
النهر الكبير (بالشام) ٤٩، ٣٠٤
نهروارة ٣٥٧
نهروالة ٣٥٧
نهر نهروان ٥٥
النهروان ٣٠٤
مدينة النهرين ٩١
نهلوارة ٣٥٩
النوبة ١٥٣
نوبخت ٤٩٥
نوبنجكت ٤٩٦
النوبند جان ٣٢٦
النوبهار ٤١١
باب النوبى ٢٩٣
نور ٤٨٤
نورد ٣٢٥
نوقان ٤٤٩، ٤٥٢
نون ١٣٠
نوى ٢٥٣
نوى لمطة ١٣٠
نيسابور ٤٥٠
صحراء نيسر ١٣٧
نيطش ٣١
بحر نيطش ٣١، ٣٤
نيل اشموم طناح ١٠٧
نيل دمياط ١٠٧
نيل مصر ٤٤
مدينة النيل ٥٣، ٢٩٦
نينوى ٢٨٥
الهاجرى ٩٩
طور هارون ٦٩
قبر هارون ٦٩
الهارونية ٢٣٥
الهارونية بالعراق ٣٠١
الهاشمية ٢٩٧

Marfat.com

هاشمية الكوفة ٢٩٧
الهاوية ١٦٣
الهتّاخ ٢٨٠
هجر ٩٩
هدية ١٦٠
هراة ٣٥٤
هرقلة ٥١ ,٣٨٢
نهر هرقلة ٥١
نهر الهرماس ٥٢ ,٢٨٣
الهرمان ١٠٨
هرمزشهر ٣١٧
هرموز ٢٣ ,٣٣٨
هزارسب ٣٧٨
هصين ٢١٩ ,٢٢٤
هكّار ٢٧٥
هلاورد ٣٦٠ ,٥٠٣
هلبك ٣٧٣
الْهُمّ ٣٣٧
هَمَذَانُ ٣٠٩ ,٣١٦
عقبة همذان ٧٠
هنتاتة ٦٥
الهند ٢ ,٣٥٣
بحر الهند ٢٢
نهر هندمند ٥٩
الهندوخان ٣٢٣
الهندبخان ٣٢٣
الهنقر ٣٠٦
الهنكر ٣٢١
هنور ٣٥٤
هنين ١٣٧
جبل الهو ١٥٣
نهر الهو ١٥٣
بلاد الهياطلة ٣٧٣
هيت ٥١ ,٢٩٨
هيكل الزهرة ٦٦ ,١٨٢
راس هيلى ٣٥٤
واح الاولى ١٠٥
واح الوسطى ١٠٥
واح القصوى ١٠٥
الواحات ١٠٥
وادى الحجارة ١٧٨
وادى العسل ١٧٣
واسط ٥٤ ,٣٠٦
بطائح واسط ٤٣
والجرد ٥٠٢
وان ٣٨٩
وجرة ٧٩
الوخش من ختلان ٥٠٢
كورة الوخش ٣٩١
نهر وخشاب ٥٠٣
ودّان ١٣٩
ودار ٣٨٦
الورّادة ١٠٨ ,١٠٩
ورثان ٥٩ ,٦٠
جبل وركة ٦٨ ,٣٨٣
وركوة ٣٢٥
ورنك ٣٥
بحر ورنك ٣٥ ,٣٩
وريكة ١٣٥
وسج ٣٤٣
وسطان ٣٤٩
جبل وسلات ١٢٧
الوضح ١٠٥ ,١٢١
وفات ١٦٠
ولوالج ٣٧٢
مدينة وليد ١٧٤
جبال ونشريش ٦٦ ,١٢٣
وهران ١٢٤ ,١٣٧
ويمة ٣٣٤
ويهند ٣٥٩
يابرة ١٧٣
يابسة ١٩٠
يافا ٢٣٨
يبرين ٦٨ ,٨٤
نهر اليرموك ٣٨
يزد ٣٣٠
يزدخوار ٣٣٢
جبال يسر ٦٦ ,١٢٣
صحراء يسر ١٣٧
نهر يسر ٦٦
يفتل ٣٧١
يغرا ٣٢ ,٣٦١
نهر يغرا ٣٢ ,٣٩
يكتران ١٧٩

Marfat.com

يلملم ٨٠, ٩٣
اليمامة ٩٦
اليمانى ٩١
اليمن ٨٠, ٩١
يمنهوا ٣٥١
الينبع ٨٨
ينبلونة ١٨٠
ينجو ٣٦٤
ينفى كنت ٦٢, ٤٨٨
اليهودية ٤١١, ٤٢٣
نهر اليهودى ٥٧
يودانس ١٦٩
نهر يودانس ١٦٩, ١٧٣
يوزكند ٥٠٥

تم فهرست الاسماء

Marfat.com

Marfat.com

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, *au lieu de* تفضل *lisez* : تفصل.

Page 5, ligne 4, *au lieu de* المشرف *lisez* : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراسخ اربع والفرسخ فثلاث اميال ضعوا
والميل الف اى من الباعات قل والباع اربع اذرع فتتبّع
ثم الذراع من الاصابع اربع من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة منها الى ظهر الاخرى يوضع
ثم الشعيرة سبع شعرات عدت من شعر بغل ليس فى ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, *au lieu de* الاثل, *lisez* : الاثل.

Page 40, ligne 14, *au lieu de* الافامية, *lisez* : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى فى الانهر الاربعة

ترى ببلاد الروم سيحون سائحا وبالشاش تلقا جاريا نهر سيحون
وتلقا بارض السند جيحان جاريا وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيحون

Page 65, ligne 19, *au lieu de* تيملك, il faut probablement lire تيملل. Ce nom s'écrit quelquefois تيملليل, تيملّل, تيمال etc.

Page 66, ligne dernière, *au lieu de* الزاهرة, *lisez* : الزهرة.

Page 72, ligne 3, *au lieu de* عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, *au lieu de* أُحدَ, *lisez* : أُحدَ.

Page 93, ligne, 16, *au lieu de* همذان, *lisez* : همدان.

Page 124, ligne 18, *au lieu de* تاهرة, *lisez* : تاهرت.

Page 130, *au lieu de* نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.

Page 134, ligne 9, *au lieu de* العرب, *lisez* : المغرب.

Page 163, ligne 16, *au lieu de* خيمى, *lisez* : جيمى.

Page 189, ligne 10, *au lieu de* النقربنت, *lisez* : النقربنت.

Page 110, ligne 8, *au lieu de* من, *lisez* : عن.

Page 269, ligne 19, *au lieu de* دوشر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, *au lieu de* نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.

Page 326, ligne 12, *au lieu de* الثوزية, *lisez* : التوزية.

Page 346, ligne 5, *au lieu de* على, *lisez* : على.

Page 387, ligne dernière, *au lieu de* ندا بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe بدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

Marfat.com

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe[1]. Ce n'est pas tout: M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

[1] On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année. pag. 570.

Marfat.com

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde[1].

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication[2]; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister[3].

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poëte à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. XVI. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

[1] C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراصد الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

[2] Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. X; et Kœhler, *Abulfedæ tabula Syriæ*, préface.

[3] La première partie seulement de ce recueil a paru.

Marfat.com

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé[1]. Quand ces secours étaient insuffi-

[1] Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

Marfat.com

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja[1], offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

[1] زايرجه.

Marfat.com

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science[1].

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes[2]; quant aux passages que nous ont fournis les n°s 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avions puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

[1] Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

[2] Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presqu'impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

Marfat.com

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication [1].

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles [2].

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

[1] L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. VII. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

[2] Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. VIII. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Marfat.com

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Marfat.com

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquit en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre [1]. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégea ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque [2].

[1] Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J.C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

[2] La rédaction arabe porte le titre de اوضح المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire: *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, édit de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

Marfat.com

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinon exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

Marfat.com

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine [1], etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire [2]. Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

[1] Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monaments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

[2] Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوء, *naou*, au pluriel انواء, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dispensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originairement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIIIe siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IXe siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1re éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

Marfat.com

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappodoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originairement au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

Marfat.com

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
« Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
« née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
« meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
« prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale [1]; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégaîner les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif [2]!

[1] Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

[2] Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

Marfat.com

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le « Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse [1].

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردناه مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه لى احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة والسلام [2].

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge « ses jours! « Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi « les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

[1] Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

[2] Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

Marfat.com

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

فى سنة اثنتين واربعين وسبعماية توفى الملك الافضل محمد بن الملك المؤيّد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادى ابن مروان صاحب حماة ملك بيته كبير، وبدره منير، وقدره اثير، وبنان البيان الى ابآئه مشير، نشا فى منازل السعد، وولى له الدهر من حماية حماة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات، كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، فى الخلوات، تروّع وتزهّد، وتنسّك وتعبّد، وتقمّص بالصوف، وترك لبس الشفوف، وارسل سمآء السماح، وقصّ جَناح ذوى الجُناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح، وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمرّ يرضى الابآء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى دمشق اميرًا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.

« Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-« testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-« licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir. « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

Marfat.com

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dange- reuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au ser- « vice de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collége de Teky-eddin à Damas; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte [1]. Les habitants de Hamat virent nécessai- rement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospé- rité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar [2]; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (اى فى سنة ٧٤٢) ولى الامير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بحماة عوضا عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عَزْل ابن استاذه فى الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

[1] Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

[2] Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 *r*.

Marfat.com

الاشرن كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسمر بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حماة وتوجهه الى دمشق امير ماية ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حماة فى السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فسافر الملك الافضل الى دمشق ودام بها اياما وادركته منيته وتوفى ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بحماة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعية يعطى العطا الوافر وهو مذموم غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعًا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكز نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك فى وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزم بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظر المدرسة التقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة فما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort, « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul- « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.). « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em- « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek- « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek- « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps. « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat, « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux, « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré- « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses « sujets : il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

Marfat.com

وفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية فى يوم الخميس ثانى ربيع الاخر برز المرسوم الشريف السلطانى بان يُجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابة وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدى المواقف الشريفة السلطانية ورُسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siége de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortége se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda [1] :

محمد بن اسمعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شادى السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد عماد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور فى حياته فلما توفى والده اخلع عليه الملك المنصور (؟) واستقر به فى سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك فى سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل فى سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

[1] Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — [2] Nous pensons qu'il faut lire الملك الناصر.

Marfat.com

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn [1]. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennaseh* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu [2].

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin [3]:

[1] Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, au mot الحاوى.

[2] C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des manuscrits orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

[3] Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

Marfat.com

écrits. Le principal est un abregé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*[1].

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes[2]. La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières annés de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes[3]. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

[1] Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

[2] *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

[3] *Abulfedæ Annales muslemici;* Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

Marfat.com

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu « d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près « de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur « des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour « pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du « prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu, « a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho « nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée « par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi- « naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité, « comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-* « *dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond : « *Qu'étaient devenus* (ses aïeux) *Modhaffer et Mansour?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom- « beau qu'il s'y était fait construire ; il était âgé de plus de soixante ans. « Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avions à dire au sujet de la personne d'Aboulféda; quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

Marfat.com

« Par sa beauté il illumine, et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;
« tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un
« amour excessif de la gloire,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poëte avait adressé au prince, à « l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où « les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du « pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par- « ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la « littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les « premiers vers se rapportent à la maîtresse du poëte, maîtresse, qui est « ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son
« cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est
« ainsi que les épées de l'Inde protégent les abords des forteresses [1]

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont
« aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protége les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils
« sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme
« deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la
« voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-
« faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge [2] ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la « Chronique d'Aboulféda :

[1] Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poëte, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot ثغر qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

[2] Voila encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

D.

Marfat.com

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa « personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au « joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh « Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine:

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs « une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies, « les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins « se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs [1]; « s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de « Barmek [2].

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams, « instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le « papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent « place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux [3].

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux « premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux « fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que « l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet « pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

[1] Famille du temps de la domination des khalifes ommiades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

[2] On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut degré de puissance dans le VIIIe siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

[3] Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

Marfat.com

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié « de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes « cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la « raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre « maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains, « qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits, « et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte « pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la « douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée « tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré- « sente l'aspect d'une forêt de colonnes [1].

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé- « fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité [2]? Qu'était-ce que « Amer, dans un jour de combat et de lutte [3]?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude [4]? Ne parlons plus de ces hommes, « et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad [5].

[1] Il y a ici un jeu de mots entre la dénomination *Emad-eddin* ou colonne de la religion, et le mot que nous traduisons par: *forêt de colonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran. sour. LXXXIX, vers. 6.

[2] Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un peuple essentiellement hospitalier, s'était fait remarquer entre tous par sa libéralité.

[3] Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé *le jouteur à la lance*. Voyez la *Moallaca* de Lebid, par M. de Sacy, dans son édition de Calila et Dimna, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta ad historiam Arabum*, pag. 27.

[4] Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet d'un personnage qui joua un rôle important sous les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Khalekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I, pag. 323.

[5] Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

Marfat.com

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace; c'é-
« tait un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître
« dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le
« bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa
« poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui; sa porte
« était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave
« et dispos à la guerre; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et
« recherché des poëtes. Dans son administration il conciliait la prudence et
« la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein
« de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice
« et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des
« établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes let-
« trées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance.
« Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à
« la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine
« d'excellentes choses; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers
« pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses
« et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus; de ses vers se dé-
« tachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pen-
« dant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité
« de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de
« sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines
« lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret! Elle suit
« tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait
« pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le pré-
« sident Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep.
« On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux; ton
« cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

Marfat.com

وذِكْرة فى العُلى والعلم دانية ... ليست على امد فى الفضل مقتصِرَهْ

وقال يهنئه بعيد النحر

وغيداء يُعْزَى طرفُها لكنانة ... ومعطفها للمِيّاد يعزى الى النَفْرِ
جَنَتْ هندُ عنّا ثُغْرَها بلحاظها ... كذاك سيوف الهند تحمى حِمَى الثغر
كانّ دموعى لحُمْرَ حين تَرَقْرَقَتْ ... على حبها كفُّ المؤيَّد بالتِبْر
رعى الله ايّام المؤيّد انّها ... ولا برحت فينا مَواسمُ للدَهْر
ايا ملكًا ساوَى نداه وعِلْمُه ... كانّهما بحرانِ جاءا على بَحْر
تهنَّ بِعيد النحر وابق ممتّعا ... بامثاله والى العُلَى سائر الذكر
تقلّدنا فيه قلائد انعُم ... واحسنُ ما تبدو القلائد فى النحر

وكتب على التاريخ من تاليفه

لله تاريخ له رونق ... كرونق الحبّات فى عِقْدها
كادت تصانيف الورى عنده ... تموت للخجلة فى جلدها

وكتب اليه

كلّما عجت فى حما ... ة على خير مَوْطِنِ
اجد الاكل والندى ... لحماتى تحِبّنى

وقال يرثيه

الا فى سبيل الله نصل عزائم ... وعلم غَدًا فى باطن الارض مغمدا
على الرغم منّا ان خبا منه رونق ... وجاوبنا من حَوْل تربته الصَّدَا

ورثاه الشيخ صفى الدين ابو الفضل عبد العزيز بن سَرايا الحلى بقصيدة منها

فى فقدنا الملك المؤيّد شاهد ... أن لا يدوم مع الزمان سرور
من آل ايوب الذين سماحهم ... بحر بامواج الندى مسجور
إن لُمْتُ صرف الدهر فيه اجابنى ... ابَتِ النُّهَى ان يُعْتَبَ المقدور
وقلت اين ثوى المؤيّد قال لى ... اين المظفّر قبلُ والمنصور

وكانت وفاته بحماة ودفن فى تربته المعروفة بانشائه عن ستين سنة تغمّده الله برحمته

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils « de Malek-afdhal Ali fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek- « Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah, » fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

Marfat.com

إلّا فـــؤادى لم تحـــنّه فـــانـــه ... مِنْك لمـــولانـــا عمـــاد الـــديـــن
ملكٌ تفرد بالمـــفـــاخـــر فى الـــورى ... فغدا بها فذًّا بـــغـــيـــر قـــريـــن
ما البحر حدّث عن يديه وما الحيـــا ... سَلْ عنه ترو عن الندى بـــيـــقـــين
بايها الملـــك الـــذى مـــدحى لـــه ... فـرض وان لم أُوْنِ بـــالمـــســـنـــون
ما زلت منصـــورَ اللـــواء مـــؤيّـــدا ... ما هزّتْ الورقاءُ هِيـــفَ غـــصـــون

وفيه يقول من قصيدة

لله نـشـــرٌ عـــاطـــرٌ مـــرّ[1] مـــن ... وادى جماة المشتـــهـى خـــيـــر وادِ
اضحَتْ وقد شـــيّـــد ارجـــاءهـــا ... المولى عمادُ الـدين ذاتَ الـــعـــمـــاد
حَمـــا حِمـــاه بـــاسُـــه والـــنـــدى ... فاهلـها من عـــدلـــه فى مِـــهـــاد
من حاتم يومَ القِرَى واللُـــهَـــى ... من عـامـــر يـــومَ الـــوغَى والجِـــلاد
من احـــنـــف فى الحـــلم دع ذكـــره ... ولا تَـقِـــسْ قُـــسًّـــا بـــه فى ايـــادِ
عالى المـــدَى دانى الجَـــدَا بـــاســـل ... أَرْوَعُ بسّـــام طـــويـــل الـــنجـــاد
من أُسرة اعلـوا مـــنـــارَ الـــهُـــدَى ... وذلّلوا اعـنـــاق اهـــلِ الـــعِـــنـــاد

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى من قصيدة

سقى الله اكنانَ الديار هَـــوامِـــعـــا ... تَبيت بها الازهارُ غُرَّ المـــصـــاحِـــفِ
كانّ ندى المَلْك المؤيّـــد جـــادهـــا ... فاسفر نَوّارُ الرُبـا عـن سَـــبـــائـــك
مليك الى مغناه تستبـــق الـــعُـــلَى ... مسابقة الحجاج نحـــو المـــنـــاســـك
تولى فيا عجـــز المَـــهـــالِـــبـــة الاولى ... وجاد فقلنا يـا حـبـاء الـــبـــرامـــك
ولله من اقـــلام عـــلمٍ بـــكـــفّـــه ... سَوالبِ أَلْباب الرجـــال ســـوابـــك[2]
كانّ معانيهـــا كـــواعـــب تـــتّـــكى ... على حُـــبُـــكِ الأدراج فـــوق ارائـــك

وفيه يقول من قصيدة

كيف الخلاص لمـــطـــوىّ على شجـــن ... وقد تمالت علـــيـــه اعـــين سَحَـــرَهْ
تغرو لواحظها فى المســـلمـــين كمـــا ... تغرو سيون عماد الديـــن فى الكـــفـــرَهْ
مَلْكٌ اذا نظرَتْ عـينُ الرجـــاء لـــه ... لم يدفع الجودُ مَرْآهـــا الى نَـــظِـــرَهْ
يهنئ حسنا ويندى كـــفّـــه كرمـــا ... وما ترى بدْرَه حـــتى تـــرى بِـــدَرَهْ
لا عيبَ فـــيـــه ادام اللهُ دولـــتَـــه ... الّا عزائم تجد عنـــدهـــنّ شَـــرَهْ

[1] Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte فـــاح; cette dernière leçon est préférable.
[2] Le manuscrit porte سواكب.

Marfat.com

« Mon messager était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie, « et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : *Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.*

« *Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines.* »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda ; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar[1], et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

فى سنة اثنتين وثلثين وسبعماية توفى الملك المؤيّد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى بن مروان صاحب حماة، الملك الجليل ، وامام ظلّه ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامُه ، وحاكم تجرى لمصالح الرعية اقلامه ، بيته مشيَّد ، ومُلكه مؤيَّد ، وصدره للطالبين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادًا سخيًّا ، باسلا كميًّا ، ممدوحا محمودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسه ، وحشمة ورياسه ، وفضل ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحبّ اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم سحائب القُرْب والقُرَب ، زاحَم بهمّته النجوم ، وشارك فى عدة من العلوم ، والف تاريخا كثير الفوائد ، ونظم الحاوى نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنفات معروفه ، وقريض به قُرانهُ ذهبه موصوفه ، باشر النيابة ثم السلطانة بحماة مدة طويلة ، واسدى الى سُكّان حِماها ما استوجب به شكر مناقبه الجميلة [2] وله

كم من دم حلَّلتْ وما ندمَتْ ... تفعل ما تشتهى فلا عُدِمَتْ

لو امكن الشمس عند رويتها ... لثم مواطئ اقدامِها لَثَمَتْ

وفيه يقول الرئيس شهاب الدين ابو الثنا محمود بن سلمان الحلبى من قصيدة

فلحت معاطفكِ الغصون واشبهَتْ ... سَمْرَ القنا فى لونها واللين

وافترّ ثغركِ فاغتدى نَورُ الرُبا ... يَرثى لحال اللؤلؤ المكنون

حرتِ الزمانَ فليله ونهاره ... تبديهما من طرّة وجبين

وملكتِ افئدة الورى بمحاسن ... فتنَتْ عقول الناس مِلْكَ يمين

[1] Manuscrits arabes de la Bibliothèque roya' ancien fonds, n° 688, fol. 195 *recto*.

[2] Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.

Marfat.com

« Nobata, poëte du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda, « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que;* ô la triste ressource, « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*[1],

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a « quitté pour toujours!

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap- « pelée!

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie; « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con- « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches! Mes oreilles ne sont pas « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur « est entraîné par mille désirs?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré- « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la « coupe, du chant des danseuses et du son du luth!

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable! combien de fois « mes moments étaient tels que je les désirais!

[1] Le mot arabe بما, est ainsi expliqué dans le *Camous* : استقصى على غريمه, c'est-à-dire *faire éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le dictionnaire de M. Freytag.

Marfat.com

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, « c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir [1].

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le « moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son suc- « cesseur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une « chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protége « la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites pàr Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui « pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé « Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de « celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera « à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui « s'exhale de sa bouche [2].

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir « après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui « m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, « qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; « le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une « attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

[1] Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

[2] Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit جمرة, *charbon*; si on écrit حمـــرة, il signifie *rougeur*; et, si on écrit خمـــرة, *vin*.

Marfat.com

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers « changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont « comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si « éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait « ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes « désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les « bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a « dit : *Va en avant*[1]!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants, « et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con- « sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les « planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah- « eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les « trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en « a abattu le faîte et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui « brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de « prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte!

[1] La traduction littérale est : « souvent un « cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le « chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la « douleur: *En avant.* » Le mot arabe que nous traduisons par *en avant*, est une interjection qui n'a pas été expliquée complétement dans les dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs, avec le sens que nous lui donnons ici; il répond au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche les bêtes de somme.

Marfat.com

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar;* son traité en vers de jurisprudence, « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-* « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie, « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-* « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con- « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent, « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif, « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poëte à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap- « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for- « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je? « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée « du jour du jugement ne le sera pas autant.

Marfat.com

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poëtes de talent. Il avait « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte, « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un « traitement convenable[1]. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poëte, qui font allusion à l'état de maigreur « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé- « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde!

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes- « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de « maladie que l'état de langueur des paupières des belles[2].

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con- « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

[1] Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

[2] Le poëte veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

Marfat.com

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interpretation de l'Alcoran, « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'his- « toire, la science des heures[1], la philosophie, la logique et la médecine; « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le « livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science « des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spé- « cial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi[2] s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

[1] Le mot ميقـات que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel مواقيـت ou مواقـت. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

[2] Salah-eddin Khalyl, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

Marfat.com

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada « second de l'année 710 (mois de novembre 1310[1]). Quelque temps après, « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek- « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et « obtint le privilége de faire proclamer son propre nom à la prière publique « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda, « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre « devant lui[2]. L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale, « sultanienne, émadienne*[3], *malek-movayyadienne*[4]; l'adresse portait ces mots : « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres : « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*[5]*; que Dieu exalte les vic- « toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne, « émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale.*

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poëtes et des gens de « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

[1] Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

[2] Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

[3] Adjectif relatif de la dénomination *Emad-eddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion.*

[4] Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad.*

[5] On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

Marfat.com

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-« almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-« lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-« vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-« toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-« messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement « de l'émir Capdjac décédé [1]. Le sultan nomma donc Aboulféda prince « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et « lui permit de retourner au siége de sor sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

[1] Sur les différents événements indiqués ici, et qui, dans le texte, sont présentés d'une manière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

Marfat.com

انتهى ما اورده الصلاح الصفدى ، ومن شعره عفا الله فى مليح اسمه حمزة

اسم الذى انا اهواه واعشقه ومن اعوّذ قلبى من تجنّيه
تصحيفه فى فوادى لم يزل ابدًا وفوق وجنته ايضا وفى فيه

وله ايضا

سرى مسرى الصبا فعجبت منه من الهجران كيف صبا إليّا
وكيف المَّ بى من غير وعد وفارقنى ولم يعطف علىّا

انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصفدى اجازة قال انشدنى محمد ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماد الحموى كاتب السر بحماة لمخدومه السلطان الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته فى معناه [1]

أحْسِنْ به طِرْفًا افوت به القضا ان رمته فى مطلب او مهرب
مثل الغزالة ما بدَتْ فى مشرق الا بدت انوارُها فى المغرب

قال وانشدنى له هذا الموشّح ايضًا

اوقعنى العمرُ فى لعل وهلْ يا ويح من قد بصا بهَلْ ولعلْ
والشيبُ والى وعنده نزلا وفرّ منه الشبابُ وارتحلا
ما اوقح الشيبَ الآتى اذ حلّ لا عن مرضاتى
قد اصعلتنى السنون لا زمنى وخاننى نقصُ قوّة الزمن
لكن هوى القلب ليس ينتقصْ وفيه مع ذا من حرصه غصصْ
يهوى جميع اللذّات كما له من عادات
يا عاذلى لا تُطِلْ ملامك لى فانّ سمعى ناء عن العذل
وليس يجدى الملام والفندُ فى مَنْ صباباتُ عشقِه عددُ
دعنى انا فى صبواتى انت البرى من زلّاتى
كم سرّنى الدهرُ غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر
يمرح فى طيب عيشنا الرغد طرفى وروحى وسائر الجسد
وكم صلَتْ لى حمراى وطاوعتنى اوقاتى
مهما رسولى الى معذّبتى وعاد لى بهجة مجرّدة
وقال قالت تعالِ لى عجل لمنزلى قبل ان يجى رجلى
واصعد وجرّ من طاقاتى ولا تخف من جاراتى

[1] La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots فى وصف فرس.

Marfat.com

خيرا ذا راى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همّة عالية ونفس زكية محبّا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجيز على المدائح بالجوائز السنية ورثاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراثى من ذلك مرثيته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلبّى صوتَ داعيه ... اظنّ انّ ابن شاذٍ قام ناعيه
ما للرجآء قَدِ ٱستدَّتْ مَذاهبُه ... وللزمان قَدِ ٱسودَّتْ نواحيه
ما لى ارى المُلك قد فُضَّتْ مواقفُه ... ما لى ارى الوفد قد فاضت مآقيه
نعى المؤيَّدَ ناعيه فيا اسَفا ... للغيث كيف غَدَتْ عَنَّا غَواديه
وَارَوْعَتَا لصباحٍ من رزيّته ... اظنّ انّ صباحَ الحشر ثانيه
وَاحَسْرَتَاهُ لنظمى فى مدائحه ... كيف استحال لنظمى فى مَراثيه
ابكيه بالدُّرّ من جفنى ومن كلمى ... والبَحْرُ أَحْسَنُ ما بالدُّرّ ابكيه
أُرْوَى بدمعى ثرا مَلْكٍ له شِيَمٌ ... قد كان يذكرها الصادي فترويه
أُديلُ مآء جفونى بعده اسفًا ... لمآء وجهى الذى قد كان يحميه
جارٍ من الدمع لا ينفكّ يُطْلِقه ... من كان يُطْلِق بالانعام جاريه
بمهجةٍ كلّما ناهَتْ بلّوعتُها ... قالت رزيّة مولاها لها إيهِ
ليت المؤيّد لا زادت عوارفُه ... فزاد قلبى المعنَّى من تلظّيه
ليت الاصاغر يُفْدَى الاكبرون بها ... فكانت الشُهْبُ فى الآفاق تفديه

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا ومما اختاره الشيخ صلاح الدين منها فى تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثانى والثالث

هل لا تُغِير عمادَ البيت حادثةٌ ... القت ذراه واوهت من مبانيه
هل لا ثنى الدهرُ غربًا عن محاسنه ... فكان كوكبَ شرق فى لياليه

ومنها

كان المديح له غرسٌ بدولته ... فاحسن اللهُ للشعر العزا فيه
يا آل ايّوب صبرًا ان ارثكم ... من اسم ايوب صبرٌ كان ينجيه
هى المنايا على الاقوام دائرة ... كلٌّ سباتيه منها دَوْرُ ساقيه

ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلّمت البناء فما ... تحتاج تُذْكَر امرًا انت تدريه
لا يخش بيتُك أَن يلوى الزمانُ به ... فان للبيت ربًّا سوف يحميه

Marfat.com

محطّ رحال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفنّن ماهر فى الفقه والتفسير والاصلين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى فى طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية فى بعض السنين واستدعانى الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القوبع فحضرت معه وصحبتنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا فى عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه فى ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالّة عليه والارض الّتى ينبت فيها والمنفعة الّتى فيه فى الاستطراد فى ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذى يتبجّح به الطبيبان الحاضران وهما ابن القوبع وابن البرهان فان اكثر الاطبّاء لا يدرون ذلك فلما خرجا تعجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى ۞ قال الصلاح الصفدى وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غزير علمه يميل الى الشعر ميلا زائدا ويجيز عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نُبَاتة مقيما عنده بحماة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمتُ ما الملك المؤيَّد فى الورى ... الّا الحقيقةُ والكِرامُ مَجازُ
هو كعبةٌ للفضل ما بين الندى ... منها وبين الطالبين حِجازُ

وله فيه وقد توعّك بدنه

يا جوهرَ الفضل إن عدَّتْ فرائدُه ... حاشا لجسمك ان يشكو من العرض
لا ردّ سهمك عن لحظ العداة ولا ... نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
صحَّتْ بصحّتك الدنيا فليس بها ... غير الذى فى جفون الغِيد من مرض

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتُك من مَلّك يكاتب عبده ... باحرفه اللاتى حكتها الكواكبُ
ملكتَ بها رقّى والحلى الاسى ... فها انا ذا عبدٌ رقيق مكاتَبُ

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر فى تاريخ البشر ومنها نظم الحاوى فى الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذّبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظنّ انى استكمل الستين سنة من العمر لما فى اهلى يعنى بيت تلى الدين من استكملها فمات فى اوائل الستين من عمره فى ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بحماة ودفن بتربته التى انشاها بحماة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدّحا عاقلا ديّنا

Marfat.com

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique[1].

اسمعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حماة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد فى جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القران العزيز وعدة كتب وبرع فى الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكرك فى اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالغ فى خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حماة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبجق وجعله صاحب حماة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حماة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر فى خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحماة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظمة على عادة الملوك فوصلها فى جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غيّر السلطان لقبه ولقّبه بالملك المؤيّد وذلك لما حج معه فى سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحماة واعمالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حماة وكان الملك المؤيد فى كل قليل يتوجه من حماة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم فى كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير تنكز نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالى المولوى السلطانى العمادى الملكى المؤيّدى وفى العنوان صاحب حماة ويكتب السلطان له اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيّدى العمادى بلا مولوى ۞ ولم يزل المذكور بحماة مكبًّا على الاشتغال والتصنيف وحضرته

[1] Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, fol. 180 *verso*.

Marfat.com

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرابط المثاغر المظفر الملك المويد عماد الدنيا والدين غياث الاسلام والمسلمين محى العدل فى العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة والمشركين قاهر الخوارج والمتمردين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء اسمعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه [1]

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

[1] Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

Marfat.com

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans [1]

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

[1] Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

Marfat.com

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

Marfat.com

GÉOGRAPHIE

D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE

AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE

ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE Bon MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

Marfat.com

Marfat.com

GÉOGRAPHIE

D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE

AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE

ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE Bon MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PARIS

IMPRIMERIE ROYALE

M. DCCC. XL

Marfat.com